

الإمام عبد الحميد

الجزء الثاني

تأليف ونشر

مؤسسة المعارف والأمنيات



الاحكام في العيديات

تأليف ونشر

٥٩٧١

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الثاني



هوية الكتاب :

- إسم الكتاب : الأحاديث الغيبية - ج ٢ .
- تأليف ونشر : مؤسسة المعارف الإسلامية .
- صفء الحروف : مؤسسة المعارف الإسلامية .
- الطبعة : الأولى ١٤١٥ هـ . ق .
- المطبعة : دانس .
- العدد : ٢٠٠٠ نسخة .



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمؤسسة المعارف الإسلاميّة

ايران - قم المقدّسة

ص - ب - ۳۷۱۸۵/۷۶۸

تلفون ۷۳۲۰۰۹

مصارع المشركين ببدر

(٣٥١)

« هذا مصرع فلان إن شاء الله غداً ».

المصادر:

١- مسند الطيالسي: ٩ ح ٤٠: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: تراثينا الهلال فما من الناس أحد يزعم أنّه رآه غيري، فقلت لعمر: يا أمير المؤمنين، أما تراه؟ فجعلت أريه إياه، فلمّا أعيب أن يراه قال: سأراه وأنا مستلق على فراشي، ثمّ أنشأ يحدّثنا عن يوم بدر، فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ليخبرنا بمصارع القوم بالأمس، هذا مصرع....

٢- المغازي للواقدي ١: ٤٩ بسنده المذكور في بداية الكتاب، وبلفظ: سيروا على بركة الله، فإنّ الله قد وعدني إحدى الطائفتين. والله، لكأنّي أنظر إلى مصارع القوم، قال: وأرانا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مصارعهم يومئذ، هذا مصرع فلان، وهذا مصرع فلان.

٣- السيرة النبوية لابن هشام ٢: ٢٦٧ عن ابن إسحاق، كما في المغازي.

٤- الطبقات الكبرى ٢: ١٤ بسنده المذكور في ذكر المغازي والسرايا، كما في المغازي.

٥- المصنّف لابن أبي شيبة ١٤: ٣٧٨ ح ١٨٥٥٥ بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: هذا مصرع فلان، يضع يده على الأرض هاهنا وهاهنا، فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

- وفي ص ٣٧٨-٣٧٩ ح ١٨٥٥٦ بسندٍ آخر، عن أنس .
- ٦- مسند أحمد بن حنبل ١: ٢٦ بسنده عن أنس .
- وفي ج ٣: ٢١٩ بسندٍ آخر، عن أنس .
- وفي ص ٢٥٨ بسندٍ آخر، عن أنس، كما في المصنّف (الرواية الأولى).
- ٧- صحيح مسلم ٣: ١٤٠٤ ح ٨٣ بسنده عن أنس، كما في المصنّف (الرواية الأولى).
- وفي ج ٤: ٢٢٠٢ ح ٧٦ بسندٍ آخر، عن عمر .
- ٨- سنن أبي داود ٣: ٥٨ ح ٢٦٨١ بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: هذا مصرع فلان غداً
- ووضع يده على الأرض -، وهذا مصرع فلان غداً - ووضع يده على الأرض -،
وهذا مصرع فلان غداً .
- ٩- السنن الكبرى للنسائي ١: ٦٦٥ ح ٢٢٠١ بسنده عن عمر .
- ١٠- مسند أبي يعلى ١: ١٣٠ ح ١٤٠ بسنده عن عمر .
- وفي ج ٦: ٦٩ ح ٣٣٢٢ بسند آخر، عن أنس، كما في المصنّف (الرواية الأولى).
- ١١- تاريخ الطبري ٢: ٤٣٥ عن ابن إسحاق، كما في المغازي .
- ١٢- تفسير الطبري ٩: ١٢٤ بسنده عن ابن عباس، كما في المغازي .
- ١٣- السيرة النبوية لأبي حاتم البستي: ١٦٦ مرسلًا، كما في المغازي .
- ١٤- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ٧: ١١٠ ح ٤٧٠٢ بسنده عن أنس، كما في
المصنّف (الرواية الأولى).
- ١٥- المعجم الصغير ٢: ١١٣ مسنداً عن عمر .
- ١٦- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٤٨ بسنده عن أنس، كما في سنن أبي داود .
- ١٧- دلائل النبوة للبيهقي ٣: ٣٤ مرسلًا، كما في المغازي .
- وفي ص ٤٧ مسنداً عن أنس، كما في سنن أبي داود .
- وفي ص ٤٨ بسندٍ آخر، عن أنس .
- ١٨- مصابيح السنة ٤: ٨٦ ح ٤٥٨٥ مرسلًا، عن أنس، كما في المصنّف (الرواية الأولى).
- ١٩- شرح السنة ١٣: ٣٨٥ ح ٣٧٧٩ مرسلًا، عن عمر .
- ٢٠- صفة الصفوة ١: ١٠٢ عن صحيح مسلم .
- ٢١- المنتظم ٣: ١٠٠ عن ابن إسحاق .
- ٢٢- الكامل لابن الأثير ٢: ١٢٠ مرسلًا، كما في المغازي .

- ٢٣- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤: ١١٣ عن الواقدي.
- ٢٤- تفسير القرطبي ٧: ٣٧٤ بسنده عن البيهقي.
- ٢٥- مشكاة المصابيح ٣: ١٦٤٤ ح ٥٨٧١ و ص ١٦٧٠ ح ٥٩٣٨ عن صحيح مسلم.
- ٢٦- تاريخ الاسلام للذهبي ١: ٨٢-٨٣ عن صحيح مسلم.
- ٢٧- مسند الفاروق ١: ٢٣٦ عن مسند أحمد.
- ٢٨- البداية والنهاية ٣: ٢٦٢ عن ابن إسحاق.
- وفي ص ٢٦٣ عن مسند أحمد.
- ٢٩- السيرة النبوية لابن كثير ٢: ٣٩٣-٣٩٤ عن مسند أحمد.
- ٣٠- مجمع الزوائد ٦: ٨٠ عن أبي يعلى.
- ٣١- كشف الأستار للهيثمي ٢: ٣١١-٣١٢ ح ١٧٦١ بسنده عن علي، وبهذا اللفظ: كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى صِرْعَاهُمْ.
- ٣٢- الخصائص الكبرى ١: ٣٢٨ عن مسلم وأبي داود والبيهقي.
- ٣٣- الدر المنثور ٤: ٢٦ عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر.
- ٣٤- سبل الهدى ٤: ٤٣ رسلاً، كما في المغازي.
- وفي ص ٤٩ عن أحمد ومسلم.
- وفي ص ٦٠ عن البيهقي.
- ٣٥- كنز العمال ١٠: ٣٩١-٣٩٢ ح ٢٩٩٣٨ عن جماعة من أعلام العامة.
- وفي ص ٤٢٣-٤٢٤ ح ٣٠٠٢٣ عن ابن أبي شيبة.
- ٣٦- السيرة الحلبية ٢: ٣٨٧ رسلاً، كما في المغازي.
- وفي ص ٣٩٥ عن صحيح مسلم.
- وفي ص ٤٣٠ رسلاً، وبهذا اللفظ: هذا مصرع عتبة بن ربيعة، وهذا مصرع شيبة بن ربيعة، وهذا مصرع أمية بن خلف، وهذا مصرع أبي جهل بن هشام، وهذا مصرع فلان غداً إن شاء الله تعالى.

* * *

٣٧- التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: ٢٩٥ رسلاً، بهذا اللفظ - قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِرَسُولِ أَبِي جَهْلٍ -: إِنَّ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ إِلَى تِسْعَةِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا، وَإِنَّ اللَّهَ سَيَقْتُلُكَ فِيهَا بِأُضْعَفِ أَصْحَابِي، وَسَتَلْقَى أَنْتَ وَعُتْبَةُ

وشيبة والوليد، وفلان وفلان، وأضاف قائلاً: هذا مصرع عتبة، وذلك مصرع شيبة، وذاك مصرع الوليد، وسيقتل فلان وفلان - إلى أن سمى تمام سبعين منهم بأسمائهم - وسيؤسر فلان وفلان إلى أن ذكر سبعين منهم بأسمائهم.

٣٨- الاحتجاج: ٣٨-٤٠ عن تفسير الإمام.

٣٩- إثبات الهداة: ١: ٣٢٧-٣٢٨ ح ٣٠٩ عن الاحتجاج.

- وفي ص ٤٠١ ح ٦٥٠ عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

٤٠- تفسير البرهان: ١: ١١٥ ح ١ عن تفسير الامام العسكري عليه السلام.

٤١- حلية الأبرار: ١: ٦٩ عن تفسير الامام.

٤٢- بحار الأنوار: ١٧: ٣٤٢-٣٤٣ عن تفسير الامام العسكري عليه السلام.

- وفي ج ١٩: ٢٦٥-٢٦٨ ح ٦ عن تفسير الامام والاحتجاج.

الأمراء الظلمة

(٣٥٢)

«يكون في آخر الزمان أمراء جوررة، فمن خاف سيوفهم وسهمهم
وسوطهم فلا يأمرن بالمعروف، ولا ينهى عن المنكر».

المصادر:

١- ذكر أخبار اصبهان ٢: ١٤٢-١٤٣: حدّثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا العباس بن
الوليد بن شجاع، ثنا الهيثم بن خالد البغدادي، ثنا [يزيد] بن قيس، ثنا إسماعيل -
يعني ابن أبي يحيى بن عبيد الله، عن مسعر، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن
سعيد بن المسيّب، حدّثني زيد بن ثابت أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
يقول: يكون....

٢- تلخيص المتشابه ١: ٥٣٣ ح ٨٩٦ بسنده عنه.

٣- الفردوس للدلمي ٢: ٣١٥ ح ٣٤٢٧ مرسلأ، عنه.

(٣٥٣)

«سيكون بعدي سلاطين؛ الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل، لا يعطون
أحدأ إلا أخذوا من دينه مثله».

المصادر:

١- مستدرک الحاكم ٣: ٦٣٣-٦٣٤: أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان ابن صالح، ثنا حسان بن غالب، ثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سيكون بعدي ...

٢- مجمع الزوائد ٥: ٢٤٦ عن الطبراني - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ..

٣- كنز العمال ١١: ١٢٩ ح ٣٠٩٠٧ عن الطبراني والحاكم.

* * *

٤- الأمالي الشجرية ٢: ٢٦٢ بسنده عنه.

(٣٥٤)

« سيكون بعدي أمراء؛ يقتتلون على الملك، يقتل بعضهم عليه بعضاً ».

المصادر:

١- المصنّف لابن أبي شيبة ١٥: ٤٥ ح ١٩٠٦٩: حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، عن سماك، عن ثروان بن ملحان، قال: كنّا جلوساً في المسجد فمرّ علينا عمّار بن ياسر، فقلنا له: حدّثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيكون

٢- مسند أحمد بن حنبل ٤: ٢٦٣ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يكون بعدي قوم يأخذون الملك، يقتل عليه بعضهم جميعاً.

٣- مسند أبي يعلى ٣: ٢١١-٢١٢ ح ١٦٥٠ بسنده عنه.

٤- الفردوس للدلمي ٥: ٤٥٦ ح ٨٧٣٢ مرسلًا عنه، كما في مسند أحمد.

٥- مجمع الزوائد ٧: ٢٩٢ عن أحمد وأبي يعلى والطبراني.

٦- الدرّ المنثور ٧: ٥٦٢ عن ابن أبي شيبة والطبراني.

٧- كنز العمال ١١: ١٢٦ ح ٣٠٨٨٩ عن المعجم الكبير للطبراني - ولم نعثر فيه على

هذا الحديث ..

- وفي ص ١٨٨ ح ٣١١٦٢ عن مسند أحمد.

(٣٥٥)

« إنَّ بعدي أئمة إن أطعتموهم أكفروكم ، وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ، ورؤوس الضلالة » .

المصادر:

- ١- مسند أبي يعلى ١٣: ٤٣٦ ح ٧٤٤٠: حدَّثنا عقبه بن مكرم، حدَّثنا يونس بن بكير، حدَّثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي برزة، قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يقول: إنَّ بعدي ...
- ٢- مجمع الزوائد ٥: ٢٣٨ عن أبي يعلى والطبراني - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الطبراني - .
- ٣- جمع الجوامع ١: ٢٣٤ عن أبي يعلى والطبراني.
- ٤- كنز العمال ١١: ١١٨ ح ٣٠٨٤٩ عن الطبراني.

(٣٥٦)

« إنَّه سيصيب أمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم، لا ينجو فيه إلا رجل عرف دين الله بلسانه وقلبه وبيده ، فذلك الذي سبقت له السوابق » .

المصادر:

- ١- ذكر أخبار اصبهان ١: ٨١: أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا سالم المرادي، عن عمرو بن هرم الأزدي، عن جابر بن زيد، عن عمر بن الخطَّاب، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم: إنَّه سيصيب ...

- ٢- شعب الإيمان ٦: ٩٥ ح ٧٥٨٧ بسنده عنه.
- ٣- مشكاة المصابيح ٣: ١٤٢٥ ح ٥١٥١ عن شعب الإيمان.
- ٤- جمع الجوامع ١: ٣٠٠ عن أبي نصر السجزي في الابانة وأبي نعيم - ولم نعثر على الابانة ..
- ٥- كنز العمال ٣: ٦٨٢ ح ٨٤٥٠ عن الديلمي - ولم نعثر عليه في الفردوس ..
- وفي ج ١١: ١٥٤ ح ٣١٠٠٩ عن السجزي وأبي نعيم.

(٣٥٧)

« كيف بك يا أبا عبد الرحمان، إذا كان عليك أمراء يطفثون السنّة، ويؤخّرون الصلاة عن ميقاتها؟ ».

-
- ١- المصنّف لعبد الرزاق ٢: ٣٨٣ ح ٣٧٨٨: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن ابن مسعود أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: كيف بك ...
قال: فكيف تأمرني، يا رسول الله؟
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: تسألني ابن أمّ عبد! كيف تفعل؟ لا طاعة لمخلوق في معصية الله.
 - ٢- مسند أحمد بن حنبل ١: ٣٩٩-٤٠٠ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: أنّه سيلي أمركم من بعدي رجال يطفثون السنّة، ويحدثون بدعة، ويؤخّرون الصلاة عن مواقيتها.
 - ٣- سنن ابن ماجه ٢: ٩٥٦ ح ٢٨٦٥ بسنده عنه، كما في مسند أحمد.
 - ٤- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٥٤٧ ح ٤٧٩ بسنده عنه، قريباً ممّا في مسند أحمد.
 - ٥- السنن الكبرى للبيهقي ٣: ١٢٤ بسنده عنه، كما في مسند أحمد.
 - وفي ص ١٢٧ بسند آخر عنه، كما في مسند أحمد.
 - ٦- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٣٩٦ مسنداً عنه، كما في مسند أحمد.

٧- الخصائص الكبرى ٢: ٢٤٢ عن البيهقي وأبي نعيم.

٨- جمع الفوائد ٢: ٢٥٧ ح ٦٠٣٣ عن القزويني بإسناده عنه - ولم نعر على كتابه ..

(٣٥٨)

« إنه ستكون أمراء بعدي، يصلون الصلاة لوقتها، ويؤخرون عن وقتها»^(١).

المصادر:

١- المصنّف لعبد الرزّاق ٢: ٣٧٩ ح ٣٧٧٩: عبد الرزّاق، عن ابن جريح، قال: أخبرني

عاصم بن عبيد الله بن عاصم، قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه ستكون ...

- وفي ص ٣٨٠-٣٨١ ح ٣٧٨٢: بسندٍ آخر عن عبادة بن الصامت، وبهذا اللفظ: إنها ستجيء أمراء يشغلهم أشياء حتى لا يصلوا الصلاة لميقاتها.

- وفي ص ٣٨١ ح ٣٧٨٣: بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، كروايته الأولى.

٢- المصنّف لابن أبي شيبة ٢: ٣٨١ بسنده عن عبادة بن الصامت، قريباً ممّا في المصنّف (الرواية الثانية).

٣- مسند أحمد ٣: ٤٤٥ بسنده عن عاصم بن عبيد الله.

- وفي ج ٥: ٣١٥ بسندٍ آخر عن عبادة بن الصامت، كما في المصنّف (الرواية الثانية).

٤- سنن الدارمي ١: ٣٠٤ ح ١٢٢٧ بسنده عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها؟

- وفيها ح ١٢٢٨ بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: يا أبا ذرّ، كيف تصنع إذا أدركت أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها؟

(١) في ذيل بعض هذه الروايات الأمر بالصلاة مع الأمراء، وإن أخروها عن وقتها مع التعليل بمنع مفارقة الجماعة، وهذا ممّا أضيف إلى هذه الأحاديث ونظائرها بأمرٍ من جبابرة بني أمية وبني العباس لمنع كلّ حركة معادية لسלטتهم الفاشمة.

١٤ الأحاديث الغيبية / ج ٢

٥- التاريخ الكبير ٣: ٢٣٥ بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: سيكون بعدي أئمة فسقة يصلون لغير وقتها.

٦- سنن أبي داود ١: ١١٨ ح ٤٣٣ بسنده عن عبادة بن الصامت، قريباً مما في المصنّف (الرواية الثانية).

- وفيها ح ٤٣٤ بسندٍ آخر عن قبيصة بن وقاص، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٧- سنن ابن ماجة ١: ٣٩٨ ح ١٢٥٥ بسنده عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: لعلكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها.

- وفيها ح ١٢٥٧ بسندٍ آخر عن عبادة بن الصامت، قريباً مما في المصنّف (الرواية الثانية).

٨- سنن الترمذي ١: ٣٣٢ ح ١٧٦ بسنده عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: يا أبا ذرّ، أمراء يكونون بعدي يميئون الصلاة.

٩- السنن الكبرى للنسائي ١: ٣٠٠ ح ٩٣٢ بسنده عن أبي ذرّ، كما في سنن الدارمي (الرواية الأولى).

١٠- مسند أبي يعلى ٧: ٢٩٣ ح ٤٣٢٣ بسنده عن أنس بن مالك، كما في التاريخ الكبير.

١١- الكنى والأسماء للدولابي ١: ١٦ بسنده عن عبادة بن الصامت، كما في المصنّف (الرواية الثانية).

١٢- صحيح ابن خزيمة ٣: ٦٨ ح ١٦٣٩ بسنده عن أبي ذرّ، كما في سنن الدارمي (الرواية الأولى).

- وفيها ح ١٦٤٠ بسندٍ آخر عن ابن مسعود، كما في سنن ابن ماجة (الرواية الأولى).

١٣- المعجم الكبير ٢: ١٦٠ ح ١٦٣٣ بسنده عن أبي ذرّ، قريباً مما في سنن الترمذي.

- وفي ج ٩: ٣٤٥ ح ٩٤٩٥ بسندٍ آخر عن عبد الله، كما في سنن الترمذي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ج ١٠: ٢١٣ ح ١٠٣٦١ بسندٍ آخر عن القاسم بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن جدّه، وبهذا اللفظ: سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها، ويحدثون البدع.

١٤- المعجم الأوسط ١: ٥١٧ ح ٩٦٢ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ج ٢: ٢١٥ ح ١٣٨٧ بسندٍ آخر عن عبد الله.

- وفي ج ٣: ٢٩٦ ح ٢٦٤٤ بسندٍ آخر عن قبيصة بن وقاص، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٥- مسند الشاميين للطبراني ١٥٣: ٢ ح ١٠٩٣ و ١٠٩٤ بسندين آخرين عن شداد بن

أوس، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٦- حلية الأولياء ١٠٥: ٢ بسنده عن عبد الله، وبهذا اللفظ: إنه سيكون أمراء

يميتون الصلاة، ويخففونها إلى شَرْق الموتى.

١٧- معرفة السنن والآثار ٣: ٢١٤ ح ٤٣١٥ بسنده عن أبي ذرٍّ، قريباً ممّا في سنن

الدارمي (الرواية الأولى).

١٨- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٣٩٦ بسندٍ آخر عن عبد الله بن مسعود، كما في سنن ابن

ماجة (الرواية الأولى).

١٩- السنن الكبرى للبيهقي ٢: ٣٠١ بسندٍ آخر عن أبي ذرٍّ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٠- تاريخ بغداد ١٤: ٦٧ بسنده عن عبد الله بن مسعود، قريباً ممّا في سنن ابن

ماجة (الرواية الأولى).

٢١- الفردوس للدلمي ٢: ٣١٦ ح ٣٤٣١ مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في التاريخ

الكبير.

٢٢- شرح السنّة ٢: ٢٣٨ ح ٣٩٠ بسنده عن أبي ذرٍّ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٣- جامع الأصول ٦: ٤٢١ ح ٣٩٣١ عن أبي داود.

٢٤- أسد الغابة ٣: ٨٠ بسنده عن عاصم بن عبيد، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٥- موارد الظمان: ١١١ ح ٣٧٦ بسنده عن ابن مسعود، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٦- مشكاة المصابيح ١: ١٩٥ ح ٦٢١ و ص ١٩٦ ح ٦٢٢ عن أبي داود (الرواية

الأولى والثانية).

٢٧- مجمع الزوائد ١: ٣٢٤-٣٢٥ عن أحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني.

٢٨- الخصائص الكبرى ٢: ٢٤٢ عن ابن ماجة وأبي نعيم والبيهقي.

٢٩- جمع الجوامع ١: ٣٠٥ عن عبد الرزاق وأحمد وأبي يعلى والطبراني.

- وفي ص ٥٤٤ عن الطبراني.

٣٠- كنز العمال ٦: ٥٧-٥٩، و ج ٧: ٦٢٤ عن جماعة من أعلام العامة.

(٣٥٩)

« يكون عليكم أمراء ، هم شرّ عند الله من المجوس » .

المصادر:

- ١- المعجم الصغير ٢: ٩٠: حدّثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكّار بن بلال الدمشقي، حدّثنا مؤمل بن إهاب، حدّثنا مالك بن سعيد بن الخمس، حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يكون
- ٢- مجمع الزوائد ٥: ٢٣٥ عن الطبراني.

(٣٦٠)

« إنّها ستكون عليكم أمراء من بعدي؛ يعطون بالحكمة على منابر ، فإذا نزلوا اختلست منهم ، وقلوبهم أنتن من الجيف » .

المصادر:

- ١- المعجم الكبير ١٩: ١٦٠ ح ٣٥٦: حدّثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى القطيعي، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا هشام بن حسان، عن الحسن أن كعب ابن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: إنّها ستكون عليكم ...
- فمن صدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منّي، ولست منه، ولا يرد عليّ الحوض.
- ٢- الفردوس للدلمي ٢: ٣١٦ ح ٣٤٣٣ مرسلًا عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: سيكون بعدي أئمة يعطون الحكمة على منابرهم، فإذا نزعوا نزعت عنهم، وقلوبهم

وأجسادهم أنتن من الجيفة.

٣- مجمع الزوائد ٥: ٢٣٧-٢٣٨ عن الطبراني.

٤- جمع الجوامع ١: ٣٠٣ عن الطبراني.

٥- كنز العمال ٦: ٧٤ ح ١٤٨٩٨ عن الطبراني.

(٣٦١)

« سيكون بعدي أمراء؛ يستحلّون الخمر بالنبيذ، والبخس في الصدقة، والقتل بالموعظة، يقتل البريء ليوطنوا به العامة ».

المصادر:

١- الكامل لابن عدي ٢: ٦٢١: حدّثنا نصر بن القاسم الفارض، ثنا دحيم بن

الفضل، ثنا أيوب بن سويد، عن الحكم - وهو من أكبر شيخ له - عن القاسم

ابن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سيكون ...

٢- الدر المنثور ٣: ٨٢ عن ابن مردويه، بإسناده عن عائشة، وبتفاوت يسير.

(٣٦٢)

« سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله، ويروحون في سخط الله، فإياك أن تكون من بطانتهم ».

المصادر:

١- المعجم الكبير ٨: ١٦٠ ح ٧٦١٦: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة

الدمشقي، ثنا حياة بن شريح الحمصي، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن شرحبيل

ابن مسلم، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

سيكون في ...

١٨ الأحاديث الغيبية / ج ٢

٢- مسند الشاميين للطبراني ١: ٣١٠ ح ٥٤٢ كما في المعجم الكبير سنداً وامتناً.

٣- الفردوس للديلمي ٢: ٣١٥ ح ٣٤٢٦ رسلاً، عنه.

٤- كنز العمال ١١: ١٢٩ ح ٣٠٩٠٦ عن الطبراني.

مستقبل المدينة

(٣٦٣)

« آخر قرية من قرى الاسلام خراباً المدينة ».

المصادر:

- ١- سنن الترمذي ٥: ٦٧٦ ح ٣٩١٩: حدّثنا أبو السائب سلم بن جنادة، أخبرنا أبي جنادة بن سلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آخر قرية ...
- ٢- علل الترمذي الكبير ٢: ٩٤٤-٩٤٥ ح ٤٢٣ كما في سننه سنداً ومتمناً.
- ٣- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨: ٢٧٢ ح ٦٧٣٨ مسنداً، عنه .
- ٤- مصابيح السنة ٢: ٣٠٤ ح ٢٠١٢ مرسلأ، عنه.
- ٥- جامع الأصول ١٠: ٢٠٧ ح ٦٩٤١ عن الترمذي.
- ٦- مشكاة المصابيح ٢: ٨٣٩ ح ٢٧٥١ عن الترمذي.
- ٧- موارد الظمان: ٢٥٧ ح ١٠٤١ بسنده عنه.
- ٨- جمع الجوامع ١: ٢ عن الترمذي.
- ٩- الجامع الصغير ١: ٥ ح ٤ عن الترمذي.
- ١٠- كنز العمال ١٤: ٢٢٤ ح ٣٨٤٩٣ عن الترمذي.
- ١١- جمع الفوائد ١: ٥٧٣ ح ٣٧٦٦ عن الترمذي.

(٣٦٤)

« ليسيرن الراكب في جنبات المدينة ، ثم ليقولن : لقد كان في هذا حاضر من المؤمنين كثير » .

المصادر:

- ١- مسند أحمد بن حنبل ١ : ٢٠ : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أخبرني عمر بن الخطاب، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ليسيرن الراكب ...
- وفي ج ٣ : ٣٤١ و ٣٤٧ بسندين آخرين عن جابر، وبتفاوت يسير.
- ٢- مسند الفاروق ٢ : ٦٦٦ عن مسند أحمد.
- ٣- مجمع الزوائد ٤ : ١٥ عن مسند أحمد.
- ٤- جمع الجوامع ١ : ٦٨٥ عن مسند أحمد.
- ٥- كنز العمال ١٢ : ٢٥٥ ح ٣٤٩٢٥ عن مسند أحمد.

(٣٦٥)

« يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه : هلم إلى الرخاء ! هلم إلى الرخاء ! والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا إن المدينة كالكير ، تخرج الخبث ، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد » .

المصادر:

- ١- صحيح مسلم ٢ : ١٠٠٥ ح ١٣٨١ : حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز - يعني

الدراوردي -، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يأتي علي ...

٢- المعرفة والتاريخ ١: ٣٤٩ بسنده عنه .

٣- التذكرة للقرطبي ٢: ٦٨٦-٦٨٧ عن صحيح مسلم.

٤- كنز العمال ١٢: ٢٤٠ ح ٣٤٨٥٥ عن صحيح مسلم.

(٣٦٦)

« ليأتين على المدينة زمان ينطلق الناس فيها إلى الآفاق ، يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ، ثم يأتون فيتحمّلون بأهليهم إلى الرخاء ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » .

المصادر:

١- مسند أحمد بن حنبل ٣: ٣٤١-٣٤٢: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الزبير، أخبرني جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليأتين على ...

٢- المعجم الكبير ٣: ١٥٨ ح ٢٩٣٩، وج ١٩: ٢٦٥ ح ٥٨٧ بسنده عن أبي أسيد الساعدي، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- الفردوس للدلمي ٣: ٤٣٩ ح ٥٣٤٨ مرسلًا، عن جابر بن عبد الله.

٤- الترغيب والترهيب ٢: ٢٢١-٢٢٢ ح ٦ عن الطبراني.

٥- مجمع الزوائد ٣: ٣٠٠ عن مسند أحمد.

- وفي ص ٣٠٠-٣٠١، وج ٦: ١١٩ عن الطبراني.

٦- كنز العمال ١٢: ٢٥١ ح ٣٤٩٠٥ عن الطبراني.

(٣٦٧)

« سيبلغ البناء سلعاً ، ثم يأتي على المدينة زمان يمرّ السفر على بعض

أقطارها فيقول: قد كانت هذه مرّة عامرة من طول الزمان وعفو الأثر».

المصادر:

١- المعجم الكبير ٦: ١٠٧ ح ٥٥٩٧: حدّثنا محمد بن راشد الاصبهاني، ثنا إبراهيم ابن عبد الله بن خالد المصيبي، ثنا حجّاج بن محمد، عن محمد بن مطرف أبي غسان المدني، عن أبي الحويرث، عن معاوية بن عبد الله بن يزيد، عن رفاعة بن سهل الجهني أنّه سمع سهل بن حنيف يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو خارج من بعض بيوته يجرّ رداءه وهو يقول: سيبلغ البناء...

٢- مجمع الزوائد ٤: ١٥ عن الطبراني.

٣- كنز العمال ١٢: ٢٥٦ ح ٣٤٩٢٧ عن الطبراني.

(٣٦٨)

« يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح ».

المصادر:

١- سنن أبي داود ٤: ٩٧ ح ٤٢٥٠ وص ١١١ ح ٤٢٩٩: قال أبو داود: حدّثت عن ابن وهب، قال: ثنا جرير بن حازم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يوشك المسلمون ...

٢- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨: ٢٧٠-٢٧١ ح ٦٧٣٣ بسنده عنه.

٣- المعجم الصغير ٢: ٤٠ بسنده عنه.

٤- مستدرک الحاكم ٤: ٥١١ بسنده عنه.

٥- مصابيح السنة ٣: ٤٨٣ ح ٤١٨٦ مرسلًا، عنه.

٦- جامع الأصول ١٠: ٤٠٦ ح ٧٤٦٣ عن أبي داود.

٧- التذكرة للقرطبي ٢: ٦٨٤ عن سنن أبي داود.

- ٨- جمع الجوامع ١: ١٠١٨ عن أبي داود والحاكم.
- ٩- كنز العمال ١١: ١٣٦ ح ٣٠٩٣٥ عن أبي داود والحاكم.
- ١٠- جمع الفوائد ٣: ٤٤٧ ح ٩٨٢٣ عن أبي داود.

وضع الأحاديث

(٣٦٩)

« سيأتيكم عني أحاديث مختلفة ، فما جاءكم موافقاً لكتاب الله ولسنتي فهو مني ، وما جاءكم مخالفاً لكتاب الله ولسنتي فليس مني ».

المصادر:

- ١- سنن الدارقطني ٤: ٢٠٨ ح ١٧: حدّثني أبي، نا أحمد بن الحنين بن عبد الجبار، نا داود بن عمرو، نا صالح بن موسى، ح وثنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا محمد ابن الحسين بن حفص الخثمي، نا محمد بن عبيد المحاربي، نا صالح بن موسى، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم - قال: سيأتيكم ...
- ٢- الفردوس للدلمي ٢: ٣٢١ ح ٣٤٥٦ مرسلًا، عنه.

(٣٧٠)

« سيكون في آخر الزمان ناس من أمّتي يحدّثونكم ما لم تسمعوا به أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم ».

المصادر:

- ١- مسند أحمد بن حنبل ٢: ٣٢١: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو عبد الرحمان

المقري، ثنا سعيد، حدّثني أبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: سيكون

- ٢- التاريخ الكبير ٧: ٢٧٦ بسنده عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٣- صحيح مسلم ١: ١٢ ح ٦ بسنده عنه.
- ٤- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨: ٢٦٩ ح ٦٧٢٨ بسنده عنه.
- ٥- مستدرک الحاكم ١: ١٠٣ بسنده عنه.
- ٦- موضح أوام الجوع والتفريق ٢: ٤٥٥ بسنده عنه.
- ٧- الفردوس للدلمي ٢: ٣١٥ ح ٣٤٢٨ مرسلًا، عن أبي أمامة، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٨- شرح السنّة ١: ٢٢٣ ح ١٠٧ بسنده عن أبي هريرة.
- ٩- جامع الأصول ١١: ٢٣٨ ح ٨١٦٥ عن صحيح مسلم.
- ١٠- المعجم المختصّ بالمحدّثين: ٤٠ بسنده عن أبي هريرة.
- ١١- الخصائص الكبرى ٢: ٢٤٤ عن صحيح مسلم.
- ١٢- جمع الجوامع ١: ٥٥٣ عن الحاكم.
- ١٣- كنز العمال ١٠: ١٨٩ ح ٢٨٩٩٠ عن صحيح مسلم.
- * * *
- ١٤- أمالي الشجري ١: ٦٥ بسنده عن أبي هريرة.

(٣٧١)

«أيها الناس، إنه سيكون بعدي قوم يكذبون عليّ فيقبل منهم ذلك، وأمور تأتي من بعدي يزعم أهلها أنّها عني، ومعاذ الله أن أقول على الله إلا حقاً».

المصادر:

- ١- تفسير فرات الكوفي: ١١٠: قال: حدّثني عليّ بن محمد بن علي بن عمر الزهري، معنعناً، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: قام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآله وسلّم فينا خطيباً، فقال: الحمد لله على آلائه وبلائه عندنا أهل البيت ...
واعلموا أنّه بكلّ شيء محيط، وإنّ الله بكلّ شيء عليم، أيها الناس، إنّهُ ...

٢- قرب الاسناد: ٩٢ ح ٣٠٥ بسنده عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: إنّهُ سيكذب عليّ كاذب كما كذب علي من كان قبلي ...

٣- الإحتجاج ٢: ٤٤٧ مراسلاً عن أبي جعفر (الجواد) عليه السلام، وبهذا اللفظ: قد كثرت عليّ الكذّابة وستكثر بعدي.

٤- إثبات الهداة ١: ٣٢١ ح ٢٨٤ عن قرب الاسناد.

٥- بحار الأنوار ٢: ٢٢٧ ح ٥ عن قرب الاسناد.

- وفي ج ١٦: ٣٧٤-٣٧٥ ح ٨٥ عن تفسير فرات.

إخباره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالضَّمَائِرِ

(٣٧٢)

«إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني، وإن شئت تسألني وأخبرك؟
فقال: يا رسول الله، أجبني عما كنت أسألك.
قال: جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم...
ثم أقبل على الأنصاري فقال: إن شئت أخبرتك عما جئت
تسأل، وإن شئت تسألني وأخبرك؟
فقال: لا، يا نبي الله، أخبرني بما جئت أسألك.
قال: جئت تسألني عن الحاج، ماله حين يخرج من بيته، وماله
حين يقوم بعرفات، وماله حين يرمي الجمار، وماله حين يحلق رأسه،
وماله حين يقضي آخر طواف البيت».

المصادر:

١- موارد الظمان: ٢٣٩-٢٤٠ ح ٩٦٣: أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي، حدثنا محمد بن عمر بن الهياج، حدثنا يحيى بن عبد الرحمان الأرحبي، حدثني عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن سنان بن الحارث بن مصرف، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: يا رسول الله، كلمات

أسأل عنهنّ.

قال: اجلس.

وجاء آخر من ثقيف، فقال: يا رسول الله، كلمات أسأل عنهنّ.

فقال صلى الله عليه وسلم: سبقك الأنصاري.

فقال الأنصاري: إنه رجل غريب، وإن للغريب حقاً، فابدأ به.

فأقبل على الثقفي، فقال: إن شئت ...

فقال: لا، والذي بعثك بالحقّ، ما أخطأت ممّا كان في نفسي شيئاً.

قال: فإذا ركعت فضع راحتك على ركبتك، ثمّ فرّج بين أصابعك، ثمّ

اسكن حتى يأخذ كلّ عضو مأخذه. وإذا سجدت فمكّن جبهتك ولا تنقر نقرأ،

وصلّ أوّل النهار وآخره.

فقال: يا نبيّ الله، فإن أنا صلّيت بينهما؟

قال: فأنت إذا مصّل، وصم من كلّ شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس

عشرة، فقام الثقفي.

ثمّ أقبل على الأنصاري، فقال:

فقال: يا نبيّ الله، والذي بعثك بالحقّ، ما أخطأت ممّا كان في نفسي شيئاً.

قال: فإنّ له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلاّ كتب له بها

حسنة، أو حطّ عنه بها خطيئة...

* * *

٢- كتاب النوادر لأحمد بن عيسى: ١٣٩ ح ٣٦٠ بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- الكافي ٣: ٧١ ح ٧ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام، روى الشطر الأوّل منه

فقط، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ج ٤ ص ٢٦١ ح ٣٧ بسندٍ آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، وبتفاوتٍ

يسيرٍ.

٤- من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠٢-٢٠٣ ح ٢١٣٨ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام،

وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٥- أمالي الصدوق: ٤٤١ ح ٢٢ بسنده عن الباقر عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

- ٦- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ٥: ٢٠ ح ٥٧ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام،
وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٧- روضة الواعظين ٢: ٣٠٥ مراسلاً، عن الامام الباقر عليه السلام، روى الشطر الأول
فقط، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٨- الخرائج والجرائح ٢: ٥١٤-٥١٥ ح ٢٦ بسنده عن الامام الباقر عليه السلام،
وبتفاوتٍ.
- ٩- الأربعون حديثاً للشهيد الأول. ٤٤ ح ١٥ بسنده عن الامام الباقر عليه السلام، وقد
روى الشطر الأول فيه، وبتفاوتٍ.
- ١٠- إنباء الهداة ١: ٢٣٢ ح ٢٦ عن الكافي.
- ١١- وسائل الشيعة ١: ٢٧٦ ح ١٢ عن الفقيه.
- وفي ج ٤: ٦٧٧ ح ٧ عن الكافي.
- وفي ج ٨: ١٥٩ ح ١٦ عن الكافي.
- ١٢- حلية الأبرار ١: ١٠٥ عن الكافي.
- ١٣- بحار الأنوار ١٨: ١٢٨ ح ٣٧ عن الكافي.
- وفي ج ٨٤: ٢٢٠ ح ٤: عن أربعين الشهيد.

(٣٧٣)

«إن شئت أخبرتك قبل أن تسألني؟»

قال: افعل.

قال: أردت أن تسأل عن مبلغ عمري.

قال: نعم، يا رسول الله.

فقال: إنني أعيش ثلاثاً وستين سنة.»

المصادر:

١- قصص الأنبياء للراوندي: ٢٩٤ ح ٣٦٥: بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنه، قال:

دخل أبو سفيان على النبي صلى الله عليه وآله يوماً، فقال: يا رسول الله، أريد أن أسألك عن شيء.

فقال صلى الله عليه وآله: إن شئت....

فقال: أشهد أنك صادق.

فقال صلى الله عليه وآله: بلسانك دون قلبك.

٢- إثبات الهداة ١: ٣٧٩ ح ٥٤٣ عن قصص الأنبياء.

٣- بحار الأنوار ١٨: ١٠٧ ح ٦، وج ٢٢: ٥٠٤ ح ٢ عن قصص الأنبياء.

(٣٧٤)

« جئت تسأل عن البرّ والإثم ».

المصادر:

١- مسند أحمد ٤: ٢٢٧: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عبد الرحمان السلمي، قال: سمعت وابصة بن معبد صاحب النبي صلى الله عليه وآله قال: جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأسأله عن البرّ والإثم، فقال: جئت تسأل... فقلت: والذي بعثك بالحقّ، ما جئتك أسألك عن غيره. فقال: البرّ ما انشرح له صدرك، والإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك عنه الناس.

- وفي ص ٢٢٨ بسندين آخرين عنه.

٢- سنن الدارمي ٢: ٣٢٠ ح ٢٥٣٣ بسنده عنه.

٣- نواذر الأصول: ٦٢ مرسلًا، عنه.

٤- مسند أبي يعلى ٣: ١٦٢ ح ١٥٨٧ بسنده عنه.

٥- مشكل الآثار ٣: ٣٤ بسنده عنه.

٦- المعجم الكبير ٢٢: ١٤٧-١٤٨ ح ٤٠٢ بسنده عنه.

- وفي ص ١٤٨-١٤٩ ح ٤٠٣، بسندٍ آخر.

- ٧- حلية الأولياء ٢: ٢٤ بسنده عنه.
- وفي ج ٦: ٢٥٥ بسنده عنه.
٨- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٢٩٢-٢٩٣ بسنديين مختلفين عنه.
٩- الأذكار النواوية: ٦٤٩ ح ١٢١٣ عن أحمد والدارمي.
١٠- البداية والنهاية ٦: ١٨١ عن أحمد.
١١- مشكاة المصابيح ٢: ٨٤٥ ح ٢٧٧٤ عن أحمد والدارمي.
١٢- جامع العلوم والحكم: ٣٦: ح ٢٧ عن أحمد.
١٣- مجمع الزوائد ١: ١٧٥ عن أحمد والبزار.
- وفي ج ١٠: ٢٩٤ عن أحمد والطبراني.
١٤- الخصائص الكبرى ٢: ١٧١ عن أحمد والبيهقي وأبي يعلى وأبي نعيم والبزار.

* * *

- ١٥- قرب الاسناد ٣٢٢ أورده مرسلًا.
١٦- الخرائج والجرائح ١: ١٠٦ ح ١٧٤ أورده مرسلًا.
١٧- بحار الأنوار ١٧: ٢٢٩ عن قرب الاسناد.
- وفي ج ١٨: ١١٨ ح ٢٩ عن الخرائج.

(٣٧٥)

« جئتم تسألونني عن الصنائع لمن تحقّ؟ فلا ينبغي أن يصنع إلاّ للذي حسب أو دين، وجئتم تسألونني عن جهاد المرأة، فإنّ جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، وجئتم تسألونني عن الأرزاق من أين؟ أبى الله أن يرزق عبده إلاّ من حيث لا يعلم، فإنّ العبد إذا لم يعلم وجه رزقه كثير دعاؤه. »

المصادر:

١- قصص الأنبياء للراوندي: ٢٩٣ ح ٣٦٣: عن ابن بابويه، حدّثنا أبو محمّد عبد الله ابن

حامد، حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، حدّثنا الحسين ابن إسحاق الدقاق العسري، حدّثنا عمر بن خالد، حدّثنا عمر بن راشد، عن عبد الرحمان بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يوماً جالساً فاطّلع عليه عليّ عليه السلام مع جماعة، فلمّا رأهم تبسّم، قال: جئتموني تسألوني عن شيءٍ إن شئتم أعلمتكم بما جئتم، وإن شئتم فاسألوني؟ فقالوا: بل تخبرنا، يا رسول الله.

قال: جئتم تسألوني ...

٢- إثبات الهداة ١: ٣٧٩ ح ٥٤١ عن قصص الأنبياء.

٣- بحار الأنوار ١٨: ١٠٦-١٠٧ عن قصص الأنبياء.

* * *

٤- كنز العمال ١٦: ٢٤٠ ح ٤٤٣٠٨ عن الحاكم في تاريخه، بإسناده عنه - ولم نعثر على هذا الكتاب -.

(٣٧٦)

« إن هذا ليريد غدراً! ».

المصادر:

١- الطبقات الكبرى ٢: ٩٣-٩٤: بسنده المذكور في بداية ذكره غزوات الرسول،

قال: إن أبا سفيان بن حرب قال لنفر من قريش: ألا أحد يغتال محمداً، فإنه يمشي في الأسواق؟

فأتاه رجل من الأعراب، فقال: قد وجدت أجمع الرجال قلباً، وأشدّه بطشاً، وأسرعه شداً، فإن أنت قويتني خرجت إليه حتى أغتاله ومعني خنجر مثل خافية النسر فأسوره، ثم أخذه في غير وأسبق القوم عدواً فأبني هاد بالطريق خرّيت!

قال: أنت صاحبنا، فأعطاه بغيراً ونفقة وقال: أطو أمرك، فخرج ليلاً، فسار

على راحلته خمساً وصَبَحَ ظهر الحزّة صبح سادسة، ثمّ أقبل يسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم، حتى دَلَّ عليه فعقل راحلته، ثمّ أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو في مسجد بني عبد الأشهل، فلَمَّا رآه رسول الله صلى الله عليه وسلّم، قال: إنَّ هذا....

فذهب ليحني على رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فجذبه أسيد بن الحضير بداخلة إزاره فإذا بالخنجر فسقط في يديه، وقال: دمي! دمي! فأخذ أسيد بلبته فدعته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم، اصدقني ما أنت؟ قال: وأنا آمن؟

قال: نعم! فأخبره بأمره، وما جعل له أبو سفيان، فخلّى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فأسلم.

٢- دلائل النبوة للبيهقي ٣: ٣٣٣-٣٣٤ بسنده عن عبد الواحد بن أبي عون، بهذا اللفظ: إنَّ هذا الرجل يريد غدراً، والله حائل بينه وبين ما يريد.

٣- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٣: ٣٩٩ بسنده عن أحمد بن (كذا).

- وفي ص ٤٠٠ بسنده عن عبد الواحد بن أبي عون، كما في دلائل النبوة.

٤- عيون الأثر ٢: ١١٢ عن الطبقات.

٥- البداية والنهاية ٤: ٦٩ عن الواقدي والبيهقي - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الواقدي -.

٦- السيرة النبوية لابن كثير ٣: ١٣٥ عن الواقدي والبيهقي.

٧- الخصائص الكبرى ١: ٣٦٧-٣٦٨ عن الواقدي والبيهقي.

٨- المواهب اللدنية ١: ٤٨٨ أورده مرسلًا.

٩- تاريخ الخميس ١: ٤٥٩ عن المواهب اللدنية.

١٠- السيرة الحلبية ٣: ١٨٨ أورده مرسلًا.

(٣٧٧)

« إن شئتم أخبرتكم عمّا أردتم أن تسألوني قبل أن تتكلّموا، وإن أحببتكم تكلمتم وأخبرتكم؟

قالوا: بل أخبرنا قبل أن نتكلم.

قال: جئتم تسألوني عن ذي القرنين وسأخبركم كما تجدونه مكتوباً عندكم».

المصادر:

١- فتوح مصر وأخبارها ٣٨-٣٩: حدّثني عثمان بن صالح، حدّثني عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمان بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود التجيبي، عن شيخين من قومه، قالوا: كنّا بالاسكندرية فاستطلنا يومنا فقلنا: لو انطلقنا إلى عقبة بن عامر نتحدّث عنده، فانطلقنا إليه، فوجدناه جالساً في داره، فأخبرناه أنّا استطلنا يومنا، فقال: وأنا مثل ذلك إنّما خرجت حين استطلته، ثمّ أقبل علينا، فقال: كنت عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخدمه، فإذا أنا برجال من أهل الكتاب معهم مصاحف أو كتب، فقالوا: استأذن لنا على رسول الله، فانصرفت إليه فأخبرته بمكانهم.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: مالي ولهم يسألوني عمّا لا أدري؟ إنّما أنا عبد لا علم لي إلا ما علّمني ربّي، ثمّ قال: ابلغني وضوء، فتوضّأ، ثمّ قام إلى مسجد بيته فركع ركعتين، فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر، ثمّ انصرف، فقال: أدخلهم ومن وجدت بالباب من أصحابي فأدخله.

قال: فأدخلتهم، فلمّا دفعوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لهم: إن شئتم... إنّ أول أمره أنّه غلاماً من الروم أعطي ملكاً فسار...

٢- تفسير الطبري ١٦: ٧ بسنده عنه.

٣- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٢٩٦ بسنده عنه.

٤- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (مخطوط) ٦: ١١٢-١١٣ بسنده عنه.

٥- الدر المنثور ٥: ٤٣٧ عن فتوح مصر ودلائل النبوة.

٦- الخصائص الكبرى ٢: ١٧٢ عن دلائل النبوة.

* * *

٧- قرب الاسناد: ٣٢٢ ضمن ح ١٢٢٨ أورده مرسلًا.

٨- قصص الأنبياء للراوندي: ٢٩٣ ح ٣٦٤ مسنداً عنه.

٩- إثبات الهداة ١: ٣٧٩ ح ٥٤٢ عن قصص الأنبياء.

١٠- بحار الأنوار ١٢: ١٩٦ ح ٢٣، وج ١٨: ١٠٧ ح ٥ عن قصص الأنبياء.

(٣٧٨)

« تحمّلت له بقتلي على أن يقضي دينك ، ويعول عيالك ، والله حائل بيني وبينك » .

المصادر:

١- المغازي للواقدي ١: ١٢٥-١٢٦: حدّثني معاذ بن محمّد الأنصاري، عن عاصم

ابن عمر بن قتادة، قال: لمّا رجع المشركون إلى مكّة، وقتل صناديدهم

وأشرفهم، أقبل عمير بن وهب بن عمير الجمحي حتى جلس إلى صفوان بن

أميّة في الحجر، فقال صفوان بن أميّة: قَبِحَ اللهُ العيش بعد قتلي بدر.

قال عمير بن وهب: أجل والله، ما في العيش بعدهم خير، ولولا دين عليّ

لا أجد له قضاءً وعيال لا أدع لهم شيئاً، لرحلت إلى محمّد حتى أقتله إن ملأت

عيني منه ... ففرح صفوان بقوله ذلك وقال: يا أبا أميّة ... فعليّ دينك، وعيالك

أسوة عيالي ... فحمّله صفوان على بعير وجّهزه ... ثمّ خرج إلى المدينة وقال

لصفوان: اكنتم عليّ أيّاماً حتى اقدمها وخرج ... فنزل على باب المسجد ... فلمّا

راه رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: ... فما أقدمك، يا عمير؟

قال: قدمت في أسيري عندكم...

قال النبي صلى الله عليه وسلّم: فما بال سيف؟

قال: قَبِحَها اللهُ من سيوف ...

فقال له رسول الله: أصدق ما أقدمك؟

قال: ما قدمت إلّا في أسيري.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: فما شرطت لصفوان بن أميّة في

الحجر؟

ففرع عمير، فقال: ماذا شرطت له؟

قال: تحملت له بقتلي على

٢- السيرة النبوية لابن هشام ٢: ٣١٧ ابن إسحاق، مسنداً عن عروة بن الزبير، بهذا اللفظ: بل قعدت أنت وصفوان بن أمية في الحجر فذكرتما أصحاب القليب من قريش، ثم قلت: لولا دين عليّ وعيال عندي لخرجت حتى أقتل محمداً، فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على أن تقتلني له، والله حائل بينك وبين ذلك.

٣- الطبقات الكبرى ٤: ٢٠٠-٢٠١ مسنداً عن عكرمة، قريباً مما في السيرة النبوية لابن هشام.

٤- تاريخ الطبري ٢: ٤٧٢-٤٧٣ ح ١٣٥٢ بسنده عن عروة بن الزبير، كما في السيرة النبوية لابن هشام.

٥- المعجم الكبير ١٧: ٥٦-٥٧ ح ١١٧ بسنده عن عروة.

- وفي ص ٥٩-٦١ ح ١١٩ بسند آخر عن ابن شهاب، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٤٧٩-٤٨١ ح ٤١٣ بسنده عن عروة بن الزبير، كما في السيرة النبوية لابن هشام.

٧- دلائل النبوة للبيهقي ٣: ١٤٧-١٤٨ بسنده عن موسى بن عقبة .

٨- الوفا بأحوال المصطفى ١: ٣١٧-٣١٩ عن ابن إسحاق.

٩- أسد الغابة ٤: ١٤٩ أورده مرسلأً.

١٠- الكامل لابن الأثير ٢: ١٣٦ مرسلأً، وبهذا اللفظ: بل قعدت أنت وصفوان وجرى بينكما كذا وكذا.

١١- الاكتفاء ٢: ٦١-٦٢ مرسلأً، باختلافٍ يسيرٍ.

١٢- عيون الأثر ١: ٣٢٢-٣٢٤ عن ابن إسحاق.

١٣- تاريخ الاسلام للذهبي ١: ٧١-٧٢ مرسلأً، عن عروة.

١٤- البداية والنهاية ٣: ٣١٣-٣١٤ عن ابن إسحاق.

١٥- السيرة النبوية لابن كثير ٢: ٤٨٦-٤٨٧ عن ابن إسحاق.

١٦- مجمع الزوائد ٨: ٢٨٤-٢٨٥ عن الطبراني.

١٧- الإصابة ٣: ٣٦ عن المغازي لموسى بن عقبة - ولم نعثر على هذا الكتاب -.

- ١٨- الخصائص الكبرى ١: ٣٤٤ عن البيهقي والطبراني وأبي نعيم.
١٩- كنز العمال ١٣: ٥٦٣-٥٦٦ ح ٣٧٤٥٥ عن إسحاق وابن جرير.
٢٠- السيرة الحلبية ٢: ٤٥٦-٤٥٧ مرسلًا، كما في السيرة النبوية لابن هشام.

* * *

٢١- الاحتجاج: ٢٢٥ مرسلًا، بهذا اللفظ: كذبت، بل قلت لصفوان بن أمية وقد اجتمعتم في الحطيم وذكرتم قتلى بدر وقتلتم: والله للموت أهون علينا من البقاء مع ما صنع محمد بنا، وهل حياة بعد أهل القلب؟ فقلت أنت: لولا عيالي، ودين علي لأرحتك من محمد، فقال صفوان: علي أن أقضي دينك، وأن أجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ما يصيبهن من خير أو شر، فقلت أنت: فاكتمها علي وجهي حتى أذهب فأقتله، فجئت لقتلي.

٢٢- الخرائج والجرائح ١: ١١٩-١٢٠ ح ١٩٦ أورده مرسلًا.

٢٣- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١٣٠-١٣١ أورده مرسلًا.

٢٤- بحار الأنوار ١٠: ٤٧ عن الاحتجاج.

- وفي ج ١٨: ١٤٠ ح ٤٠ عن المناقب.

(٣٧٩)

«أما أنت يا جارود فإنك أضمرت علي أن تسألني عن دماء الجاهلية، وعن حلف الجاهلية، وعن المنيحة^(١)...»

وأما أنت يا سلمة فإنك أضمرت علي أن تسألني عن عبادة الأصنام، وعن يوم السباسب^(٢)، وعن عقل الهجين^(٣).

(١) المنيحة: المنحة .

(٢) يوم السباسب : عيد للنصارى .

(٣) العقل : الدية . الهجين : العربي ابن الأمة .

المصادر:

١- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ٦: ٤٦٦: قال الجارود: إن كنت يا محمد نبياً فأخبرنا عما أضمرنا عليه، فحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم: كأنها سنة، ثم رفع رأسه وتحدر العرق عنه، فقال: أما أنت يا جارود... ألا وإن دم الجاهلية موضوع وحلفها مشدود، ولم يزد لها إلا شدة، ولا حلف في الإسلام، ألا وإن الفضل والصدقة أن تمنح أخاك ظهر دابة أو لبن شاة فإنها تغدو برفد وتروح بمثله.

وأما أنت يا سلمة ... فأما عبادة الأصنام فإن الله تعالى يقول: ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾^(١)، وأما يوم السباسب فقد أعقب الله تعالى منه ليلة خير من ألف شهر، فاطلبوها في العشر الأواخر من شهر رمضان فإنها ليلة يلججه سمحة لا ریح فيها تطلع الشمس وفي صبيحتها لا شعاع لها، وأما عقل الهجين فإن المؤمنين إخوة تتكافأ دماؤهم، يجير أقصاهم على أدناهم، أكرمهم عند الله أتقاهم.

* * *

٢- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١١٣ أورده مرسلأ.

٣- بحار الأنوار ١٨: ١٣٧ ضمن ح ٣٩ عن المناقب.

(٣٨٠)

« يا قباث بن أشيم ، أنت القائل يوم بدر ، ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء .

قلت: أشهد أنك رسول الله .»

المصادر:

١- كتاب المغازي للواقدي ١: ٩٦-٩٨: قال الواقدي: فحدثني محمد بن أبي حميد،

عن عبد الله بن عمرو بن أمية، قال: سمعتُ أبي عمرو بن أمية، قال: أخبرني من انكشف يومئذٍ منهزماً وإنه ليقول في نفسه: ما رأيت مثل هذا الأمر فرّ منه إلا النساء!

قالوا: وكان قباث بن أشيم الكناني يقول: شهدت مع المشركين بدرأ - إلى أن يقول - فلما كان بعد الخندق، قلت: لو قدمت المدينة فنظرت ما يقول محمداً! وقد وقع في قلبي الاسلام، فقدمت المدينة، فسألت عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا: هو ذاك في ظل المسجد مع ملأ من أصحابه، فأتيته وأنا لا أعرفه من بينهم، فسلمت، فقال: يا قباث... وإن هذا الأمر ما خرج مني إلى أحد قط، وماترمرت^(١) به إلا شيئاً حدثت به نفسي، فلولا أنك نبي ما أطلعك الله عليه، هلم حتى أبايعك، فعرض عليّ الاسلام، فأسلمت.

٢- دلائل النبوة للبيهقي ٣: ١٥٠ عن الواقدي.

٣- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٤: ٣٨٥ بسنده عن قباث.

٤- البداية والنهاية لابن كثير ٣: ٣٠١ عن تاريخ ابن عساكر - ولم نعثر فيه على هذا الحديث ..

٥- الخصائص الكبرى ١: ٣٤٣ عن الواقدي والبيهقي.

٦- كنز العمال ١٢: ٣٧٥ ح ٣٥٣٩١ و ٣٥٣٩٢ عن الواقدي وابن عساكر.

(٣٨١)

« اجلس يا قباث ... أنت القائل: لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردّت محمداً أو أصحابه ».

١- المعجم الكبير ١٩: ٣٥ ح ٧٢: حدّثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبير بن الحمصي، ثنا أصبغ بن عبد العزيز، حدّثني أبي، عن جدّه أبان، عن أبيه سليمان، قال: كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجلاً من قومه وغيرهم من العرب أتوه، فقالوا: إن محمداً بن عبد المطلب قد خرج يدعو إلى دين غير ديننا، فقام قباث

(١) ترمزم: حرّك فاه للكلام.

حتى أتى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -، فلَمَّا دخل عليه قال له: اجلس ... فأوهم قباث، فقال له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -: أنت ...؟

فقال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني، ولا ترممت به شفتاي، ولا سمعه مني أحد، وما هو إلا شيء هجس في نفسي، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن ما جئت به حق.

٢- مستدرك الحاكم ٣: ٦٢٥ بسنده عنه، وفيه: «بأمكنها» بدل «بأكمتها».

٣- الفردوس للدلمي ٥: ٣٨٠ ح ٨٤٩٢ مرسلًا، عن قباب، بهذا اللفظ: يا قباب، أنت القائل: لو خرجت نساء قريش يندبن محمداً وأصحابه.

٤- أسد الغابة ٤: ١٩٠ مسندًا، عن سليمان بن أبي سليمان.

٥- مجمع الزوائد ٨: ٢٨٧ عن الطبراني.

٦- الخصائص الكبرى ١: ٣٤٤ عن الطبراني.

(٣٨٢)

« هذا أول قرن رأيت في أمّتي إنّ فيه لسفعة^(١) من الشيطان ... فقال له رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: أنشدك بالله، هل حدّثت نفسك حين طلعت علينا أن ليس في القوم أحد أفضل منك؟ ».

المصادر:

- ١- مسند أبي يعلى ٦: ٣٤٠ ح ٣٦٦٨: حدّثنا محمد بن بكّار، حدّثنا أبو معشر، عن يعقوب بن زيد بن طلحة، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك، قال: ذكر رجل لرسول الله صَلَّى الله عليه وسلم له نكاية في العدو والجهاد، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: لا أعرف هذا.
قال: بل نعتة كذا وكذا.
قال: ما أعرفه.

(١) أي علامة وأثرًا. راجع نهاية ابن الأثير ٢: ٣٧٥.

فبينما نحن كذلك إذ طلع الرجل، فقال: هو هذا يا رسول الله.

قال: ما كنت أعرف هذا، هذا أول ...

فلما دنا الرجل سلم، فردّ عليه السلام. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أنشدك ...

قال: اللهم نعم.

قال: فدخل المسجد فصلى .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: قم فاقتله، فدخل أبو بكر

فوجده قائماً يصلي.

فقال أبو بكر في نفسه: إن للصلاة حرمة وحقاً، ولو أنني استأمرت رسول الله

صلى الله عليه وسلم، فجاء إليه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أقتلته؟

قال: لا، رأيته يصلي، ورأيت للصلاة حرمة وحقاً وإن شئت أن أقتله قتلته؟

قال: لست بصاحبه، اذهب أنت يا عمر فاقتله، فدخل عمر المسجد فإذا هو

ساجد، فانتظره طويلاً، ثم قال في نفسه: إن للسجود حقاً، ولو أنني استأمرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استأمره من هو خير مني، فجاء إلى النبي

صلى الله عليه وسلم، فقال: أقتلته؟

قال: لا، رأيته ساجداً، ورأيت للسجود حقاً، وإن شئت أن أقتله قتلته.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لست بصاحبه، قم يا علي أنت صاحبه،

إن وجدته، فدخل فوجده قد خرج من المسجد، فرجع إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال: أقتلته.

قال: لا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من

أمّتي حتى يخرج الدجال.

- وفي ج ٧: ١٥٤-١٥٥ ح ٤١٢٧ بسند آخر عنه، وبهذا اللفظ: والذي نفسي بيده

إن بين عينيه سفعة من الشيطان... قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقلت

في نفسك حين وقفت على المجلس: ليس في القوم خير مني...

- وفي ص ١٦٨ ح ٤١٤٣ بسند آخر عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٢- العقد الفريد ٢: ٢٤٤ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- ٣- الشريعة للأجري : ٣٠ بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٤- حلية الأولياء ٣: ٥٢-٥٣ بسنده عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٥- شعب الإيمان ٦: ٣٠٢ ح ٨٢٥٤ بسنده عن جابر، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٦- مجمع الزوائد ٦: ٢٢٦، وج ٧: ٢٥٧ عن أبي يعلى.
- ٧- كشف الأستار للهيتمي ٢: ١٨٥١٣٦٠ بسنده عن أنس، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٨- المطالب العالمة ٤: ٣٢٠ ح ٤٥٠٦ و ص ٣٢١ ح ٤٥٠٧ عن أبي يعلى.
- ٩- الدر المنثور ٥: ١٢٤ عن البيهقي.

إخباره صَلَّى الله عليه وآله بالأجال

(٣٨٣)

« كَلَّا لَتَبْقَيْنَ وَلتَهَاجِرَ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ ، وَتَمُوتَ وَتُدْفَنَ بِالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ
فلسطين » .

المصادر:

١- معرفة الصحابة ٢: ٤١٣ ح ١٠٣٦: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي
الْأَذَنِي، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الرَّمَلِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَهْرٍ بْنُ أَبِي كَرِيمٍ
الْعَكِّي، حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ وَلِفَافٌ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهِمَا، عَنْ لِفَافِ بْنِ كَدْرٍ، عَنْ
الْأَقْرَعِ.

ح وَحَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ الْبَرْدَعِيِّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ
الرَّمَلِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَهْرٍ بْنُ جَمِيلِ بْنِ أَبِي كَرِيمٍ بْنِ لِفَافِ كَذَا، قَالَ: ثَنَا أُمَيَّةُ
وَلِفَافُ ابْنَا مَفْضَلِ بْنِ أَبِي كَرِيمٍ، عَنْ الْمَفْضَلِ بْنِ أَبِي كَرِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ
لِفَافٍ، عَنْ الْأَقْرَعِ بْنِ شَفِيِّ الْعَكِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَرَضِي، فَقُلْتُ: أَلَا إِنِّي مَيِّتٌ مِنْ مَرَضِي.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَلَّا لَتَبْقَيْنَ وَلتَهَاجِرَ ...

٢- أسد الغابة ١: ١١٠ عن معرفة الصحابة.

٣- الإصابة ١: ٥٩ ح ٢٣٢ عن ابن السكن وابن مندة - ولم نعثر على كتابيهما -.

٤- الدر المنثور ٦: ١٠٢ عن الطبراني وابن السكن وابن مندة وأبي نعيم - ولم نعثر

عليه فيما لدينا من كتب الطبراني -.

٤٤ الأحاديث الغيبية / ج ٢

٥- الخصائص الكبرى ٢: ٢١٨ عن ابن السكن وابن مندة وابن عساكر في تاريخه - ولم نعثر عليه في تاريخه.

٦- جمع الجوامع ١: ٦٣٨ عن جماعة من أعلام العامة.

٧- كنز العمال ١٢: ٤٠٤ ح ٣٥٤٣٥ عن جماعة من أعلام العامة.

(٣٨٤)

«ارجع معه فإنه يوشك أن يهلك» .

المصادر:

١- الطبقات الكبرى ٧: ٤٠٩: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكي، قال: حدّثنا داود بن عبد الرحمان، عن ابن جريح، عن ابن أبي مليكة، عن حبيب بن مسلمة الفهريّ أنّه أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو بالمدينة فأدركه أبوه، فقال: يا رسول الله، يدي ورجلي، فقال له النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: ارجع معه ...

قال: فهلك في تلك السنة.

٢- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٥٠٤ بسنده عنه.

٣- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٤: ١٨١ بسنده عنه.

٤- الخصائص الكبرى ٢: ٢٤٣: عن جماعة من أعلام العامة.

(٣٨٥)

«فإنك لا تدرك منهم إلا ثلاثة ... ، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه» .

المصادر:

١- كفاية الأثر: ٥٦- ٥٨: حدّثنا أبو المفضّل محمد بن عبد الله بن المطلّب الشيباني

رحمه الله، قال: حدّثنا أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان

المقرئ ببغداد، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مَاهَانَ الدَّبَّاعِ أَبُو جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نُبَهَانَ، قال: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يَقْطَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَشْفَعِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قال: دَخَلَ جَنْدَبُ بْنُ جِنَادَةَ الْيَهُودِيَّ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... فَأَخْبَرَنِي بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ لِأَتَمَسَّكَ بِهِمْ.

فقال: يا جندب، أو صلِّ من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل.

فقال: يا رسول الله، إنهم كانوا اثني عشر، وهكذا وجدنا في التوراة.

قال: نعم، الأئمة بعدي اثنا عشر.

فقال: يا رسول الله، كلهم في زمن واحد؟

قال: لا، ولكنهم خلف بعد خلف، فإنك ... ويكون ...

قال ابن الأَسْفَعِ: كم عاش جندب بن جنادة إلى أيام الحسين عليه السلام، ثم

خرج إلى الطائف، فحدَّثني نعيم أبي قيس، قال: دخلت بالطائف وهو عليل، ثم

إنه دعا بشربة من لبن فشربه، وقال: هكذا عهد إلي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وإنه يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن، ثم مات رحمه الله ودفن

بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء.

٢- إثبات الهداة ١: ٣٢١ ح ٢٨٨ عن كفاية الأثر.

٣- تفسير البرهان ٣: ١٤٦ ح ٧ عن كفاية الأثر.

٤- بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٤ ح ١٤٤ عن كفاية الأثر.

(٣٨٦)

« لتبلغنَّ قرناً ».

المصادر:

١- مسند أحمد بن حنبل ٤: ١٨٩: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عصام بن خالد، قال: ثنا

أبو عبد الله الحسين بن أيوب الحضرمي، قال: أراني عبد الله بن بسر شامة في

قرنه^(١) فوضعت اصبعي عليها، فقال: وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه عليها، ثم قال:

- ٢- التاريخ الكبير ١: ٣٢٣ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يعيش هذا الغلام قرناً.
- ٣- مسند الشاميين للطبراني ٢: ١٧ ح ٨٣٦ بسنده عنه، كما في التاريخ الكبير.
- ٤- مستدرك الحاكم ٤: ٥٠٠ بسنده عنه، كما في التاريخ الكبير.
- ٥- الفوائد لتمام الرازي ١: ٨٥-٨٦ ح ١٩٦ بسنده عنه، كما في التاريخ الكبير.
- ٦- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٥٠٣ بسندين مختلفين عنه، كما في التاريخ الكبير.
- ٧- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٩: ٧ بسندين مختلفين عنه، كما في التاريخ الكبير.
- ٨- النهاية لابن الأثير ٤: ٥١ مرسلأً، وبهذا اللفظ: عش قرناً.
- ٩- سير أعلام النبلاء ٣: ٤٣١ عن مسند أحمد.
- ١٠- البداية والنهاية ٦: ٢٤١ عن الواقدي والبخاري والبيهقي - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الواقدي ..
- ١١- مجمع الزوائد ٩: ٤٠٤ عن الطبراني والبخاري.
- ١٢- كشف الأستار للهيتمي ٣: ٢٨٠ ح ٢٧٤٧ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لتدركن قرناً.
- ١٣- الإصابة ٢: ٢٨٢ عن البخاري.
- ١٤- تهذيب التهذيب ٥: ١٥٩ عن معرفة الصحابة لأبي نعيم - ولم نعثر فيه على هذا الحديث ..
- ١٥- الخصائص الكبرى ٢: ٢٤٣ عن الحاكم والبيهقي وأبي نعيم.
- ١٦- جمع الجوامع ١: ١٠٠٥ عن أحمد والطبراني وتمام والرازي والحاكم والبيهقي.
- ١٧- كنز العمال ١١: ٧٣٤ ح ٣٣٥٩٥ عن أحمد والطبراني وتمام والحاكم والبيهقي.
- وفي ج ١٣: ٤٨٩ ح ٣٧٢٧٨ و٣٧٢٧٩ عن ابن عساكر.

الصوفيّة

(٣٨٧)

« يا أبا ذرّ، يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم، يرون أنّ لهم الفضل بذلك على غيرهم، أولئك يلعنهم ملائكة السماوات والأرض ». »

المصادر:

١- أمالي الشيخ الطوسي ٢: ١٣٨: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن الطوسي رحمه الله، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل. قال: حدّثنا رجاء بن يحيى بن الحسين العبراني الكاتب، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن شَمُون، قال: حدّثني عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، عن الفضل ابن يسار، عن وهب بن عبد الله بن أبي داود الهنابي، قال: حدّثني أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه أبي الأسود، قال: قدمت الربذة فدخلت على أبي ذرّ جندب بن جنادة فحدّثني أبو ذرّ، قال: فدخلت ذات يوم في صدر نهاره على رسول الله صلّى الله عليه وآله في مسجده فلم أر في المسجد أحداً من الناس إلا رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلي عليه السلام إلى جانبه جالس، فاغتنمت خلوة المسجد فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أوصني بوصيّة ينفعني الله بها.

فقال: نعم وأكرم بك يا أبا ذرّ، إنك من أهل البيت، وإنّي موصيك بوصيّة إذا

حفظتها فإنها جامعة لطرق الخير وسبله، فإنك إن حفظتها كان لك بها كفيلاً.

يا أبا ذرّ، اعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه عزّ وجلّ يراك.

يا أبا ذرّ، يكون في آخر الزمان...

٢- مكارم الأخلاق: ٤٧١ بسنده عنه.

٣- تنبيه الخواطر المعروف بمجموعة ورام ٦٦:٢ مرسلأ، عنه.

٤- أعلام الدين: ٢٠٤ مرسلأ، عنه.

٥- بحار الأنوار ٧٧ ٩٣ ضمن ح ٣ عن مكارم الأخلاق.

الوسوسة والإفراط

(٣٨٨)

« يكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهور ».

المصادر:

- ١- تاريخ يحيى بن معين ١: ٢٩٨ ح ٤٤٨٦: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أبي نعامة، أن عبد الله بن مغفل سمع ابنأه يقول: اللهم إني أسألك الفردوس وكذا وأسألك كذا.
فقال: أي بني، سل الله الجنة، وتعوذ بالله من النار، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون في هذه...
- ٢- المصنّف لابن أبي شيبة ١٠: ٢٨٨ ح ٩٤٥٩ بسنده عن سعد، وبهذا اللفظ: إنّه سيكون قوم يعتدون...
- وفيها ج ٩٤٦٠ بسندٍ آخر، عن عبد الله بن مغفل، كروايته الأولى.
- ٣- مسند أحمد ١: ١٧٢ وص ١٨٣ بسندين مختلفين، عن سعد، كما في المصنّف.
- وفي ج ٤: ٨٧ بسندٍ آخر، عن عبد الله بن مغفل.
- وفي ج ٥: ٥٥ بسندٍ آخر عن عبد الله بن مغفل - وليس فيه: في هذه الأمة -.
- ٤- المنتخب من مسند عبد بن حميد: ١٨٠ ح ٥٠٠ بسنده عن عبد الله بن مغفل.
- ٥- سنن أبي داود ١: ٢٤ ح ٩٦ بسنده عن عبد الله بن مغفل.
- وفي ج ٢: ٧٧ ح ١٤٨٠ بسندٍ آخر عن سعد، كما في المصنّف.
- ٦- سنن ابن ماجه ٢: ١٢٧١ ح ٣٨٦٤ بسنده عن عبد الله بن مغفل، كما في المصنّف.

- ٥٠..... الأحاديث الغيبية / ج ٢
- ٧- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨: ٢٦٨ ح ٦٧٢٥ و ٦٧٢٦ بسندين مختلفين،
عن عبد الله بن مغفل.
- ٨- مستدرك الحاكم ١: ١٦٢ و ٥٤٠ بسندين مختلفين، عن عبد الله بن مغفل.
- ٩- السنن الكبرى للبيهقي ١: ١٩٧ بسنده عن عبد الله بن مغفل.
- ١٠- تاريخ بغداد ١١: ١٧٦ بسنده عن عبد الله بن مغفل، كما في المصنّف، وفيه:
«سيأتي» بدل «سيكون».
- ١١- إحياء العلوم ١: ١٣٤ مرسلًا.
- ١٢- الفردوس للدلمي ٢: ٣١٨ ح ٣٤٤٠ مرسلًا، عن سعد، كما في المصنّف.
- ١٣- مصابيح السنّة ١: ٢١١ ح ٢٨٨ مرسلًا، عن عبد الله بن مغفل.
- ١٤- شرح السنّة ٢: ٥٣ ح ٢٧٩ بسنده عن عبد الله بن مغفل.
- ١٥- تفسير القرطبي ٧: ٢٢٦ عن ابن ماجة.
- ١٦- مشكاة المصابيح ١: ١٣١ ح ٤١٨ عن أحمد وأبي داود وابن ماجة.
- ١٧- الوابل الصيب: ٣٣١ عن أحمد.
- ١٨- تفسير ابن كثير ٢: ٢٣١ عن جماعة من أعلام العامّة.
- ١٩- موارد الظمان: ٧٠-٧١ ح ١٧١ و ١٧٢ بسندين مختلفين، عن عبد الله بن مغفل.
- ٢٠- تهذيب التهذيب ٣: ٣٨٣ مرسلًا، عن سعد، كما في المصنّف.
- ٢١- الدر المنثور ٣: ٤٧٦ عن جماعة من أعلام العامّة.
- ٢٢- جمع الجوامع ١: ٥٥٢ عن عدّة من أعلام القوم.
- ٢٣- كنز العمال ٢: ٩٣ ح ٣٢٩٥: عن أحمد وأبي داود.

سراقة بن مالك يلبس سوارى كسرى

(٣٨٩)

« كآنى بك وقد لبست سوارى كسرى ».

المصادر:

١- الأَمّ ٩: ١٥٣-١٥٤: أخبرنا غير واحدٍ من أهل العلم أنه لَمَّا قدم على عمر بن الخطاب مال أصيب بالعراق ... ثمّ قال: أين سراقة بن جعشم؟ فإنّي به أشعر الذراعين دقيقهما، فأعطاه سوارى كسرى، وقال: البسهما، ففعل.

فقال: قل: الله أكبر.

فقال: الله أكبر.

قال: فقل: الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز وأبسهما سراقة بن جعشم أعريباً من بني مذلج، وإنما ألبسه إياهما لأنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال لسراقة ونظر إلى ذراعه: كآنى بك ...

٢- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٣٢٥ عن الأَمّ.

٣- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٣٥٧ عن الأَمّ.

٤- الاستيعاب ٢: ٥٨١ بسنده عن الحسن، وبهذا اللفظ: كيف بك، إذا لبست سوارى

كسرى؟

٥- الشفا للقاضي عياض ١: ٤٨٥ مرسلًا، كما في الاستيعاب.

٦- جامع الأصول ١٤: ١٦٤ مرسلًا، كما في الاستيعاب.

٧- الكامل لابن الأثير ٢: ١٠٥ مرسلًا، وبهذا اللفظ: كيف بك يا سراقة إذا سورت

بسواري كسرى؟

٨- أسد الغابة ٢: ٢٦٥-٢٦٦ عن ابن عيينة، بإسناده عن الحسن، كما في الاستيعاب.

٩- البداية والنهاية ٦: ١٩٤ عن الأم.

- وفي ج ٧: ٦٨ عن البيهقي.

١٠- الإصابة ٢: ١٩ عن ابن عيينة، بإسناده عن الحسن، كما في الاستيعاب.

١١- الخصائص الكبرى ٢: ١٩٣ عن الأم.

* * *

١٢- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١٠٩ مرسلًا.

١٣- المحجة البيضاء ٤: ١٦٦ مرسلًا، وبهذا اللفظ: وأنذره بأن سيوضع في ذراعيه

سوار كسرى.

١٤- بحار الأنوار ١٨: ١٣١ عن المناقب.

مسيلمة الكذاب

(٣٩٠)

«إنَّ هذا رجلٌ أُخِّرَ لهلكة قومه» .

المصادر:

- ١- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٣٥٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد ابن يعقوب الثقفي، حدّثنا محمد بن حيّان الأنصاري، حدّثنا شيبان بن فروخ، حدّثنا مبارك بن فضالة، حدّثنا الحسن، عن أنس، قال: لقي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مسيلمة، فقال له مسيلمة: تشهد أنّي رسول الله؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: آمنت بالله ورسله، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنَّ هذا...
- ٢- البداية والنهاية ٦: ٢٠٠ عن البيهقي .

كيفية موت سمرة بن جندب

(٣٩١)

« آخركم موتاً في النار ».

المصادر:

- ١- التاريخ الصغير ١: ١٣٣: أخبرني إسماعيل بن موسى، أنا شريك، عن عبد الله بن سعد، قال: حدّثني رجل من أهل سوقنا من الحمّالين، يقال له حجر، قال: جئت إلى أبي هريرة، فقال: قال لي النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولحذيفة وسمرة: آخركم...
- وفيها عنه بسندٍ آخر، وكان سمرة آخرهم، وقال البخاري: ووقع في النار، فمات.
- ٢- المعارف لابن قتيبة: ١٧٢ مرسلًا.
- ٣- المعرفة والتاريخ ٣: ٣٥٦ بسنده عن أبي هريرة.
- وفيها بسندٍ آخر، عن أبي محذورة.
- ٤- أنساب الأشراف (القسم الرابع) ١: ٢١١ ح ٥٣٨ بسنده عن أبي محذورة.
- ٥- علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ١: ٣٥١ ح ١٠٣٧ بسنده عن أبي هريرة.
- ٦- المعجم الكبير ٧: ٢١١ ح ٦٧٤٨ بسنده عن أبي محذورة.
- ٧- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٥٥٥-٥٥٦ ح ٤٩٧ بسنده عن أبي محذورة.
- ٨- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٤٥٨ بسنده عن أبي هريرة.
- وفيها بسندٍ آخر، عن أبي هريرة.

- وفي ص ٤٥٩ بسندٍ آخر، عن أبي محذورة.
 - وفيها بسندٍ آخر، عن ابن طاووس.
 ٩- الاستيعاب ٢: ٦٥٤ مرسلًا.
 ١٠- الشفا للقاضي عياض ١: ٤٧٧ مرسلًا.
 ١١- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤: ٧٨ عن شريك، بإسناده عن أبي هريرة.
 ١٢- تهذيب الكمال ١٢: ١٣٣ عن الاستيعاب.
 ١٣- سير أعلام النبلاء ٣: ١٨٤ بسنده عن أبي هريرة.
 - وفي ص ١٨٥ بسندٍ آخر عن أبي محذورة.
 ١٤- تاريخ الإسلام للذهبي ٤: ٢٣٢ بسنده عن أبي هريرة.
 - وفي ص ٢٣٣ بسندٍ آخر، عن أبي هريرة.
 - وفيها بسندٍ آخر، عن أبي محذورة.
 - وفيها بسندٍ آخر، عن عبد الله بن طاووس.
 ١٥- الوافي بالوفيات ١٥: ٤٥٤ مرسلًا عن أبي هريرة.
 ١٦- البداية والنهاية ٦: ٢٢٦ عن البسوي.
 ١٧- مجمع الزوائد ٨: ٢٩٠ عن الطبراني.
 ١٨- الإصابة ٢: ٧٨-٧٩ عن الاستيعاب.
 ١٩- تهذيب التهذيب ٤: ٢٣٧ عن الاستيعاب.
 ٢٠- الخصائص الكبرى ٢: ٢٤٥ عن البيهقي وأبي نعيم والطبراني.

* * *

- ٢١- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١١٠ مرسلًا.
 ٢٢- المحجّة البيضاء ٤: ١٦٧ مرسلًا.
 ٢٣- بحار الأنوار ١٨: ١٣٢ ضمن ح ٣٩ عن المناقب.

مقتل الأسود العنسي^(١)

(٣٩٢)

« قتل العنسي البارحة ، قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين » .

المصادر:

- ١- تاريخ الطبري ٣: ٢٣٦: حدّثنا عبيد الله، قال: أخبرنا عمّي، قال: أخبرنا سيف - وحدّثني السّري، قال: حدّثنا شعيب، عن سيف - عن أبي القاسم الشنوي، عن العلاء بن زياد، عن ابن عمر، أتى الخبر النبي صلّى الله عليه وسلّم من السماء الليلة التي قتل فيها العنسي لبشّرنا، فقال: قتل ...
قيل: ومن هو؟
قال: فيروز، فاز فيروز.
- وفي ص ٢٣٩: بسندٍ آخر، عن فيروز الديلمي، وبهذا اللفظ: إنّ الله قد قتل الأسود الكذاب العنسي، قتله بيد رجل من إخوانكم.
- ٢- الاستيعاب ٣: ١٢٦٦ بسنده عن ابن عمر.
- ٣- الكامل لابن الأثير ٢: ٣٤١ مرسلًا، عن ابن عمر.
- ٤- أسد الغابة ٤: ١٨٦ مرسلًا، وبهذا اللفظ: فأخبر بقتله وقال: قتله العبد الصالح.
- ٥- نهاية الإرب للنويري ١٩: ٥٩ مرسلًا، عن عبد الله بن عمر.

(١) الأسود العنسي هو الذي ادّعى النبوة باليمن، فخرج ثمّ نزل على ملك اليمن، ثم غدر به فقتله ونكح امرأته وملك اليمن، ثمّ دخل عليه فيروز الديلمي فقتله .

- ٦- البداية والنهاية ٦: ٣١٠ عن سيف بن عمر، بإسناده عن عبد الله بن عمر.
- ٧- الإصابة ٣: ٢١٠ عن الفتوح لسيف بن عمر، بسنده عن عبد الله بن عمر - ولم نعثر على هذا الكتاب ..
- ٨- كنز العمال ١٣: ٥٧٢ ح ٣٧٤٧٢ عن الفردوس للديلمي، مرسلاً عن عبد الله بن عمر - ولم نعثر عليه في الفردوس ..

ظهور الترك على العرب

(٣٩٣)

« لتظهرنَّ الترك على العرب حتى تلحقها بمنابت الشيخ والقيصوم ».

المصادر:

١- مسند أبي يعلى ١٣: ٣٦٦ ح ٧٣٧٦: حدَّثنا محمد بن يحيى البصري، حدَّثنا محمد ابن يعقوب، قال: حدَّثني أحمد بن إبراهيم، قال: حدَّثني إسحاق بن إبراهيم بن الغمر مولى سموك، قال: حدَّثني أبي، عن جدِّي، قال: سمعت معاوية بن حُديج يقول: كنت عند معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنَّه وقع بالترك وهزمهم ... فغضب معاوية من ذلك، ثمَّ أمر أن يكتب إليه: قد فهمت ما ذكرت ... ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمري.
قلت له: لم يا أمير المؤمنين؟

فقال: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وآله يقول: لتظهرنَّ الترك.

٢- مجمع الزوائد للهيتمي ٥: ٣٠٤، وج ٧: ٣١١ عن أبي يعلى.

٣- المطالب العالبة ٤: ٣٣٧ ح ٤٥٤٥ عن أبي يعلى.

٤- الخصائص الكبرى ٢: ٢٠٥ عن أبي يعلى.

ظهور المعادن

(٣٩٤)

«ستكون معادن يحفرها شرار الناس»

المصادر:

- ١- مسند أحمد بن حنبل ٥: ٤٣٠: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمان، عن سفيان، عن زيد يعني ابن أسلم، عن رجل من بني سليم، عن جدّه أنّه أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بفضة، فقال: هذه معدن لنا. فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: ستكون ...
- ٢- الأحاد والمثاني ٤: ١٠٩ ح ١٤٣٠ بسنده عنه.
- ٣- المعجم الأوسط ٢: ٣٠٥ ح ١٥٣٢ بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى تظهر معادن كثيرة لا يسكنها إلا رذال الناس.
- ٤- المعجم الصغير ١: ١٥٣ بسنده عن عبد الله بن عمر، وبهذا اللفظ: إنّها ستكون معادن، وسيكون فيها شرّ خلق الله عزّ وجلّ.
- ٥- مستدرک الحاكم ٤: ٤٥٨ بسنده عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: تخرج معادن مختلفة معدن منها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له فرعون، فبينما يعملون فيه إذ حسر عن الذهب فأعجبهم معتمله إذ خسف به وبهم.
- ٦- تاريخ بغداد ٨: ٢٤٦ بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في المعجم الصغير.
- ٧- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٥٣٠ بسنده عن ابن عمر، كما في المعجم الصغير، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦٠..... الأحاديث الغيبية / ج ٢

- وفي ص ٥٣٠-٥٣١ بسندٍ آخر عن رجل من بني سليم، عن جدّه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ص ٥٣١ بسندٍ آخر، عن رجل من بني سليم، عن أبيه.

٨- مجمع الزوائد ٣: ٧٨ عن الطبراني.

- وفي ج ٤: ٦٥ عن مسند أحمد.

- وفي ج ٧: ٣٣١ عن الطبراني.

٩- جمع الجوامع ١: ٣٠٣ عن الطبراني.

١٠- كنز العمال ١١: ١٢٩ ح ٣٠٩٠٥ عن مسند أحمد.

- وفي ص ١٧١ ح ٣١٠٨٤ عن الطبراني.

إخباره عن مجيء وائل بن حجر

(٣٩٥)

«بَشَّرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقْدَمِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْدَمَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

المصادر:

١- التاريخ الكبير ٨: ١٧٥: قال محمد بن حجر، قال: نا سعيد بن عبد الجبار بن وائل، عن أم يحيى، عن وائل بن حجر، قال: بلغني ظهور النبي صلى الله عليه وسلم فتركت ملكاً عظيماً، وطاعة عظيمة فهبطت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرني أصحابه، فقالوا: بَشَّرْنَا...، ثم لقيته فقرب مجلسي وأدناني وبسط لي رداءه وأجلسني معه، وقبل إسلامي، ثم هبط إلى منبره فصعد وأصعدني معه، فقامت دونه، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبيين، وقال: هذا وائل بن حجر، أتاكم من أرض بعيدة من حضرموت طائعا غير مكره، راغبا في الله عز وجل وفي رسوله وفي دينه بقية أبناء الملوك، اللهم بارك في وائل بن حجر وفي ولده وولد ولده، ثم أنزلني معه.

٢- الثقات لابن حبان ٣: ٤٢٥ مرسلًا.

٣- المعجم الكبير ٢٢: ٤٦ ح ١١٧ بسنده عنه، عن أصحاب النبي.

٤- المعجم الصغير ٢: ١٤٣ بسنده عنه، عن أصحاب النبي.

٥- الاستيعاب ٤: ١٥٦٢ ح ٢٧٣٦ مرسلًا، وبهذا اللفظ: يأتيكم وائل بن حجر من

أرض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله وفي رسوله.

٦- الأنساب للسمعاني ٢: ٢٣٠ مرسلًا.

٦٢ الأحاديث الغيبية / ج ٢

٧- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٧: ٧٢٨ بسنده عنه، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله.

٨- أسد الغابة ٥: ٨١ عن الاستيعاب.

٩- البداية والنهاية ٥: ٧٩ عن الاستيعاب.

١٠- مجمع الزوائد ٩: ٣٧٤ عن الطبراني.

١١- تهذيب التهذيب ١١: ١٠٩ عن ابن حبان.

١٢- الإصابة ٣: ٦٢٩ عن ابن حبان.

١٣- الخصائص الكبرى ٢: ٣٥ عن تاريخ البخاري والبيهقي.

١٤- سبل الهدى ٦: ٦٦٥ عن تاريخ البخاري والبزار والطبراني.

- وفي ص ٦٦٦ عن الاستيعاب.

* * *

١٥- قصص الأنبياء للراوندي ٢٩٥ مسنداً عنه، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله.

١٦- الخرائج والجرائح ١: ٦٠ مرسلأً، عنه، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله.

١٧- إثبات الهداة ١: ٣٧٩ عن قصص الأنبياء.

١٨- بحار الأنوار ١٨: ١٠٨ عن قصص الأنبياء.

- وفي ج ٢٢ ص ١٢٢ ح ٧٧ عن قصص الأنبياء.

إمارة الصبيان

(٣٩٦)

« تعوذوا بالله من رأس السبعين ، ومن إمرة الصبيان » .

المصادر:

- ١- المصنّف لابن أبي شيبة ١٥: ٤٩ ح ١٩٠٨٢: حدّثنا وكيع، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: تعوذوا بالله ...
- ٢- مسند أحمد بن حنبل ٢: ٣٢٦ بسنده عنه.
- وفيها عنه بسندٍ آخر.
- وفي ص ٣٥٥ و٤٤٨ عنه، بسندين آخرين.
- ٣- مناقب الامام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٢: ٢٧٧ ح ٧٤٥ بسنده عنه، وفيه: «الستين» بدل «السبعين».
- ٤- الكامل لابن عدي ٦: ٢١٠١ بسنده عنه.
- ٥- الفردوس للدلمي ٢: ٤٩ ح ٢٢٨٥ مرسلًا، عنه.
- ٦- مشكاة المصابيح ٢: ١٠٩٦ ح ٣٧١٦ عن أحمد.
- ٧- مجمع الزوائد ٧: ٢٢٠ عن أحمد والبزار.
- ٨- الخصائص الكبرى ٢: ٢٣٦ عن أحمد والبزار.
- ٩- كنز العمال ١١: ١١٩ ح ٣٠٨٥٤ عن أحمد ومسند أبي يعلى - ولم نجده في مسند أبي يعلى ..

سترون بعدي اثره

(٣٩٧)

«إنها ستكون أثره وفتن وأمور تنكرونها»^(١).

المصادر:

- ١- مسند عبد الله بن مبارك: ١٥٠ ح ٢٤٤: حدّثنا جدّي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا زائدة ابن قدامة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّها ستكون ...
- ٢- مسند الطيالسي: ٣٨ ح ٢٩٨ بسنده عن عبد الله، بهذا اللفظ: إنكم سترون بعدي اثره وأموراً تنكرونها.
- وفي ص ٢٦٥ ح ١٩٦٩ بسندٍ آخر، عن أنس، عن رجل من الأنصار، وبهذا اللفظ: إنكم سترون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.
- ٣- المصنّف لعبد الرزّاق ١١: ٦٤ ح ١٩٩١٨ بسنده عن أبي سعيد الخدري، بهذا اللفظ: إنكم ستلقون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني.
- ٤- مسند الحميدي ٢: ٥٠٣ ح ١١٩٥ بسنده عن أنس بن مالك، وبهذا اللفظ: إنكم سترون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني.
- ٥- مسند ابن الجعد ٢: ٧٩٢ ح ٢١٢٢ بسنده عن أبي سعيد، وبهذا اللفظ: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخبرنا أنا سنرى بعده أثره.

(١) الأمر بالصبر - كما ورد في ذيل الحديث على نقل بعضهم - ممّا كان يضاف إلى أمثال هذه الرواية بأمر ملوك بني أميّة لمنع الناس من الثورة ضدّهم.

٦- المصنّف لابن أبي شيبة ١١: ٤٤٢ ح ١١٧١٥ بسنده عن أسيد بن حضير، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية).

- وفي ج ١٢: ١٦٢ ح ١٢٤١٨ بسندٍ آخر عن أسيد بن حضير، كروايته الأولى.
- وفيها ح ١٢٤١٩ بسندٍ آخر عن عبد الله بن زيد، كما في المصنّف لعبد الرزاق.
٧- مسند أحمد بن حنبل ١: ٣٨٤ بسنده عن عبد الله بن زيد، كما في مسند الطيالسي (الرواية الأولى).

- وفي ج ٣: ٥٧ بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري، كما في المصنّف لعبد الرزاق.
- وفي ص ١٦٦ بسندٍ آخر عن أنس، وبهذا اللفظ: إنكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإنني فرطكم على الحوض.
- وفي ص ١٦٧ و ١٧١ بسنديين آخرين، عن أنس، كما في المصنّف لعبد الرزاق.
- وفي ص ١٨٢ بسندٍ آخر، عن أنس، كما في مسند الحميدي.
- وفي ص ٢٢٤ بسندٍ آخر، عن أنس، كروايته الثالثة.

- وفي ج ٤: ٤٢ بسندٍ آخر، عن عبد الله بن زيد بن عاصم، كما في المصنّف لعبد الرزاق.

- وفي ص ٢٩٢ بسندٍ آخر، عن كعب بن عجرة، كما في المصنّف لعبد الرزاق.
- وفي ص ٣٥١ و ٣٥٢ بسنديين آخرين، عن أسيد بن حضير، كما في المصنّف لعبد الرزاق.

- وفي ج ٥: ٣٠٤ بسندٍ آخر، عن أبي قتادة، كما في المصنّف لعبد الرزاق.

٨- فضائل الصحابة ٢: ٨٠٥ ح ١٤٤٩ بسنده عن أسيد بن حضير، كما في المصنّف لعبد الرزاق.

- وفي ص ٨٠٨ بسندٍ آخر، عن أنس، كروايته الأولى.

٩- صحيح البخاري ٣: ١٥٠ بسنده عن أنس، كما في مسند الحميدي.

- وفي ج ٤: ٢٤١ بسندٍ آخر، عن ابن مسعود، قريباً ممّا في مسند الطيالسي (الرواية الأولى).

- وفي ج ٥: ٤١ بسندٍ آخر، عن أسيد بن حضير، كما في المصنّف لعبد الرزاق.
- وفي ص ٤٢ بسندٍ آخر، عن أنس، بهذا اللفظ: سيصيكم بعدي اثرة.
- وفي ج ٩: ٥٩ بسندٍ آخر، عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية

(الأولى).

- وفي ص ٦٠ بسندٍ آخر، عن أسيد بن حضير، كما في مسند الحميدي.

١٠- صحيح مسلم ٣: ١٤٧٢ ح ١٨٤٣ بسنده عن عبد الله - وليس فيه : وفتن - .

- وفي ص ١٤٧٤ ح ١٨٤٥ بسندٍ آخر، عن أسيد بن حضير، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

١١- كتاب السنّة للشيباني: ٣٣٦ ح ٧٥٢ بسنده عن أسيد بن حضير، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية).

- وفيها ح ٧٥٣ بسندٍ آخر عن عبد الله، كروايته الأولى.

١٢- الأحاد والمثاني ٣: ٣٤٣ ح ١٧٣٢ بسنده عن أسيد بن حضير، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية).

- وفيها ح ١٧٣٣ بسندٍ آخر، عن عبد الله، كروايته الأولى.

١٣- سنن الترمذي ٤: ٤٨٢ ح ٢١٨٩ بسنده عن أسيد بن حضير، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية).

- وفيها ح ٢١٩٠ بسندٍ آخر، عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية الأولى).

١٤- السنن الكبرى للنسائي ٣: ٤٦٤ ح ٥٩٣٣ بسنده عن أسيد بن حضير، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

١٥- مسند أبي يعلى ٦: ٣٢٦ ح ٣٦٤٩ بسنده عن أنس، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

- وفي ص ٣٢٨ ح ٣٦٥١ بسندٍ آخر، عن أنس، كما في مسند الحميدي، وفيه: «ستصيبكم» بدل «سترون».

- وفي ج ٩: ٨٨ ح ٥١٥٦ بسندٍ آخر، عن عبد الله، كما في صحيح مسلم (الرواية الأولى).

١٦- كتاب المعجم لأبي يعلى: ٢٤٨ ح ٣٠٨ بسنده عن عبد الله بن مسعود، كما في مسند الطيالسي (الرواية الأولى)، وفيه: «ستصيبكم» بدل «سترون».

١٧- الكنى والأسماء للدولابي ٢: ١٦٠ بسنده عن أنس، كما في مسند أحمد (الرواية الثالثة).

١٨- أمالي المحاملي: ٣٩٦-٣٩٧ ح ٤٦٣ بسنده عن البراء، كما في مسند الطيالسي

(الرواية الثانية).

١٩- المعجم الصغير ٢: ٨٠ بسنده عن عبد الله بن مسعود، قريباً ممّا في مسند الطيالسي (الرواية الأولى).

٢٠- المعجم الكبير ١: ١٧٣ ح ٥٥١ بسنده عن أسيد بن حضير، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية).

- وفي ج ٤: ١٤٤ ح ٣٨٦١ بسندٍ آخر، عن أبي أيّوب، كما في مسند أبي يعلى (الرواية الثانية).

- وفي ص ١٤٨ ح ٣٨٧٦ بسندٍ آخر، عن أبي أيّوب الأنصاري، كما في مسند ابن الجعد.

- وفي ج ١٠: ١١٨ ح ١٠٠٧٣ بسندٍ آخر، عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية الأولى).

٢١- مستدرك الحاكم ٣: ٤٥٩ بسنده عن أبي أيّوب، قريباً ممّا في مسند ابن الجعد.

٢٢- حلية الأولياء ٤: ١٤٦ بسنده عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية الأولى).

- وفي ج ٥: ٥٦-٥٧ بسندٍ آخر، عن عبد الله، كروايته الأولى.

- وفي ج ٧: ١٣١ بسندٍ آخر، عن عبد الله، وبهذا اللفظ: إنّها ستكون اثره وأمور تكررهنها.

٢٣- الإمامة لأبي نعيم: ٣١٤ ح ١١٩ بسنده عن عبد الله، كما في مسند أحمد (الرواية الثالثة).

٢٤- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٣٣٩ بسنده عن عبد الله بن زيد بن عاصم، كما في المصنّف لعبد الرزاق.

- وفي ج ١٠: ١٣١ بسندٍ آخر، عن أنس، كما في مسند الحميدي.

٢٥- شعب الإيمان ٦: ٦٩ ح ٧٥٢٢ بسنده عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية الأولى).

- وفي ج ٧: ١٢٨ ح ٦٧٣٥ بسندٍ آخر، عن أسيد بن حضير، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية).

- وفي ص ٤٣٦ ح ١٠٨٨٠ بسندٍ آخر، عن أبي يوسف، كما في مسند الحميدي.

- ٢٦- معرفة السنن والآثار ١٢: ٢٢٤ ح ١٦٥١٩ مرسلًا، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.
- ٢٧- شرح السنّة ٨: ٢٧٦ ح ٢١٩٢ بسنده عن أنس، كما في صحيح البخاري (الرواية الرابعة).
- وفي ج ١٠: ٥٣ ح ٢٤٦٢ بسندٍ آخر، عن عبدالله، كما في مسند الطيالسي (الرواية الأولى).
- وفي ج ١٤: ١٧٣ ح ٣٩٧٣ بسند آخر عن أنس، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.
- ٢٨- مصابيح السنّة ٣: ٨ ح ٢٧٦٣ مرسلًا، عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية الأولى).
- ٢٩- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (مخطوط) ٥: ٤٤١ بسنده عن أبي أيّوب، كما في مسند الحميدي، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٣٠- الحدائق لابن الجوزي ٣: ٥١٢ عن البخاري ومسلم.
- ٣١- النهاية لابن الأثير ١: ٢٢ مرسلًا، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.
- ٣٢- جامع الأصول ٤: ٤٥٤ ح ٢٠٤٦ عن البخاري ومسلم والترمذي.
- وفي ج ٩: ٢٧٢ عن مسند أحمد (الرواية الثالثة).
- وفي ص ٢٧٤ عن البخاري.
- وفي ج ١٠: ١٠٨ ح ٦٧١٣ و٦٧١٤ عن البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.
- ٣٣- أسد الغابة ١: ٩٢ مرسلًا، عن أسيد بن حضير، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية).
- ٣٤- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤: ١٣١ مرسلًا، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.
- وفي ج ٦: ٣٢ مرسلًا، كروايته الأولى، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٣٥- تفسير القرطبي ١٨: ٢٤ مرسلًا، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية).
- ٣٦- مشكاة المصابيح ٢: ١٠٨٧ ح ٣٦٧٢ مرسلًا، عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية الأولى) ثم قال: متفق عليه.
- وفي ج ٣: ١٧٥٢ ح ٦٢٠٩ عن البخاري.
- ٣٧- سير أعلام النبلاء ٢: ٤١١ عن أبي إسحاق الفزاري، بإسناده عن أبي أيّوب، كما في مسند الحميدي، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- وفي ص ٤٥٣ عن معمر، بإسناده عن أبي قتادة، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

- ٣٨- البداية والنهاية ٦: ٢١١ و ٢٢٧ عن البخاري.
٣٩- مجمع الزوائد ٧: ٢٨٣، وج ١٠: ٣٨ عن الطبراني.
٤٠- المطالب العلية ٤: ١٤٢ ح ٤١٨١ عن أبي يعلى.
٤١- الخصائص الكبرى ٢: ١١٤ عن البخاري ومسلم.
٤٢- الدر المنثور ٢: ٥٧٨ عن البيهقي.
٤٣- كنز العمال ١١: ١٠٩ ح ٣٠٨١٨ عن البخاري والترمذي.
- وفي ص ١٣٣ ح ٣٠٩٢١ عن أحمد والبخاري ومسلم.
- وفي ص ١٤٧ ح ٣٠٩٧٨ عن البخاري والترمذي.
- وفي ص ١٥١ ح ٣٠٩٩٦ عن أحمد والبخاري ومسلم.
- وفي ج ١٤: ٥٩ ح ٩٣٥ عن ابن عساكر.

* * *

- ٤٤- كتاب سليم بن قيس: ١٦١ ح ٣٢ بسنده عن قيس بن سعد بن عبادة، كما في مسند الحميدي - ولم يورد ذيله - .
٤٥- تفسير فرات الكوفي: ١٧٨- ١٧٩ بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، وبهذا اللفظ: ستجدون من قريش أثره...
٤٦- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١١٠ عن الخرخوشي في شرف النبي - ولم نعثر على هذا الكتاب - .
٤٧- الاحتجاج: ٢٩٤ عن كتاب سليم.
٤٨- حلية الأبرار ١: ٥٨٤ عن كتاب سليم.
٤٩- بحار الأنوار ١٨: ١٣٢ ضمن ح ٣٩ عن المناقب.
- وفي ج ٣٣: ١٧٤ عن كتاب سليم.
- وفي ج ٤٤: ١٢٣- ١٢٤ ح ١٦ عن الاحتجاج.

الأقوام التي تقاتل المسلمين

(٣٩٨)

« لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا جور كرمان، قوماً من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، كأنّ وجوههم المجان المطرقة».

المصادر:

- ١- صحيفة همام بن منبه: ٦٣١ ح ١٢٦: عن أبي هريرة؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة ...
- وفي ص ٦٣٦ ح ١٢٨ عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالمهم الشعر.
- ٢- المصنّف لعبد الرزاق ١١: ٣٧٤ ح ٢٠٧٨١ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى يقاتلونكم قوم ينتعلون الشعر، وجوههم كالمجان المطرقة.
- وفي ص ٣٧٤-٣٧٥ ح ٢٠٧٨٢ بسندٍ آخر عنه، وفي آخره: نعالمهم الشعر.
- ٣- المسند للحميدي ٢: ٤٦٩ ح ١١٠٠ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى تقاتلون قوماً وجوههم المجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلون قوماً نعالمهم الشعر.
- وفي ص ٤٦٩-٤٧٠ ح ١١٠١ بسندٍ آخر، عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى تقاتلون قوماً صغار الأعين، ذلف^(١) الأنوف.

(١) ذلف: جمع أذلف، أي صغارها، وقيل: الذلف قصر الأنف وانبطاحه.

٤- المصنّف لابن أبي شيبة ١٥: ٩٢ ح ١٩٢٠٠ بسنده عنه، كما في مسند الحميدي (الرواية الثانية).

٥- مسند أحمد بن حنبل ٢: ٢٣٩ بسنده عنه، كما في صحيفة همام (الرواية الثانية).

- وفي ص ٢٧١ بسندٍ آخر، عنه، كروايته الأولى.

- وفي ص ٣٠٠ بسندٍ آخر، قريباً ممّا في المصنّف لعبد الرزاق (الرواية الأولى).

- وفي ص ٤٧٥ بسندٍ آخر، عنه، وبهذا اللفظ: قريب بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر، وتقاتلون قوماً صغار الأعين، حمر الوجوه كأنها المجان المطرقة.

- وفي ص ٥٣٠ بسندٍ آخر، عنه، كما في صحيفة همام (الرواية الثانية).

- وفي ج ٣: ٣١ بسندٍ آخر، عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين، عراض الوجوه، كأن أعينهم حدق الجراد، كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر، ويتخذون الدرق حتى يربطوا خيولهم بالنخل.

٦- صحيح البخاري ٤: ٥١ بسنده عن عمرو بن تغلب، بهذا اللفظ: إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون نعال الشعر، وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه، كأن وجوههم المجان المطرقة.

- وفي ص ٥٢ بسندٍ آخر، عن أبي هريرة، كما في مسند الحميدي (الرواية الأولى).

٧- صحيح مسلم ٤: ٢٢٣٣-٢٢٣٤ أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

٨- سنن ابن ماجه ٢: ١٣٧١-١٣٧٢ أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

٩- سنن أبي داود ٤: ١١٢ ح ٤٣٠٣ بسنده عن أبي هريرة، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٠- المعرفة والتاريخ ٣: ١٦١ بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند الحميدي (الرواية الأولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١- سنن الترمذي ٤: ٤٣٠ ح ٢٢١٥ بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند الحميدي (الرواية الأولى).

١٢- السنن الكبرى للنسائي ٣: ٢٩-٣٠ ح ٤٣٨٦ بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوم وجوههم كالمجان المطرقة،

يلبسون الشعر، ويمشون في الشعر.

١٣- مسند أبي يعلى ١٠: ٢٨١ ح ٥٨٧٨ بسنده عن أبي هريرة، كما في صحيفة همام (الرواية الثانية).

١٤- مستدرك الحاكم ٤: ٤٧٤ عن البخاري ومسلم.

١٥- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٥٤٤ ح ٤٧٣ بسنده عن أبي هريرة، وباختلاف يسير.

١٦- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٣٣٦ بسنده عن أبي هريرة، وفيه: «خوز» بدل «جور».

١٧- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٧٥-١٧٦ أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

١٨- تاريخ بغداد ٤: ٢٨٤ بسنده عن عمرو بن تغلب، كما في مسند الحميدي (الرواية الأولى)- ولم يورد ذيله ..

١٩- شرح السنة ١٥: ٣٩ ح ٤٢٤٤ بسنده عن أبي هريرة، كما في دلائل النبوة للبيهقي.

٢٠- ربيع الأبرار ١: ٣٩٨ مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في مسند الحميدي (الرواية الأولى والثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢١- الفائق للزمخشري ٣: ١٢٨ مرسلًا، عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: يوشك أن يجيء من قبل المشرق قوم عراض الوجوه، فطس الأنف، صغار الأعين، حتى يلحقوا الزرع بالزرع، والضرع بالضرع، والرواية يومئذٍ يستقى عليها أحب إلي من الآءِ وشاء.

٢٢- الحدائق لابن الجوزي ٣: ٣٨٨ عن البخاري.

٢٣- النهاية لابن الأثير ١: ١٢٤ مرسلًا، عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا يتعلون الشعر، وهم البازر^(١).

٢٤- جامع الأصول ١١: ٧٢ ح ٧٨٤٧ عن البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي.

٢٥- موارد الظمان: ٤٦٢ ح ١٨٧٢ بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في مسند أحمد (الرواية السادسة).

٢٦- مجمع الزوائد ٧: ٣١١ عن مسند أحمد.

(١) البازر، قيل: بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال، وفي بعض الروايات: الأكراد. فإن كان من هذا فكأنه أراد أهل البازر، ويكون سموا باسم بلادهم.

٢٧- مصباح الزجاجة ٢: ٣١٧ ح ١٤٤٩ بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في مسند أحمد (الرواية السادسة).

٢٨- الدر المنثور ٧: ٤٦٩ عن أحمد والبخاري وابن ماجه.

٢٩- كنز العمال ١٤: ٢٠٥-٢٠٦ ح ٣٨٤٠٤- ح ٣٨٤١٠ عن جماعة من اعلام العامة.

* * *

٣٠- أمالي الشجري ٢: ٢٦٧ بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في مسند أحمد (الرواية السادسة).

٣١- إعلام الوري: ٤١ رسلاً، عن أبي هريرة.

٣٢- بحار الأنوار ١٨: ١٢٢ ضمن ح ٣٦ عن إعلام الوري.

عين تبوك تصير جناناً

(٣٩٩)

« إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك ، وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار ... ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك يا معاذ ، إن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جناناً » .

المصادر:

١- الموطأ ١: ١٤٣-١٤٤ ح ٢: حدّثني عن مالك، عن أبي الزبير المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء.

قال: فأخر الصلاة يوماً، ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعاً، ثم دخل، ثم خرج فصلّى المغرب والعشاء جميعاً، ثم قال: إنكم ستأتون ... فمن جاءها فلا يمسّ من مائها شيئاً حتى آتي، فجنّناها وقد سبقنا إليها رجلان، والعين تبضّ^(١) بشيء من ماء، فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مستما من مائها شيئاً؟ فقالا: نعم، فسبّهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال لهما ماشاء الله أن يقول، ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلاً قليلاً حتى اجتمع في شيء، ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه، ثم أعاده

(١) تبضّ: أي تقطر وتسيل .

فيها، فجرت العين بماء كثير، فاستقى الناس، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك يا معاذ...

- ٢- المغازي للواقدي ٣: ١٠١٢ مرسلًا، عنه.
- ٣- المصنّف لعبد الرزّاق ٢: ٥٤٥-٥٤٦ ح ٤٣٩٩ بسنده عنه.
- ٤- مسند أحمد بن حنبل ٥: ٢٣٧-٢٣٨ بسنده عنه.
- ٥- صحيح مسلم ٤: ١٧٨٤ ح ٧٠٦ بسنده عنه.
- ٦- صحيح ابن خزيمة ٢: ٨٢ ح ٩٦٨ بسنده عنه.
- ٧- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٣: ٦٢ ح ١٥٩٣ بسنده عنه.
- ٨- المعجم الكبير ٢٠: ٥٧ ح ١٠٢ بسنده عنه.
- ٩- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٥٢٢ ح ٤٥٠ بسنده عنه.
- ١٠- دلائل النبوة للبيهقي ٥: ٢٣٦ بسنده عنه.
- ١١- شرح السنة ٤: ١٩٣ ح ١٠٤١ بسنده عنه.
- ١٢- الشفا للقاضي عياض ١: ٤٠٦ عن الموطأ.
- ١٣- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١: ٢٠٤ بسنده عنه.
- ١٤- تاريخ الاسلام للذهبي ١: ٦٣٦ عن صحيح مسلم.
- ١٥- البداية والنهاية ٥: ١٢ عن صحيح مسلم.
- ١٦- موارد الظمان: ١٤٥ ح ٥٤٩ بسنده عنه.
- ١٧- الخصائص الكبرى ١: ٤٥٣ عن صحيح مسلم.
- ١٨- سبل الهدى ٥: ٦٤٩ عن الموطأ ومسند أحمد وصحيح مسلم.
- ١٩- كنز العمال ١١: ٣٧٩ ح ٣١٨١٤ عن مسند أحمد وصحيح مسلم.
- وفي ج ١٢: ٣٧٨ ح ٣٥٣٩٨ عن الموطأ والمصنّف.

اختلاف قريش

(٤٠٠)

« ما أخاف على قريش إلا أنفسها .

قلت: ما لهم؟

قال: أشحة بجرّة، وإن طال بك عمر لتنظرن إليهم يفتنون الناس حتى يرى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين إلى هذا مرّة وإلى هذا مرّة».

المصادر:

- ١- مسند أحمد: ٦٦-٦٧: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري، قال: ثنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، قال: حدّثني سعد بن طارق، عن بلال بن يحيى، عن عمران بن حصين، قال: أخبرني أعرابي أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ما أخاف ...
- وفي ج ٥: ٣٧٩ كروايته الأولى سنداً ومتمناً.
- ٢- المعجم الكبير ١٨: ٢٤٠-٢٤١ ح ٦٠٤ بسنده عن عمران بن حصين.
- ٣- مجمع الزوائد ٥: ٢٤٨ عن أحمد والطبراني.
- ٤- كنز العمال ١٢: ٣١ ح ٣٣٨٤٢ عن أحمد.
- وفيها ح ٣٣٨٤٣ عن الطبراني.

مستقبل الكعبة

(٤٠١)

« كيف أنتم إذا مرج الدين، أو ظهرت الرغبة، واختلفت الإخوان، وحرقت البيت العتيق؟ ».

المصادر:

- ١- المصنّف لابن أبي شيبة ١٥: ٤٧ ح ١٩٠٧٢: حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سعد ابن أوس، عن بلال العبسي، عن ميمونة، قالت: قال لنا نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم ذات يوم: كيف أنتم...؟
- ٢- مسند أحمد ٦: ٣٣٣ بسنده عنها.
- ٣- المعجم الكبير ٢٤: ١٠ ح ١٤ بسنده عنها، وبهذا اللفظ: ما أنتم إذا مرج الدين، وسفك الدم، وظهرت الزينة، وشرف البنيان، واختلفت الإخوان، وحرقت البيت العتيق.
- وفي ص ٢٦ ح ٦٧ بسندٍ آخر عنها، وفيه: «الأخيار» بدل «الاخوان».
- ٤- مجمع الزوائد ٧: ٣١٠ و ٣٢٠ عن أحمد والطبراني.
- ٥- جمع الجوامع ١: ٦٩٥ عن الطبراني.
- ٦- كنز العمال ١١: ١٨٧ ح ٣١١٥٥ عن الطبراني.
- وفي ص ٢١٥ ح ٣١٤١٨ عن المصنّف.

الخلافة تنزل بالأرض المقدسة

(٤٠٢)

« يا ابن حوالة ، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأموال العظام ».

المصادر:

١ - مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٢٨٨ : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، ثنا عبد الرحمان ابن مهدي، ثنا معاوية، عن ضمرة بن حبيب أنّ ابن زغب الايادي حدّثه قال: نزل عليّ عبد الله بن حوالة الأزدي فقال لي وإنّه لنازل عليّ في بيتي: بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حول المدينة على أقدامنا لنغنم، فرجعنا ولم نغنم شيئاً، وعرف الجهد في وجوهنا، فقام فينا، فقال: اللهم لا تكلمهم إليّ فأضعف، ولا تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها، ولا تكلمهم إلى الناس فيستأثروا عليهم، ثمّ قال: ليفتحنّ لكم ... والساعة يومئذٍ أقرب إلى الناس من يدي هذه من رأسك.

٢ - التاريخ الكبير ٨ : ٤٣٧ بسنده عنه.

٣ - سنن أبي داود ٣ : ١٩ ح ٢٥٣٥ بسنده عنه.

٤ - المعرفة والتاريخ ١ : ٢٦٦ - ٢٦٧ بسنده عنه.

٥ - الملاحم والفتن لابن المنادي (مخطوط): ٦٢ بسنده عنه.

٦ - مستدرك الحاكم ٤ : ٤٢٥ بسنده.

٧ - دلائل النبوة للبيهقي ٦ : ٣٢٨ بسنده عنه.

٨ - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١ : ١٧٩ بسنده عنه.

- وفي ص ١٧٩ - ١٨٠ عنه، بسندٍ آخر.
- ٩- تهذيب تاريخ دمشق ١: ٨٧-٨٨ رسلاً، عنه.
- ١٠- جامع الأصول ١١: ٨٥ ح ٧٨٩٥ عن أبي داود.
- ١١- مشكاة المصابيح ٣: ١٥٠٠ ح ٥٤٤٩ عن أبي داود.
- ١٢- البداية والنهاية ٦: ١٩٤ عن مسند أحمد.
- ١٣- الإصابة ٢: ٣٠٠ عن مسند أحمد.
- ١٤- كنز العمال ١٤: ١٥٧ ح ٣٨٢٢١ عن ابن عساكر.
- وفي ص ٥٦٥ ح ٣٩٦١٢ عن البسوي وابن عساكر.

ستمطرون

(٤٠٣)

«إنكم تمطرون غداً».

المصادر:

- ١- فرج المهموم: ٢٢٢: في كتاب الدلائل تصنيف عبد الله بن جعفر الحميري ...
بإسناده المذكور في كتابه، قال طلب قوم من قريش إلى النبي حاجة، فقال لهم:
إنكم ... فأصبحت كأنها زجاجة وارتفع النهار.
- ٢- بحار الأنوار ١٨: ١٠٥ ح ١ عن فرج المهموم.

غلبة الروم على الفرس

(٤٠٤)

«أما إنهم سيغلبون».

المصادر:

١- مسند أحمد ١: ٢٧٦: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿الم غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ .
قال: غلبت وغلبت.

قال: كان المشركون يحبّون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان، وكان المسلمون يحبّون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب، فذكروه لأبي بكر، فذكر أبو بكر لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أما إنهم سيغلبون.

قال: فذكره أبو بكر لهم، فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجلاً خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلّى الله عليه وسلّم، فقال: ألا جعلتها إلى دون؟
قال: أراه. قال: العشر.

قال: قال سعيد بن جبير: البضع ما دون العشر، ثمّ ظهرت الروم بعد، قال:

فذلك قوله: ﴿الم غَلِبَتِ الرُّومَ - إِلَى قَوْلِهِ - وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١) قال: يفرحون بنصر الله.

- وفي ص ٣٠٤ كروايته الأولى سنداً ومتمناً، إلا أن فيه: أما إنهم سيهزمون.

٢- سنن الترمذي ٥: ٣٢٠-٣٢١ ح ٣١٩٣ بسنده عنه.

٣- السنن الكبرى للنسائي ٦: ٤٢٦ ح ١١٣٨٩ بسنده عنه.

٤- تفسير الطبري ٢١: ١٤ بسنده عن عبد الله، بهذا اللفظ: كان فارس ظاهرة على

الروم، وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس... فلما نزلت ﴿الم غَلِبَتِ الرُّومَ﴾ ... قالوا: يا أبا بكر، إن صاحبك يقول: إن الروم تظهر على فارس في بضع سنين.

قال صدق... فمضت السبع ولم يكن شي ففرح المشركون... وشق على المسلمين، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما بضع سنين عندكم؟

قالوا: دون العشر.

قال: اذهب فزايدهم وازدد سنتين.

قال: فما مضت الستتان حتى جاءت الركبان بظهور الروم على فارس، ففرح

المسلمون بذلك، فأنزل الله ﴿الم غَلِبَتِ الرُّومَ...﴾ .

٥- مشكل الآثار ٤: ١٢٤ بسنده عن ابن عباس، كما في مسند أحمد (الرواية الثانية).

٦- المعجم الكبير ١٢: ٢٩ ح ١٢٣٧٧ بسنده عن ابن عباس، كما في مسند أحمد (الرواية الثانية).

٧- مستدرک الحاكم ٢: ٤١٠ بسنده عن ابن عباس، كما في مسند أحمد (الرواية الثانية).

٨- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٣٥١ ح ٢٤٢ بسنده عن ابن عباس، وبهذا اللفظ: سيهزمون.

٩- دلائل النبوة للبيهقي ٢: ٣٣٠ بسنده عن ابن عباس، وبهذا اللفظ: أما إنهم سيظهرون.

- ١٠- تفسير القرطبي ١:١٤ عن الترمذي.
- ١١- السيرة النبوية لابن كثير ٢:٩١ عن البيهقي.
- ١٢- تفسير القرآن لابن كثير ٣:٤٣٢-٤٣٣ عن أحمد.
- ١٣- البداية والنهاية ٣:١٠٨ عن البيهقي.
- ١٤- الدر المنثور ٦:٤٧٩ عن جماعة من أعلام العامة.
- ١٥- الخصائص الكبرى ١:٢٣٧ عن أحمد والبيهقي وأبي نعيم.

ليضربنكم الموالي على الدين

(٤٠٥)

« ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً ».

المصادر:

١- غريب الحديث للهروي ٢: ١٥٧: قال أبو عبيد: في حديثه [أي الامام علي] عليه السلام حين أتاه الأشعث بن قيس وهو على المنبر، فقال: غلبتنا عليك هذه الحمراء^(١).

فقال علي: من يعذرني من هؤلاء الظياطرة؟ يتخلف أحدهم يتقلب على حشاياه، وهؤلاء يهجرّون إلى أن طردتهم إنّي إذا لمن الظالمين، والله لقد سمعته يقول: ليضربنكم على

٢- مسند أبي يعلى ١: ٣٢٢ ح ٣٩٩ بسنده عنه عليه السلام.

٣- أمالي المحاملي: ١٩٩- ٢٠٠ ح ٨١ بسنده عنه عليه السلام.

٤- الفائق في غريب الحديث ١: ٣١٩ ح ١٨٩ مرسلأ عنه عليه السلام.

٥- كشف الأستار للهيتمي ٤: ٩٣ ح ٣٢٧١ بسنده عنه عليه السلام.

٦- مجمع الزوائد ٧: ٢٣٥ عن أبي يعلى والبرزار.

٧- المطالب العالبة ٤: ١٥٧- ١٥٨ ح ٤٢٢٧ عن إسحاق.

٨- جمع الجوامع ٢: ٥٧ عن جماعة من أعلام العامة.

٩- كنز العمال ٤: ٦١٣ ح ١١٧٧٢ عن جماعة من أعلام العامة.

(١) في بعض المصادر: الحميراء.

أهل اليمن

(٤٠٦)

« يقدم عليكم أقوام هم أرقّ منكم ».

المصادر:

- ١- الطبقات الكبرى ٤: ١٠٦: قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر ابن حبيب السهمي، قالا: حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقدم... قال محمد بن عبد الله: قلوباً، وقال عبد الله بن بكر: أفئدة، فقدم الأشعريون...
- ٢- المصنّف لابن أبي شيبة ١٢: ١٢٢ ح ١٢٣٠٧ بسنده عنه.
- ٣- نوادير الأصول: ٢٥٤ رسلاً، عنه.
- ٤- تفسير الطبري ٢٧: ١٢٧ بسنده عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: يوشك أن يأتي قوم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم. قلنا: من هم يارسول الله، أقريش؟ قال: لا، ولكن أهل اليمن أرقّ أفئدة، وألين قلوباً.
- ٥- مشكل الآثار ١: ٣٤٩ بسنده عن أبي سعيد، كما في تفسير الطبري. - وفي ص ٣٥٠ بسندٍ آخر، عن أنس.
- ٦- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٩: ١٦١ ح ٧١٤٨ و٧١٤٩ بسنده عن أنس.
- ٧- دلائل النبوة للبيهقي ٥: ٣٥١ بسنده، عن أنس.

- ٨- تفسير القرآن لابن كثير ٤: ٣٢٨ عن الطبري.
- ٩- موارد الظمان: ٥٦٢ ح ٢٢٦٥ بسنده عن أنس.
- ١٠- كنز العمال ١٤: ٨٦ ح ٣٨٠٠٩ عن المصنّف.

حادثة بئر معونة

(٤٠٧)

« إن إخوانكم قد قُتلوا وإنهم قالوا: اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك، ورضيت عنا».

المصادر:

١- الطبقات الكبرى ٣: ٥١٤-٥١٥: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: جاء ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: ابعث معنا رجالاً يعلمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلاً من الأنصار يقال لهم القراء، فيهم خالي حرام كانوا يقرؤون القرآن ويتدارسون بالليل ويتعلمون، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه بالمسجد ويتحطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفة والفقراء، فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم، فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك، ورضيت عنا.
قال: وأتى رجل حراماً خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه، فقال حرام: فزت ورب الكعبة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخوانه: إن إخوانكم ...

٢- مسند أحمد بن حنبل ٣: ٢٧٠ بسنده عن أنس .

٣- صحيح البخاري ٥: ١٣٦ بسنده عن عروة.

٤- صحيح مسلم ٣: ١٥١١ ح ٦٧٧ بسنده عن أنس .

٥- مستدرک الحاکم ٢: ١١٠-١١١ بسنده عن عبد الله بن مسعود، وبهذا اللفظ: إن إخوانکم قد لقوا المشرکین فاقطعواهم فلم یبق منهم أحد، وإنهم قالوا: ربنا بلغ قومنا أنا قد رضينا ورضي عنا ربنا.

٦- دلائل النبوة للبيهقي ٣: ٣٤٣ بسنده عن موسى بن عقبة.

٧- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ٢٢٥ بسنده عن أنس .

٨- الترغيب والترهيب ٢: ٣٢٦ ح ٤١ عن البخاري ومسلم .

٩- تاريخ الإسلام للذهبي ١: ٢٣٨ عن صحيح مسلم .

١٠- البداية والنهاية ٤: ٧٢ عن البخاري .

١١- الخصائص الكبرى ١: ٣٦٨ عن البخاري .

- وفي ص ٣٦٩ عن مسلم والبيهقي .

١٢- جمع الجوامع ١: ٢٢٢ عن الحاکم .

١٣- سبل الهدى ٦: ٩٦ عن أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي .

١٤- كنز العمال ١٠ ٣٨٢ ح ٢٩٨٩٨: عن الحاکم .

ابتلاء المسلمين بالطاعون في الشام

(٤٠٨)

« إنكم ستقدمون الشام فتزلون أرضاً يقال لها جسر عموسة، يخرج بكم فيها خرجان لها ذباب كذباب الدمل، يستشهد الله به أنفسكم وذراريكم، ويزكي به أموالكم ». »

المصادر:

١- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٣٨٥: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن نصر، حدّثنا ابن وهب، حدّثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن حيّان أنّه سمع سليمان بن موسى يذكر أنّ الطاعون وقع بالناس يوم جسر عموسة، فقام عمرو بن العاص فقال: يا أيّها الناس، إنّما هذا الوجد رجس فتنحّوا عنه.

فقام شرحبيل بن حسنة، فقال: يا أيّها الناس، إنّني قد سمعت قول صاحبكم، وإنّي والله لقد أسلمت وصلّيت، وإنّ عمراً لأضلّ من بعير أهله، وإنّما هو بلاء أنزله الله عزّ وجلّ، فاصبروا.

فقام معاذ بن جبل، فقال: يا أيّها الناس ... إنّني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنكم ستقدمون ...

٢- تهذيب تاريخ دمشق ٦: ٣٠٣ مرسل، عنه.

٣- البداية والنهاية ٦: ٢٠٢-٢٠٣ عن البيهقي.

رايات سود من قبل المشرق

(٤٠٩)

« تخرج من خراسان رايات سود لا يردھا شيء حتى تنصب بايلياء ».

المصادر:

- ١- مسند أحمد ٢: ٣٦٥: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان وقتيبة ابن سعيد، قالوا: حدّثنا رشد بن سعد، قال: يحيى بن غيلان في حديثه قال: ثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن قبيصة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قال: يخرج ...
- ٢- الفتن لابن حمّاد ١: ٢١٣ ح ٥٨٤ بسنده عنه.
- ٣- سنن الترمذي ٤: ٤٦٠ ح ٢٢٦٩ بسنده عنه.
- ٤- مسند أبي يعلى ٩: ١٧ بسنده عن عبدالله، وبهذا اللفظ: تجيء رايات سود من قبل المشرق وتخوض الخيل الدماء إلى ثنتها يظهرون العدل، ويطلبون العدل فلا يعطونه فيظهرون، فيطلب منهم العدل فلا يعطونه.
- ٥- الكامل لابن عدي ٣: ٩٥٢-٩٥٣ بسنده عن أبي هريرة، وفيه: إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق لا....
- ٦- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٥١٦ بسنده عن أبي هريرة.
- ٧- ميزان الاعتدال ٢: ١٠ عن الكامل.
- ٨- تاريخ بغداد ١٠: ٤٤٦ بسنده عن حذيفة، وبهذا اللفظ: تخرج رايات من المشرق.
- ٩- البداية والنهاية ٦: ٢٤٦ عن أحمد وأبي يعلى.

١٠- لسان الميزان ٢: ٤١٩ عن الكامل .

١١- الحاوي للسيوطي ٢: ٦٠ عن أحمد والترمذي ونعيم بن حماد .

١٢- كنز العمال ١٤: ٢٦١ ح ٣٨٦٥٢ عن أحمد والترمذي .

الليلة تهبّ ريح شديدة

(٤١٠)

«إنها ستهبّ الليلة ريح شديدة».

المصادر:

- ١- المغازي للواقدي ٣: ١٠٠٦: قال أبو حميد الساعدي: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك... فلما أمسينا بالحجر قال: إنها ستهبّ... فلا يقومنّ أحد منكم إلا مع صاحبه، ومن كان له بعير فليوثق عقاله. قال: فهاجت ريح شديدة ولم يقم أحد إلا مع صاحبه...
- ٢- المصنّف لابن أبي شيبة ١٤: ٥٣٩ ح ١٨٨٥٢ بسنده عنه.
- ٣- مسند أحمد بن حنبل ٥: ٤٢٤ بسنده عنه.
- ٤- صحيح البخاري ٢: ١٥٥ بسنده عنه.
- ٥- صحيح مسلم ٤: ١٧٨٥ ح ١٣٩٢ بسنده عنه.
- ٦- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٧: ١٥-١٦ ح ٤٤٨٦ بسنده عنه.
- ٧- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٥٢٠ ح ٤٤٨ بسنده عنه.
- ٨- دلائل النبوة للبيهقي ٥: ٢٣٨ بسنده عنه.
- ٩- الحدائق لابن الجوزي ١: ٢١٩ عن البخاري ومسلم.
- ١٠- مشكاة المصابيح ٣: ١٦٦٢ ح ٥٩١٥ مرسلًا عنه، ثم قال: متفق عليه.
- ١١- تاريخ الإسلام للذهبي ١: ٦٣٧ عن سليمان بن بلال بإسناده عنه.
- ١٢- البداية والنهاية ٥: ١٢ عن أحمد.
- ١٣- السيرة النبوية لابن كثير ٤: ٢٢ عن أحمد.

١٤- الخصائص الكبرى ١: ٤٥٨ عن مسلم.

١٥- المواهب اللدنية ١: ٦٣١ عن مسلم.

١٦- سبل الهدى ٥: ٦٤٥ عن أحمد والبخاري ومسلم.

١٧- تاريخ الخميس ٢: ١٢٦ عن المنتقى - ولم نعر عليه -.

* * *

١٨- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١٠٨ مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٩- بحار الأنوار ١٨: ١٣١ ضمنه ٣٥ عن المناقب.

موت منافق بالمدينة

(٤١١)

« فَإِنَّمَا هَبَّتْ لِمَوْتٍ عَظِيمٍ مِنْ عِظَمَاءِ الْكُفَّارِ » .

المصادر:

- ١- السيرة النبوية لابن هشام ٣: ٣٠٤: قال ابن إسحاق: ... ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وسلك الحجاز حتى نزل على ماء بالحجاز فَوَيْقُ النَّقِيعِ يقال له: بقعاء، فلما راح رسول الله صلى الله عليه وسلم هبت على الناس ريح شديدة أذتهم وتخوفوها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تخافوها فَإِنَّمَا هَبَّتْ ... فلما قدموا المدينة وجدوا رفاعة بن زيد بن الثابت، أحد بني قينقاع، وكان عظيماً من عظماء يهود، وكهفياً للمنافقين، مات في ذلك اليوم.
- ٢- مسند أحمد بن حنبل ٣: ٣١٥ بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ: هذه لموت منافق.
- ٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٣١٥ ح ١٠٢٩ بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ: بعثت هذه الرياح لموت منافق.
- ٤- صحيح مسلم ٤: ٢١٤٥ ح ٢٧٨٢ بسنده عن جابر، كما في المنتخب.
- ٥- تاريخ الطبري ٢: ٦٠٧ بسنده عن محمد بن يحيى بن حبان.
- ٦- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٥١٥ ح ٤٤٣ بسنده عن عروة بن الزبير، وبهذا اللفظ: مات اليوم منافق عظيم النفاق.
- ٧- دلائل النبوة للبيهقي ٤: ٦١ بسنده عن جابر، كما في المنتخب.
- ٨- الشفا للقاضي عياض ١: ٤٨٢ مرسلًا، وبلفظ: هاجت لموت منافق.
- ٩- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٤: ٥٥٩ بسنده عن جابر، كما في المنتخب.

- ١٠- مشكاة المصابيح ٣: ١٦٥٥ ح ٥٩٠٠ عن صحيح مسلم.
- ١١- البداية والنهاية ٤: ١٥٨ عن صحيح مسلم.
- ١٢- السيرة النبوية لابن كثير ٣: ٣٠٠ عن صحيح مسلم.
- ١٣- الخصائص الكبرى ١: ٣٩١ عن صحيح مسلم.
- ١٤- سبل الهدى ٤: ٤٩٦ عن صحيح مسلم.
- ١٥- جمع الفوائد ٣: ١٥٩ ح ٨٤٥٩ عن صحيح مسلم.

* * *

- ١٦- الخرائج والجرائح ١: ١٠٢ ح ١٦٥ مرسلًا، عن الصادق عليه السلام، قريباً ممّا في مسند أحمد.
- ١٧- مجمع البيان ٥: ٢٩٤ مرسلًا، كما في دلائل النبوة لأبي نعيم.
- ١٨- إثبات الهداة ١: ٣٥٨ ح ٤٢٦ عن مجمع البيان.
- ١٩- بحار الأنوار ١٨: ١١٦ ح ٢٥ عن الخرائج.

وفد من حضرموت يسلم بعضهم ويهلك بعضهم

(٤١٢)

« يأتيني غداً تسعة نفر من حضرموت، فيسلم منهم ستة نفر ولا يسلم ثلاثة... »

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للثلاثة: أما أنت يا فلان فستموت بصاعقة من السماء.

وأما أنت يا فلان فيضربك أفعى في موضع كذا وكذا.
وأما أنت يا فلان فإنك تخرج في طلب إبلك فيستقبلك أناس من كذا فيقتلونك .»

المصادر:

١- الثاقب في المناقب: ١٠٣ ح ٩٥: عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم: يأتيني غداً... فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وقعد في مجلسه وأنا عن يمينه، أقبل تسعة رهط من حضرموت، حتى دنوا منه صلى الله عليه وآله، فسلموا عليه، فردّ عليهم السلام، فقالوا: يا محمد، اعرض علينا الاسلام، فعرض عليهم، فأسلم الستة ولم يسلم ثلاثة، وانصرفوا.
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للثلاثة: أما أنت فأتى لذلك ما أتى، فأقبل الستة الذين أسلموا فوقفوا على رسول الله، فقال لهم: ما فعل أصحابكم؟ فقالوا: والذي بعثك بالحق نبياً، ما جاوزوا ما قلت، وكل مات بما قلت ...

- ٢- اليقين للسيد ابن طاووس: ٥٠٤ ب ٢٠٨ عن كتاب عتيق، بإسناده عنه عليه السلام.
- ٣- بحار الأنوار ١٨: ١٢١ ح ٢٥، وج ٣٨: ٢١٤ ح ١٩ عن اليقين.

أم ورقة ترزق الشهادة

(٤١٣)

« إن الله مهّد لك شهادة ».

المصادر:

- ١- الطبقات الكبرى ٨: ٤٥٧: أخبرنا الفضل بن دكين، حدّثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، قال حدّثني جدّتي، عن أمّ ورقة بنت عبد الله بن الحارث، وكان رسول الله يزورها ويسمّيها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله حين غزا بدرأ قالت له: تأذن لي فأخرج معك أدوي جرحاكم وأمّرض مرضاكم لعلّ الله يهدي لي شهادة؟
- قال: إن الله مهّد... فكان يسمّيها الشهيدة، وكان النبي صلّى الله عليه وسلّم قد أمرها أن تؤمّ أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤمّ أهل دارها حتى غمّها غلام لها وجارية لها كانت دبّرتهما فقتلها في إمارة عمر.
- ٢- المصنّف لابن أبي شيبة ١٢: ٥٢٧ ح ١٥٥٠٤ بسنده عنها، وبهذا اللفظ: قرّي في بيتك، فإن الله يرزقك الشهادة.
- ٣- مسند أحمد ٦: ٤٠٥ بسنده عنها، كما في المصنّف، بتفاوتٍ يسير.
- ٤- سنن أبي داود ١: ١٦١ ح ٥٩١ بسنده عنها، كما في المصنّف.
- ٥- حلية الأولياء ٢: ٦٣ ح ١٤١ بسنده عنها.
- ٦- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٣٨١ بسنده عنها.
- وفي ص ٣٨٢ بسندٍ آخر عنها، كما في المصنّف.
- ٧- السنن الكبرى للبيهقي ٣: ١٣٠ بسنده عنها.

- ٨- الاستيعاب ٤: ١٩٦٥ مرسلاً، عنها، كما في المصنّف، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٩- أسد الغابة ٥: ٦٢٦ بسنده عنها، كما في المصنّف.
- ١٠- البداية والنهاية ٦: ٢٠٢ عن أبي داود.
- ١١- الإصابة ٤: ٥٠٥ ح ١٥٤٢ عن أبي داود.
- ١٢- الخصائص الكبرى ٢: ٢٢٨ عن أبي داود وأبي نعيم.
- ١٣- كنز العمال ١٣: ٦٢٨-٦٢٩ ح ٣٧٥٩٥ عن ابن سعد وابن راهويه وأبي نعيم.

* * *

- ١٤- الخرائج والجرائح ١: ٦٦ ح ١١٩ مرسلاً، وبهذا اللفظ: انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها.
- ١٥- بحار الأنوار ١٨: ١١٢ ذح ١٨ عن الخرائج.

عمرو بن الحمق يضيف سرية الرسول

(٤١٤)

« إنكم ستلقون رجلاً صبيح الوجه، يطعمكم من الطعام، ويسقيكم من الشراب، ويهديكم الطريق، هو من أهل الجنة ».

المصادر:

١- الاختصاص للشيخ المفيد: ١٥-١٦: وحدثنا أحمد بن هارون، وجعفر بن محمد ابن قولويه، وجماعة، عن علي بن الحسين، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن النضر، عن صباح، عن الحارث بن الحصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عمّن حدّثه أنّه سمع عمرو بن الحمق يحدث ... وذكر أنّ بدء إسلامه أنّه كان في إبل لأهله وكانوا أهل عهد لرسول الله صلّى الله عليه وآله، وإنّ أناساً من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله مرّوا به وقد بعثهم رسول الله صلّى الله عليه وآله في بعث، فقالوا: يا رسول الله، ما معنا زاد ولا نهدي الطريق.

فقال: إنكم ستلقون ... فأقبلوا حتى انتهوا إليّ من آخر النهار فأمرت فتياي فنحروا جزوراً وحلبوا من اللبن، فبات القوم يطعمون من اللحم ما شاؤوا، ويسقون من اللبن ...

٢- إختيار معرفة الرجال: ٤٦ ح ٩٦ بسنده عن معاوية بن عمّار، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- إرشاد القلوب ٢: ٢٨٠ رسلاً عن جابر، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤- إثبات الهداة ١: ٣٩٠ ح ٥٩٢ عن الاختصاص.

عمر بن الحمق يضيف سرية الرسول ١٠١

٥- بحار الأنوار ٤٤: ١٣٠ ح ٢٠ عن اختيار معرفة الرجال.

* * *

٦- مجمع الزوائد ١: ٢٩، وج ٩: ٤٠٥-٤٠٦ عن الأوسط للطبراني، بإسناده عنه،
وبتفاوتٍ يسيرٍ.

ما يجري على أبي ذرّ وابن أخيه

(٤١٥)

«إنني أخشى أن يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن أخيك فتأتيني شعثاً فتقوم بين يديّ متكئاً على عصاك، فتقول: قتل ابن أخي وأخذ السرح».

المصادر:

١- روضة الكافي: ١٢٦ ح ٩٦: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن محمد بن أيوب، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أتى أبو ذرّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، إنني قد اجتويت المدينة، أفتأذن لي أن أخرج أنا وابن أخي إلى مزينة فنكون بها؟ فقال: إنني أخشى ...

فقال: يا رسول الله، بل لا يكون إلا خيراً، إن شاء الله، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرج هو وابن أخيه وامراته، فلم يلبث هناك إلا يسيراً حتى غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصين فأخذت السرح، وقتل ابن أخيه، وأخذت امرأته من بني غفار، وأقبل أبو ذرّ يشتدّ حتى وقف بين يدي رسول الله وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال: صدق الله ورسوله، أخذ السرح، وقتل ابن أخي، وقمت بين يديك على عصاي، فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين، فخرجوا في الطلب، فردّوا السرح، وقتلوا نفرأ من المشركين.

٢- الخرائج والجرائح ١: ١٠٥ ح ١٧١ أورده مختصراً.

٣- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١١٤ أورده مختصراً.

ما يجري على أبي ذرّ وابن أخيه ١٠٣

٤- بحار الأنوار ١٨: ١١٧ ح ٢٧ عن المناقب والخرائج.

- وفي ج ٢٢: ٤٠٢-٤٠٣ ح ١٣ عن الكافي.

رجل غلّ في سبيل الله

(٤١٦)

« إنَّ صاحبكم قد غلّ^(١) في سبيل الله » .

المصادر:

- ١- الموطأ ٢: ٤٥٨ ح ٢٣: وحدثني عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، أن زيد بن خالد الجهني قال: توفي رجل يوم حنين، وإنهم ذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلّوا على صاحبكم، فتغيّرت وجوه الناس لذلك. فزعم زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن... قال: ففتحنا متاعه، فوجدنا خرزات من خرز يهود، ما تساوين درهمين .
- ٢- المصنّف لابن أبي شيبة ١٢: ٤٩١-٤٩٢ ح ١٥٣٧٤ بسنده عنه.
- ٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد: ١١٦ ح ٢٧٢ بسنده عنه.
- ٤- مسند أحمد بن حنبل ٤: ١١٤ بسنده عنه.
- وفي ج ٥: ١٩٢ عنه، بسندٍ آخر.
- ٥- سنن أبي داود ٣: ٦٨ ح ٢٧١٠ بسنده عنه.
- ٦- سنن ابن ماجه ٢: ٩٥٠ ح ٢٨٤٨ بسنده عنه.
- ٧- السنن الكبرى للنسائي ١: ٦٣٦ ح ٢٠٨٦ بسنده عنه.
- ٨- مشكل الآثار ١: ١٦ بسنده عنه.

(١) غلّ في المغنم غلّولاً: هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة.

- ٩- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٧: ١٧١ ح ٤٨٣٣ بسنده عنه.
- ١٠- المعجم الكبير ٥: ٢٦٣ ح ٥١٧٦ بسنده عنه.
- وفيها ح ٥١٧٨ عنه، بسندٍ آخر.
- وفي ص ٢٦٤ ح ٥١٧٩ و ٥١٨٠ و ٥١٨١ عنه، بأسانيدٍ آخر.
- ١١- مستدرک الحاكم ٢: ١٢٧ بسنده عنه.
- ١٢- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٠١ بسنده عنه.
- ١٣- دلائل النبوة للبيهقي ٤: ٢٥٥ بسنده عنه.
- ١٤- شعب الإيمان ٤: ٦٣ ح ٤٣٣٢ بسنده عنه.
- ١٥- شرح السنة ١١: ١١٧ ح ٢٧٢٩ بسنده عنه.
- ١٦- مصابيح السنة ٣: ١٠٤ ح ٣٠٦٠ مرسلًا عنه.
- ١٧- جامع الأصول ٣: ٣٢٢ ح ١٢١٧ عن مالك وأبي داود والنسائي.
- ١٨- الترغيب والترهيب ٢: ٣٠٧ ح ٣ عن مالك وأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه.
- ١٩- مشكاة المصابيح ٢: ١١٧٣ ح ٤٠١١ عن مالك وأبي داود والنسائي.
- ٢٠- البداية والنهاية ٤: ٢١٢ عن أحمد.
- ٢١- جمع الجوامع ١: ٥٥٩ عن مالك وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود وابن ماجه.
- ٢٢- كنز العمال ٤: ٣٩٢ ح ١١٠٧٦ عن أحمد وأبي داود والحاكم وابن ماجه.

إسلام أبي الدرداء

(٤١٧)

« لا إنما جاء ليسلم فإن ربي عز وجل وعدني بأبي الدرداء أن يسلم ».

المصادر:

١- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٣٠١: ذكر أبو بكر القفال الشاشي، عن أبي بكر بن أبي داود، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، قال كان أبو الدرداء يعبد صنماً في الجاهليّة، وأنّ عبدالله بن رواحة ومحمد بن مسلمة دخلا بيته فسرقا صنمه، فرجع أبو الدرداء، فجعل يجمع صنمه ذلك ويقول: ويحك، هل امتنعت ألا دفعت عن نفسك!؟

فقال أمّ الدرداء: لو كان ينفع أحداً، أو يدفع عن أحد دفع عن نفسه ونفعها.

فقال أبو الدرداء: اعدي لي في المغتسل ماء، فجعلت له ماء، فاغتسل وأخذ حلته فلبسها، ثم ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر إليه ابن رواحة مقبلاً، فقال: هذا أبو الدرداء ما أراه جاء إلا في طلبنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، إنما جاء...

٢- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٣: ٧٣٧ بسنده عنه.

* * *

٣- الخرائج والجرائح ١: ٦٤ ح ١١٢ أورده مرسلأً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤- بحار الأنوار ١٨: ١١١ ح ١٨، وج ٢٢: ١١٣ ح ٧٩ عن الخرائج.

إسلام أبي طلحة وولادة ولد له

(٤١٨)

« جاءكم أبو طلحة غرة الاسلام بين عينيه ... بارك الله لكما في غابر ليلتكما ».

المصادر:

١- مسند الطيالسي ٢٧٣- ٢٧٤ ح ٢٠٥٦: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا سليمان بن المغيرة وحمّاد بن سلمة وجعفر بن سليمان، كلّهم عن ثابت (قال) أبو داود وحدّثناه شيخ سمعه من النضر بن أنس وقد دخل حديث بعضهم في بعض، قال: قال مالك أبو أنس لامرأته أمّ سليم وهي أمّ أنس: إنّ هذا الرجل يعني النبي صلّى الله عليه وسلّم يحزّم الخمر، فانطلق حتى أتى الشام فهلك، فجاء أبو طلحة فخطب أمّ سليم فكلمها في ذلك، فقالت: يا أبا طلحة، ما مثلك يردّ، ولكنك امرؤ كافر... أريد منك الاسلام.

قال: فمن لي بذلك؟

قالت ... رسول الله، فانطلق أبو طلحة يريد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ورسول الله جالس في أصحابه، فلمّا رآه قال: جاءكم ... فأخبر رسول الله بما قالت أمّ سليم، فتزوّجها على ذلك ... فكانت معه حتى ولد له بني وكان يحبّه أبو طلحة ... فانطلق أبو طلحة إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ومات الصبي...

فهيات الصبي ووضعته، وجاء أبو طلحة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها، فقال: كيف ابني؟

فقلت: ...اشتكى اسكن منه الساعة ... فأتته بعشائه فأصاب منه، ثم قامت فتطيت وتعرضت له فأصاب منها...

قلت: يا أبا طلحة، أرايت لو أن قوماً أعاروا قوماً عارية لهم فسألوهم إيها أكان لهم أن يمنعوهم؟
فقال: لا.

قلت: فإن الله كان أعارك ابنك عارية، ثم قبضه إليه... فغضب، ثم قال: تركتيني حتى إذ وقعت بما وقعت به نعت إلي ابني، ثم غدا على رسول الله فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله ... فثقلت من ذلك الحمل... فولدت غلاماً.

٢- المصنف لعبد الرزاق ١١: ١٣٩ ح ٢٠١٤٠ بسنده عنه.

٣- الطبقات الكبرى ٨: ٤٣١-٤٣٣ أورد الخبر الغيبي الثاني، بأسانيد مختلفة، عنه.

٤- مسند أحمد ٣: ١٠٥، ١٨١، ١٩٦ و ٢٨٨ أورد أيضاً الخبر الغيبي الثاني، بأسانيد مختلفة، عنه.

٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٣٧٢ ح ١٢٤٠ بسنده عن أنس، كما في الطبقات.

٦- صحيح البخاري ٢: ١٠٤-١٠٥ بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما.

٧- صحيح مسلم ٤: ١٩٠٩ ح ٢١٤٤ بسنده عن أنس، كما في الطبقات.

٨- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٩: ١٥٨-١٥٩ ح ٧١٤٣ بسنده عن أنس، كما في الطبقات.

٩- المعجم الكبير ٢٥: ١١٧-١١٨ ح ٢٨٨ بسنده عن أنس، كما في الطبقات.

١٠- حلية الأولياء ٢: ٥٧-٥٨ بأسانيد مختلفة، عن أنس، كما في الطبقات.

- وفي ص ٥٩-٦٠ بسندٍ آخر، عن أنس، كما في مسند الطيالسي.
- ١١- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ١٩٨ بسنده عن أنس، كما في الطبقات.
- ١٢- السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٦٥-٦٦ بسنده عن أنس، كما في مسند الطيالسي.
- ١٣- شعب الإيمان ٧: ١٣٠ ح ٩٧٣٨ بسنده عن أنس، كما في الطبقات.
- ١٤- موارد الظمان ١٨٧-١٨٨ ح ٧٣٥ بسنده عن أنس، كما في الطبقات.
- ١٥- كشف الأستار للهيتمي ٣: ٢٤٤-٢٤٥ بسنده عن النضر بن أنس، وفيه زيادة:
والذي بعثني بالحق لقد قدف الله تعالى في رحمها ذكراً، يصبرها على ولدها.
- ١٦- مجمع الزوائد ٩: ٢٦١ عن البزار كما في كشف الأستار.
- ١٧- الخصائص الكبرى ٢: ٢٨٨-٢٨٩ عن البخاري ومسلم والبيهقي.

أكيدر دومة الجندل

(٤١٩)

«ستجده يصيد البقر فتأخذه».

المصادر:

١- المغازي للواقدي ٣: ١٠٢٥: حدّثني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحضيبي، عن عكرمة، عن ابن عباس رحمه الله، ومحمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة، ومعاذ بن محمد، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وإسماعيل بن إبراهيم، عن موسى بن عقبة، وكلُّ قد حدّثني من هذا الحديث بطائفة، وعماده حديث ابن أبي حبيبة، قالوا: بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خالد بن الوليد من تبوك في أربعمئة وعشرين فارساً إلى أكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل وكان أكيدر من كندة قد ملكهم وكان نصرانياً.

فقال خالد: يا رسول الله، كيف لي به وسط بلاد كلب وإنّما أنا في أناس

يسير؟

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «ستجده يصيد البقر فتأخذه» فخرج خالد حتى إذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة صائفة، وهو على سطح له ومعه امرأته... وصعد على ظهر الحصن من الحرّ... ثمّ دعا بشراب فشرّب. فأقبلت البقر تحكّ بقرونها باب الحصن، فأقبلت امرأته الرباب

فأشرفت على الحصن فرأت البقر، فقالت: ما رأيت كالليلة في اللحم! هل رأيت مثل هذا قط؟

قال: لا، ثم قالت: من يترك هذا؟

قال: لا أحد!

قال: يقول أكيدر: والله، ما رأيت جاءتنا ليلةً بقرٌ غير تلك الليلة... ثم أركب بالرجال وبالآلة فنزل فأمر بفرسه فأسرج... (القصة طويلة أخذنا منها موضع الحاجة).

٢- السيرة النبوية لابن هشام ٤: ١٦٩-١٧٠.

٣- الدين والدولة: ٧٨-٧٩ مرسلًا، بتفاوتٍ يسير.

٤- تاريخ الطبري ٣: ١٠٨-١٠٩ أورده مرسلًا.

٥- السيرة النبوية لأبي حاتم البستي: ٣٧٠ أورده مرسلًا.

٦- مستدرک الحاكم ٤: ٥١٩ بسنده عن حذيفة، وبهذا اللفظ: انطلقوا فإنكم تجدون أكيدر دومة [الجندل] خارجاً يقتنص الصيد فخذوه أخذاً.

٧- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٥٢٦ ح ٤٥٥ بسنده عن محمد بن إسحاق.

٨- دلائل النبوة للبيهقي ٥: ٢٥٠ بسنده عن يزيد بن رومان وعبدالله بن أبي بكر.

- وفي ص ٢٥١ بسند آخر عن عروة، وبهذا اللفظ: لعَلَّ الله عزَّ وجلَّ يلقيك

أكيدر (أحسبه قال:) يقتنص فتقتنص المفتاح وتأخذه فيفتح الله لك دومة.

- وفي ص ٢٥٣ بسندٍ آخر، عن بلال بن يحيى، وبهذا اللفظ: فإنكم ستجدون

أكيدر دومة [الجندل] يقتنص الوحش.

٩- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٨٧ بسنده عن عبدالله بن أبي بكر.

١٠- الشفا للقاضي عياض ١: ٤٨٦ أورده مرسلًا.

١١- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٣: ٧٧-٧٩ بأسانيد وألفاظ مختلفة.

١٢- معجم البلدان ٢: ٤٨٧ مرسلًا، وبتفاوتٍ يسير.

١٣- الكامل لابن الأثير ٢: ٢٨١ أورده مرسلًا.

١١٢.....الأحاديث الغيبية / ج ٢

١٤- أسد الغابة ١: ١١٣ مرسلًا، وبهذا اللفظ: إنكم ستجدون أكيدر خارج الحصن.

١٥- عيون الأثر ٢: ٢٨٢ عن ابن إسحاق.

١٦- تاريخ الإسلام للذهبي ١: ٦٤٥ عن يونس، عن ابن إسحاق.

١٧- البداية والنهاية ٥: ١٧ عن ابن إسحاق.

١٨- السيرة النبوية لابن كثير ٤: ٣٠ عن ابن إسحاق.

١٩- سبل الهدى ٦: ٣٣٧ عن البيهقي.

٢٠- كنز العمال ١٠: ٥٨٤ ح ٣٠٢٧٧ عن ابن إسحاق.

* * *

٢١- إعلام الوري: ١٣٠ مرسلًا، وبهذا اللفظ: لعل الله يكفيكه يصيد البقر فتأخذه.

٢٢- الخرائج والجرائح ١: ١٠١ ح ١٦٣ مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٣- قصص الأنبياء للراوندي: ٣٥٢ ح ٤٢٧ مرسلًا، كما في إعلام الوري.

٢٤- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١١٢ أورده مرسلًا.

٢٥- بحار الأنوار ١٨: ١١٦ ح ٢٣ عن الخرائج.

- وفي ج ٢١: ٢٤٦ عن إعلام الوري.

الزبير يقتل ياسر الخيبري

(٤٢٠)

« بل ابنك يقتله ».

المصادر:

١- المغازي للواقدي ٢: ٦٥٧: حدّثني محمد بن الفضل، عن أبيه، عن جابر؛ وحدّثني زكريّا بن زيد، عن عبدالله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن سلمة بن سلامة، ومُجمّع بن يعقوب، عن مُجمّع بن حارثة، قالوا:... ثمّ برز ياسر وكان من أشدّائهم، وكانت معه حربة يحوش بها المسلمين حوشاً، فبرز له علي عليه السلام، فقال الزبير: أقسمت عليك ألاّ خلّيت بيني وبينه.

ففعل علي وأقبل ياسر بحرّبه يسوق بها الناس، فبرز له الزبير، فقالت صفيّة:
يا رسول الله، واحزني! ابني يُقتل يا رسول الله!

فقال: بل ...

قال: فاقتلا، فقتله الزبير.

٢- السيرة النبوية لابن هشام ٣: ٣٤٨ مرسلأ عن هشام بن عروة.

٣- تاريخ الطبري ٣: ١١ بسنده عن هشام بن عروة.

٤- دلائل النبوة للبيهقي ٤: ٢١٧ عن ابن إسحاق.

٥- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٣١ عن ابن إسحاق.

٦- تفسير البغوي (معالم التنزيل) ٤: ١٩٦ عن ابن إسحاق.

٧- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٦: ٣٦٨ بسنده عن محمد بن الضحّاك بن عثمان الخرامي، عن أبيه.

٨- نهاية الإرب للنويري ١٧: ٢٥٤ عن ابن إسحاق.

٩- عيون الأثر ٢: ١٧٥ عن ابن إسحاق.

١٠- السيرة النبوية لابن كثير ٣: ٣٥٩ عن ابن إسحاق.

١١- البداية والنهاية ٤: ١٨٩ عن ابن إسحاق.

١٢- سبل الهدى ٥: ١٩٦ عن الواقدي.

١٣- تاريخ الخميس ٢: ٥١ عن تفسير البغوي.

١٤- السيرة الحلبية ٢: ٧٣٩ عن الواقدي.

* * *

١٥- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١٠٩ أورده مرسلًا.

أبو سفيان يجدد العهد

(٤٢١)

« لكأنكم بأبي سفيان قد جاء يقول: جدّد العهد وزد في الهدنة، وهو راجع بسخطه ».

المصادر:

- ١- المغازي للواقدي ٢: ٧٩١: حدّثني حزام بن هشام، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكأنكم...
- ٢- السيرة النبوية لابن هشام ٤: ٣٧ وبهذا اللفظ: كأنكم بأبي سفيان قد جاءكم ليشدّ العقد، ويزيد في المدّة.
- ٣- تاريخ الطبري ٣: ٤٥ عن ابن إسحاق.
- ٤- السيرة النبوية لأبي حاتم البستي: ٣٢١ بسنده عن أنس، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٥- دلائل النبوة للبيهقي ٥: ٨ عن ابن إسحاق.
- ٦- الكامل لابن الأثير ٢: ٢٤١ مرسلًا، كما في السيرة النبوية لابن هشام، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٧- السيرة النبوية لابن كثير ٣: ٥٢٩ عن ابن إسحاق.
- ٨- الاكتفاء لأبي الربيع الأندلسي ٢: ٢٨٨ مرسلًا، كما في السيرة النبوية لابن هشام.
- ٩- تفسير القرطبي ٨: ٦٦ عن ابن إسحاق.

١٠- عيون الأثر ٢: ١٦٥ عن ابن إسحاق .

١١- تاريخ الاسلام للذهبي ١: ٥٢٣ عن ابن إسحاق .

١٢- عيون التواريخ ١: ٢٨٩ مرسلًا، كما في السيرة النبوية لابن هشام.

١٣- البداية والنهاية ٤: ٢٨٠ عن ابن إسحاق.

١٤- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢: ١٧٦ عن ابن إسحاق.

١٥- سبل الهدى ٥: ٣١١ عن الواقدي.

١٦- تاريخ الخميس ٢: ٧٨ عن المنتقى، كما في السيرة النبوية لابن هشام - ولم

نعثر على هذا الكتاب ..

١٧- السيرة الحلبية ٣: ٦ أورده مرسلًا.

* * *

١٨- إثبات الهداة ١: ٣٥٨ ح ٤٢٧ عن مجمع البيان، بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نعثر فيه على

هذا الحديث ..

حطم بن هند

(٤٢٢)

« يدخل اليوم عليكم رجلٌ من ربيعة، يتكلم بلسان شيطان ».

المصادر:

١- تفسير الطبري ٦: ٣٨: حدّثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: أقبل الحطم بن هند البكري، ثمّ أحد بني قيس بن ثعلبة حتى أتى النبي صلّى الله عليه وسلّم وحده وخلف خيله خارجة من المدينة فدعاه فقال: ألام تدعو؟ فأخبره وقد كان النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لأصحابه: يدخل اليوم عليكم ... فلما أخبره النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: انظروا العليّ أسلم ولي من أشاوره، فخرج من عنده، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لقد دخل بوجه كافر، وخرج بعقب غادر...

٢- أسباب النزول للواحدى النيسابوري ١٢٥ مرسلًا، عن ابن عبّاس.

٣- تفسير البغوي ٢: ٦-٧ أورده مرسلًا.

٤- تفسير القرطبي ٦: ٤٣ أورده مرسلًا.

٥- الدر المنثور ٣: ٩ عن الطبري.

* * *

٦- تفسير التبيان ٣: ٤٢١ مرسلًا، عن أبي جعفر عليه السلام.

- ٧- مجمع البيان ٢: ١٥٣ عن السدي.
- ٨- المناقب لابن شهر آشوب ١: ١١٠ عن السدي.
- ٩- بحار الأنوار ١٨: ١٣٣ ذح ٣٩ عن المناقب.
- وفي ج ١٩: ١٥٠ عن مجمع البيان.
- ١٠- تفسير نور الثقلين ١: ٥٨٤ ح ١٥ عن مجمع البيان.

رجل ينظر بعيني شيطان

(٤٢٣)

«إنه سيأتيكم إنسان ينظر إليكم بعيني شيطان، فإذا أتاكم فلا تكلموه».

المصادر:

١- مسند أحمد ١: ٢٦٧: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، ثنا سماك، حدّثني سعيد بن جبير أن ابن عباس حدّثه قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في ظلّ حجرة من حجره وعنده نفر من المسلمين قد كاد يقلص عنهم الظلّ.

قال: فقال: إنه ...

قال: فجاء رجل أزرق، فدعاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فكلمه، قال: علام تشتمني أنت وفلان وفلان - نفر دعاهم بأسمائهم -؟

قال: فذهب الرجل، فدعاهم، فحلفوا بالله، واعتذروا إليه.

قال: فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ فَيَخْلُقُونَ لَهُ كَمَا يَخْلُقُونَ لَكُمْ

وَيَحْسِبُونَ ﴾ ^(١) الآية.

٢- تفسير الطبري ٢٨: ١٧ بسنده عنه.

- ٣- المعجم الكبير ١٢: ٧ ح ١٢٣٠٧ بسنده عنه.
- ٤- مستدرک الحاكم ٢: ٤٨٢ بسنده عنه .
- ٥- دلائل النبوة للبيهقي ٥: ٢٨٢ بسنده عنه.
- ٦- أسباب النزول: ٢٧٧ عن السدي ومقاتل، وبهذا اللفظ: يدخل عليكم الآن رجل قلبه قلب جبار، وينظر بعيني شيطان.
- وفيها بسنده عنه.
- ٧- تفسير البغوي ٤: ٣١١ عن السدي ومقاتل، كما في أسباب النزول (الرواية الأولى).
- ٨- تفسير الكشاف ٤: ٤٩٥ مرسلًا، كما في أسباب النزول (الرواية الأولى).
- ٩- زاد المسير في علم التفسير ٨: ١٩٦ عن الحاكم .
- ١٠- التفسير الكبير للرازي ٢٩: ٢٧٤ أورده مرسلًا.
- ١١- تفسير القرطبي ١٧: ٣٠٤ عن السدي ومقاتل، كما في أسباب النزول.
- وفيها مرسلًا، عن ابن عباس، وبهذا اللفظ... يجيئكم الساعة رجل أزرق، ينظر إليكم نظر شيطان.
- ١٢- تفسير البيضاوي ٥: ١٢٣ مرسلًا، كما في أسباب النزول.
- ١٣- تفسير الخازن ٤: ٢٤٣ مرسلًا، كما في أسباب النزول.
- ١٤- تفسير البحر المحيط ٨: ٢٣٨ عن السدي ومقاتل.
- ١٥- كشف الأستار للهيتمي ٣: ٧٤ ح ٢٢٧٠ بسنده عن ابن عباس .
- ١٦- مجمع الزوائد ٧: ١٢٢ عن الطبراني وأحمد والبزار.
- ١٧- الدر المنثور ٨: ٨٥ عن جماعة من أعلام العامة.
- ١٨- الخصائص الكبرى ٢: ١٧٤ عن أحمد والحاكم والبيهقي.
* * *
- ١٩- مجمع البيان ٣: ٥١ أورده مرسلًا.
- ٢٠- الخرائج والجرائح ١: ٦١ ح ١٠٥ مرسلًا، عن ابن عباس.
- ٢١- إثبات الهداة ١: ٣٥٠ ح ٣٨٦ عن مجمع البيان .

٢٢- بحار الأنوار ١٧: ١٨٣ عن مجمع البيان.

- وفي ج ١٨: ١١١ ح ١٧ عن الخرائج.

رجلان من أهل النار

(٤٢٤)

«إنه الآن ليحترق في النار على شملة غلها».

المصادر:

١- المغازي للواقدي ٢: ٦٨١: بسنده المذكور في بدء غزوة خيبر، قال: وكان رجل

أسود مع النبي صلى الله عليه وسلم يمسك دابته عند القتال يقال له كركرة،

فقتل يومئذ، فقيل: يا رسول الله، استشهد كركرة؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه الآن...

٢- المصنّف لعبد الرزاق ٥: ٢٤٥ ح ٩٥٠٤ يسنده عن عبدالله بن عمرو، بهذا اللفظ:

هو في النار.

- وفي ص ٢٤٦ ح ٩٥٠٥ وبسند آخر عن زيد بن أسلم، بهذا اللفظ: إنه الآن

يتقلب في النار.

٣- المصنّف لابن أبي شيبة ١٢: ٤٩١ ح ١٥٣٧٣ يسنده عن ابن عمر، كما في المصنّف

لعبد الرزاق (الرواية الأولى).

٤- مسند أحمد بن حنبل ٢: ١٦٠ يسنده عن عبدالله بن عمرو بن العاص، كما في

المصنّف لعبد الرزاق (الرواية الأولى).

٥- صحيح البخاري ٤: ٩١ يسنده عن عبدالله بن عمرو، كما في المصنّف لعبد

الرزاق (الرواية الأولى).

٦- صحيح مسلم ١: ١٠٧ ح ١٨٢ بسنده عن عمر بن الخطاب، وبهذا اللفظ: إني رأيته في النار.

٧- سنن ابن ماجه ٢: ٩٥٠ ح ٢٨٤٩ بسنده عن عبدالله بن عمرو، كما في المصنّف لعبد الرزاق (الرواية الأولى).

٨- صحيح الترمذي ٤: ١١٨ ح ١٥٧٤ بسنده عن عمر بن الخطاب، كما في صحيح مسلم.

٩- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٠٠ بسنده عن عبدالله بن عمرو، كما في المصنّف لعبد الرزاق (الرواية الأولى).

١٠- مصابيح السنة للبقوي ٣: ١٠٠ ح ٣٠٤٧ مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، كما في المصنّف لعبد الرزاق (الرواية الأولى).

١١- جامع الأصول ٣: ٣٢٠ ح ١٢١٥ عن البخاري.

١٢- الترغيب والترهيب ٢: ٣٠٦ ح ١ عن البخاري.

- وفي ص ٣٠٧ ح ٤ عن مسلم والترمذي.

١٣- مشكاة المصابيح ٢: ١١٧١ ح ٣٩٩٨ عن البخاري.

- وفي ص ١١٧٨ ح ٤٠٣٤ عن مسلم.

١٤- البداية والنهاية ٥: ٣١٩ عن أحمد.

١٥- الدر المنثور ٢: ٣٦٣ عن ابن أبي شيبة.

(٤٢٥)

« [إنه] من أهل النار ».

المصادر:

١- المغازي للواقدي ١: ٢٢٣-٢٢٤: بسنده المذكور في غزوة أحد: وكان قزمان من المنافقين، وكان قد تخلف عن أحد، فلما أصبح غيره نساء بني ظفر، فقلن: يا قزمان: قد خرج الرجال وبقيت يا قزمان، ألا تستحي مما صنعت؟ ما أنت إلا امرأة، خرج قومك فبقيت في الدار! فاحفظنه، فدخل بيته فأخرج قوسه وجعبته وسيفه - وكان يعرف بالشجاعة - فخرج يعدو حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستوي صفوف المسلمين، فجاء من خلف الصفوف حتى انتهى إلى الصف الأول فكان فيه، وكان أول من رمى بسهم من المسلمين، فجعل يرسل نبلاً كأنها الرماح، وأنه ليكت^(١) كتيت الجمل، ثم صار إلى السيف ففعل الأفاعيل، حتى إذا كان آخر ذلك قتل نفسه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره قال: من ... فلما انكشف المسلمون كسر قبض سيفه وجعل يقول: الموت أحسن من الفرار!... وأصابته الجراحة وكثرت به فوقع، فمرّ به قتادة بن النعمان، فقال: أبا الغيداق!

قال له قزمان: يا لبيك!

قال: هنيئاً لك الشهادة.

قال قزمان: إني والله ما قاتلت يا أبا عمرو على دين، ما قاتلت إلا على الحفاظ أن تسير قريش إلينا حتى تطأ سعفنا، فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم جراحته فقال: من ... فأندبته^(٢) الجراحة، فقتل نفسه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.

٢- السيرة النبوية لابن هشام ٣: ٩٣ مرسل عن عاصم بن عمر بن قتادة.

٣- مسند أحمد ٥: ٣٣١-٣٣٢: بسنده عن سهل بن سعد الساعدي.

(١) كتّ البعير يكتّ إذا صاح صياحاً لئناً.

(٢) أي صارت فيه الندوب.

- ٤- صحيح البخاري ١٦٨:٥ بسنده عن سهل بن سعد.
- ٥- صحيح مسلم ١:١٠٦ ح ١٧٩ بسنده عن سهل بن سعد.
- ٦- الدين والدولة: ٧٨ بسنده عن سعد بن عبادة.
- ٧- مسند أبي يعلى ١٣:٥٣٧ ح ٧٥٤٤ بسنده عن سهل بن سعد.
- ٨- تاريخ الطبري ٢:٥٣١ بسنده عن عاصم بن عمر بن قتادة.
- ٩- مسند أبي عوانة ١:٥١ بسنده عن سهل بن سعد.
- ١٠- المعجم الكبير ١:٢٧٤ ح ٨٧٢ بسنده عن أكثم بن أبي الجون.
- ١١- معرفة الصحابة ٢:٤١٨ ح ١٠٤٢ بسنده عن أكثم بن أبي الجون.
- ١٢- أسد الغابة ١:١١٢ بسنده عن أكثم بن أبي الجون.
- ١٣- الكامل لابن الأثير ٢:١٦٢ أورده مرسلًا.
- ١٤- عيون الأثر ٢:٢٤ عن ابن إسحاق.
- ١٥- تاريخ الإسلام للذهبي ١:٢٠٤ عن ابن إسحاق.
- ١٦- البداية والنهاية ٤:٣٦ عن ابن إسحاق.
- وفي ص ١٩٠ عن البخاري.
- ١٧- السيرة النبوية لابن كثير ٣:٧١ عن ابن إسحاق.
- ١٨- مجمع الزوائد ٦:١١٦ عن أبي يعلى.
- وفي ج ٧:٢١٤ عن أحمد والطبراني.
- ١٩- سبل الهدى ٤:٣١٧ أورده مرسلًا.
- ٢٠- تاريخ الخميس ١:٤٣٨ عن ابن إسحاق.
- ٢١- كنز العمال ١:٣٥٠ ح ١٥٧٠ عن الطبراني وأبي نعيم.
- ٢٢- السيرة الحلبية ٢:٥٢٢ مرسلًا، عن عاصم بن عمر بن قتادة.

* * *

٢٣- إعلام الوری: ٩٤ عن أبان، بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام.

أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

عليه السلام

ستدعون إلى سبِّي والبراءة منِّي

(٤٢٦)

«إنكم ستعرضون على سبِّي وعلى البراءة منِّي، فمن سبَّنِي فهو في حلٍّ من سبِّي، ولا تبرؤا من ديني فإنني على الاسلام».

المصادر:

١- المصنّف لابن أبي شيبة ١٥: ٥٦ ح ١٩١٠١ حدّثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن عبدالله بن المخارق بن سليم، عن أبيه، قال: قال علي: إنني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم لتفرّقكم عن حقكم واجتماعهم على باطلهم... وإنكم ستعرضون...

٢- أنساب الأشراف ٢: ١١٩ ح ٧٧ بسنده عن شهاب مولى علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: إنكم ستعرضون على سبِّي والبراءة منِّي، أمّا السبّ فسبّوني ولا تبرؤا منِّي.

٣- مناقب الامام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٢: ٦٤ بسنده عن أبي مطر: وبهذا اللفظ: يكون بعدي أئمة يأمرونكم بسبِّي والبراءة منِّي، أمّا السبّ فسبّوني

ولا تتبرؤا مني، فإنني ولدت على الفطرة، وأموت على الفطرة إن شاء الله .

- وفي ص ٤١٩ ح ٩٠٢ بسنده عن عمر بن علي، بهذا اللفظ: إنكم ستدعون إلى شتمي فلا عليكم أن تشتموني، وتدعون إلى البراءة مني فلا تتبرؤا مني، فإنه من تبرأ مني فقد برئ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن تبرأ من رسول الله لقي الله وهو مسودّ وجهه .

٤- مستدرك الحاكم ٢: ٣٥٨ بسنده عن أبي صادق، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥- ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق ٣: ٣٤٦ ح ١٥٠٥ بسنده عن أبي عياض، وبهذا اللفظ: إنه سيأتيكم رجل يدعوكم إلى سبّي وإلى البراءة مني، فأما السبّ فإنه لكم نجاة ولي زكاة، وأما البراءة فلا تبرؤا مني فإنني على الفطرة.

٦- مسند علي بن أبي طالب: ٢٨٤ ذح ٩٠١: عن ابن عساكر .

٧- كنز العمال ١١: ٣٠٢ ح ٣١٥٧٥ عن ابن عساكر.

* * *

٨- الغارات: ٤٣٨ مرسلًا، عن عبدالله بن الحارث بن سليمان، عن أبيه.

٩- أصول الكافي ٢: ٢١٩ ح ١٠ بسنده عن الصادق عليه السلام، وبهذا اللفظ: إنكم ستدعون إلى سبّي فسبوني، ثم ستدعون إلى البراءة مني، وإنني لعلي دين محمد.

١٠- قرب الاسناد: ١٢ ح ٣٨ بسنده عن الصادق عليه السلام، كما في الكافي.

١١- تفسير العياشي ٢: ٢٧١ ح ٧٣ مرسلًا، عن أبي جعفر عليه السلام، قريباً ممّا في الكافي.

١٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٤ ح ٢٧٤ بإسناده عن علي عليه السلام، قال: إنكم ستعرضون على البراءة مني فلا تتبرؤا مني، فإنني على دين محمد.

١٣- الإرشاد للمفيد: ١٦٩ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٤- أمالي الطوسي ١: ٢١٣ بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قريباً ممّا في الكافي.

- ١٥- الخرائج والجرائح ١: ٢٠٢ ح ٤٣ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ١٦- عوالي اللثالي ٢: ١٠٥ ح ٢٨٩ مرسلًا، قريباً ممّا في تاريخ دمشق.
- ١٧- تفسير الصافي ٣: ١٥٧-١٥٨ عن الكافي.
- ١٨- إثبات الهداة ٢: ٤١٠ ح ٢٦ عن العيون.
- وفي ص ٤٣٢ ح ٩٠ عن أمالي الطوسي.
- وفي ص ٤٧٨ ح ٢٧٦ عن إرشاد المفيد.
- ١٩- وسائل الشيعة ١١: ٤٧٨ ح ٩ عن أمالي الطوسي.
- ٢٠- تفسير البرهان ٢: ٣٨٥ ح ٢ عن الكافي.
- وفيها ح ٥ عن العياشي.
- ٢١- بحار الأنوار ٤١: ٣٠١ ذح ٣١ عن الخرائج.
- وفي ج ٧٥: ٤٠٨ ح ٤٨ عن العياشي.
- وفي ص ٤٣٠ ح ٩٠ عن الكافي.
- ٢٢- تفسير نور الثقلين ٣: ٨٧ ح ٢٣٣ عن العياشي.
- وفي ص ٨٩ ح ٢٣٧ عن الكافي.

في نعي نفسه

(٤٢٧)

«لتخضبني هذه من هذا - يعني لحيته من رأسه -».

المصادر:

- ١- الطبقات الكبرى ٣: ٣٤: قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن سنان بن حبيب، عن نُبَل بنت بدر، عن زوجها، قال: سمعت علياً يقول: لتخضبني....
- ٢- المصنّف لابن أبي شيبة ١٤: ٥٩٧ ح ١٨٩٤٦ بسنده عن أبي حمزة، عن أبيه.
- ٣- مسند أحمد بن حنبل ١: ١٥٦ بسنده عن عبدالله بن سبع.
- ٤- أنساب الأشراف ٢: ٥٠١ ح ٥٤٨ بسنده عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن جدّه.
- ٥- الكنى والأسماء للدولابي ١: ١٤٣ بسنده عن أبي حبرة.
- ٦- كتاب لطف التدبير: ١٨٥ رسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٧- الاستيعاب ٣: ١١٢٦ عن الأعمش، بسنده عن ثعلبة الحماني.
- ٨- ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق ٣: ٢٨٤-٢٨٥ ح ١٣٧٥ بسنده عن سعيد بن المسيّب .
- ٩- النهاية لابن الأثير ١: ١٤ أورده رسلاً.

- ١٠- أسد الغابة ٤: ٣٤ بسنده عن عبدالله بن سبع .
- ١١- ذخائر العقبى: ١١٢ عن مسند أحمد .
- ١٢- الرياض النضرة ٣: ٢٣٣ عن مسند أحمد .
- ١٣- نهاية الإرب للنويري ٢٠: ٢١١ مرسلأ عن ثعلبة الجماني .
- ١٤- مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ عن أحمد وأبي يعلى .
- ١٥- تاريخ الخميس ٢: ٢٨٠ عن ذخائر العقبى .
- ١٦- كنز العمال ١٣: ١٨٧- ١٨٨ ح ١٣٥٥٨ عن جماعة من أعلام العامة .

* * *

- ١٧- الفارات: ٣٠٦ مرسلأ عن ثعلبة بن يزيد الحماني .
- ١٨- الارشاد للمفيد: ١٦٨ أورده مرسلأ .
- ١٩- الخرائج والجرائح ١: ١٨٢ ح ١٤ مرسلأ، عن أبي الطفيل .
- ٢٠- المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٣٠٩ عن ابن مردويه وأبي بكر الشيرازي، بإسنادهما عن سعيد بن المسيّب .
- ٢١- كشف الغمّة ١: ٢٨٥ عن كتاب لطف التدبير .
- ٢٢- كشف اليقين: ٩٥ ح ٨٤ أورده مرسلأ .
- ٢٣- إثبات الهداة ٢: ٤٧٣ ح ٢٥٢ عن كشف الغمّة .
- ٢٤- تفسير البرهان ٤: ٤٦٨ ح ٥ عن المناقب .
- ٢٥- بحار الأنوار ٣٣: ٢٧٩ ح ٥٤٤ عن كشف الغمّة .
- وفي ج ٤٢: ٢٣٧ ضمن ح ٤٥ عن المناقب .

(٤٢٨)

«ما يحبس أشقاها؟! لتخضبنّ أو لتصبغنّ هذه من هذا - يعني لحيته من رأسه - ثمّ تمثّل بهذين البيتين :

أشدد حيازيمك للموت
ولا تجزع من القتل
فإن الموت آتيك
إذا حلّ بواديك».

المصادر:

- ١- الطبقات الكبرى ٣: ٣٣: أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم، أخبرنا فطر بن خليفة، قال: حدّثني أبو الطفيل، قال: دعا عليّ الناس إلى البيعة، فجاء عبد الرحمان بن ملجم المرادي فردّه مرّتين، ثمّ أتاه، فقال: ما يحبس ...
- وفي ص ٣٤ بسندٍ آخر عن عبيدة، وبهذا اللفظ: ما يحبس أشقاكم أن يجيء فيقتلني؟!
- ٢- المصنّف لابن أبي شيبة ١٤: ٥٩٧ ح ١٨٩٤٧ بسنده عن عبيدة، كما في الطبقات (الرواية الثانية).
- ٣- مقتل الامام أمير المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا: ٤١ ح ٢٦ بسنده عن أبي الطفيل .
- ٤- الأحاد والمثاني ١: ١٤٨ ح ١٧٦ بسنده عن عمير بن عبد الملك، وبهذا اللفظ: متى يبعث أشقاها حتى يخضب هذه من هذه ؟
- ٥- أنساب الأشراف ٢: ٥٠٠ ح ٥٤٥ بسنده عن أبي الطفيل، وفيه: «ما يجلس» بدل «ما يحبس» .
- وفي ص ٥٠١ ح ٥٤٩ بسنده عن محمد بن عبيدة، كما في الطبقات (الرواية الثانية).
- ٦- مناقب الامام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٢: ٣٧ ح ٥٢٥ بسنده عن أبي الطفيل .
- ٧- الأغاني ١٥: ٢٢٩ بسنده عن أبي الطفيل .
- ٨- مقاتل الطالبين: ١٨ بسنده عن أبي الطفيل .
- ٩- المعجم الكبير ١: ٦٢ ح ١٦٩ بسنده عن أبي الطفيل .
- ١٠- معرفة الصحابة ١: ٢٩٦ ح ٣٢٩ بسنده عن أبي الطفيل .
- ١١- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٤٣٩ بسنده عن ثعلبة بن يزيد.

في نعي نفسه ١٣٥

١٢- شواهد التنزيل ٢: ٤٣٨ ح ١١٠٠ بسنده عن عمير بن عبد الملك، كما في الأحاد والمثاني.

- وفي ص ٤٣٩ ح ١١٠٢ بسند آخر عن أبي الطفيل، كما في أنساب الأشراف (الرواية الأولى).

١٣- ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق ٣: ٢٧٩ ح ١٣٦٥ بسنده عن أبي الطفيل.

١٤- صفة الصفوة ١: ٣٣٣ رسلاً، عن أبي الطفيل.

١٥- أسد الغابة ٤: ٣٥ بسنده عن أبي الطفيل.

١٦- تذكرة الخواص ١٧٣ بسنده عن أبي الطفيل.

- وفي ص ١٧٤ بسند آخر عن محمد بن عبيدة، كما في الطبقات (الرواية الثانية).

١٧- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦: ١١٤ عن أبي الفرج.

١٨- مجمع الزوائد ٩: ١٣٨ عن الطبراني.

١٩- تاريخ الخميس ٢: ٢٨٠ عن صفة الصفوة.

٢٠- كنز العمال ١٣: ١٨٧ ح ٣٦٥٥٧ عن ابن سعد وأبي نعيم.

* * *

٢١- الإرشاد للمفيد ١٣ بسنده عن أبي الطفيل.

٢٢- المستجاد (مجموعة نفيسة): ٣٠٥ رسلاً، عن أبي الطفيل.

٢٣- العدد القويّة: ٢٣٧ ح ١٣ رسلاً، عن أبي الطفيل.

- وفي ص ٢٣٨ ح ١٧ رسلاً، عن محمد بن عبيدة، كما في الطبقات (الرواية الثانية).

٢٤- إثبات الهداة ٢: ٤٧٤ ح ٢٥٦ عن الارشاد.

٢٥- بحار الأنوار ٤٢: ١٩٢ ح ٦ عن الارشاد.

(٤٢٩)

«وآية ذلك أنني لست فيكم».

المصادر:

- ١- إعلام الوري : ١٦٠-١٦١: وروي الأصبغ بن نباتة، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في الشهر الذي قتل فيه، فقال: أتاكم شهر رمضان وهو سيد الشهور وأول السنة، وفيه تدور رحى السلطان، ألا وإنكم حاجوا العام صفاً واحداً، وآية... قال: فهو ينعي نفسه ونحن لا ندري.
- ٢- الإرشاد للشيخ المفيد: ١٤ مرسلأ عنه.
- وفي ص ١٦٨-١٦٩ أورده مرسلأ.
- ٣- روضة الواعظين ١: ١٣٥ مرسلأ عنه.
- ٤- الخرائج والجرائح ١: ٢٠١ ح ٤١ أورده مرسلأ.
- ٥- المناقب لابن شهر آشوب: ٢: ٢٧١ مرسلأ، عنه.
- ٦- إثبات الهداة ٢: ٤٥١ ح ١٦١ عن إعلام الوري .
- وفي ص ٤٧٥ ح ٢٦٠ عن الارشاد.
- ٧- بحار الأنوار ٤١: ٣١٥-٣١٦ ضمن ح ٤٠ عن المناقب .
- وفي ج ٤٢: ١٩٣ ح ٩ عن الارشاد.

(٤٣٠)

«إنني مقتول لو قد أصبحت».

المصادر:

- ١- خصائص الأئمة: ٦٣: بإسناد مرفوع إلى الحسن بن أبي الحسن البصري، قال: سهر علي عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها، فقال: إنني مقتول...
- ٢- الإرشاد للمفيد: ١٥ مرسلًا، عنه.
- ٣- روضة الواعظين ١: ١٣٥ أورده مرسلًا.
- ٤- إعلام الوري: ١٦١ مرسلًا، عنه .
- ٥- المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٣١٠ مرسلًا، عنه .
- ٦- المستجاد (مجموعة نفيسة): ٣٠٧-٣٠٨ مرسلًا، عنه.
- ٧- إثبات الهداة ٢: ٤٥٢ ح ١٦٤ عن إعلام الوري .
- وفي ص ٤٧٥ ح ٢٦٣ عن الارشاد.
- ٨- مدينة المعاجز ٢: ٩٥ ح ٤٨١ عن الخصائص.
- ٩- بحار الأنوار ٤٢: ٢٢٦ ح ٣٨ عن الإرشاد.

(٤٣١)

«يا بنيّة، ما أراني إلا وقلّ ما أصحبكم... رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله البارحة في المنام وهو يمسح الغبار عن وجهي، وهو يقول: إليّ يا عليّ، لا عليك قضيت ما عليك».

المصادر:

- ١- المناقب للخوارزمي: ٣٨٧ ح ٤٠٢: وأخبرنا الشيخ الامام أبو النجيب سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي - فيما كتب إليّ من همدان -، أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد بأصبهان - فيما أذن لي في الرواية عنه - أخبرنا الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن

إبراهيم الطهراني - سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة -، أخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني.

قال أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني: وأخبرنا بهذا الحديث عالياً الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصبهاني - في كتابه إليّ من أصفهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة -، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، حدّثنا محمد بن علي بن دحيم، حدّثنا أحمد بن حازم، حدّثنا أحمد بن صبيح القرشي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن إسماعيل البزاز، عن أمّ موسى سرية لعلّي، قالت: قال عليّ لأُمّ كلثوم: يا بنيّة...!

قالت: ولم، يا أبة؟

قال: رأيت ...



٢- الارشاد للمفيد: ١٤ مرسلأً، عن إسماعيل بن زياد، وفيه: «أصبحكم» بدل «أصبحكم»، وزاد عليه: فصاحت أمّ كلثوم، فقال: يا بنيّة لا تفعلّي، فإنّي أرى رسول الله صلّى الله عليه وآله يشير إليّ بكفّه ويقول: هلمّ إلينا، فإنّ ما عندنا هو خير لك .

٣- روضة الواعظين ١: ١٣٥ مرسلأً، قريباً ممّا في الارشاد.

٤- الخرائج والجرائح ١: ٢٣٣ ح ٧٨ أورده مرسلأً، وباختصار.

٥- المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٣١١ مرسلأً، قريباً ممّا في الارشاد.

٦- كشف الغمّة ١: ٤٣٣ عن المناقب للخوارزمي.

٧- إثبات الهداة ٢: ٤٧٥ ح ٢٦٢ عن الارشاد.

٨- بحار الأنوار ٤٢: ٢٢٥ ح ٣٥ عن الارشاد.

(٤٣٢)

«يا حبيب، أنا والله مفارقكم الساعة... يا بُنيّة، لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى أبوك ما بكيت...»

يا حبيب، أرى ملائكة السماوات، والنبیین [والأرضين] بعضهم في أثر بعض وقوفاً إلى أن يتلقّوني، وهذا أخي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله جالس عندي، يقول: اقدم فإنّ أمامك خير لك ممّا أنت فيه».

المصادر:

١- أمالي الصدوق: ٢٦٢ ح ٤: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي حمزة الثمالي، عن حبيب بن عمرو، قال: دخلت على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه فحلّ عن جراحته، فقلت يا أمير المؤمنين، ما جرحك هذا بشيء، وما بك من بأس، فقال لي: يا حبيب...

قال: فبكيت عند ذلك، وبكت أمّ كلثوم - وكانت قاعدة عنده - فقال لها: ما

يبكيك، يا بُنيّة؟

فقلت: ذكرت يا أبة أنّك تفارقنا الساعة فبكيت.

فقال لها: يا بُنيّة.....

قال حبيب: فقلت له: وما الذي ترى، يا أمير المؤمنين؟

فقال: يا حبيب...

٢- عيون المعجزات: ٥٠ أورد نهاية الحديث، مرسلًا من قوله: «أرى ملائكة...»، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- مدينة المعاجز ٢: ٩٩ ح ٤٨٨ عن أمالي الصدوق.

٤- بحار الأنوار ٤٢: ٢٠١ ح ٦ عن أمالي الصدوق.

(٤٣٣)

« والله ما كذبت، ولا كذبت، وإنها الليلة التي وُعدتُ ».

المصادر:

١- الصواعق المحرقة: ١٣٤: فلما كانت الليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج والنظر إلى السماء، وجعل يقول: والله ما...

* * *

٢- خصائص الأئمة: ٦٣ وبإسنادٍ مرفوع إلى الحسن البصري، قال: سهر عليّ عليه السلام في الليلة التي ضُرب في صبيحتها... جعل عليه السلام يعاود مضجعه فلا ينام، ثم يعاود النظر في السماء، ويقول: والله...

٣- الإرشاد للمفيد: ١٥ بسنده عنه.

٤- روضة الواعظين ١: ١٣٦ أورده مرسلًا.

٥- إعلام الوري: ١٦١ مرسلًا، عنه.

٦- المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٣١٠ مرسلًا، عنه.

٧- المستجاد (مجموعة نفيسة): ٣٠٨ مرسلًا، عنه.

٨- إثبات الهداة ٢: ٤٧٥ ح ٢٦٤ عن الارشاد.

٩- بحار الأنوار ٤٢: ٢٢٦ ح ٣٨ عن الارشاد.

(٤٣٤)

« واهأ لك لتخضبن بدمٍ ».

المصادر:

١- الطبقات الكبرى ٣: ٣٥: قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا سليمان ابن القاسم الثقفي، قال: حدثتني أمي عن أم جعفر سرية علي، قالت: إني لأصب على يديه الماء، إذ رفع رأسه فأخذ بلحيته فرفعها إلى أنفه، فقال: واهأ...!

قالت: فأصيب يوم الجمعة.

٢- مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: ٦٠ ح ٤٣ بسنده عنها.

٣- أنساب الأشراف ٢: ٥٠١ ح ٥٤٧ بسنده عنها.

(٤٣٥)

« يأتيني أمر الله وأنا خميص البطن، إنما هي ليلة أو ليلتين ».

المصادر:

١- المناقب للخوارزمي: ٣٩٢ ح ٤١٠: وبهذا الاسناد، أخبرنا... علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد، أخبرنا والذي أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الجبار، عن عباس الهمداني، عن عثمان ابن المغيرة، قال: لما أن دخل رمضان كان علي عليه السلام يتعشى ليلة عند

الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند ابن عباس، ولا يزيد عن ثلاث لقم،
ويقول: يأتيني أمر الله ... فأصيب من الليل .

٢- ترجمة الامام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ٣: ٢٩٤ ح ١٣٩٢ بسنده عنه .

٣- أسد الغابة ٤: ٣٥-٣٦ بسنده عنه .

٤- الكامل لابن الأثير ٣: ٣٨٨ مرسلًا، عنه .

٤- فرائد السمطين ١: ٣٨٧ ح ٣٢١-٣٢٢ بسنده عنه .

٥- جمع الجوامع ٢: ١٧٦ عن ابن عساكر .

٧- كنز العمال ١٣: ١٩٥ ح ٣٦٥٨٣ عن ابن عساكر .

* * *

٨- الإرشاد للشيخ المفيد: ١٤ مرسلًا، عنه .

٩- روضة الواعظين ١: ١٣٥ أورده مرسلًا .

١٠- إعلام الوري: ١٦٠ أورده مرسلًا .

١١- الخرائج والجرائع ١: ٢٠١ ضمن ح ٤١ أورده مرسلًا .

١٢- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧١ عن الإحن والمحن للصفواني - ولم نعثر على

هذا الكتاب ..

١٣- إثبات الهداة ٢: ٤٥١ ح ١٦٠ عن إعلام الوري .

١٤- بحار الأنوار ٤١: ٣٠٠ ضمن ح ٣١ عن الخرائج .

- وفي ص ٣١٦ ضمن ح ٤٠ عن المناقب لابن شهر آشوب .

- وفي ج ٤٢: ١٩٨ ضمن ح ١٧ عن الخرائج .

- وفي ص ٢٢٤ ح ٣٤ عن الارشاد .

(٤٣٦)

«يا هاروني، يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً، ثم يضرب ضربة ها هنا - يعني قرنه - فتخضب هذه من هذا».

المصادر:

١- فرائد السمطين ١: ٣٥٤ ح ٢٨٠: أخبرني الشيخ الامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي رحمة الله عليه كتابة في شهور سنة إحدى وسبعين وستمائة بروايته عن السيد النسابة فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم، عن حيان السراج، عن داود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل، قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر حين بويع، وعلي عليه السلام جالس ناحية إذ أقبل غلام يهودي - عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون - حتى قام على رأس عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم.

قال: فطأ عمر رأسه، فقال له الغلام: إياك أعني، وأعاد عليه القول، فقال له

عمر: ما ذاك؟

قال: إنني جئتك مرتاداً لنفسي، شاكاً في ديني.

فقال: دونك هذا الشاب.

قال: ومن هذا الشاب؟

قال: علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أبو الحسن والحسين وزوج فاطمة بنت رسول الله عليهم السلام فأقبل اليهودي على علي بن أبي طالب، فقال: أأنت أنت؟
قال: نعم.

قال: فإني أريد أن أسالك عن ثلاث وثلاث وواحدة... إلى أن قال -: فأخبرني عن الواحدة، أخبرني عن وصي محمد، كم يعيش من بعده؟ وهل يموت أو يقتل؟

قال: يا هاروني.....

قال: فصاح الهاروني وقطع تسبيحه، وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

* * *

٢- أصول الكافي ١: ٥٢٩-٥٣٠ ح ٥ بسنده عنه .

٣- كمال الدين ١: ٢٩٤-٢٩٦ ح ٣ بسنده عنه .

- وفي ص ٢٩٧-٢٩٨ ح ٥ بسند آخر، عن أبي عبدالله عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤- كتاب الغيبة للنعماني: ٩٧-٩٩ ح ٢٩ بسنده عن أبي الطفيل .

٥- مقتضب الأثر: ١٤-١٧ بسنده عن عمر بن سلمة، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦- تقريب المعارف: ١٨١ مرسلًا، عن أبي الطفيل .

٧- إعلام الوري: ٣٦٧-٣٦٩ عن الكافي .

٨- إثبات الهداة ٢: ٤٠٦ ح ١٥ عن الكافي .

٩- الإنصاف للسيد البحراني: ٧٧-٧٨ ح ٦٩ عن كتاب الغيبة للصدوق - ولم نعثر على

هذا الكتاب ..

- وفي ص ٧٩ ح ٧٠ عن الكافي .

١٠- بحار الأنوار ١٠: ٢٠-٢٢ ح ١٠ عن الكافي .

(٤٣٧)

« أريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد »

المصادر:

- ١- الطبقات الكبرى ٣: ٣٤: أخبرنا أبو أسامة حمّاد بن أسامة، عن يزيد بن إبراهيم، عن محمد بن سيرين، قال علي بن أبي طالب للمرادي:
أريد.....
- ٢- مقتل الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لابن أبي الدنيا: ٤٣ ح ٢٧ بسنده عنه.
- ٣- الكامل للمبرّد ٣: ١٠٨ أوردته مرسلًا.
- ٤- أنساب الأشراف ٢: ٥٠٢ ح ٥٥١ بسنده عنه.
- ٥- الفتوح لابن أعمش ٤: ١٣٦ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٦- مقاتل الطالبين: ١٨ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٧- الأغاني ١٥: ٢٢٨ بسنده، عن حمزة الزيات .
- وفيها بسندٍ آخر، عن عبيدة السلماني.
- ٨- الاستيعاب ٣: ١١٢٦ بسنده عن عبيدة.
- وفي ص ١١٢٧ بسندٍ آخر، عن عبد العزيز العبدى.
- ٩- البدء والتاريخ ٥: ٢٣٢ أوردته مرسلًا.
- ١٠- المناقب للخوارزمي: ٣٩٣ بسنده عن جابر، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ١١- الكامل لابن الأثير ٣: ٣٨٨ مرسلًا، عن الحسن بن علي عليه السلام.
- ١٢- مطالب السؤول: ١٣٦ أوردته مرسلًا.
- ١٣- تذكرة الخواص: ١٧٤ عن الطبقات الكبرى.
- ١٤- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦: ١١٥ عن أبي الفرج.

١٥- الفخري لابن الطقطقا: ٩٩ أورده مرسلًا.

١٦- نهاية الإرب للنويري ٢٠: ٢١١ مرسلًا، عن عبيدة.

١٧- الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ١٣٨ عن المناقب للخوارزمي.

١٨- الصواعق المحرقة: ١٣٥ أورده مرسلًا.

١٩- كنز العمال ١٣: ١٩١ ح ٣٦٥٦٨ عن الطبقات الكبرى.

* * *

٢٠- الارشاد للمفيد: ١٣ عن الحسن بن محبوب، بسنده عن الأصبغ بن نباتة.

- وفي ص ١٤ مرسلًا، عن المعلّى بن زياد.

٢١- روضة الواعظين ١: ١٣٢ أورده مرسلًا.

٢٢- الخرائج والجرائح ١: ١٨٢ مرسلًا، عن رجاء بن زياد.

٢٣- المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٣١٠ مرسلًا، عن ابن عباس.

٢٤- كشف الغمّة ١: ٤٣٥ عن المناقب للخوارزمي.

٢٥- المستجاد (مجموعة نفيسة): ٣٠٦ عن الحسن بن محبوب، بسنده عن الأصبغ بن نباتة.

- وفي ص ٣٠٧ مرسلًا، عن المعلّى بن زياد.

٢٦- العدد القويّة: ٢٣٧- ٢٣٨ ح ١٤ عن الطبقات الكبرى.

٢٧- إثبات الهداة ٢: ٤٧٤ ح ٢٥٧ و ٢٥٨ عن الارشاد.

٢٨- بحار الأنوار ٤٢: ١٩٢ ح ٧ عن الارشاد.

- وفي ص ١٩٣ ح ١٠ عن كشف الغمّة.

- وفي ص ١٩٦ عن العدد القويّة.

(٤٣٨)

« دعاه والله ما اطلق إلا له ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٤٨٠ ح ١: حدّثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن أسباط، يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: دخل أمير المؤمنين الحمّام، فسمع صوت الحسن والحسين قد علا، فقال لهما: ما لكما، فداكما أبي وأمّي؟

فقالا: أتبعك هذا الفاجر - يعنون ابن ملجم - فظننا أنّه يريد أن يضرك .

قال: دعاه.....

٢- مختصر بصائر الدرجات: ٦ بسنده عنه، مرفوعاً، وبهذا اللفظ: دعاه فوالله ما أجلي إلا له .

٣- مدينة المعاجز ٢: ٩٦ ضمن ح ٤٨٢ عن سعد بن عبدالله، بإسناده عنه مرفوعاً، كما في مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «أخلى» بدل «أجلي».

٤- بحار الأنوار ٤٢: ١٩٧ ح ١٥ عن بصائر الدرجات .

(٤٣٩)

«بالله إنك غير وفيّ ببيعتي، ولتخضبنّ هذه من هذا» .

المصادر:

١- الروضة في الفضائل: ٥: وقال أمير المؤمنين عليه السلام لمّا بايعه ابن ملجم لعنه الله

قال له: بالله إنك غير..... وأشار بيده إلى كريمته وكريمه.

٢- إثبات الهداة ٢: ٤١٤ ح ٤٠ عن الروضة.

٣- بحار الأنوار ٤١: ٣٢٩ ذ ح ٤٩ عن الروضة.

(٤٤٠)

«أما إن هذا قاتلي».

المصادر:

١- الاستيعاب ٣: ١١٢٧: وذكر عمر بن شبة، عن أبي عاصم النبيل وموسى بن

إسماعيل، عن سكين بن عبد العزيز العبدي، أنه سمع أباه يقول: جاء عبد

الرحمان بن ملجم يستحمل علياً فحمله، ثم قال:..... أما إن.....

قيل: فما يمنعك منه؟

قال: إنه لم يقتلني بعد.

٢- المناقب للخوارزمي: ٣٩٣ ح ٤١٢ بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ: هذا والله قاتلي.

٣- ذخائر العقبى: ١١٢ عن الاستيعاب.

٤- الرياض النضرة: ٣: ٢٣٣ عن الاستيعاب.

٥- نهاية الإرب للنويري ٢٠: ٢١٢ عن عمر بن شبة، بسنده عن عبد العزيز العبدي.

٦- الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ١٣٨ عن المناقب للخوارزمي.

٧- تاريخ الخميس ٢: ٢٨٠ عن الاستيعاب.

٨- الصواعق المحرقة: ١٣٥ أورده مرسلًا.

* * *

٩- بصائر الدرجات: ٨٩ ح ٧ بسنده عن أبي البلاد، وبهذا اللفظ: إذا سرّكم أن تنظروا إلى

قاتلي فانظروا إلى هذا.

- ١٠- الارشاد للمفيد: ١٤ مرسلأ، عن المعلی بن زياد، وبهذا اللفظ: وأنا أعلم أنك قاتلي.
- ١١- عيون المعجزات: ٥٠ مرسلأ، كما في المناقب للخوارزمي - وليس فيه: والله -.
- ١٢- كشف الغمة ١: ٤٣٥ عن المناقب للخوارزمي.
- ١٣- إثبات الهداة ٢: ٤٧٤ ح ٢٥٨ عن الارشاد.
- ١٤- بحار الأنوار ٤٢: ١٩٦ ح ١٤ عن بصائر الدرجات.
- وفي ص ٣٠٨ ح ٨ عن الارشاد.

(٤٤١)

«إذا مات فاحملاني على سريري، ثم أخرجاني واحملا مؤخر السرير فإنكما تكفيان مقدمه، ثم اتيا الغريين، فإنكما ستريان صخرة بيضاء تلمع نوراً فاحتفرا فيها، فإنكما تجدان فيها ساحة فادفنا فيها».

المصادر:

- ١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٩: ما رواه عبّاد بن يعقوب الرواجني، قال: حدّثنا حيّان بن علي العنزي، قال: حدّثني مولى لعلي بن أبي طالب، قال: لما حضرت أمير المؤمنين الوفاة قال للحسن والحسين عليهما السلام: إذا أنا مت....
- قال: فلما مات أخرجناه وجعلنا نحمل مؤخر السرير ونكفي مقدمه، وجعلنا نسمع دويّاً وحفيفاً حتى أتينا الغريين فإذا صخرة بيضاء يلمع نورها، فاحتفرا فإذا ساحة مكتوب عليها: هذه ممّا ادّخرها نوح لعلي بن أبي طالب عليه السلام، فدفناه فيها وانصرفنا ونحن مسرورون بإكرام الله لأمير المؤمنين.
- ٢- روضة الواعظين ١: ١٣٦ مرسلأ، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٣- الخرائج والجرائح ١: ٢٣٣-٢٣٥ ح ٧٨ مرسلأ، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٤- فرحة الغري: ٣٦ بسنده عنه.

٥- إعلام الوري: ٢٠٢ مرسلأ، عنه.

٦- إرشاد القلوب ٤٣٥ مرسلأ، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٧- إثبات الهداة ٢: ٤٧٦ ح ٢٦٥ عن الارشاد للمفيد.

- وفي ص ٤٨٤ ح ٢٩٩ عن فرحة الغريّ.

٨- مدينة المعاجز ٢: ٩٨ ح ٤٨٧ عن الارشاد للمفيد وإعلام الوري.

٩- بحار الأنوار ٤٢: ٢١٧ ح ١٩ عن فرحة الغريّ.

موضع قبره

(٤٤٢)

«أخرجوني إلى الظهر فإذا تصوّبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني، وهو أوّل طور سيناء».

المصادر:

١- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ٦: ٣٤ ح ٦٩: وعنه، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسن بن علي بن فضال، قال: حدّثنا عمر بن إبراهيم، عن خلف بن حمّاد، عن عبدالله بن حسان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدّث به أنّه كان في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام: ان أخرجوني... ففعلوا ذلك.

٢- فرحة الغريّ: ٥٠ بسنده عنه عليه السلام.

٣- مدينة المعاجز ٢: ٩٧ ح ٤٨٥ عن التهذيب.

٤- بحار الأنوار ١٣: ٢١٩ ح ١٢ عن التهذيب.

- وفي ج ٤٢: ٢١٩-٢٢٠ ح ٢٥ عن فرحة الغريّ.

- وفي ج ٦٠: ٢٠٥ عن التهذيب.

٥- تفسير نور الثقلين ٣: ٥٤٣ ح ٦٧ عن التهذيب.

مصائب الحسن والحسين عليهما السلام

(٤٤٣)

« خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا، وهو إمام كل مؤمن، ومولى كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، المقتول في أرض كربلاء».

المصادر:

١- كمال الدين ١: ٢٥٩: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد ابن داود، عن محمد بن الجارود العبدي، عن الأصبع بن نباتة، قال: خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسين عليه السلام وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا، وهو إمام كل مسلم، وهو مولى كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنّي أقول: خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا...

٢- قصص الأنبياء للراوندي: ٣٦٦-٣٦٧ ح ٤٣٩ عن كمال الدين.

٣- إعلام الوري: ٣٧٧-٣٧٨ عن كمال الدين.

٤- غاية المرام: ٦٢ عن كمال الدين.

٥- إثبات الهداة ١: ٥٠٣ ح ٢١٦، وج ٢: ٤١١ ح ٣٠ عن كمال الدين.

٦- بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٣ ح ٦٩ عن كمال الدين.

(٤٤٤)

« سيقتلون ولديّ هذين الحسن والحسين » .

المصادر:

١- التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: ٥٤٧ ح ٣٢٧: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: فكما أنّ بعض بني إسرائيل أطاعوا فأكرموا، وبعضهم عصوا فعذبوا، فكذلك تكونون أنتم، قالوا: فمن العصاة، يا أمير المؤمنين؟ قال عليه السلام: الذين أمروا بتعظيمنا أهل البيت، وتعظيم حقوقنا، فخالفوا ذلك... وقتلوا أولاد رسول الله ...

قالوا: يا أمير المؤمنين، وإنّ ذلك لكائن؟

قال عليه السلام: بلى خيراً حقاً، وأمرأ كائناً، سيقتلون ولديّ...

٢- إثبات الهداة ٢: ٤٨٢ ح ٢٩٩ عن التفسير المنسوب إلى الامام .

٣- مدينة المعاجز ٣: ٩١ ح ٣٨ عن التفسير المنسوب إلى الامام .

٤- بحار الأنوار ٤٥: ٣٣٩-٣٤٠ ح ٦ عن التفسير المنسوب إلى الامام .

مقتل الحسين عليه السلام وموضع قبره

(٤٤٥)

« والله لتقتلن هذه الأمة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه، وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة ».

المصادر:

١- أمالي الشيخ الصدوق: ١١٠ ح ١: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أرطأة بن حبيب، عن فضيل الرسان، عن جبلة المكيّة، قالت: سمعت ميثم التمار يقول: والله... وإن ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره، أعلم ذلك بعهد عهده إليّ مولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

٢- علل الشرائع ١: ٢٢٧-٢٢٨ ح ٣ كما في أماليه، سنداً وامتناً.

٣- بحار الأنوار ٤٥: ٢٠٢ ح ٤ عن الأمالي والعلل.

(٤٤٦)

«أما إن هذا سيقتل وتبكي عليه السماء والأرض»^(١).

المصادر:

١- كامل الزيارات: ٨٨ ح ١: حدّثني أبي رحمه الله، وجماعة مشايخنا علي بن الحسين ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن علي الأزرق، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن رجل، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة وهو يتلو هذه الآية ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين﴾^(٢) وخرج عليه الحسين من بعض أبواب المسجد، فقال: أما إن هذا سيقتل...

- وفي ص ٨٩ ح ٢ بسندٍ آخر، عن إبراهيم النخعي، وبهذا اللفظ: وأيم الله ليقتلنك بعدي، ثم تبكيك السماء والأرض.

٢- تفسير القمي ٢: ٢٩١ بسنده عن عبدالله بن الفضيل الهمداني، عن أبيه، عن جدّه، وبهذا اللفظ: لكن هذا ليبيكينّ عليه السماء والأرض.

٣- أمالي الصدوق: ١١٠ ح ١ بسنده عن ميثم التمار، وبهذا اللفظ: يبكي عليه كلّ شيء حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحار، والطير في جوّ السماء، وتبكي عليه الشمس والقمر والنجوم، والسماء والأرض، ومؤمنوا الإنس والجنّ،

(١) ورد في أحاديث كثيرة بكاء السماء والأرض و... على سيّد الشهداء عليه السلام، وقد روى الذهبي مع شدّة تعصّبه في تاريخ الاسلام في حوادث سنة إحدى وستين ج ٥: ١٦ - ١٧ عدّة أحاديث نذكر هنا بعضها: روى الواقدي، عن عمر بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، قال: أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الجالوت، فقال: هل كان في قتل الحسين علامة؟ قال: ما كشف يومئذ حجر إلا وجد تحته دم عبيط.

وقال جعفر بن سليمان: حدّثني أمّ سالم خالتي، قالت: لما قتل الحسين مطرنا مطراً كالدم على البيوت والجدر.

عن عمّار: سمعت أمّ سلمة قالت: سمعت الجنّ تبكي على حسين، وتنوح عليه.

(٢) سورة الدخان: ٢٦.

وجميع ملائكة السماوات، ورضوان ومالك وحملة العرش، وتمطر السماء دماً
ورماداً.

٤- علل الشرائع: ٢٢٧-٢٢٨ ح ٣ كما في أماليه سنداً وامتناً.

٥- المناقب لابن شهر اشوب ٤: ٥٤ رسلاً، عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: والله
ليقتلنه ولتبكي السماء عليه.

٦- تفسير الصافي ٤: ٤٠٧ ح ٢٩ عن تفسير القمي.

٧- تفسير البرهان ٤: ١٦١ ح ١ عن تفسير القمي.

- وفيها ح ٤ و ٥ عن كامل الزيارات.

٨- غاية المرام: ٤٤٧ عن كامل الزيارات.

٩- مدينة المعاجز ٣: ٥ ح ١٧٥ عن كامل الزيارات.

١٠- بحار الأنوار ١٤: ١٦٧-١٦٨ ح ٦ عن تفسير القمي.

- وفي ج ٤٥: ٢٠١ ح ١ عن تفسير القمي.

- وفي ص ٢٠٢ ح ٤ عن الأمالي والعلل.

- وفي ص ٢٠٩ ح ١٥ و ١٦ عن كامل الزيارات.

١١- تفسير نور الثقلين ٤: ٦٢٨ ح ٣١ عن المناقب.

(٤٤٧)

«إِنَّ هَذَا يَقْتُلُ، وَلَا يَنْصُرُهُ أَحَدٌ».

المصادر:

١- كامل الزيارات: ٧١: حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز القرشي، قال: حدّثني خالي

محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن علي بن النعمان، عن عبد الرحمان بن

سيابة، عن أبي داود السبعي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: دخلت على أمير

المؤمنين عليه السلام والحسين إلى جنبه، فضرب بيده على كتف الحسين عليه

السلام، ثمّ قال: إنّ...

قال: قلت: يا أمير المؤمنين، والله إنّ تلك لحياة سوء.

قال: إنّ ذلك لكائن.

- ٢- إثبات الهداة ٢: ٤٦٩ ح ٢٣٥ عن كامل الزيارات.
- ٣- بحار الأنوار ٤٤: ٢٦١ ح ١٥ عن كامل الزيارات.

(٤٤٨)

« لِيَقْتَلَنَّ الْحُسَيْنَ ظُلْمًا، وَإِنِّي لِأَعْرِفُ تَرَبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا قَرِيبًا مِنَ النَّهْرَيْنِ ».

المصادر:

- ١- المصنّف لابن أبي شيبة ١١: ١٤٠ ح ١٠٧٣٩ حدّثنا عبيدالله، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء، عن علي عليه السلام، قال: ليقتلنّ الحسين... وفي ج ١٥: ٩٧ ح ١٩٢١٢ بهذا الاسناد، عنه، وفيه: «قتلاً» بدل «ظلماً».
- ٢- المعجم الكبير ٣: ١١٧ ح ٢٨٢٤ بسنده عنه، كما في المصنّف (الرواية الثانية).
- ٣- ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق: ١٨٨ ح ٢٣٨ بسنده عنه.
- ٤- سير أعلام النبلاء ٣: ٢٩٠ عن إسرائيل، بإسناده عنه.
- ٥- مجمع الزوائد ٩: ١٩٠ عن الطبراني.
- ٦- جمع الجوامع ٢: ١٧٠ عن المصنّف (الرواية الثانية).
- ٧- كنز العمال ١٣: ٦٧٣ ح ٣٧٧٢٠ عن المصنّف (الرواية الثانية).

* * *

- ٨- كامل الزيارات: ٧٢ ح ٣ بسنده عنه، كما في المصنّف (الرواية الثانية).
- ٩- إثبات الهداة ٢: ٤٦٩ ح ٢٣٧ عن كامل الزيارات.
- ١٠- بحار الأنوار ٤٤: ٢٦٢ ح ١٦ عن كامل الزيارات.

(٤٤٩)

« بِأَبِي وَأُمِّي الْحُسَيْنِ الْمَقْتُولِ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ، وَاتَّه كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوَحُوشِ مَادَّةَ أَعْنَاقِهَا عَلَى قَبْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْوَحْشِ يَبْكُونَهُ، وَيَرِثُونَهُ لَيْلًا حَتَّى

الصباح، فإذا كان ذلك فإياكم والجفاء».

المصادر:

- ١- كامل الزيارات: ٧٩ ح ٢: حدّثني أبي رحمه الله تعالى، وعلي بن الحسين، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي داود، عن سعيد بن عمر الجلاب، عن الحارث الأعور، قال: قال علي عليه السلام: بأبي...
- وفي ص ٢٩١ ح ٣ عنه، بسندٍ آخر.
- ٢- مدينة المعاجز ٣: ١٥ عن كامل الزيارات.
- ٣- بحار الأنوار ٤٥: ٢٠٥ ح ٩، وج ١٠١: ٦ ح ٢٣ عن كامل الزيارات.

(٤٥٠)

«والذي نفسي بيده ليسفكنّ بنو أمية دمك، ثم لا يزيلونك عن دينك، ولا ينسونك ذكر ربك».

المصادر:

- ١- كامل الزيارات: ٧١-٧٢ ح ٢: حدّثني محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن ابن أبي الخطّاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن علي بن حمّاد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال علي للحسين عليهما السلام: يا أبا عبدالله، أسوة أنت قدما، فقال: جعلت فداك، ما حالي؟
قال: علمت ما جهلوا وسينتفع عالم بما علم، يا بني اسمع وأبصر من قبل أن يأتيك، فوالذي....
- فقال الحسين عليه السلام: والذي نفسي بيده حسبي أقررت بما أنزل الله وأصدق قول نبي الله ولا أكذب قول أبي.
- ٢- إثبات الهداة ٢: ٤٦٩ ح ٢٣٦ عن كامل الزيارات.
- ٣- بحار الأنوار ٤٤: ٢٦٢ ح ١٧ عن كامل الزيارات.

(٤٥١)

«والذي نفسي بيده، لينزلنَّ بين ظهرانيكم، ولتخرجنَّ إليهم، فلتقتلنهم» .

المصادر:

١- المعجم الكبير ٣: ١١٧ ح ٢٨٢٣: حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا سعد بن وهب الواسطي، ثنا جعفر بن سليمان، عن شبيل بن عزرة، عن أبي حبرة، قال: صحبت علياً رضي الله عنه حتى أتى الكوفة، فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: كيف أنتم إذا نزل ذرّية نبيكم بين ظهرانيكم؟ قالوا: إذا نبلي الله فيهم بلاء حسناً. فقال: والذي.... ثم أقبل يقول:

هم أوردوهم بالغرور وعردوا أحبوا نجاة لا نجاة ولا عذر
٢- مجمع الزوائد ٩: ١٩١ عن الطبراني.

* * *

٣- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٠ عن أبي حفص عمر بن محمد الزيات، وبهذا "اللفظ: كيف أنتم إذا نزل بكم ذرّية رسولكم فعمدتم إليه فقتلتموه. ثم أردفه بالشعر الذي أورده في المعجم الكبير - ولم نعثر على كتاب أبي حفص -.

٤- مدينة المعاجز ١: ٣٣٧ عن المناقب.

٥- بحار الأنوار ٤١: ٣١٤ ح ٤٠ عن المناقب.

(٤٥٢)

«أوه أوه مالي ولآل أبي سفيان؟! مالي ولآل حرب حزب الشيطان وأولياء الكفر؟! صبراً يا أبا عبدالله فقد لقي أبوك مثل الذي تلقى منهم»

المصادر:

١- أمالي الصدوق: ٤٧٨ ح ٥: حدّثنا محمد بن أحمد السناني، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم ابن بهلول، قال: حدّثنا علي بن عاصم، عن الحصين بن عبد الرحمان، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في خروجه إلى صفّين، فلمّا نزل بنيوى وهو شطّ الفرات قال بأعلى صوته: يا ابن عبّاس، أتعرف هذا الموضع؟

قلت له: ما أعرفه، يا أمير المؤمنين.

فقال: لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي.

قال: فبكى طويلاً حتى اخضلت لحيته، وسالت الدموع على صدره، وبكينا معاً وهو يقول: أوّه أوّه مالي ولآل....

ثمّ دعا بماء فتوضّأ وضوءه للصلاة، فصلّى ما شاء الله أن يصلّي، ثمّ ذكر نحو كلامه الأوّل إلاّ أنّه نعس عند انقضاء صلاته وكلامه ساعة، ثمّ انتبه فقال: يا ابن عبّاس.

فقلت: ها أنا ذا.

فقال: ألاّ أحدثك بما رأيت في منامي آنفاً عند رقدتي؟

فقلت: نامت عينك ورأيت خيراً، يا أمير المؤمنين.

قال: رأيت كأنّي برجالٍ قد نزلوا من السماء معهم أعلام بيض قد تقلّدوا سيوفهم وهي بيض تلمع، وقد خطّوا حول هذه الأرض خطّة، ثمّ رأيت كأنّ هذه النخيل قد ضربت بأغصانها الأرض تضطرب بدم عبيط، وكأنّي بالحسين سخيلي وفرخي ومضغتي ومخّي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث، وكأنّ الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون: صبراً آل الرسول فإنكم تقتلون على أيدي شرار الناس، وهذه الجنّة يا أبا عبدالله إليك مشتاقّة، ثمّ يعزّونني ويقولون: يا أبا الحسن، أبشر فقد أقرّ الله به عينك يوم القيامة يوم يقوم الناس لربّ العالمين، ثمّ انتبهت.

٢- كمال الدين ٢: ٥٣٢-٥٣٣ ح ١ عنه، بسندٍ آخر.

٣- الخرائج والجرائح ٣: ١١٤٤ ح ٥٦ عن كمال الدين.

٤- مدينة المعاجز ١: ٣٣٢ عن الصدوق.

- وفي ج ٣: ٢٩ عن أمالي الصدوق.

٥- بحار الأنوار ٤٤: ٢٥٢ ح ٢ عن أمالي الصدوق.

٦- الأنوار النعمانية ٣: ٢٤٧ مرسلًا، عنه.

* * *

٧- الفتوح لابن أعثم ٢: ٤٦٢-٤٦٣ أورده مرسلًا.

(٤٥٣)

« ليحلنّ ها هنا ركب^(١) من آل رسول الله صلى الله عليه وآله يمرّ بهذا المكان فتقتلونهم، فويل لكم منهم، وويل لهم منكم».

المصادر:

١- ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق: ١٨٦-١٨٧ ح ٢٣٦: أخبرنا أبو غالب أحمد ابن الحسن، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق، أنبأنا عبدالله بن محمد البغوي، حدّثني محمد بن ميمون الخياط، أنبأنا سفيان، عن عبد الجبار بن العباس أنه سمع عون بن أبي جحيفة، قال: إنا لجلوس عند دار أبي عبدالله الجدلي فأتانا ملك بن صحار الهمداني، فقال: دلّوني على منزل فلان، قال: ألا ترسل إليه فيجيء؟ قال: وكنا في الكلام - إذ جاء، فقال له ابن صحار: أتذكر إذ بعثنا أبو مخنف إلى أمير المؤمنين وهو بشاطيء الفرات، فقال: ليحلنّ ها هنا ركب

٢- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣: ١٧٠-١٧١ عن نصر بن مزاحم.

* * *

٣- وقعة صفين: ١٤١ بسنده عن سعيد بن وهب، بهذا اللفظ: ثقل لآل محمد ينزل هاهنا، فويل لهم منكم، وويل لكم منهم.

(١) الركب: هو الجمع «لسان العرب ١ / ٤٢٩».

فقال له رجل: ما معنى هذا الكلام، يا أمير المؤمنين؟
قال: ويل لهم منكم؛ تقتلونهم، وويل لكم منهم؛ يدخلكم الله بقتلهم إلى النار.

٤- بحار الأنوار ٣٢: ٤٢٠، وج ٤١: ٣٣٨ عن نصر بن مزاحم.

(٤٥٤)

« يُقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر. »

المصادر:

- ١- المعجم الكبير ٣: ١١٨ ح ٢٨٢٦: حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا بن يحيى بن أبي سمينة، ثنا يحيى بن حمّاد، ثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن شيبان بن مخرم - وكان عثمانياً - قال: إنني لمع علي رضي الله عنه إذ أتى كربلاء، فقال: يقتل.....
- ٢- مقتل الحسين للخوارزمي ١: ١٦١ بسنده عنه.
- ٣- ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق: ٢٣٤ ح ٢٧٨ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يقتل ها هنا قوم هم أفضل شهداء على ظهر الأرض، لا يكون شهداء رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- وفيها ح ٢٧٩ عنه، بسندٍ آخر.
- ٤- كفاية الطالب: ٤٢٧ بسنده عنه.
- ٥- مجمع الزوائد ٩: ١٩٠-١٩١ عن الطبراني.
- ٦- كنز العمال ١٣: ٦٥٥ ح ٣٧٦٦٤ عن الطبراني.
- * * *
- ٧- مشير الأحزان: ٧٩ رسلاً، عنه، وبتفاوتٍ يسير.

(٤٥٥)

«يا ابن عباس، إذا رأيتها تتفجّر دماً عبيطاً فاعلم أنّ أبا عبدالله عليه السلام قد

قتل ودفن بها».

المصادر:

١- كمال الدين ٢: ٥٣٢-٥٣٤: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَطَّانِ - وَكَانَ شَيْخاً لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ ببلد الري يُعرف بأبي عليّ بن عبد ربّه - قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ، قال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في خروجه إلى صفين، فلما نزل بنينوى - وهو شطّ على الفرات - قال بأعلى صوته: يا ابن عباس، اطلب لي حولها بعر الظباء، فوالله ما كذبت ولا كذبت قطّ وهي مصفرة، لونها لون الزعفران.

قال ابن عباس: فطلبتها فوجدتها مجتمعة، فناديته: يا أمير المؤمنين، قد أصبتها على الصفة التي وصفتها لي.

فقال عليّ عليه السلام: صدق الله ورسوله، ثمّ قام يهرول إليها، فحملها وشمّها، وقال: هي هي بعينها....، ثمّ بكى بكاء طويلاً، وبكىنا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلاً، ثمّ أفاق فأخذ البعر فصرّها في ردائه وأمرني أن أصرّها كذلك، ثمّ قال: يا ابن عباس....

٢- أمالي الصدوق: ٤٧٨-٤٨٠ ح ٥ عنه، بسندٍ آخر.

٣- إثبات الهداة ٢: ٥٧٢-٥٧٣ ح ٥ عن كمال الدين.

٤- مدينة المعاجز ١: ٣٣٢-٣٣٣ عن كمال الدين.

٥- بحار الأنوار ٤٤: ٢٥٢-٢٥٤ ح ٢ عن أمالي الصدوق.

(٤٥٦)

« والله ينزلون ها هنا».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧١ مرسلًا، عن جويرية بن مسهر العبدي: لمّا رحل عليّ إلى صفين، وقف بطفوف كربلاء، ونظر يميناً وشمالاً واستعبر، ثمّ قال: والله فلم يعرفوا تأويله إلا وقت قتل الحسين عليه السلام.
- ٢- مدينة المعاجز ١: ٣٣٥ عن المناقب.
- ٣- بحار الأنوار ٤١: ٣١٥ عن المناقب.

(٤٥٧)

«ها هنا مناخ ركابهم، وموضع رحالهم، وها هنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد صلّى الله عليه وآله يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والأرض».

المصادر:

- ١- دلائل النبوة لأبي نعيم ٢: ٥٨١-٥٨٢ ح ٥٣٠ حدّثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا علي بن العباس، ثنا جعفر بن محمد بن حسين، ثنا حسين العربي، عن ابن سلام، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، عن علي رضي الله عنه، قال: أتينا معه موضع قبر الحسين رضي الله عنه، فقال: ها هنا...
- ٢- أسد الغابة ٤: ١٦٩ مرسلًا، عن غرفة الأزدي، وبتفاوتٍ يسير.
- ٣- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣: ١٧١ عن وقعة صفين.
- ٤- ذخائر العقبى: ٩٧ عن سيرة الملائم - ولم نعثر عليها -.
- ٥- الرياض النضرة ٣: ٢٠١ عن سيرة الملائم.
- ٦- الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ١٧٢-١٧٣ عن معالم العترة - ولم نعثر على هذا الكتاب -.
- ٧- جواهر العقدين: ٣١٥ عن سيرة الملائم ومعالم العترة.
- ٨- الخصائص الكبرى ٢: ٢١٤ عن دلائل النبوة لأبي نعيم.

٩- وقعة صفين: ١٤٢ بسنده عن الحسن بن كثير، عن أبيه، وأورد صدره إلى قوله: مهراق دماهم.

١٠- كامل الزيارات: ٢٦٩ بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام كما في وقعة صفين.

١١- قرب الاسناد: ٢٦ ح ٨٧ بسنده عن الباقر عليه السلام، كما في وقعة صفين.

١٢- خصائص الأئمة عليهم السلام للشريف الرضي: ٤٧ بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، كما في وقعة صفين.

١٣- الارشاد للشيخ المفيد: ١٧٥ بسنده عن جويرية بن مسهر العبدي، وبهذا اللفظ: هذا والله مناخ ركابهم، وموضع منيتهم.

١٤- تهذيب الأحكام ٦: ٧٢-٧٣ ح ١٣٨ بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام، وبهذا اللفظ: مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم، ولا يلحقهم من كان بعدهم.

١٥- الخرائج والجرائح ١: ١٨٣ ح ١٦ مرسلًا، عن الباقر عليه السلام، كما في وقعة صفين.

١٦- كشف الغمة ١: ٢٧٩ مرسلًا، كما في إرشاد المفيد.

١٧- كشف اليقين: ١٠٠ ح ٩٢ مرسلًا، عن جويرية، كما في إرشاد المفيد.

١٨- نهج الحق وكشف الصدق: ٣٤٣ مرسلًا، كما في إرشاد المفيد، وفيه: «قتلهم» بدل «منيتهم».

١٩- مشارق أنوار اليقين: ٧٦ مرسلًا، وبهذا اللفظ: هذا والله مناخ القوم.

٢٠- إثبات الهداة ٢: ٤٤١-٤٤٢ ح ١٢٦ عن قرب الاسناد.

٢١- بحار الأنوار ٣٢: ٤٢٠ عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

- وفي ج ٤١ ص ٢٨٦ ح ٦ عن إرشاد المفيد.

- وفي ص ٢٩٥ ح ١٨ عن الخرائج.

- وفي ج ٤٤: ٢٥٨ ح ٨ عن قرب الاسناد.

- وفي ج ١٠١: ١١٦ ح ٤٢ عن التهذيب.

- وفيها ح ٤٤ عن كامل الزيارات.

(٤٥٨)

« هذا موضع الحسين عليه السلام وأصحابه ».

المصادر:

- ١- الخرائج والجرائح ١: ٢٢٢ ح ٦٧: روي عن أبي سعيد عقيصا، قال: خرجنا مع علي عليه السلام نريد صفين، فمررنا بكربلاء، فقال: هذا...
- ٢- إثبات الهداة ٢: ٥٢٤-٥٢٥ ح ٥٠٠ عن شرح بائنة السيد الحميري لعلم الهدى، بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نعثر على هذا الكتاب -.
- ٣- بحار الأنوار ٣٣: ٤١ ح ٣٨٣ عن الخرائج.

(٤٥٩)

« يقتل في هذا المكان قوم يدخلون الجنة بغير حساب ».

المصادر:

- ١- مقتل الحسين للخوارزمي ١: ١٦٥-١٦٦: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الحسن علي ابن أحمد العاصمي، عن شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي، عن أبيه، حدّثنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا خلف بن محمد البخاري، حدّثنا صالح بن محمد الحافظ، حدّثنا أحمد بن حيان المصيصي، حدّثنا عيسى بن يونس السبيعي، عن الأعمش، عن نشيط أبي فاطمة، قال: جاء مولاي أبو هرثمة من صفين، فأتيناه فسلمنا عليه، فمرّت شاة وبعرت، فقال: لقد ذكرتني هذه الشاة حديثاً، أقبلنا مع علي ونحن راجعون من صفين فنزلنا كربلاء فصلّى بنا الفجر بين شجرات، ثم أخذ بعرات من بعر الغزال ففتّها في يده، ثم شمّها، فالتفت إلينا وقال: يقتل...
٢- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٥: ٦٠ بسنده عن ابن هرثم، وبهذا اللفظ: اوه اوه يقتل بهذا الغائط قوم...
- وفي ص ٧٣ بسندٍ آخر، عن هرثمة بن سلمى، وبهذا اللفظ: واهأ لك تربة، ليقتلن

بك قوم...

٣- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣م: ١٦٩ عن وقعة صفين.

٤- تهذيب الكمال ٦: ٤١١ بسنده عن هرثمة بن سلمى، كما في تاريخ دمشق (الرواية الثانية).

٥- تهذيب التهذيب ٢: ٣٤٨ عن ابن سعد، بإسناده عن ابن هرثمة، كما في تاريخ دمشق (الرواية الأولى).

* * *

٦- وقعة صفين: ١٤٠ بسنده عن هرثمة بن سليم، وبهذا اللفظ: واهأ لك أيتها التربة، ليحشرن منك قوم...

٧- أمالي الصدوق: ١١٧-١١٨ ح ٦ بسنده عن هرثمة بن أبي مسلم، كما في وقعة صفين.

٨- الملاحم والفتن لابن طاووس: ١٧٢ عن كتاب الفتن لزكريا، بإسناده عن هرثمة بن سلمى، وبهذا اللفظ: ويحك من تربة، ليقتلن عليك أقوام...

٩- بحار الأنوار ٣٢: ٤١٩ عن وقعة صفين.

- وفي ج ٤١: ٣٣٧ ح ٥٨ عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

- وفي ج ٤٤: ٢٥٥ ح ٤ عن أمالي الصدوق.

البراء بن عازب لا ينصر الحسين عليه السلام

(٤٦٠)

« يا براء، يقتل ابني الحسين عليه السلام وأنت حي لا تنصره. »

المصادر:

- ١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٧٤: ومن ذلك ما رواه إسماعيل بن صبيح، عن يحيى بن المساور العابدي، عن إسماعيل بن زياد، قال: إن علياً عليه السلام قال للبراء بن عازب ذات يوم: يا براء....
- فلما قتل الحسين عليه السلام كان البراء بن عازب يقول: صدق والله علي بن أبي طالب عليه السلام، قتل الحسين عليه السلام ولم أنصره، ثم أظهر الحسرة على ذلك والندم.
- ٢- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٠ عن إسماعيل بن صبيح، بإسناده عنه.
- ٣- إعلام الوري ١٧٧ مرسلًا، عنه.
- ٤- كشف اليقين: ٩٩ ح ٩١ أورده مرسلًا.
- ٥- نهج الحق وكشف الصدق: ٢٤٣ أورده مرسلًا.
- ٦- منهاج الكرامة: ١٠٩ أورده مرسلًا.
- ٧- كشف الغمة ١: ٢٧٩ أورده مرسلًا.
- ٨- المحجة البيضاء ٤: ١٩٨ عن كشف الغمة.
- ٩- إثبات الهداة ٢: ٤٥٤ ح ١٧٧ عن إعلام الوري.
- ١٠- مدينة المعاجز ١: ٣٣٨ ح ٣٣٠ عن المناقب لابن شهر آشوب.

١١- بحار الأنوار ٤١: ٣١٥ ضمن ح ٤٠ عن المناقب لابن شهر آشوب.
- وفي ج ٤٤: ٢٦٢ ح ١٨ عن الأرشاد.

* * *

١٢- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠: ١٥ أوردته مرسلًا.

أبو عبدالله الجدلي لا ينصر الحسين عليه السلام

(٤٦١)

« يقتل هذا وأنت حي لا تنصره ».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ٩٣-٩٤ ح ١٤٧: حدّثنا محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدّثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن عبد الرحمان بن سيابة، عن أبي داود، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام، قال: أحدّثك بسبعة أحاديث قبل أن يدخل علينا داخل؟
قال: فقلت: افعل، جعلت فداك.... والرابعة: يقتل....
قال: فضرب بيده على كتف الحسين عليه السلام.

عمر بن سعد يقتل الحسين عليه السلام

(٤٦٢)

«إن في بيتك لسخلاً يقتل الحسين ابني».

المصادر:

- ١- كامل الزيارات: ٧٤: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن جعفر بن محمد بن محمد بن حكيم، عن عبد السمين، يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله ما تسألوني عن شيء مضى، ولا شيء يكون إلا نبأتكم به، قال: فقام إليه سعد بن أبي وقاص وقال: يا أمير المؤمنين، اخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة؟ فقال له: والله لقد سألتني عن مسألة حدّثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله أنك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة إلا وفي أصلها شيطان جالس، وإن في بيتك لسخلاً.... وعمر يومئذ يدرج بين يدي أبيه.
- ٢- أمالي الشيخ الصدوق: ١١٥ ح ١ بسنده عن الأصبع بن نباتة.
- ٣- خصائص الأئمة للشريف الرضي: ٦٢ مرسلًا، عن الباقر عليه السلام.
- ٤- الارشاد للشيخ المفيد: ١٧٤ بسنده عن أبي الحكم، عن مشيخته.
- ٥- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٦٩-٢٧٠ مرسلًا، عن أبي الحكم، عن مشيخته.
- ٦- الاحتجاج ١: ٢٦١ أورده مرسلًا.
- ٧- إعلام الوري: ١٧٧ أورده مرسلًا.

- ٨- كشف اليقين : ٩٠ ح ٧٩ أورده مرسلًا.
- ٩- نهج الحق وكشف الصدق: ٢٤١- ٢٤٢ أورده مرسلًا.
- ١٠- إثبات الهداة ٢: ٤٢٢ ح ٦٥ عن أمالي الصدوق.
- وفي ص ٤٥٤ ح ١٧٥ عن إعلام الوري.
- ١١- مدينة المعاجز ١: ٣٣٥ ح ٣٢٤ عن أمالي الصدوق والخصائص.
- ١٢- غاية المرام: ٥٢٥ ح ٢ عن أمالي الصدوق.
- ١٣- بحار الأنوار ١٠: ١٢٥ ح ٥ عن الاحتجاج.
- وفي ج ٤٠ ص ١٩٢ عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
- وفي ج ٤١ ص ٣٢٧ ح ٤٨ عن إعلام الوري.
- وفي ج ٤٢: ١٤٦ ح ٦ عن أمالي الصدوق.
- وفي ج ٤٤: ٢٥٦ ح ٥ عن أمالي الصدوق.
- وفي ص ٢٥٨ عن إرشاد المفيد والاحتجاج.

* * *

١٤- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ٢٨٦ عن كتاب الغارات - ولم نعثر فيه على هذا الحديث ..

- وفي ج ١٠: ١٤ أورده مرسلًا.

قبر الحسين عليه السلام سيكون مزاراً

(٤٦٣)

« كَأَنِّي بِالْقُصُورِ قَدْ شَيْدَتْ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَأَنِّي بِالْمَحَامِلِ تَخْرُجُ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَسَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ وَذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ مَلِكِ بَنِي مِرْوَانَ. »

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا: ٢: ٤٨-٤٩ ح ١٩٠: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ الْفَقِيهِ الْمَرْوُزِيُّ بِمَرُورِ الرُّودِ فِي دَارِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَلِيمَانَ الطَّائِيَّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً. وَحَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ الْخُورِيِّ بَنِيْسَابُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْفَقِيهِ الْخُورِيِّ بَنِيْسَابُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْثَانِيِّ الرَّازِيِّ الْعَدْلُ بِبَلْخِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرُويَةَ الْقَزْوِينِيِّ، عَنِ زَاوُدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْفَرَاءِ، عَنِ عَلِيِّ

ابن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن طالب عليه السلام أنّه قال: كأني....

٢- إثبات الهداة ٢: ٤٠٩ ح ٢٥ عن العيون.

٣- بحار الأنوار ٤١: ٢٨٧ ح ٩ عن العيون.

حركة المختار

(٤٦٤)

« حدّثني خليلي انا نلقى أهل الشام على نهر يقال له الخازر، فيكشفوننا حتى نقول: هي هي، ثم نكرّ عليهم فنقتل أميرهم. »

المصادر:

١- أمالي الشيخ الطوسي ١: ٢٤٥-٢٤٦: قال: أخبرني محمد، قال: أخبرني أبو عبدالله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدّثني محمد بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحارث ابن أبي أسامة، قال: حدّثنا المدائني، عن رجاله، أنّ المختار بن أبي عبيدة الثقفي رحمه الله ظهر بالكوفة ليلة الأربعاء لأربعة عشر ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ستّ وستين فبايعه الناس - في حديث طويل يروي فيه خروج المختار وقتله لعبيد الله بن زياد، والمعركة التي دارت بين ابن الأشر وعبيدالله، إلى أن يقول -: وتزاحفوا ونادى أهل العراق: يا لثارات الحسين، فجال أصحاب ابن الأشر جولة، فناداهم: يا شرطة، الصبر الصبر، فتراجعوا.

فقال لهم عبدالله بن يسار بن أبي عقيب الدؤلي: حدّثني خليلي انا نلقى فابشروا واصبروا فإنكم له قاهرون.

٢- إثبات الهداة ٢: ٤٣٢ ح ٩٢ عن أمالي الطوسي.

٣- مدينة المعاجز ٣: ٨٧ ح ٣٧ عن أمالي الطوسي.

٤- بحار الأنوار ٤٥: ٣٣٣ ح ٢ عن أمالي الطوسي.

البشارة بمولد السجّاد عليه السلام

(٤٦٥)

« يا أبا عبدالله، ليلدنّ لك منها غلام؛ خير أهل الأرض ».»

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٣٣٥ ح ٨: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن أحمد، عن عبد الرحمان بن أبي عبدالله الخزاعي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا قدم بابنة يزيد جر على عمر وأدخلت المدينة أشرف لها عذارى المدينة، وأشرق المسجد بضوء وجهها، فلمّا دخلت المسجد ورأت عمر غطّت وجهها، وقالت: آه بيروز باد أهرمز.

قال: فغضب عمر، وقال: تشتمني هذه، وهمّ بها.

فقال له أمير المؤمنين: ليس لك ذلك، أعرض عنها أنّها تختار رجلاً من

المسلمين، ثمّ احسبها بفيئه عليه.

فقال عمر: اختاري.

قال: فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين بن علي عليه السلام.

فقال أمير المؤمنين: ما اسمك؟

قالت: جهان شاه.

فقال: بل شهر بانويه، ثمّ نظر إلى الحسين عليه السلام، فقال: يا أبا عبدالله...

٢- إثبات الوصية للمسعودي: ١٤٥ مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- أصول الكافي ١: ٤٦٦-٤٦٧ ح ١ بسنده عنه عليه السلام.

٤- إثبات الهداة ٢: ٤٠٥ ح ١٤ عن الكافي.

٥- مدينة المعاجز ١: ٣٥٦ عن الكافي.

٦- حلية الأبرار ٢: ٧ عن الكافي.

٧- بحار الأنوار ٤٦: ٩ ح ٢٠ عن بصائر الدرجات.

- وفي ص ١٠-١١ ح ٢١ عن الخرائج - ولم نعثر فيه على هذا الحديث -

* * *

٨- محاضرات الراغب ١: ٣٤٧ مرسلأ، بتفاوتٍ يسير.

مقتل الرضا عليه السلام ومدفنه

(٤٦٦)

« سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسّمّ ظلماً، اسمه اسمي، واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام، ألا فمن زاره في غربته غفر الله عزّ وجلّ له ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخر، ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار».

المصادر:

١- أمالي الصدوق: ١٠٤ ح ٥: حدّثنا علي بن عبدالله الوراق، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله ابن أبي خلف، قال: حدّثنا عمران بن موسى، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن محمد بن فضيل، عن غزان الضبي، قال: أخبرني عبد الرحمان بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: سيقتل....

٢- من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨٤ ح ٣١٨٨ مرسلأ عنه.

٣- عيون أخبار الرضا ٢: ٢٥٨-٢٥٩ ح ١٧ كما في أماليه سنداً ومنتأ.

٤- جامع الأخبار للشعيري: ٣٠ بسنده عنه.

٥- المحجّة البيضاء ٤: ٤٨ عن الفقيه.

٦- وسائل الشيعة ١٠: ٤٣٥ ح ٩ عن الفقيه.

٧- إثبات الهداة ٢: ٤٠٨ ح ١٩ عن الفقيه.

- ٨- مدينة المعاجز ٢: ٩٤ ح ٤٨٠ عن أمالي الصدوق.
- ٩- بحار الأنوار ٤٩: ٢٨٦ ح ١١ عن عيون أخبار الرضا.
- وفي ج ١٠٢: ٣٤ ح ١١ عن العيون والأمالي.

مقتل كميل بن زياد

(٤٦٧)

«ولقد خبّرني أمير المؤمنين عليه السلام أنك قاتلي».

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٧٢: ومن ذلك ما رواه جرير، عن المغيرة، قال: لَمَّا وُلِّي الحجاج طلب كميل بن زياد فهرب منه، فحرم قومه عطاءهم، فلَمَّا رأى كميل ذلك، قال: أنا شيخ كبير قد نفذ عمري، لا ينبغي أن أحرم قومي عطياتهم، فخرج فدفع بيده إلى الحجاج، فلَمَّا رآه قال له: لقد كنت أحب أن أجد عليك سبيلاً. فقال له كميل: لا تصرف عليّ أنيابك ولا تهدم عليّ فوالله ما بقي من عمري إلا مثل كواسل الغبار، فاقض ما أنت قاض، فإن الموعد الله، وبعد القتل الحساب، ولقد خبّرني أمير المؤمنين

قال: فقال له الحجاج: الحجّة عليك إذن.

فقال كميل: ذاك إن كان القضاء إليك.

قال: بلى قد كنت فيمن قتل عثمان بن عفان، اضربوا عنقه، فضربت عنقه.

٢- كشف الغمّة ١: ٢٧٨ أورده مرسلًا.

٣- المحجّة البيضاء ٤: ١٩٨ عن كشف الغمّة.

٤- بحار الأنوار ٤٢: ١٤٨-١٤٩ ح ١٢ عن الارشاد.

* * *

٥- الإصابة ٣: ٣١٨ عن جرير، عن المغيرة.

مقتل قنبر

(٤٦٨)

«ولقد أخبرني أمير المؤمنين عليه السلام أنّ منيتي تكون ذبحاً ظلماً بغير حقّ».

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٧٣ ومن ذلك ما رواه أصحاب السيرة من طرق مختلفة أنّ الحجاج بن يوسف الثقفي قال ذات يوم: أحبّ أن أصيب رجلاً من أصحاب أبي تراب فأتقرب إلى الله بدمه.

ف قيل له: ما نعلم أحداً كان له أطول صحبة لأبي تراب من قنبر مولاه، فبعث في طلبه، فأتي به.

فقال له: أنت قنبر؟

قال: نعم.

قال: أبو همدان؟

قال: نعم.

قال: مولى عليّ بن أبي طالب.

قال: الله مولاي، وأمير المؤمنين عليّ وليّ نعمتي.

قال: ابرأ من دينه.

قال: فإذا برئت من دينه تدلني على دين غيره أفضل منه.

قال: إنني قاتلك فاختر أي قتلة أحبّ إليك؟

قال: قد صيرت ذلك إليك.

قال: ولم؟

قال: لأنك لا تقتلني قتلة إلا قتلتك مثلها، ولقد أخبرني أمير المؤمنين عليه

السلام...

قال: فأمر به فذبح.

٢- كشف الغمة ١: ٢٧٨ أورده مرسلًا.

٣- المحجة البيضاء ٤: ١٩٨ عن كشف الغمة.

٤- بحار الأنوار ٤٢: ١٢٦ عن الارشاد.

مقتل رُشيد الهجري

(٤٦٩)

«يا رُشيد، كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يديك ورجليك
ولسانك؟».

المصادر:

١- الاختصاص للشيخ المفيد: ٧٧: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن عليّ الصيرفي، عن عليّ بن محمد بن عبدالله الخياط، عن وهيب بن حفص الحريري، عن أبي حسان العجلي، عن قنوا بنت رُشيد الهجريّ قال: قلت لها: أخبريني بما سمعت من أبيك.
قالت: سمعت من أبي يقول: قال: حدّثني أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا رُشيد، كيف...

فقلت: يا أمير المؤمنين، آخر ذلك الجنة؟

قال: بلى يا رُشيد، أنت معي في الدنيا والآخرة.

قالت: فوالله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه الدعيّ عبيدالله بن زياد فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام، فأبى أن يتبرأ... فقال:.... قدّموه فاقطعوا يديه ورجليه، واركوا لسانه... فأرسل إليه الحجّام حتى قطع لسانه، فمات في ليلته.

٢- أمالي الشيخ الطوسي ١: ١٦٧ بسنده عنه.

- ٣- إختيار معرفة الرجال : ٧٥ ح ١٣١ بسنده عنه.
- ٤- الخرائج والجرائح ١: ٢٢٨ ح ٧٢ مرسلًا، عنه.
- ٥- بشارة المصطفى: ٩٣ بسنده عنه.
- ٦- المحتضر: ٨٦ مرسلًا، عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٧- إثبات الهداة ٢: ٤٣٠ ح ٨٧ عن أمالي الطوسي.
- ٨- مدينة المعاجز ١: ٣٣٠ عن أمالي الطوسي.
- ٩- بحار الأنوار ٤٢: ١٢١-١٢٢ ح ١ عن أمالي الطوسي.
- وفي ص ١٣٦ ح ١٧، وج ٧٥: ٤٣٣ عن إختيار معرفة الرجال.

(٤٧٠)

«يا رُشيد، أما إنك تصلب على جذعها».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ٧٦-٧٧ ح ١٣٢: جبريل، قال: حدّثني محمد بن عبدالله بن مهران، قال: حدّثني أحمد بن النضر، عن عبدالله بن يزيد الأسدي، عن فضيل بن الزبير، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام يوماً إلى بستان البرني^(١) ومعه أصحابه، فجلس تحت نخلة، ثم أمر بنخلة، فلقطت فأنزل منها رطب فوضع بين أيديهم، قالوا: فقال رُشيد الهجري: يا أمير المؤمنين، ما أطيب هذا الرطب؟ فقال: يا رُشيد...

٢- روضة الواعظين ١: ٢٨٧ أورده مرسلًا.

٣- مدينة المعاجز ٢: ١٣٨ ح ٥١٩ عن روضة الواعظين.

٤- بحار الأنوار ٤٢: ١٣٧ ح ١٨ عن إختيار معرفة الرجال.

(١) ضرب من التمر أصفر مدور، وهو أجود التمر.

مقتل حجر بن عدي

(٤٧١)

«يا أهل العراق، سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء، مثلهم كمثل أصحاب
الآخود».

المصادر:

- ١- المعرفة والتاريخ ٣: ٣٢٠: قال يعقوب بن سفيان: ثنا ابن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدّثني الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن [أبي] رزين الغافقي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: يا أهل العراق... فقتل حجر بن عدي وأصحابه.
- ٢- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٤٥٦ بسنده عنه.
- ٣- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٤: ٢٧٢ بسنده عن أبي زفر، وفيه: «الكوفة» بدل «العراق»، و «خياركم» بدل «بعذراء».
- وفيها بسند آخر، عن عبدالله بن أبي رزين.
- ٤- البداية والنهاية ٦: ٢٢٥ عن المعرفة والتاريخ.
- ٥- الخصائص الكبرى ٢: ٢٤١ عن البيهقي وابن عساكر.
- ٦- كنز العمال ١٢: ٤٠٥ ح ٣٥٤٣٧ عن البسوي والبيهقي.
- * * *
- ٧- إعلام الوري: ٤٣ مرسلًا، عن عبدالله بن رزين.
- ٨- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٢ عن المعرفة والتاريخ.
- ٩- إثبات الهداة ٢: ٤٥٥ ح ١٨٦ عن إعلام الوري.

- وفي ص ٥٢١ ح ٤٧٣ عن المناقب.

١٠- بحار الأنوار ٤١: ٣١٦ عن المناقب.

ما يجري على حجر بن عدي

(٤٧٢)

«كيف تصنع أنت إذا ضربت وأمرت بلعنتي؟».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ١٠١-١٠٢ ح ١٦١: يعقوب، قال: حدّثنا ابن عيينة، قال: حدّثنا طاووس، عن أبيه، قال: أنبأنا حجر بن عديّ، قال: قال لي عليّ عليه السلام: كيف تصنع...؟

قلت له: كيف أصنع؟

قال: العني ولا تبرأ مني، فإنني على دين الله.

قال: ولقد ضربه محمد بن يوسف وأمره أن يلعن عليّاً، وأقامه على باب مسجد صنعاء.

قال: فقال: إن الأمير أمرني أن ألعن عليّاً فالعنوه لعنه الله! فرأيت مجواداً^(١) من الناس إلا رجلاً فهمها [وسلم]^(٢).

٢- إثبات الهداة ٢: ٤٨٧ ح ٣١٠: عن إختيار معرفة الرجال.

٣- بحار الأنوار ٣٩: ٣٢٤ ح ٢٥: عن إختيار معرفة الرجال.

(١) في بعض نسخ المصدر: محوذاً، مجوذاً، مخوذاً، وفي البحار: مجوزاً.

(٢) من نسخة من المصدر والبحار.

عمرو بن الحمق وما يجري عليه

(٤٧٣)

«فتمرّ برجلٍ مقعد فتقعد عنده، ثمّ تستسقيه فيسقيك، ويسألك عن شأنك فاخبره وادعه إلى الإسلام فإنّه يسلم، وامسح بيدك على وركيه فإنّ الله يمسح ما به وينهض قائماً فيتبعك.

وتمرّ برجلٍ أعمى على ظهر الطريق فتستسقيه فيسقيك، ويسألك عن شأنك فاخبره وادعه إلى الإسلام فإنّه يسلم، وامسح يدك على عينيه فإنّ الله عزّ وجلّ يعيده بصيراً فيتبعك، وهما يواريان بدنك في التراب، ثمّ تتبعك الخيل، فإذا صرت قريباً من الحصن في موضع كذا وكذا رهقتك الخيل، فانزل عن فرسك ومرّ إلى الغار فإنّه يشترك في دمك فسقة من الجنّ والإنس».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ٤٦-٤٧ ح ٩٦: جبريل بن أحمد الفاريابي، حدّثني محمد بن عبدالله بن مهران، عن الحسن بن محبوب، عن أبي القاسم وهو معاوية بن عمار (إن شاء الله) رفعه، قال: أرسل رسول الله صلّى الله عليه وآله سرية، فقال لهم: إنكم... تمرّون برجلٍ في شأنه فتسترشّدونه،... فقال لهم الرجل وهو عمرو بن الحمق رضي الله عنه: أظهر النبي بالمدينة؟ فقالوا: نعم، فلحق به ولبث معه ما شاء الله، ثمّ قال له رسول الله صلّى الله عليه

وآله: ارجع إلى الموضع الذي منه هاجرت فإذا تولّى أمير المؤمنين عليه السلام فآته! فانصرف الرجل حتى إذا تولّى أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة، أتاه فأقام معه بالكوفة، ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام قال له: لك دار؟ قال: نعم.

قال: بعها واجعلها في الأزد، فإني غداً لو غبت لطلبت، فممنعك الأزد حتى تخرج من الكوفة متوجّهاً إلى حصن الموصل، فتمرّ برجل... ففعل ما قال أمير المؤمنين عليه السلام، قال: فأنما انتهى إلى الحصن قال للرجلين: اصعدا فانظرا هل تريان شيئاً؟

قالا: نرى خيلاً مقبلة، فنزل عن فرسه ودخل الغار وعار فرسه، فلما دخل الغار ضربه أسود سالخ فيه، وجاءت الخيل، فلما رأوا فرسه عاثراً قالوا: هذا فرسه وهو قريب، فطلبه الرجال فأصابوه في الغار، فكلّموا ضربوا أيديهم إلى شيء من جسمه تبعهم اللحم، فأخذوا رأسه فأتوا به معاوية فنصبه على رمح وهو أول رأس نصب في الإسلام.

٢- إرشاد القلوب: ٢٨٠-٢٨٢ مرسلًا، عن جابر بن عبد الله.

٣- إثبات الهداة ٢: ٤٨٦ ح ٣٠٨ عن اختيار معرفة الرجال.

٤- بحار الأنوار ٤٤: ١٣٠ ح ٢٠ عن اختيار معرفة الرجال.

جويرة بن مسهر

(٤٧٤)

«لتعتلن إلى العتلّ الزنيم، وليقطعنّ يدك ورجلك، ثمّ ليصلبنك تحت جذع كافر».

المصادر:

- ١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٧٠: ومن ذلك ما رواه العلماء أنّ جويرة بن مسهر وقف على باب القصر، فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقيل له: نائم، فنادى: أيها النائم استيقظ، فوالذي نفسي بيده، لتضربنّ ضربة على رأسك تخضب منها لحيتك، كما أخبرتنا بذلك من قبل. فسمعه أمير المؤمنين عليه السلام فنادى: أقبل يا جويرة حتى أحدثك بحديثك، فأقبل، فقال: وأنت والذي نفسي بيده لتعتلنّ..... فمضى على ذلك الدهر حتى ولّي زياد في أيام معاوية، فقطع يده ورجله، ثمّ صلبه إلى جذع ابن مكعب، وكان جذعاً طويلاً فكان تحته.
- ٢- إعلام الوري: ١٧٥ مرسلأ، وفيه: «ليقتلنك» بدل «لتعتلن».
- ٣- الخرائج والجرائح ١: ٢٠٢ ح ٤٤ أورده مرسلأ.
- ٤- إثبات الهداة ٢: ٤٥٣ ح ١٧٢ عن إعلام الوري.
- ٥- بحار الأنوار ٤١: ٣٠١ ذح ٣١ عن الخرائج.
- وفي ج ٤٢: ١٤٧ ذح ٨ عن الخرائج.
- وفي ص ١٤٨ ح ١١ عن الارشاد.

مقتل ميثم التمار

(٤٧٥)

«ألا أبشرك يا ميثم؟

فقال: بماذا، يا مولاي؟

قال: بأنك تموت مصلوباً».

المصادر:

١- الروضة في الفضائل: ٥: قيل: كان مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام يخزن من الجامع بالكوفة فيجلس عند ميثم التمار فيحادثه، فقال له ذات يوم: ألا...

قال: يا مولاي، وأنا على فطرة الاسلام؟

فقال: نعم يا ميثم، فقال له: تريد أن أريك الموضع الذي تصلب فيه والنخلة

التي تعلق عليها وعلى جذعها؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين، فجاء به إلى رحبة الصيارفة، وقال له: ها هنا، ثم أراه

النخلة حتى قطعت وشقت نصفين فنصف تتصف منها وبقي النصف الآخر، فما

زال يتعاهد هذا النصف ويصلي في الموضع ويقول لبعض جوار الموضع: يا

فلان، إنني مجاورك عن قريب فأحسن جوارِي، فيقول ذلك الرجل في نفسه:

يريد ميثم يشترى داراً في جوارِي، فيقول ذلك الرجل في نفسه ولا يعلم ما

يقول حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام وظفر معاوية بأصحابه فأخذ

ميثم^(١) فيمن أخذ وقبض وأمر معاوية بصلبه، وصلب على ذلك الجذع في ذلك المكان، فلما رأى ذلك الرجل أنّ ميثم قد صلب في جواره قال: إنّ الله وإنّا إليه راجعون، ثمّ أخبر الناس بقصة ميثم وما قال له في حياته، وما زال ذلك الرجل يكنس تحت الجذع وينجره ويصلي عنده ويكثر الرحمة عليه.

٢- إثبات الهداة ٢: ٤١٤ ح ٣٩ عن الروضة.

٣- بحار الأنوار ٤٢: ١٣٨ ح ١٩ عن الروضة.

(٤٧٦)

«إنّ خليلي أخبرني أنّه سيقطع لساني».

المصادر:

١- تلخيص المتشابه ١: ٢٧١: أخبرني بحديثه عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي، قال: قرأنا علي الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، حدّثني جعفر بن محمد بن عبيدالله، حدّثنا حسين بن محمد - يعني ابن علي الأزدي - حدّثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد - واسم أبي خالد: محمد بن مهاجر بن عبيدالله الأزدي - عن أبيه، عن الحارث بن حصيرة، قال: حدّثني محمد بن خمير الأزدي، قال: إنّني لمشاهد ميثماً حين أخرجه ابن زياد فقطع يديه ورجليه، فقال: سلوني أحدّثكم، فإنّ خليلي صلوات الله عليه أخبرني فما كان إلاّ وشيكاً أن جاء شرطي فقطع لسانه.

٢- الإصابة ٣: ٤٦٩ عن ابن مندة، بإسناده عنه - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه -.

(٤٧٧)

« والله لتقطعنّ يداك ورجلاك ولسانك، ولتقطعنّ النخلة التي بالكناسة فتشقّ أربع قطع، فتصلب أنت على ربعها، وحجر بن عدي على ربعها،

(١) المعروف أنّ ميثم قد صلب في عهد يزيد بن معاوية. راجع إرشاد المفيد ص ١٧٠ - ١٧١.

ومحمد بن أكرم علي ربيعها، وخالد بن مسعود علي ربيعها».

المصادر:

- ١- إختيار معرفة الرجال: ٨٥ ح ١٤٠: وروي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه صلوات الله عليهم، قال: أتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له: إنه نائم، فنادى بأعلى صوته: انتبه أيها النائم، فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك، فانتبه أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: أدخلوا ميثماً، فقال له: أيها النائم والله لتخضبن لحيتك من رأسك!
فقال: صدقت وأنت والله لتقطعن....
- ٢- روضة الواعظين ٢: ٢٨٨ أورده مرسلًا.
- ٣- مدينة المعاجز ٢: ١٣٨ ح ٥٢٠ عن روضة الواعظين.
- ٤- بحار الأنوار ٤٢: ١٣١ ح ١٤ عن إختيار معرفة الرجال.

(٤٧٨)

«يا ميثم، إنك تؤخذ بعدي وتصلب، فإذا كان اليوم الثاني ابتدر^(١) منخراك وفمك دمًا، حتى تخضب لحيتك، فإذا كان اليوم الثالث طعنت بحربة يقضى عليك، فانتظر ذلك.

والموضع الذي تصلب فيه علي باب دار عمرو بن حريث، أنك لعاشر عشرة، أنت أقصرهم خشبة وأقربهم من المطهرة - يعني الأرض -».

المصادر:

- ١- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ٢٩١-٢٩٢ عن كتاب الغارات - ولم نجد ذلك في كتاب الغارات -، عن أحمد بن الحسن الميثمي، قال: كان ميثم التمار مولى علي ابن أبي طالب عليه السلام عبداً لامرأة من بني أسد... (إلى أن قال:) وقد كان قد

(١) أي سال. لسان العرب ٤ / ٤٨.

أطلعته علي عليه السلام على علم كثير، وأسرار خفية من أسرار الوصية، فكان
ميثم يحدث ببعض ذلك، فيشك فيه قوم من أهل الكوفة، وينسبون علياً عليه
السلام في ذلك إلى المخزقة والايهام والتدليس؛ حتى قال له يوماً بمحضر من
خلق كثير من أصحابه وفيهم الشاك والمخلص: يا ميثم، إنك تؤخذ....

٢- الاصابة ٣: ٥٠٤ عن المؤيد بن النعمان في مناقب علي، بتفاوت يسير - ولم نعثر
على هذا الكتاب ..

* * *

٣- الارشاد للشيخ المفيد: ١٧٠ أورده مرسلًا.

٤- إعلام الوري: ١٧٥ أورده مرسلًا.

٥- إثبات الهداة ٢: ٤٥٣ ح ١٧٣ عن إعلام الوري.

٦- بحار الأنوار ٤١: ٣٤٤ عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

- وفي ج ٤٢: ١٢٤ ح ٧ عن الارشاد.

(٤٧٩)

« كيف أنت يا ميثم إذا دعاك دعي بني أمية ابن دعيها عبيدالله بن زياد إلى
البراءة مني؟

فقال: يا أمير المؤمنين، أما والله لا أبرأ منك.

قال: إذاً والله يقتلك ويصلبك.

قلت: اصبر فذاك في الله قليل.

فقال: يا ميثم، إذاً تكون معي في درجتي».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ٨٣ ح ١٣٩: جبريل بن أحمد، حدّثني محمد بن عبدالله بن

مهران، قال: حدّثني محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد، عن يوسف بن

عمران الميثمي، قال: سمعت ميثم النهرواني يقول: دعاني أمير المؤمنين عليه

السلام وقال: كيف أنت ...

- ٢- الخرائج والجرائح ١ : ٢٢٩ ح ٧٣ مرسلأً، عنه.
- ٣- وسائل الشيعة ١١ : ٤٧٧ ح ٧ عن اختيار معرفة الرجال.
- ٤- بحار الأنوار ٤٢ : ١٣٠ ح ١٣، وج ٧٥ : ٤٣٣ عن اختيار معرفة الرجال.

مقتل مزرع

(٤٨٠)

«ليؤخذن رجل فليقتلن وليصلبن بين شرفتين من شرف هذا المسجد».

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد ١٧٢: ومن ذلك ما رواه عبد العزيز بن صهيب، عن أبي العالية، قال: حدّثني مزرع بن عبدالله، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أم والله ليقبلن جيش حتى إذا كان بالبيداء خسف بهم، فقلت له: إنك لتحدّثني بالغيب.

قال: احفظ ما أقول لك، والله ليكونن ما خبرني به أمير المؤمنين عليه السلام، وليؤخذن...، قلت: إنك لتحدّثني بالغيب.

قال: حدّثني الثقة المأمون علي بن أبي طالب عليه السلام، قال أبو العالية: فما أتت علينا جمعة حتى أخذ مزرع فقتل، وصلب بين الشرفتين.

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٢ عن عبد العزيز بن صهيب، بسنده عنه.

٣- بحار الأنوار ٤١: ٢٨٥ ح ٥ عن الارشاد.

- وفي ص ٣١٥ ح ٤٠ عن المناقب.

- وفي ص ٣٤٦ عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

* * *

٤- شرح النهج لابن أبي الحديد ٢: ٢٩٤ عن أبي داود الطيالسي - ولم نعثر عليه في

مقتل زيد

(٤٨١)

«الشهيد من ذريّتي، والقائم بالحقّ من ولدي، المصلوب بكناسة كوفان».

المصادر:

- ١- تيسير المطالب: ١٠٥: وبه قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد البغدادي المعروف بالأبنوسي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، قال: حدّثني أحمد بن حمدان بن الحسين، قال: حدّثنا محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن أبي صامت الضبي، عن ابن عمر ابن زاذان، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: الشهيد...
- وفي ص ١٠٦ بسندٍ آخر، عن الحسين عليه السلام، وبهذا اللفظ: إنّه سيكون منارجل اسمه زيد، يخرج فيقتل.
- ٢- الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس: ١٢٠ الباب ٣١ عن الفتن للسليبي - ولم نعثر على هذا الكتاب - وبهذا اللفظ: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام وقف بالكوفة في الموضع الذي صلب فيه زيد بن علي عليه السلام... فقال: إنّ رجلاً من ولدي يصلب في هذا الموضع.

١٩٨..... الأحاديث الغيبية / ج ٢

٣- مقاتل الطالبين : ٨٨ بسنده عن الحسين عليه السلام، وبهذا اللفظ: يخرج بظهر الكوفة رجل يقال له زيد.

٤- مقتل الحسين للخوارزمي ١١٥:٢ عن تيسير المطالب (الرواية الثانية).

مصير طلحة والزبير

(٤٨٢)

«أما والله لقد علمتُ أنهما سيقتلان أنفسهما أخبث مقتل، ويأتیان من وردا عليه بأشأم يوم، والله ما العمرة يريدان، ولقد أتياني بوجهي فاجريئن، ورجعا بوجهي غادرين ناكثين، والله لا يلقيانني بعد اليوم إلا في كتيبة خشناء يقتلان فيها أنفسهما، فبعداً لهما وسحقاً».

المصادر:

١- شرح النهج لابن أبي الحديد ١: ٢٣٢-٢٣٣ مرسلًا، لما خرج الزبير وطلحة من المدينة إلى مكة لم يلقيا أحداً إلا وقالوا له: ليس لعلني في أعناقنا بيعة، وإنما بايعناه مكرهين، فبلغ علياً عليه السلام قولهما، فقال: أبعدهما الله وأغرب دارهما، أما والله...

* * *

٢- بحار الأنوار ٦: ٣٢ عن شرح النهج.

(٤٨٣)

«إنني أذنت لهما مع علمي بما قد انطويا عليه من الغدر، واستظهرت بالله عليهما، وإن الله تعالى سيرد كيدهما، ويظفرنني بهما».

المصادر:

- ١- الارشاد ص ١٦٦ مرسلأ، وقال عليه السلام لابن عباس، وهو يخبره عن استئذانهما - طلحة والزبير - له في العمرة: إنني أذنت...
- ٢- الجمل للمفيد: ٨٩ مرسلأ، وبهذا اللفظ: فأذنت لهما ... وإني أعلم أنهما ما قصدا إلا الفتنة، فكأنني بهما وقد صارا إلى مكة ليسعيا إلى حربي، وسيفسد هذان الرجلان عليّ أمري، ويسفكان دماء شيعتي وأنصاري.
- ٣- المستجد (مجموعة نفيسة): ٤١٥ أورده مرسلأ.
- ٤- الخرائج والجرائح ١: ١٩٩ ذح ٣٩ أورده مرسلأ.
- ٥- كشف اليقين: ٩٠-٩١ ح ٨٠ مرسلأ. أورد ذيل الحديث، من قوله: وإن الله...
- ٦- إثبات الهداة ٢: ٤٧٧ ح ٢٧٢ عن الارشاد.
- ٧- بحار الأنوار ٤١: ٢٩٩ ذح ٢٩ عن الخرائج.

(٤٨٤)

« لا والله لا تريدان العمرة، وإنما تريدان البصرة ».

المصادر:

- ١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٦٦: مرسلأ، وقال عليه السلام لطلحة والزبير حين استأذناه في الخروج إلى العمرة: لا والله ...
- ٢- الجمل للشيخ المفيد: ٨٩ مرسلأ، وفيه زيادة: ...العمرة ولكنكما تريدان الغدرة...
- ٣- إعلام الوري: ١٧٣ أورده مرسلأ.
- ٤- الخرائج والجرائح ١: ١٩٩ ذح ٣٩ أورده مرسلأ.

٥- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٦٢ أوردته مرسلًا، ثم قال: وفي رواية: إنما تريدان الفتنة.

٦- المستجاد (مجموعة نفيسة): ٤١٥ أوردته مرسلًا.

٧- منهاج الكرامة: ١٠٨ أوردته مرسلًا.

٨- إثبات الهداة ٢: ٤٥٢ ح ١٦٦ عن إعلام الوري.

- وفي ص ٤٧٧ ح ٢٧١ عن الارشاد.

٩- بحار الأنوار ٣٢: ١١٠ ح ٨٥، وج ٤١: ٢٩٩ ح ٢٩ عن الخرائج.

- وفي ص ٣١٠ عن المناقب لابن شهر آشوب.

* * *

١٠- الفتوح لابن أعمش ٢: ٢٧٥ مرسلًا، وبتفاوتٍ.

١١- المناقب للخوارزمي: ١٧٨ ح ٢١٦ بسنده عن أبي بشير الشيباني، وفيه: «الغدر» بدل «البصرة».

١٢- شرح النهج لابن أبي الحديد ١: ٢٣٢ مرسلًا، قريباً ممّا في المناقب للخوارزمي.

أبو مسلم الخراساني

(٤٨٥)

«وإنما أريد رجلاً يخرج في آخر الزمان من المشرق يهلك الله به أهل الشام، ويسلب عن بني أمية ملكهم».

المصادر:

١- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٦٢: الأعمش بروايته عن رجل من همدان، قال: كنا مع عليّ عليه السلام بصقّين فهزم أهل الشام ميمنة العراق، فهتف بهم الأشر ليتراجعوا، فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يقول لأهل الشام: يا أبا مسلم، خذهم - ثلاث مرّات - .

فقال الأشر: أو ليس أبو مسلم معهم!؟

قال: لست أريد الخولاني وإنما أريد رجلاً...

٢- بحار الأنوار ٤١: ٣١٠ عن المناقب.

مستقبل الكوفة

(٤٨٦)

«الكوفة جمجمة الاسلام، وكنز الايمان، وسيف الله ورمحه يضعه حيث يشاء، وأيم الله لينصرن الله بأهلها في مشارق الأرض ومغاربها كما انتصر بالحجارة».

المصادر:

١- الطبقات الكبرى ٦:٦: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي، قال: الكوفة....

* * *

٢- فضل الكوفة وفضل أهلها: ٧١ ح ٣ وص ٧٢ ح ٦ وص ٧٥ ح ١٥ بأسانيد مختلفة، عنه.

(٤٨٧)

«كأني بك يا كوفة تمدّين مدّ الأديم^(١) العكاظي، تعركين بالنوازل^(٢)،

(١) الأديم: الجلد المدبوغ.

(٢) النوازل: الشدائد.

٢٠٤..... الأحاديث الغيبية / ج ٢

وتركبين بالزلازل، وإني لأعلم أنه ما أراد بك جبّار سوءاً إلا ابتلاه الله
بشاغل، ورماه بقاتل».

المصادر:

١- نهج البلاغة: ٨٦ رقم ٤٧: ومن كلام له عليه السلام في ذكر الكوفة: كأنني بك يا
كوفة...

٢- بحار الأنوار: ٦٠: ٢٠٩ ح ١٢ عن نهج البلاغة.

* * *

٣- ربيع الأبرار ١: ٣٠٧ أورده مرسلًا.

فتح البصرة وعدد الجيش الآتي من الكوفة

(٤٨٨)

«ليظهرنَّ على أهل البصرة، وليقتلنَّ طلحة والزبير، وليخرجنَّ إليكم من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة رجلاً أو خمسة آلاف وخمسمائة وخمسون رجلاً».

المصادر:

١- المعجم الكبير ١٠: ٣٧٠-٣٧١ ح ١٠٧٣٨: حدَّثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا نوح بن دراج، عن الأجلح بن عبدالله، عن زيد ابن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لما بلغ أصحاب علي حين ساروا إلى البصرة أنَّ أهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة والزبير شقَّ عليهم ووقع في قلوبهم، فقال علي عليه السلام: والذي لا إله غيره ليظهرنَّ على أهل البصرة.... - شك الأجلح -.

قال ابن عباس: فوقع ذلك في نفسي، فلما أتى أهل الكوفة خرجت فقلت: لأنظرنَّ فإن كان كما يقول فهو أمر سمعه وإلا فهي خديعة الحرب، فلقيت رجلاً من الجيش، فسألته، فوالله ما عثم أن قال ما قال علي.

٢- البداية والنهاية ٦: ٢١٢ عن الطبراني.

٣- مجمع الزوائد ٧: ٢٣٦ عن الطبراني.

٤- كنز العمال ١٣: ١٦٤-١٦٥ ح ٣٦٥٠٠ عن معجم الاسماعيلي، بتفاوتٍ يسير - ولم نعثر على هذا الكتاب -.

* * *

٥- الايضاح لابن شاذان: ٢٠٣ بسنده عن رجل من بني تميم، وبهذا اللفظ: والله لتظهرنّ على هذه القرية، ولتقتلنّ هذين الرجلين - يعني طلحة والزبير -، ولتستبيحنّ عسكرهما.

٦- الجمل للمفيد: ١٥٧ رسلاً، عن ابن عباس، وبهذا اللفظ: ليأتينا في هذين اليومين من الكوفة ستّة آلاف وستّمائة رجل، وليغلبنّ أهل البصرة، وليقتلنّ طلحة والزبير.

٧- أمالي المفيد ٣٣٤ ح ٥ بسنده عن رجل من بني تميم، كما في الايضاح.

٨- أمالي الطوسي ١: ١١٢ عن طريق المفيد، كما في أماليه.

٩- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٦٨ رسلاً، عن ابن عباس، بهذا اللفظ: لنظهرنّ على هذه الفرقة، ولنقتلنّ هذين الرجلين، وفي رواية: لنفتحنّ البصرة، وليأتينكم اليوم من الكوفة ثمانية آلاف رجل وبضع وثلاثون رجلاً، وفي رواية: ستّة آلاف وخمسة وستون.

١٠- الملاحم والفتن لابن طاووس: ١١٣ عن كتاب الفتن للسليبي، باختلافٍ يسير.

١١- كشف الغمّة ١: ٣٨٢ رسلاً، عن رجل من بني تميم، كما في الايضاح.

١٢- إثبات الهداة ٢: ٤٣٠ ح ٨٦ عن أمالي الطوسي.

- وفي ص ٥٢١ ح ٤٧٠ عن المناقب لابن شهر آشوب.

١٣- بحار الأنوار ٣٢: ١٠٤-١٠٥ ح ٧٤ عن أمالي المفيد.

- وفي ج ٤١: ٣١٢ عن المناقب لابن شهر آشوب.

(٤٨٩)

«يأتيكم من الكوفة اثنا عشر ألف رجل ورجل».

المصادر:

١- تاريخ الطبري ٤: ٥٠٠: حدّثني عمر، قال: حدّثنا أبو الحسن، قال: حدّثنا أبو مخنف، عن جابر، عن الشعبي، عن أبي الطفيل، قال: قال علي عليه السلام: يأتيكم من الكوفة اثنا... فقعدت على نجفة ذي قار، فأحصيتهم، فما زادوا رجلاً، ولا نقصوا رجلاً.

٢- الكامل لابن الأثير ٣: ٢٣١ مرسلًا، عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤: ٢١ عن الطبري.

* * *

٤- إثبات الهداة ٢: ٥٠٦ ح ٣٩٤ عن شرح النهج.

(٤٩٠)

«يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل، لا يزيدون رجلاً ولا ينقصون رجلاً، يبايعونني على الموت».

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٦٦: وقال عليه السلام بذئ قار وهو جالس لأخذ البيعة: يأتيكم ...

قال ابن عباس: فجزعت لذلك، وخفت أن ينقص القوم عن العدد أو يزيدوا عليه فيفسد الأمر علينا، ولم أزل مهموماً دأبي إحصاء القوم حتى ورد أوائلهم، فجعلت أحصيهم فاستوفيت عددهم تسعمائة وتسعة وتسعون رجلاً، ثم انقطع مجيء القوم، فقلت: إننا لله وإننا إليه راجعون، ماذا حمله علي ما قال؟ فبينما أنا مفكّر في ذلك إذ رأيت شخصاً قد أقبل حتى إذا دنا، وإذا هو راجل عليه قباء صوف معه سيفه وترسه وإداوته، فقرب من أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: امدد يدك أبايعك .

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: علامَ تبايعني؟

قال: على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى أموت أو يفتح الله عليك.

فقال له: ما اسمك؟

قال: أويس .

قال: أنت أويس القرني ؟

قال: نعم .

قال: الله أكبر ! أخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله أنني أدرك رجلاً من أمته يقال له أويس القرني، يكون من حزب الله ورسوله، يموت على الشهادة، يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر.

قال ابن عباس: فسري والله عني.

٢- إعلام الوري: ١٧٣ أورده مرسلًا.

٣- الثاقب في المناقب: ٢٦٦ ح ٢٣٠ مرسلًا، عنه.

٤- الخرائج والجرائح ١: ٢٠٠ أورده مرسلًا.

٥- كشف اليقين: ٩١ ح ٨١ أورده مرسلًا.

٦- المستجاد (مجموعة نفيسة): ٤١٥ أورده مرسلًا.

٧- منهاج الكرامة: ١٠٨ أورده مرسلًا.

٨- الصراط المستقيم ١: ١٠٦ أورده مرسلًا.

٩- إرشاد القلوب: ٢٢٤ أورده مرسلًا.

١٠- إثبات الهداة ٢: ٤٥٢ ح ١٦٧ عن إعلام الوري.

- وفي ص ٤٧٧ ح ٢٧٣ عن الارشاد.

١١- مدينة المعاجز ٢: ٩- ١٠ عن الثاقب في المناقب.

١٢- بحار الأنوار ٤١: ٣٠٠ عن الخرائج .

- وفي ج ٤٢: ١٤٧ ح ٧ عن الارشاد والخرائج.

(٤٩١)

«يا ابن عباس، يقدم عليك الحسن ومعه أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين» .

المصادر:

١- كتاب سليم بن قيس: ١٧٤- ١٧٥ ح ٣٧: قال أبان: قال سليم: سمعت ابن عباس يقول:

سمعت من علي عليه السلام حديثاً لم أدر ما وجهه، سمعت يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إليّ... ألف باب من العلم...، وإني لجالس بذوي قار في فسطاط علي عليه السلام وقد بعث الحسن عليه السلام وعمّاراً يستنفران الناس إذ أقبل علي عليه السلام فقال: يا ابن عباس يقدم عليك .

فقلت في نفسي: إن كان كما قال فهو من تلك الألف باب، فلما أظلمنا الحسن بذلك الجند استقبلت الحسن فقلت لكاتب الجيش الذي معه أسماؤهم، كم رجل معكم؟

فقال: أحد عشر ألف رجل غير رجلٍ أو رجلين.

٢- الفضائل لشاذان ١٠٢ رسلاً، عنه، وبهذا اللفظ: يا ابن عباس، فسوف يأتي ولدي الحسن من هذه الكور ومعه عشرة آلاف فارس وراجل، لا يزيد فارس ولا ينقص فارس.

٣- الروضة لشاذان: ٥ رسلاً، عنه، بتفاوتٍ يسير.

٤- إثبات الهداة ٢: ٤١٤ ح ٣٨ عن الروضة.

٥- مدينة المعاجز ٢: ١٦ ح ٤٠٨ رسلاً، عنه، كما في الفضائل.

٦- بحار الأنوار ٤٠: ٢١٦ عن سليم بن قيس.

- وفي ج ٤١: ٣٢٨ ح ٤٩ عن الروضة والفضائل.

ما يجري على الحجر الأسود

(٤٩٢)

«كأنّي بالحجر الأسود منصوباً ها هنا، ويحهم! إنّ فضيلته ليست في نفسه، بل في موضعه وأسه، يمكث ها هنا برهة - وأشار إلى البحرين - ثمّ يعود إلى مأواه، وأمّ مثواه».

المصادر:

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ١٠: ١٤: وفي هذه الخطبة قال وهو يشير إلى السارية التي كان يستند إليها في مسجد الكوفة: كأنّي بالحجر الأسود....
ووقع الأمر في الحجر الأسود بموجب ما أخبر به عليه السلام.

* * *

٢- إثبات الهداة ٢: ٥٠٥ ذح ٣٩٢ عن ابن أبي الحديد.

يوسف بن عمر

(٤٩٣)

« أما إنه سيليككم بعدي ولاة لا يرضون منكم بهذا حتى يعذبوكم بالسياط وبالحديد، فأما أنا فلا أعذبكم بهما، إنه من عذب الناس في الدنيا عذبه الله في الآخرة، وآية ذلك أن يأتيكم صاحب اليمن حتى يحل بين أظهركم فيأخذ العمّال وعمّال العمال رجل يقال له: يوسف بن عمر».

المصادر:

- ١- الغارات: ٣١٦-٣١٧: عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال علي عليه السلام: أيها الناس، إنني دعوتكم إلى الحق فتولّيتم عني، وضربتكم بالدرّة فأعيتموني، أما إنه سيليككم...
- ٢- الارشاد للشيخ المفيد: ١٦٩-١٧٠ أورده مرسلًا.
- ٣- إعلام الوري: ١٧٥ أورده مرسلًا.
- ٤- إثبات الهداة ٢: ٤٧٨ ح ٢٧٧ عن الارشاد.
- ٥- بحار الأنوار ٤١: ٢٨٥ ح ٤ عن الارشاد.

* * *

- ٦- شرح النهج لابن أبي الحديد ٢: ٣٠٦ عن الغارات.

الحجاج بن يوسف

(٤٩٤)

«لا متَّ حتى تدرك فتى ثقيف:

قيل له: يا أمير المؤمنين، ما فتى ثقيف؟

قال: ليقال له يوم القيامة، أكفنا زاوية من زوايا جهنم، رجل يملك عشرين أو بضعا وعشرين سنة، لا يدع لله معصية إلا ارتكبها حتى لو لم تبق إلا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبه، يقتل بمن أطاعه من عصاه».

المصادر:

١- دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٤٨٩: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد المحجوبي، حدَّثنا سعيد بن مسعود، حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: قال علي رضي الله عنه لرجلٍ: لا متَّ...

٢- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٤: ٢٤١ بسنده عنه.

٣- الكامل لابن الأثير ٤: ٥٨٧ مرسلًا، عنه.

٤- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ٢٨٩ عن عثمان بن سعيد التيمي، بسنده عن إسماعيل بن رجاء، وبهذا اللفظ: قام أعشى باهلة - وهو غلام يومئذ حدث - إلى علي عليه السلام وهو يخطب ويذكر الملاحم، فقال: يا أمير المؤمنين، ما أشبه هذا الحديث بحديث خرافة.

فقال علي عليه السلام: إن كنت آثماً فيما قلت يا غلام، فرماك الله بغلام ثقيف، ثم سكت.

فقام رجال فقالوا: ومن غلام ثقيف، يا أمير المؤمنين؟
قال: غلام يملك بلدتكم هذه لا يترك لله حرمة إلا أنتهكها، يضرب عنق هذا الغلام بسيفه.

فقالوا: كم يملك، يا أمير المؤمنين؟

قال: عشرين إن بلغها.

قالوا: فيقتل قتلاً أم يموت موتاً؟

قال: بل يموت حتف أنفه بداء البطن، يثقب سريره لكثرة ما يخرج من جوفه.

٥- تاريخ الاسلام للذهبي ٦: ٣٢١ مرسلأ، عنه.

٦- البداية والنهاية ٦: ٢٣٨ عن البيهقي.

٧- مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ٢٩٩ ح ٩٢٨ عن البيهقي.

٨- كنز العمال ١١: ٣٦٢ ح ٣١٧٤٩ عن البيهقي.

* * *

٩- الخرائج والجرائح ١: ١٩٩ ح ٣٨ مرسلأ، وبهذا اللفظ: ومنها ان الأشعث بن قيس

استأذن على علي عليه السلام... قال: ومن غلام ثقيف؟

قال: غلام يليهم لا يبقى بيتاً من العرب إلا أدخلهم الذل.

قال: كم يلي؟

قال: عشرين إن بلغها.

١٠- مدينة المعاجز ١: ٣٤١ ح ٣٣٩ عن الخرائج.

١١- بحار الأنوار ٤١: ٢٩٩ ح ٢٨ عن الخرائج.

- وفي ص ٣٤١ ضمن ح ٥٩ عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

مصير خالد بن عرفطة

(٤٩٥)

«لا والله ما مات ولا يموت حتى يدخل باب هذا المسجد - يعني باب الفيل - براية ضلالة، يحملها له حبيب بن عمّار».

المصادر:

١- مقاتل الطالبين: ٤٦: حدّثني أبو عبيد الصيرفي وأحمد بن عبيدالله بن عمّار، قالوا: حدّثنا محمد بن علي بن خلف، قال: حدّثني محمد بن عمرو الرازي، قال: حدّثنا مالك بن شعير، عن محمد بن عبدالله الليثي، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: بينما علي عليه السلام على المنبر إذ دخل رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، مات خالد بن عرفطة.

فقال: لا والله، ما مات.

إذ دخل رجل آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، مات خالد بن عرفطة؟

فقال: لا والله، ما مات.

إذ دخل رجل آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، مات خالد بن عرفطة؟

فقال: لا والله ما مات ...

قال: فوثب رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، أنا حبيب بن عمّار وأنا لك شيعة!

قال: فإنه كما أقول.

فقدم خالد بن عرفطة على مقدّمة معاوية يحمل رايته حبيب بن عمّار.

٢- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ٢٨٦-٢٨٧ عن الغارات، بسنده عن سويد بن غفلة، بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نعثر عليه في الغارات - .

٣- الإصابة ١: ٤١٠ عن المفيد.

* * *

٤- الإيضاح لابن شاذان: ٣٣٠ مرسلًا، عن أمّ حكيم بنت عمرو الخوليّة.

٥- بصائر الدرجات: ٢٩٨ ح ١١ بسنده عن سويد بن غفلة، وبهذا اللفظ: والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة، يحمل رايته حبيب بن جمّاز.

٦- الهداية الكبرى للحضيني: ١٦١ بسنده عن سويد بن غفلة، قريباً ممّا في بصائر الدرجات.

٧- خصائص الأئمة للشريف الرضي: ٥٢ بسنده عن أمّ حكيم بنت عمرو.

٨- الارشاد للشيخ المفيد: ١٧٤ بسنده عن سويد بن غفلة، قريباً ممّا في بصائر الدرجات.

٩- الاختصاص للشيخ المفيد: ٢٨٠ بسنده عن سويد بن غفلة، كما في بصائر الدرجات.

١٠- تيسير المطالب: ٣٧ بسنده عن أمّ حكيم بنت عمرو، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١- إعلام الوري: ١٧٧ مرسلًا، عن سويد بن غفلة، قريباً ممّا في بصائر الدرجات.

١٢- الثاقب في المناقب: ٢٦٧ ح ٢٣١ مرسلًا، عن سويد بن غفلة، قريباً ممّا في بصائر الدرجات.

١٣- الخرائج والجرائح ٢: ٧٤٥ ح ٦٣ مرسلًا، عن سويد بن غفلة، كما في بصائر الدرجات.

١٤- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٠ عن مقاتل الطالبين.

١٥- الملاحم والفتن لابن طاووس: ١١٣ عن كتاب الفتن للسليبي، بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نعثر على هذا الكتاب - .

- ١٦- كشف اليقين: ٩٨-٩٩ ح ٩٠ مرسلًا، كما في بصائر الدرجات.
- ١٧- نهج الحق وكشف الصدق: ٢٤٣ مرسلًا، كما في بصائر الدرجات.
- ١٨- إرشاد القلوب: ٢٢٥ مرسلًا، كما في بصائر الدرجات.
- ١٩- إثبات الهداة ٢: ٤٣٩-٤٤٠ ح ١١٨ عن بصائر الدرجات.
- ٢٠- مدينة المعاجز ١: ٣٢٨ ح ٣١٩ عن الاختصاص.
- ٢١- بحار الأنوار ٤١: ٢٨٨ ح ١٢ عن الاختصاص والبصائر.
- وفي ص ٣١٣ عن المناقب لابن شهر آشوب.
- وفي ج ٤٢: ١٦١ ح ٣٣ عن الاختصاص.
- وفي ج ٤٤: ٥٣ عن مقاتل الطالبين.
- وفي ص ٢٥٩ ح ١١ عن بصائر الدرجات.

المخدج وذو الثديّة

(٤٩٦)

«فيهم مُخدَج اليد أو مودن اليد أو مثدّن اليد».

المصادر:

١- مسند أحمد ١: ٨٣: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن عليّ رضي الله عنه، قال: ذكر الخوارج، فقال: فيهم مخدج... لولا أن تبطروا لحدّثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلّى الله عليه وسلّم.

- وفي ص ١٢٢ و ١٤٤ عنه، بسندين آخرين.

٢- صحيح مسلم ٢: ٧٤٧ ح ١٥٥ بسنده عنه.

٣- سنن ابن ماجة ١: ٥٩ ح ١٦٧ بسنده عنه.

٤- سنن أبي داود ٤: ٢٤٢-٢٤٣ ح ٤٧٦٣ بسنده عنه.

٥- مسند أبي يعلى ١: ٣٧١-٣٧٢ ح ٤٧٧ بسنده عنه.

٦- السنن الكبرى للبيهقي ٨: ١٧٠ بسنده عنه.

* * *

٧- الارشاد للشيخ المفيد: ١٦٧ رسلاً، وبهذا اللفظ: إنّ فيهم لرجلاً مودون اليد له

ثدي كندي المرأة.

٨- إعلام الوري: ١٧٣ رسلاً، كما في الارشاد.

٩- إثبات الهداة ٢: ٤٥٢ ح ١٦٨ عن إعلام الوري.

١٠- بحار الأنوار ٤١: ٢٨٣ ح ٢ عن الارشاد.

نهر الكوفة

(٤٩٧)

«أرأيتم إن قلت لكم: لا تذهب الأيام حتى يحفر هاهنا نهر يجري فيه الماء والسفن ما قلتم؟ أكنتم مصدّقي فيما قلت؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، ويكون هذا؟ قال: اي والله، لكأنني أنظر إلى نهر في هذا الموضع، وقد جرى فيه الماء، وجرت فيه السفن، تكون عذاباً على أهل هذه القرية أولاً، ورحمة عليهم آخراً».

المصادر:

١- الخرائج والجرائح ٢: ٧٥٤-٧٥٥ ح ٧٣: ومنها: ما روى جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام، قال: خرج علي عليه السلام بأصحابه إلى ظهر الكوفة، فقال: أرأيتم...

قال: فلم تذهب الأيام حتى حفر نهر الكوفة.

٢- إثبات الهداة ٢: ٤٦١ ح ٢٠٧ عن الخرائج.

٣- مدينة المعاجز ٢: ١٤١ ح ٥٢٤ عن الخرائج.

٤- بحار الأنوار ٤١: ٢٨٣ ح ١ عن الخرائج.

مستقبل البصرة

(٤٩٨)

«وأيم الله ليأتينَ عليها زمان لا يرى منها إلا شرفات مسجدها في البحر مثل جؤجؤ^(١) السفينة».

المصادر:

- ١- الأخبار الطوال: ١٥١-١٥٢: ودخل علي رضي الله عنه البصرة فأتى مسجدها الأعظم واجتمع الناس إليه، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: أما بعد، فإن الله ذو رحمة واسعة وعقاب أليم، فما ظنكم بي؟! يا أهل البصرة جند المرأة وأتباع البهيمة رغا فقاتلتهم، وعقر فانهمتم، أخلاقكم دقاق، وعهدكم شقاق، وماؤكم زعاق، أرضكم قريبة من الماء، بعيدة من السماء، وأيم الله... انصرفوا إلى منازلكم.
- ٢- الكنى والأسماء للدولابي ٢: ١٠٤ بسنده عن أبي حبرة، وبهذا اللفظ: كأني ببصرتكم هذه كأنها جؤجؤ سفينة.
- ٣- تذكرة الخواص: ٧٩ مرسلًا، وبهذا اللفظ: كأني أنظر إلى مسجدهم قد بعث الله عليه

(١) الجؤجؤ: الصدر.

العذاب من فوقه ومن تحته، فهو كجؤجؤ سفينة، أو كنعام جائمة، أو كؤجؤ طائر في لجة بحر.

٤- النهاية لابن الأثير ١: ٢٣٢ مرسلًا، وبهذا اللفظ: كأنني أنظر إلى مسجدها كجؤجؤ سفينة، أو نعامة جائمة، أو كؤجؤ طائر في لجة بحر.

٥- معجم البلدان ١: ٤٣٦ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.

* * *

٦- نهج البلاغة: ٥٥-٥٦ ومن كلامه عليه السلام في ذم أهل البصرة بعد وقعة الجمل: ... كأنني بمسجدكم كجؤجؤ سفينة قد بعث الله عليها العذاب من فوقها ومن تحتها، وغرق من في ضمنها.

- وفي رواية: وأيم الله لتغرقن بلدتكم حتى كأنني أنظر إلى مسجدها كجؤجؤ سفينة، أو نعامة جائمة.

- وفي رواية: ... كأنني أنظر إلى قريبتكم هذه قد طبّقها الماء، حتى ما يرى منها إلا شرف المسجد، كأنه جؤجؤ طير في لجة بحر.

٧- الجمل للشيخ المفيد: ٢٢٥ مرسلًا، وبهذا اللفظ: أما إنها لا تذهب الدنيا حتى يجيء إليها كل فاجر، ويخرج منها كل مؤمن، وحتى يكون مسجدها كأنه جؤجؤ سفينة.

٨- بحار الأنوار ٣٢: ٢٤٥ ح ١٩٤ عن نهج البلاغة.

العذاب في أرض بابل

(٤٩٩)

«قد أخبرتك أنه لا يحلّ لنبيّ ولا وصيّ نبيّ أن يصلّي بأرضٍ قد عذّبت مرّتين، وهي تتوقّع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب، وعقد جسر بابل قتلوا عليه مائة ألف تخوضه الخيل إلى السنايك».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢١٨-٢١٩ ح ٣: حدّثنا محمد بن الحسين، هم عبد الله بن جبلة،

عن أبي الجارود، قال: سمعت جويرية يقول: أسرى عليّ عليه السلام بنا من

كربلاء إلى الفرات، فلمّا صرنا ببابل قال لي: أيّ موضع يسمّى هذا، يا جويرية؟

قلت: هذه بابل، يا أمير المؤمنين.

قال: أما إنّه لا يحلّ لنبيّ ولا وصيّ نبيّ أن يصلّي بأرضٍ قد عذّبت مرّتين.

قال: قلت: هذا العصر يا أمير المؤمنين، فقد وجبت الصلاة يا أمير

المؤمنين.

قال: قد أخبرتك...

قال جويرية: قلت: والله لأقلدنّ صلاتي اليوم أمير المؤمنين، وعطف عليّ

عليه السلام برأس بغلة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الدلدل حتى جاز سوراً، قال لي: أذن بالعصر يا جويرية، فأذنت، وخلا علي فتكلم بكلام له سرياني أو عبراني، فرأيت للشمس صريراً وانقضاضاً، حتى عادت بيضاء نقيّة.

قال: ثم قال: أقم، فأقمت، ثم صَلَّى بنا فصلينا معه، فلما سلم اشتبكت النجوم، فقلت: وصي نبي ورب الكعبة.

٢- من لا يحضره الفقيه ١: ٢٠٣-٢٠٤ ح ٦١١ مرسلأ، عنه.

٣- عيون المعجزات: ٧ بسنده عن الحسين بن علي عليهما السلام، وبهذا اللفظ: هذه الأرض منحسوف بها وقد خسف الله بها ثلاثاً وعليه تمام الرابعة، ولا تحل لوصي أن يصلي فيها.

٤- الفضائل لشاذان: ٦٨ مرسلأ، كما في عيون المعجزات.

٥- وسائل الشيعة ٣: ٤٦٨ عن الفقيه.

٦- إثبات الهداة ٢: ٤٠٧ ح ١٨ عن الفقيه.

٧- مدينة المعاجز ١: ٩٠ عن عيون المعجزات.

- وفي ص ٩١ عن الفقيه.

٨- غاية المرام: ٦٣٠ ح ١١ عن عيون المعجزات.

- وفي ص ٦٣١ ح ١٢ عن الفقيه.

٩- بحار الأنوار ٤١: ١٧٨-١٧٩ ح ١٤ عن بصائر الدرجات.

بنو أمية

(٥٠٠)

«ألا إن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية، ألا إنها فتنة عمياء مظلمة».

المصادر:

١- الفتن لنعيم بن حماد ١: ١٩٥ ح ٥٢٩: حدّثنا أبو هارون، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش سمع علياً رضي الله عنه يقول: ألا...

٢- كنز العمال ١١: ٣٦٥ ح ٣١٧٥٩ عن نعيم بن حماد.

* * *

٣- كتاب سليم بن قيس: ١٢١ وفيه زيادة: ...عمياء صمّاء، مطبقة مظلمة، عمّت فتنها، وخصّت بليتها، أصاب البلاء من أبصر فيها، وأخطأ البلاء من عمي عنها، أهل باطلها ظاهرون على أهل حقّها، يملؤون الأرض بدعاً وظلماً وجوراً.

٤- الغارات: ٧ بسنده عن زرّ بن حبيش، كما في كتاب سليم.

٥- نهج البلاغة: ١٣٧- ١٣٨ خ ٩٣ مرسلًا، كما في كتاب سليم، وأورده إلى قوله عليه

السلام: من عمي عنها.

٦- بحار الأنوار ٣٤: ١١٧ ضمن ح ٩٥١ عن نهج البلاغة.

- وفي ص ٢٦٠ عن كتاب سليم.

- وفي ج ٤١: ٣٤٩ ضمن ح ٦١ عن نهج البلاغة.

(٥٠١)

«ألا إنكم ستجدون بني أمية أرباب سوء بعدي كالناب الضروس تعض
بفيها، وتخبط بيديها، وتضرب برجليها، وتمنع درها، وأيم الله لا تزال
فتنتهم حتى لا تكون نصرة أحدكم لنفسه إلا كنصرة العبد لنفسه من
سيده، إذا غاب سبه، وإذا حضر أطاعه... وأيم الله لو شردوكم تحت كل
كوكب لجمعكم الله لشرّ يوم لهم.

فقال رجل: فهل من جماعة يا أمير المؤمنين بعد ذلك؟

قال: إنها ستكون جماعة شتى، عطاؤكم وحجكم وأسفاركم
والقلوب مختلفة».

المصادر:

١- كتاب سليم بن قيس: ١١٩-١٢١: أبان عن سليم، قال: صعد أمير المؤمنين عليه السلام

المنبر فحمد الله وأثنى عليه، وقال: ... ألا إنكم...

٢- الغارات: ٨ بسنده عن زرّ بن حبيش، وبتفاوتٍ في الألفاظ.

٣- نهج البلاغة: ١٣٨ مرسلًا، وبتفاوتٍ.

٤- إثبات الهداة: ٢: ٤٩٣ ح ٣٣٢ عن الغارات.

٥- بحار الأنوار ٣٤: ١١٧ ضمن ح ٩٥١ عن نهج البلاغة.

- وفي ص ٢٦٠-٢٦١ عن كتاب سليم.

- وفي ج ٤١: ٣٤٩ ضمن ح ٦١ عن نهج البلاغة.

(٥٠٢)

« إن بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحِ ضلالة، ولهم في الأرض أجل ونهاية حتى يهريقوا الدم الحرام في الشهر الحرام، والله لكأنني أنظر إلى غرنوق من قريش يتشحط في دمه، فإذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الأرض عاذر، ولم يبق لهم ملك على وجه الأرض بعد خمس عشرة ليلة».

المصادر:

١- الفائق في غريب الحديث ٢: ١٦١: عن علي بن أبي طالب عليه السلام: إن بني أمية...

٢- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩: ١٣١ أوردته مرسلًا.

(٥٠٣)

«لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلفوا بينهم».

المصادر:

١- الفتن لنعيم بن حماد ١: ١٩٣ ح ٥٢٠: حدّثنا سفيان، عن العلاء بن أبي العباس، سمع أبا الطفيل، سمع علياً رضي الله عنه يقول: لا يزال هذا الأمر...

- وفيها ح ٥٢١ بسند آخر، عن سعيد بن سالم الجيشاني، بهذا اللفظ: الأمر لهم حتى يقتلوا قتلهم، ويتنافسوا بينهم، فإذا كان ذلك بعث الله عليهم أقواماً من المشرق فيقتلوهم بدداً، وأحصوهم عدداً، والله لا يملكون سنة إلا ملكنا سنتين، ولا يملكون سنتين إلا ملكنا أربعاً.

- وفيها ح ٥٢٢ بسند آخر، عن عبيدة، بهذا اللفظ: لا يزال هؤلاء القوم آخذين بئج هذا الأمر، ما لم يختلفوا بينهم، فإذا اختلفوا بينهم، خرجت منهم، فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة - يعني بني أمية -.

- ٢- مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ١٠٤ ح ٣٠٣-٣٠٥ عن نعيم بن حماد.
 ٣- كثر العمال ١١: ٣٦٤ ح ٣١٧٥٤ وح ٣١٧٥٦ وح ٣١٧٥٧ عن نعيم بن حماد.

(٥٠٤)

«والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إن من ولائكم الأعور الأديب جهنم الدنيا لا تبقي ولا تذر، ومن بعده النهاس الفراس الجموع المنوع، ثم ليتوارثكم من بني أمية عدّة ما الآخر بأراف بكم من الأوّل، ما خلا رجلاً واحداً، بلاء قضاء الله على هذه الأمة لا محالة كائن، يقتلون خياركم، ويستعبدون أراذلكم، ويستخرجون كنوزكم وذخائرهم من جوف حبالكم، نعمة بما ضيّعتم من أموركم وصلاح أنفسكم ودينكم».

المصادر:

- ١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٤٨: مرسلأ، ضمن خطبة طويلة: يا أهل الكوفة، أنتم كأمّ مجالد، حملت فأملصت، فمات قيمها، فطال تأيمها وورثها أبعدها، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة...
 ٢- نثر الدرر للآبي ١: ٢٩١ أورده مرسلأ.
 ٣- الاحتجاج ١: ١٧٤ أورده مرسلأ.
 ٤- بحار الأنوار ٣٤: ١٣٦ ضمن ح ٩٥٦ عن الارشاد والاحتجاج.

(٥٠٥)

«والله لا يزالون حتى لا يدعوا الله محرّماً إلا استحلّوه، ولا عقداً إلا حلّوه، وحتى لا يبقى بيت مدر ولا وبر إلا دخله ظلمهم ونبا به سوء رعيهم، وحتى يقوم الباكيان يبكيان: باك يبكي لدينه، وباك يبكي لدنياه، وحتى تكون نصره أحدكم من أحدهم كنصرة العبد من سيّده، إذا شهد أطاعه، وإذا غاب اغتابه، وحتى يكون أعظمكم فيها غناءً أحسنكم بالله

ظناً، فإن أتاكم الله بعافية فاقبلوا، وإن ابتليتم فاصبروا، فإن العاقبة للمتقين».

المصادر:

١- نهج البلاغة: ١٤٣- ١٤٤ خ ٩٨: ومن كلام له عليه السلام يشير إلى ظلم بني أمية: والله لا يزالون...

٢- الغارات: ٣٣٥-٣٣٦ مرسلأ، عن المسيب بن نجبة الفزاري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- إثبات الهداة ٢: ٤٤٤ ح ١٣٨ عن نهج البلاغة.

(٥٠٦)

«إن هؤلاء القوم سيظهرون عليكم فيقطعون أيديكم، ويسملون أعينكم».

المصادر:

١- شرح النهج لابن أبي الحديد ٤: ١٠٩: وروى قيس بن الربيع، عن يحيى بن هانئ المرادي، عن رجلٍ من قومه، يقال له زياد بن فلان، قال: كنا في بيتٍ مع علي عليه السلام نحن وشيعته وخواصه، فالتفت فلم ينكر منا أحداً، فقال: إن هؤلاء القوم...

فقال رجل منا: وأنت حي، يا أمير المؤمنين؟

قال: أعاذني الله من ذلك....

٢- إثبات الهداة ٢: ٥٠٦ ح ٣٩٧ عن شرح النهج.

(٥٠٧)

«لا يزال بلاء بني أمية شديداً حتى يبعث الله العصب مثل قزع الخريف، يأتون من كل [وجه] ولا يستأمرون أميراً ولا مأموراً، فإذا كان ذلك

أذهب الله ملك بني أمية».

المصادر:

- ١- الفتن لنعيم بن حماد ١: ١٩٧ ح ٥٣٩: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَا يَزَالُ بَلَاءُ بَنِي أُمَيَّةٍ ...
- ٢- مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ١٠٥ ح ٣٠٨ عن نعيم بن حماد.
- ٣- كنز العمال ١١: ٣٦٥ ح ٣١٧٦٠ عن نعيم بن حماد.

(٥٠٨)

«إِنَّ لِبَنِي أُمَيَّةٍ مَرْوَدًا^(١) يَجْرُونَ فِيهِ، وَلَوْ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ كَادَتْهُمْ الضَّبَاعُ لَغَلَبَتْهُمْ».

المصادر:

- ١- نهج البلاغة: ٥٥٧ رقم ٤٦٤: وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِبَنِي أُمَيَّةٍ ...
- ٢- إنبات الهداة ٢: ٤٤٦ ح ١٤٧ عن نهج البلاغة.

* * *

- ٣- لسان العرب ٣: ١٩٠ أورد صدره، مرسلًا، وفيه: يَجْرُونَ إِلَيْهِ.

(٥٠٩)

«سَيَجْمَعُ هَؤُلَاءِ لَشَرِّ يَوْمٍ لِبَنِي أُمَيَّةٍ كَمَا يَجْمَعُ قَرْعَ الْخَرِيفِ، يُؤَلَّفُ اللَّهُ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ رَكَامًا كَرَكَامِ السَّحَابِ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابًا يَسِيلُونَ مِنْ مَسْتَنَارِهِمْ كَسِيلِ الْجَنَّتَيْنِ سَيْلِ الْعَرَمِ حَيْثُ بَعَثَ عَلَيْهِ فَارَةَ فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِ أَكْمَةً، وَلَمْ يَرُدَّ سَنَّهُ رَضُّ طُودٍ، يَذْعُدُهُمُ اللَّهُ فِي بَطُونِ أَوْدِيَةٍ، ثُمَّ

(١) هو مَفْعَلٌ مِنَ الْارْوَادِ الْإِمْهَالِ، كَأَنَّهُ شَبَّهِ الْمَهْلَةَ الَّتِي هُمْ فِيهَا بِالْمَضْمَارِ الَّذِي يَجْرُونَ إِلَيْهِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. «لسان العرب ٣: ١٩٠».

يسلكهم ينابيع في الأرض، يأخذ بهم من قوم حقوق قوم، ويمكن بهم قوماً في ديار قوم تشريداً لبني أمية، ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا، يضعضع الله بهم ركناً، وينقض بهم طي الجنادل من إرم، ويملاً منهم بطنان الزيتون، فوالذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، ليكونن ذلك، وكأني أسمع سهيل خيلهم وطمطمة رجالهم، وأيم الله ليدوبن ما في أيديهم بعد العلوّ والتمكين في البلاد كما تذوب الألية على النار، من مات منهم مات ضالاً، وإلى الله عز وجل يفضي منهم من درج، ويتوب الله عز وجل على من تاب، ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لأحدٍ على الله ذكره الخيرة بل لله الخيرة والأمر جميعاً...».

المصادر:

- ١- روضة الكافي: ٦٣-٦٦ ضمن ح ٢٢: أحمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن عبدالله المحمّدي، عن أبي روح فرج بن قرّة، عن جعفر بن عبدالله، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله، ثم قال: أمّا بعد... مع أنّ الله - وله الحمد - سيجمع هؤلاء...
- ٢- إثبات الهداة ٢: ٤٠٦ ح ١٧ عن الكافي.
- ٣- بحار الأنوار ٥١: ١٢٣، وج ٧٧: ٣٤٦-٣٤٨ عن الكافي.

(٥١٠)

«وأقسم بالله الذي فلق الحبة، وبرأ النسمة لتنتحرن عليها يا بني أمية ولتعرفنّها في أيدي غيركم ودار عدوكم عمّا قليل، وستعلمن نبأه بعد حين».

المصادر:

- ١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٤٧: ومن كلامه عليه السلام في مقامٍ آخر: الحمد لله وسلام على رسول الله... وأقسم بالله الذي...
- ٢- نهج البلاغة: ١٥٢ ذخ ١٠٥ مرسلأ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٣- بحار الأنوار ٣٤: ١٥٣ ح ٩٦٥ عن الارشاد.
- وفي ج ٤١: ٣٣٢ ح ٥٣ عن نهج البلاغة.

معاوية بن أبي سفيان

(٥١١)

«كيف بك إذا ولي هذا الأمر بنو أمية، وأميرها الرحب البلعوم، الواسع الأعفاج^(١)، يأكل ولا يشبع، يموت وليس له في السماء ناصر، ولا في الأرض عاذر، ثم يستولي على غربها وشرقها، يدين له العباد ويطول ملكه، يستنّ بسنن أهل البدع والضلال، ويميت الحقّ وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله، يقسم المال في أهل ولايته، ويمنعه من هو أحقّ به، ويدلّ في ملكه المؤمن، ويقوى في سلطانه الفاسق، ويجعل المال بين أنصاره دولاً، ويتخذ عباد الله خولاً، يدرس في سلطانه الحقّ، ويظهر الباطل، ويقتل من ناواه على الحقّ، ويدين من والاه على الباطل».

المصادر:

١- الاحتجاج ٢: ٢٩٠: عن زيد بن وهب الجهني، قال: لما طعن الحسن بن علي عليه السلام بالمدائن أتيته وهو متوجّع، فقلت: ما ترى يا ابن رسول الله، فإنّ

(١) الأعفاج: جمع عفج، وهو ما ينتقل الطعام إليه بعد المعدة.

الناس متحيرون؟

فقال: ... وما أصنع يا أخا جهينة؟ إنني والله أعلم بأمر قد أدى به إلي ثقاته:
إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لي - ذات يوم وقد رأني فرحاً -: يا حسن،
أتفرح؟ كيف بك إذا رأيت أباك قتيلاً؟ كيف بك...

٢- إثبات الهداة ٢: ٤٥١ ح ١٥٩ عن الاحتجاج.

٣- بحار الأنوار ٤٤: ٢٠ ح ٤ عن الاحتجاج.

(٥١٢)

«سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن^(١)».

المصادر:

١- النهاية لابن الأثير ٢: ١٠٥: وفي حديث علي: سيظهر...

٢- لسان العرب ١٠: ٩٥ أورده مرسلًا.

* * *

٣- نهج البلاغة: ٩٢ خ ٥٧ مرسلًا، وبهذا اللفظ: أما إنه سيظهر عليكم بعدي رجل
رحب البلعوم، مندحق البطن، يأكل ما يجد، ويطلب ما لا يجد.

٤- إعلام الوري: ١٧٤ مرسلًا، كما في نهج البلاغة.

٥- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٢ مرسلًا، كما في نهج البلاغة.

٦- وسائل الشيعة ١١: ٤٧٨ ح ١٠ عن نهج البلاغة.

٧- بحار الأنوار ٣٩: ٣٢٥ ح ٢٧ عن نهج البلاغة.

- وفي ج ٤١: ٣١٧ ح ٤١ عن المناقب.

(٥١٣)

«إن معاوية سيظهر عليكم».

(١) مندحق البطن: أي واسعها.

المصادر:

١- الفتن لنعيم بن حماد ١: ١٢٨ ح ٣٠٩: حدّثنا هشيم، عن العوّام بن حوشب، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام قال: إنَّ...

* * *

٢- الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس: ٢٧ عن نعيم بن حماد.

(٥١٤)

«معاوية لا يموت حتى يملك هذه الأمة، ويفعل كذا، ويفعل كذا بعد ما ملك».

المصادر:

١- الخرائج والجرائح ١: ١٩٨ ح ٣٧: ومنها (من معجزات أمير المؤمنين عليه السلام) أنّ عوف بن مروان قال: إنّ ركباً قدم من الشام، فأفشى في الكوفة أنّ معاوية مات، فجيء بالرجل إلى علي عليه السلام، فقال: أنت شهدت موت معاوية؟

قال: نعم، كنت فيمن دفنه.

فقال له عليّ: إنّك كاذب.

فقال القوم: أهو يكذب؟

قال: نعم، لأنّ معاوية لا...

- وفيها مرسل، عن مينا، وبهذا اللفظ: كلاً والذي نفسي بيده لن يهلك حتى تجتمع عليه هذه الأمة.

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٥٩ عن عبد الرزاق، بسنده عن مينا، قريباً ممّا في الخرائج (الرواية الثانية) - ولم نعثر عليه في المصنّف..

- وفيها عن النضر بن شميل، عن عوف، عن مروان الأصغر، بتفاوتٍ يسير.

٣- مشارق أنوار اليقين: ٧٦ مرسل، وبهذا اللفظ: ما قتل ولا يقتل حتى تجتمع عليه الأمة.

٤- الصراط المستقيم ١: ١٠٦ مرسل، بتفاوتٍ يسير.

٥- إثبات الهداة ٢: ٤٦٦ ح ٢٢١ عن المشارق.

٦- مدينة المعاجز ١: ٢٧٤ ح ٢٥٨ عن المشارق.

٧- بحار الأنوار ٤١: ٢٩٨ ح ٢٧ عن الخرائج.

- وفي ص ٣٠٤ ح ٣٧ عن المناقب.

مصير عمر بن سعد

(٥١٥)

«كيف أنت إذا قُمت مقاماً تُخَيَّر فيه بين الجنة والنار، فتختار النار؟».

المصادر:

- ١- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٣: ٢٢١: أنبأنا أبو محمد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي، نا الفضل بن الحباب، نا أبو بكر، نا جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن بعض أصحابه، قال: قال علي لعمر بن سعد: كيف أنت...
 - ٢- الكامل لابن الأثير ٤: ٢٤٢ مرسلًا، عن ابن سيرين.
 - ٣- تهذيب الكمال ٢١: ٣٥٩ مرسلًا، عن ابن سيرين.
 - ٤- تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٩٥ عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين.
 - ٥- جمع الجوامع ٢: ١٨٠ عن ابن عساكر.
 - ٦- كنز العمال ١٣: ٦٧٤ ح ٣٧٧٢٣ عن ابن عساكر.

مروان بن الحكم

(٥١٦)

«أما والله إنَّ له امارة كلعقة الكلب أنفه، وهو أبو الأكبش الأربعة، وستلقى الأمة منه ومن ولده يوماً أحمر».

المصادر:

١- ربيع الأبرار ٤: ٢٤٢: أسر مروان بن الحكم يوم الجمل، فكلم فيه الحسن والحسين فخلأه عليّ، فقالا له: يبايعك يا أمير المؤمنين .

فقال: ألم يبايعني بعد قتل عثمان؟ لا حاجة لي في بيعته، إنها كف يهودية، ولو بايعني بيده لغدر بسيفه، أما والله...

٢- تذكرة الخواص: ٧٨ مرسلأ، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- النهاية لابن الأثير ١: ٦٧ مرسلأ، وبهذا اللفظ: أما إنَّ له امرة كلعقة الكلب ابنه.

* * *

٤- نهج البلاغة: ١٠٢ خ ٧٣ أورده مرسلأ.

٥- الجمل للشيخ المفيد ٢٢١ مرسلأ، وبهذا اللفظ: ستلقى هذه الأمة منك ومن ولدك يوماً أحمر.

- ٦- مجمع البيان ٣: ٢٠٥ أورده مرسلًا.
- ٧- إثبات الهداة ٢: ٤٤٣ ح ١٣٤ عن نهج البلاغة.
- وفي ص ٤٥١ عن مجمع البيان.
- ٨- بحار الأنوار ٣٢: ٢٣٤- ٢٣٥ ح ١٨٧ عن نهج البلاغة.
- وفي ج ٤١: ٣٥٥ ح ٦٣ عن نهج البلاغة.
- ٩- تفسير نور الثقلين ٢: ٤٠٦ ضمن ح ٢٥٦ عن مجمع البيان.

بنو العباس

(٥١٧)

«يا ابن عباس، إن ملك بني أمية إذا زال، فأول ما يملك من بني هاشم ولدك، فيفعلون الأفاعيل».

المصادر:

١- الفضائل لشاذان: ١٤١-١٤٢: وبالسناد يرفعه إلى سليم بن قيس أنه قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام بكى ابن عباس بكاءً شديداً، ثم قال: ... ولقد دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله بذئ قار فأخرج لي صحيفة، وقال: يا ابن عباس، هذه الصحيفة إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطي بيدي.

قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، اقرأها عليّ، فقرأها وإذا فيها كل شيء منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ... ثم قال: يا ابن عباس، إن ...

فقال ابن عباس: لأن يكون نسختي ذلك الكتاب أحب إليّ مما طلعت عليه

الشمس - ولم نعثر عليه في كتاب سليم - .

٢- الروضة في الفضائل لشاذان: ٢٣ عن سليم بن قيس.

٣- إثبات الهداة ٢: ٥٠٩ عن سليم بن قيس.

٤- بحار الأنوار ٢٨: ٧٤ ح ٣٢ عن الروضة والفضائل.

(٥١٨)

«ثم يلي بعدهم أمر أمة محمد رجال أولهم أرأفهم، وثانيهم أفتكهم، وخامسهم كبشهم، وسابعهم أعلمهم، وعاشرهم أكفرهم يقتله أخصهم به، وخامس عشرهم كثير العناء، قليل الغناء، سادس عشرهم أقضاهم للدمم، وأوصلهم للرحم، كأني أرى ثامن عشرهم تفحص رجلاه في دمه بعد أن يأخذ جنده بكظمة من ولده ثلاث رجال سيرتهم سيرة الضلال، والثاني والعشرين منهم الشيخ الهرم تطول أعوامه، وتوافق الرعية أيامه، والسادس والعشرين منهم يشرد الملك منه شرود المنفتق، ويعضده الهزرة المتفیهق^(١) لكأني أراه على جسر الزوراء قتيلاً ذلك بما قدمت يداك وإن الله ليس بظلام للعبيد».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٦: ومن خطبة له عليه السلام: ويل لهذه الأمة من رجالهم الشجرة الملعونة التي ذكرها ربكم تعالى أولهم خضراء وآخرهم هزماء، ثم يلي بعدهم...
- ٢- بحار الأنوار ٤١: ٣٢٢ ضمن ح ٤٥ عن المناقب.

(٥١٩)

«كأني والله أنظر إلى القائم من بني العباس، وهو يقاد بينهم كما يقاد الجزر إلى الأضحية لا يستطيع دفعاً عن نفسه، ويحه ما أذله فيهم».

(١) هو الذي يتوسع في كلامه. لسان العرب: ١٠ / ٣١٤.

المصادر:

- ١- كشف الغمّة ١: ٢٨٥: ورأيت له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ خُطْبَةً يَذْكُرُ فِيهَا وَاقِعَةَ بَغْدَادِ كَأَنَّهُ يَشَاهِدُهَا، وَيَقُولُ فِيهَا: كَأَنِّي... لِإِطْرَاحِهِ أَمْرَ رَبِّهِ، وَإِقْبَالَهِ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاهُ.
- ٢- المحجّة البيضاء ٤: ٢٠٢ عن كشف الغمّة.
- ٣- إثبات الهداة ٢: ٤٧٣ ح ٢٥٣ عن كشف الغمّة.

(٥٢٠)

«إِنَّ مَلِكًا وَلَدَ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنْ خِرَاسَانَ يَقْبَلُ، وَمِنْ خِرَاسَانَ يَذْهَبُ».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٥: ثُمَّ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ مَلِكًا ...
- ٢- بحار الأنوار ٤١: ٣٢٠ ح ٤٤ عن المناقب.

* * *

- ٣- الفتن لنعيم بن حمّاد ١: ٢١٣ ح ٥٨٣ بسنده عن عبد الله بن زريق، وبهذا اللفظ: هلاكهم من حيث بدأ.

(٥٢١)

«إِذَا رَأَيْتَ فِتْيَانَ أَهْلِ خِرَاسَانَ أَصَبْتُمْ أَنْتُمْ إِثْمَهَا، وَأَصَبْنَا نَحْنُ بَرَّهَا».

المصادر:

- ١- الفتن لنعيم بن حمّاد ١: ٢٠١ ح ٥٤٧: حَدَّثَنَا رَشْدِينَ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الْحَجْرِيِّ، عَنْ الْمَقْدَامِ الْحَجْرِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَتَى دَوْلَتُنَا، يَا أَبَا حَسَنِ؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ...
٢- كنز العمال ١١: ٢٨٢- ٢٨٣ ح ٣١٥٢٨ عن الفتن.

القرامطة

(٥٢٢)

«ينتحلون لنا الحبّ والهوى، ويضمرون لنا البغض والقلى، وآية ذلك قتلهم ورّائنا، وهجرهم أحداثنا».

المصادر:

١- شرح النهج لابن أبي الحديد ١٠: ١٣- ١٤: قوله عليه السلام في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم، وهو يشير إلى القرامطة: ينتحلون...، وصحّ ما أخبر به، لأنّ القرامطة قتلت من آل أبي طالب عليه السلام خلقاً كثيراً، وأسماءهم مذكورة في كتاب «مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني».

* * *

٢- إثبات الهداة ٢: ٥٠٥ ح ٣٩٢ عن ابن أبي الحديد.

الملاحم والفتن

(٥٢٣)

«إنَّ بعدي فتناً مظلمة عمياء مشكّكة لا يبقى فيها إلا النومة.

قيل: وما النومة، يا أمير المؤمنين؟

قال: الذي لا يدري الناس ما في نفسه».

المصادر:

١- معاني الأخبار: ١٦٦ ح ١: حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله، عن عمّه

محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن الحسين بن سفيان

الجريري، عن سلام بن أبي عمرة الأزدي، عن معروف بن خربوز، عن أبي

الطفيل أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنَّ بعدي فتناً مظلمة...

٢- الغيبة للطوسي: ٤٦٥ ح ٤٨١ بسنده عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٢ ذح ٥٨ مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤- العدد القويّة: ٧٦ ذح ١٢٧ مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٥- منتخب الأنوار المضيئة: ٢٩ عن الخرائج.

٦- بحار الأنوار ٢: ٧٣ ح ٣٩ عن الغيبة للطوسي.

- وفي ج ٧٥ : ٧٠ ح ٩ و ص ٣٩٦ ح ٢٠ عن معاني الأخبار.

(٥٢٤)

«ألا وإنّ بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيّه صلّى الله عليه وآله، والذي بعثه بالحقّ لتبليطن بلبلة، ولتغربلنّ غربلة، ولتساطنّ سوط القدر حتى يعود أسفلكم أعلاكم، وأعلاكم أسفلكم، وليسبقنّ سابقون كانوا قَصْرُوا، وليقصرنّ سابقون كانوا سبقوا».

المصادر:

- ١ - روضة الكافي: ٦٧ ح ٢٣: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، ويعقوب السراج، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لمّا بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر، فقال: ...ألا وإنّ...
- ٢ - نهج البلاغة: ٥٧ أورده مرسلًا.
- ٣ - المسترشد: ٧٥ مرسلًا، بتفاوتٍ يسير.
- ٤ - الغيبة للنعماني: ٢٠١ بسنده عنه عليه السلام.
- ٥ - إثبات الهداة ٢: ٤٠٤ ح ٩ عن الكافي.
- ٦ - بحار الأنوار ٣٢: ٤٦ ح ٢٩ عن الكافي.
- وفي ص ٤٧ ح ٣٠ عن نهج البلاغة.

(٥٢٥)

«إنّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخفى من الحقّ، ولا أظهر من الباطل، ولا أكثر من الكذب على الله تعالى ورسوله صلّى الله عليه وآله، وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلي حقّ تلاوته، ولا سلعة أنفق بيعاً ولا أغلى ثمناً من الكتاب إذا حرّف عن مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة أنكر ولا عقوبة

أنكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته.... فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان، وصاحبا مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو، فحبذا ذاك الصاحبان، واهماً لهما ولما يعملان له، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لأنّ الضلالة لا توافق الهدى وإن اجتمعا؛ وقد اجتمع القوم على الفرقة، وافترقوا عن الجماعة.... وليس الكتاب إمامهم، لم يبق عندهم من الحقّ إلا اسمه، ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطّه وزبره... ومن قبل ما مثّلوا بالصالحين كلّ مثله، وسمّوا صدقهم على الله فرية، وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة... فإنما أهلك من كان قبلكم أمد أمّ لهم، وتغطية الأجال عنهم حتى نزل بهم الموعد الذي تردّ عنه المعذرة، وترفع عنه التوبة، وتحلّ معه القارعة والنقمة».

المصادر:

- ١- روضة الكافي: ٣٨٦-٣٨٨ ح ٥٨٦: أحمد بن محمد، عن سعد بن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام... فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:... إنّه سيأتي عليكم...
- ٢- نهج البلاغة: ٢٠٤-٢٠٥ ح ١٤٧ أورده مرسلًا.
- ٣- بحار الأنوار ٧٧: ٣٦٧-٣٦٨ ح ٣٤ عن الكافي.
- ٤- تفسير نور الثقلين ٢: ١٠٦ ح ٣٩١ عن الكافي.

مصير الأمة

(٥٢٦)

«سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام، كما يكفأ الإناء بما فيه».

المصادر:

١- نهج البلاغة: ١٥٠ ذخ ١٠٣: أيها الناس، سيأتي...

٢- بحار الأنوار ٦: ٣١٦ ح ٣٢ عن نهج البلاغة.

(٥٢٧)

«يأتي على الناس زمان عضوض يعضّ الموسر على ما في يديه، قال: ولم يؤمر بذلك، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾^(١) وينهد الأشرار، ويستذلّ الأخيار، ويباع المضطرون».

المصادر:

١- مسند أحمد بن حنبل ١: ١١٦: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا هشيم، نبأنا أبو عامر

المزني، ثنا شيخ من بني تميم، قال: خطبنا علي رضي الله عنه أو قال: قال علي: يأتي...

قال: وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين، وعن بيع

الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تذاك.

٢- سنن أبي داود ٣: ٢٥٥ ح ٣٣٨٢ بسنده عنه.

٣- تهذيب الآثار للطبري ١: ١١٨ ح ١٩٢ بسنده عنه.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ١٧ بسنده عنه.

٥- السنن الصغير للبيهقي ٢: ٢٨٠ ح ١٩٩٦.

٦- جامع الأصول ١: ٤٤١ ح ٣٤٥ عن سنن أبي داود.

٧- الدر المنثور ١: ٧٠٠ عن أحمد وأبي داود والبيهقي.

٨- مسند علي للسيوطي: ٧٤ ح ٢٢٤ عن أحمد وأبي داود والطبري والبيهقي.

٩- جمع الجوامع ١: ٩٨٤ عن مسند أحمد.

١٠- كنز العمال ٤: ١٦٨ ح ١٠٠٠٨ عن أحمد وأبي داود والبيهقي.

- وفي ج ١١: ١٩١ ح ٣١١٨١ عن مسند أحمد.

* * *

١١- صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ٢٧٠ ح ٢ بسنده عن الحسين بن علي عليهما السلام.

١٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٥ ح ١٦٨ بسنده عن الحسين بن علي عليهما السلام.

١٣- نهج البلاغة: ٥٥٧ رقم ٤٦٨ أورده مرسلًا.

١٤- خصائص الأئمة للشريف الرضي: ١٢٤ أورده مرسلًا.

١٥- تفسير الصافي ١: ٢٦٨ عن عيون أخبار الرضا ونهج البلاغة.

١٦- إثبات الهداة ٢: ٤٠٩ ح ٢٤ عن عيون أخبار الرضا.

- وفي ص ٤٤٦ ح ١٤٨ عن نهج البلاغة.

١٧- وسائل الشيعة ١٢: ٣٣٠ ح ٤ عن نهج البلاغة.

١٨- بحار الأنوار ٧٣: ٣٠٤ ح ١٩ عن عيون أخبار الرضا.

- وفي ج ٧٤: ١٨ ذح ٣٩ عن نهج البلاغة.

- وفي ج ١٠٣: ٨١ ح ٤ عن عيون أخبار الرضا.
- وفي ص ٨٢ ح ٩ عن نهج البلاغة.
- ١٩- تفسير نور الثقلين ١: ٢٣٦ ح ٩٣٢ عن نهج البلاغة.
- وفيها ح ٩٣٣ عن عيون أخبار الرضا.

(٥٢٨)

«سيأتي من بعدكم زمان، ينكر فيه الحقّ تسعة أعشارهم، لا ينجو منه إلاّ كلّ نومة، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالعجل المذاييع البذر».

المصادر:

- ١- كتاب الزهد لوكيع بن الجراح ٢: ٥٣١ ح ٢٧٠: حدّثنا عمر بن منبّه السعدي، عن أوفى ابن دلهم العدوي، قال: بلغنا عن علي رضي الله عنه أنّه قال: تعلّموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، فإنّه سيأتي..
- ٢- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ١: ٥٢٩ ح ٨٨٠ بسنده عنه.
- ٣- سنن الدارمي ١: ٩٣ ح ٢٥٩ بسنده عنه.
- ٤- عيون الأخبار لابن قتيبة ٢: ٣٨٠ عن وكيع.
- ٥- البدع والنهي عنها لمحمد بن وضّاح القرطبي: ٦٢ بسنده عنه.
- ٦- ترجمة الامام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ٣: ٢٠٨ ح ١٢٦٤ بسنده عنه.
- ٧- البداية والنهاية ٨: ٦ عن وكيع.
- ٨- كنز العمال ١٠: ٢٥٦ ح ٢٩٣٦٥ عن أحمد وابن قتيبة وابن عساكر.

الأئمة المضلون

(٥٢٩)

«سيليكم أئمة، شرّ أئمة، فإذا أفرقوا على ثلاث رايات فاعلموا أنه هلاكهم».

المصادر:

- ١- الفتن لنعيم بن حماد ١: ٢١٥ ح ٥٩٠: حدّثنا رشدين، عن أبي لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، قال: قال عليّ: سيليكم....
- ٢- مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ١٠٦ ح ٣١٣ عن الفتن.
- ٣- كنز العمال ١١: ٢٨٣ ح ٣١٥٣٢ عن الفتن.

(٥٣٠)

«يأتيكم بعد الخمسين والمائة أمراء كفرّة، وأمناء خونة، وعرفاء فسقة، فتكثر التجار، وتقلّ الأرباح، ويفشو الربا، وتكثر أولاد الزنا، وتغمر السفاح، وتتناكر المعارف، وتعظم الأهلة، وتكتفي النساء بالنساء،

والرجال بالرجال».

المصادر:

- ١- كتاب الغيبة للنعماني: ٢٤٨ ح ٣: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدّثنا حميد بن زياد الكوفي، قال: حدّثني علي بن الصباح المعروف بابن الضحّاك، قال: حدّثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي، قال: حدّثنا جعفر ابن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نبّاة، عن علي عليه السلام أنّه قال: يأتيكم بعد الخمسين...
 ٢- إثبات الهداة ٢: ٤٧٠ ح ٢٤٠ عن غيبة النعماني.
 ٣- بحار الأنوار ٥٢: ٢٢٨ ح ٩٢ عن غيبة النعماني.

(٥٣١)

«سيسلط عليكم من بعدي سلطان صعب، لا يوقر كبيركم، ولا يرحم صغيركم، ولا يكرم عالمكم، ولا يقسم الفيء بالسوية بينكم، وليضربنكم ويدلنكم ويجمرنكم في المغازي، ويقطعن سبيلكم، وليحجبنكم على بابه حتى يأكل قويكم ضعيفكم، ثم لا يبعد الله إلا من ظلم منكم ولقلما أدبر شيء، ثم أقبل وإنّي لأظنكم في فترة».

المصادر:

- ١- الارشاد للمفيد ١: ١٥٠: في كلامه عليه السلام في ذم أهل الكوفة: ...عاقبتكم - يا أهل الكوفة - بمواعظ القرآن فلم أنتفع بكم، وأدبتكم بالدرة فلم تستقيموا، وعاقبتكم بالسوط الذي يقام به الحدود فلم ترعوا، ولقد علمت أنّ الذي يصلحكم هو السيف، وما كنت متحرّياً صلاحكم بفساد نفسي، ولكن سيسلط عليكم من بعدي سلطان...
 ٢- الاحتجاج ١: ١٧٥ أورده مرسلأ.

- ٣- إثبات الهداة ٢: ٤٤٨ ح ١٥٣ عن الاحتجاج.
- ٤- بحار الأنوار ٣٤: ١٣٨ ذح ٩٥٦ عن الارشاد والاحتجاج.

أحداث بغداد

(٥٣٢)

«يبنى ها هنا مدينة».

المصادر:

١- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٦٤: مسعدة بن اليسع، عن الصادق عليه السلام في خبر أن أمير المؤمنين عليه السلام مرّ بأرض بغداد، فقال: ما تدعى هذه الأرض؟

قالوا: بغداد.

قال: نعم..... وذكر وصفها.

ويقال: إنّه وقع من يده سوط، فسأل عن أرضها، فقالوا: بغداد. فأخبر أنّه يبنى،

ثمّ مسجد يقال له: مسجد السوط.

٢- إثبات الهداة ٢: ٥٢١ ح ٤٦٧ عن المناقب.

٣- مدينة المعاجز ١: ٣٣٩ ح ٣٣٦ عن المناقب.

٤- بحار الأنوار ٤١: ٣٠٨ ضمن ح ٣٩ عن المناقب.

الخوارج

(٥٣٣)

«كَلَّا وَاللَّهِ أَنَّهُمْ نَطَفَ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، وَقَرَارَاتِ النِّسَاءِ، كَلَّمَا نَجْمَ مِنْهُمْ قَرْنَ قَطْعٍ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ لَصُوصاً سَلَابِينَ».

المصادر:

- ١- نهج البلاغة: ٩٣ خ ٦٠: وقال عليه السلام لَمَّا قَتَلَ الْخَوَارِجَ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلَكَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ: كَلَّا وَاللَّهِ...
- ٢- إثبات الهداة ٢: ٤٤٣ ح ١٣٢ عن نهج البلاغة.
- ٣- بحار الأنوار ٤١: ٣٥٥ ح ٦٢ عن نهج البلاغة.

(٥٣٤)

«وَاللَّهِ مَا يَقْتُلُ مِنْكُمْ عَشْرَةَ، وَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ».

المصادر:

- ١- الكامل للمبرّد ٣: ١٠٢: وقيل: أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الْجِسْرَ. فَقَالَ: لَنْ يَبْلُغُوا النَّطْفَةَ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَادُوا يَشْكُونَ، ثُمَّ قَالُوا: قَدْ رَجَعُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.
- فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَّبْتُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي أَصْحَابِهِ، وَقَدْ قَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ

- والله ...، فقتل من أصحابه تسعة، وأفلت منهم ثمانية.
- ٢- مقتل الامام أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: ٢٢ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٣- الفتوح لابن أعثم ٤: ١٢٠ مرسلًا وبهذا اللفظ: فلا يبقى منهم إلا أقل من عشرة، ولا يقتل من أصحابي إلا أقل من عشرة.
- ٤- المحاسن والمساويء: ٣٨٥ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٥- السنن الكبرى للبيهقي: ٨: ١٨٥ بسنده عن أبي مجلز.
- ٦- تاريخ بغداد ١٤: ٣٦٥ بسنده عن أبي سليمان المرعشي، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٧- مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: ٦: ٤٠٦ بسنده عن عبدة بن بشر الخثعمي، عن أبيه، وبهذا اللفظ: لا ينجو منهم تمام عشرة، ولا يقتل منا عشرة.
- ٨- البدء والتاريخ ٥: ٢٢٤ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٩- المناقب للخوارزمي: ٢٦٣ ح ٢٤٥ بسنده عن عبدة السلماني.
- ١٠- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ٢٧٣ عن الكامل للمبرّد.
- ١١- الكامل لابن الأثير ٣: ٣٤٥ مرسلًا، وفيه: «يسلم» بدل «يفلت».
- ١٢- مطالب السؤول: ١٣٢ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ١٣- الفخري: ٩٥ أورده مرسلًا.
- ١٤- مجمع الزوائد ٦: ٢٤١ عن الطبراني في الأوسط - ولم نعثر فيه على هذا الحديث -.
- ١٥- كنز العمال ١١: ٢٩٠ عن الطبراني في الأوسط.
- * * *
- ١٦- الهداية الكبرى: ١٣٧ بسنده عن الصادق عليه السلام، وبهذا اللفظ: ولا يقتلون منا إلا تسعة، ولا يبقى منهم إلا تسعة.
- ١٧- كمال الدين ١: ١٢٠ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ١٨- نهج البلاغة: ٩٣ خ ٥٩ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ١٩- إعلام الوري: ١٧٣ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٢٠- الخرائج والجرائح ١: ٢٢٨ مرسلًا، قريباً مما في الفتوح لابن أعثم.
- ٢١- كشف الغمة ١: ٢٧٤ مرسلًا، كما في الفتوح.
- ٢٢- مشارق أنوار اليقين: ٨٠ أورده مرسلًا.
- ٢٣- إثبات الهداة ٢: ٤٤٣ ح ١٣١ عن نهج البلاغة.

- وفي ص ٤٥٣ ح ١٦٩ عن إعلام الوري.
- وفي ص ٤٦٧ ح ٢٢٤ عن المشارق.
- ٢٤- مدينة المعاجز ١: ٢٧٦-٢٧٧ ح ٢٦٦ عن المشارق.
- وفي ص ٣٢٧ عن المناقب للخوارزمي.
- وفيها عن المناقب لابن شهر آشوب.

(٥٣٥)

«والله ما عبروه ولا يقطعونه حتى نقتلهم بالرميلة دونه».

المصادر:

- ١- مروج الذهب ٢: ٤٠٤-٤٠٥: واجتمعت الخوارج في أربعة آلاف...فسار علي إليهم حتى أتى النهروان...وأخبره الرسول - وكان من يهود السواد - انّ القوم قد عبروا نهر طبرستان... فقال عليّ: والله ما...
- ٢- مناقب علي بن أبي طالب للمغازلي ٤٠٦ ح ٤٦٠ بسنده عن عبيدة بن بشر الخثعمي، بهذا اللفظ: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة ما عبروا النهروان، ولن يبلغوا الأثلاث ولا قصر بوران حتى يقتلهم الله على يدي.
- ٣- شرح النهج لابن أبي الحديد ٢: ٢٧١-٢٧٢ عن كتاب الخوارج للمدائني - ولم نعثر على هذا الكتاب -، وبهذا اللفظ: والله ما عبروه ولن يعبروه، وإنّ مصارعهم لدون النطفة، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، لن يبلغوا الأثلاث ولا قصر بوازن حتى يقتلهم الله، وقد خاب من افتري.
- ٤- الكامل لابن الأثير ٣: ٣٤٥ مرسلًا، وبهذا اللفظ: والله ما عبروه، وإنّ مصارعهم لدون الجسر.
- ٥- الفخري: ٩٥ مرسلًا، كما في الكامل، باختلافٍ يسير.
- ٦- مجمع الزوائد ٦: ٢٤١ عن الأوسط للطبراني، وبهذا اللفظ: ما قطعوه ولا يقطعوه وليقتلنّ دونه - ولم نعثر عليه في الأوسط -.
- ٧- كنز العمال ١١: ٢٩٠ ذح ٣١٥٤٨ عن الأوسط.

٨- الكافي ١: ٣٤٦ ذح ٢ بسنده عن رافع بن سلمة، وبهذا اللفظ: لا يعبرون أبداً حتى يقتلوا.

٩- الهداية الكبرى: ١٣٧ بسنده عن الصادق عليه السلام، وبهذا اللفظ: ما عبروها ولن يعبروها.

١٠- كمال الدين ١: ١٢٠ مرسلأً، كما في الهداية الكبرى، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١- خصائص الأئمة للسيد الرضي: ٦٠ مرسلأً، عن جندب بن عبدالله البجلي، كما في الهداية الكبرى.

١٢- نهج البلاغة: ٩٣ خ ٥٩ مرسلأً، وبهذا اللفظ: مصارعهم دون النطفة.

١٣- الارشاد للمفيد: ١٦٨ مرسلأً، عن جندب بن عبدالله، وبتفاوتٍ.

١٤- تنزيه الأنبياء: ١٥٠-١٥١ مرسلأً، وبتفاوتٍ.

١٥- تلخيص الشافي ٢: ٢٦٤-٢٦٥ أورده مرسلأً.

١٦- إعلام الوري: ١٧٤ مرسلأً، عن جندب بن عبدالله، وبتفاوتٍ.

١٧- الخرائج والجرائع ١: ٢٢٧ ح ٧١ مرسلأً، قريباً ممّا في الهداية الكبرى.

- وفي ج ٢: ٧٥٥ ح ٧٤ مرسلأً، عن جندب بن زهير الأزدي، كما في الأوسط للطبراني.

١٨- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٦٨-٢٦٩ مرسلأً، عن جندب بن عبدالله، وبتفاوتٍ.

١٩- كشف الغمة ١: ٢٧٤ مرسلأً، بهذا اللفظ: والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله لا يعبرون ولا يبلغون قصر بنت كسرى حتى تقتل مقاتلتهم على يدي.

٢٠- الدرّ النظيم (مخطوط): ١٣١ أورده مرسلأً.

٢١- كشف اليقين: ٩٤ ح ٨٣ مرسلأً، عن جندب بن عبدالله، وبتفاوتٍ.

٢٢- إرشاد القلوب: ٢٢٥-٢٢٦ مرسلأً، وبتفاوتٍ.

٢٣- الصراط المستقيم ١: ٢١٣ عن خطيب دمشق الشافعي، كما في كشف الغمة.

٢٤- المحجة البيضاء ٤: ١٩٥ عن كشف الغمة.

٢٥- إثبات الهداة ٢: ٤٦١ ح ٢٠٨ عن الخرائج (الرواية الثانية).

- وفي ص ٤٧٢ ح ٢٤٥ عن كشف الغمة.

٢٦- مدينة المعاجز ١: ٣٢٤-٣٢٥ عن خصائص الأئمة.

- وفي ج ٢: ١٤٣ عن الراوندي.

- ٢٧- بحار الأنوار ٣٣: ٣٨٥ ح ٦١٥ و ٦١٦ عن الخرائج.
- وفي ج ٤١: ٢٨٤ ح ٣ عن الارشاد للمفيد.
- وفي ص ٣١٣ عن المناقب لابن شهر آشوب.
- وفي ص ٣٣٩ ذح ٥٩ عن ابن أبي الحديد.

أهل الكوفة

(٥٣٦)

«أما إنكم ستلقون بعدي ذلاً شاملاً، وسيفاً قاتلاً، وأثرة يتخذها الظالمون بعدي عليكم سنة، تفرق جماعتكم، وتبكي عيونكم، وتدخل الفقر بيوتكم، تمنون والله عندها أن لو رأيتموني ونسهرتموني، وستعرفون ما أقول لكم عما قليل.»

المصادر:

- ١- الامامة والسياسة ١: ١٣٠: مرسلأ، ضمن خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام.
- ٢- أنساب الأشراف ٢: ٣٨١ ح ٤٥٢ بسنده عن جندب بن عبدالله الأزدي، وبتفاوتٍ يسير.

* * *

- ٣- تاريخ يعقوبي ٢: ١٩٣ مرسلأ، وبتفاوتٍ يسير.
- ٤- الغارات: ٣٣٣ مرسلأ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، وبهذا اللفظ: أما إنكم ستلقون بعدي اثرة يتخذها عليكم الضلال سنة، وقرأ يدخل بيوتكم، وسيفاً قاطعاً، وتتمنون عند ذلك أنكم رأيتموني، وقاتلتم معي، وقتلتم دوني.
- وفي ص ٣٣٧ مرسلأ، عن جندب بن عبدالله الوائلي، وبتفاوتٍ يسير.
- ٥- نهج البلاغة: ٩٣ خ ٥٨ أورده مرسلأ حتى قوله: ...سنة.

- ٦- أمالي الشيخ الطوسي ١: ١٨٣ بسنده عن جندب بن عبدالله الأزدي، وبتفاوتٍ.
- ٧- المسترشد: ١٦٢ مرسلًا، كما في نهج البلاغة.
- ٨- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٢ مرسلًا، كما في نهج البلاغة.
- ٩- إثبات الهداة ٢: ٤٣١ ح ٨٨ عن أمالي الطوسي.
- وفي ص ٤٤٢ ح ١٣٠ عن نهج البلاغة.
- ١٠- بحار الأنوار ٤١: ٣١٧ ح ٤١ عن المناقب.
- وفي ج ٧٧: ٣٤٠ ذح ٢٦ عن نهج البلاغة.

(٥٣٧)

«أما والله الذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، ليظهرنَّ هؤلاء القوم عليكم
ليس بأنهم أولى بالحق».

المصادر:

- ١- الارشاد للمفيد: ١٤٨: من كلامه عليه السلام في شكايته من أهل الكوفة: يا أهل الكوفة... أما والله الذي...
- ٢- نهج البلاغة: ١٤١ خ ٩٧ مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٣- إثبات الهداة ٢: ٤٤٤ ح ١٣٧ عن نهج البلاغة.

مقتل زرعة

(٥٣٨)

«بؤساً لك ما أشقاك، كأنني أنظر إليك غداً صريعاً تسفى عليك الرياح».

المصادر:

١ - أنساب الأشراف ٢: ٣٥٥ ح ٤٢٦: حدّثني بكر بن الهيثم، حدّثنا أبو الحكم العبدى، عن معمر، عن الزهري، قال: أنكرت الحكومة على طائفة من أصحابه قدمت إلى بلدانها من صفين، وانحاز منهم اثنا عشر ألفاً، ويقال ستّة آلاف إلى موضع يقال له حروراء بناحية الكوفة، فبعث إليهم علي ابن عبّاس وصعصعة... فلمّا... وأراد علي عليه السلام توجيه أبي موسى، أتاه حرقوص بن زهير التميمي، وزيد بن حصين الطائي، وزرعة بن البرج الطائي في جماعة من الحرورية فقالوا: اتق الله وسر إلى عدوك وعدونا، وتب إلى الله من الخطيئة، وارجع عن القضية.

فقال له علي عليه السلام: أمّا... فقال له زرعة: والله لئن لم تدع التحكيم في أمر الله لأجاهدك.

فقال له عليّ: بؤساً...

٢ - تاريخ الطبري ٥: ٧٢ عن أبي مخنف بسنده عن عون بن أبي جحيفة، وفيه: «بك

قتيلاً» بدل « أنظر إليك غداً صريعاً».

٣- الكامل لابن الأثير ٣: ٣٣٤ رسلاً، كما في تاريخ الطبري.

٤- تذكرة الخواص: ١٠٠ عن هشام بن محمد- ولم نعثر على كتابه -.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد ٢: ٢٦٨ عن تاريخ الطبري.

٦- البداية والنهاية ٧: ٢٨٤ عن تاريخ الطبري.

* * *

٧- بحار الأنوار ٣٣: ٣٤٥ ضمن ح ٥٨٧، وج ٤١: ٣٣٩ ح ٥٩ عن ابن أبي الحديد.

رجل يلحق بالخوارج

(٥٣٩)

«والله لكأني بك قد قتلت على ضلال، ووطئت وجهك دوابّ العراق
فلا تغرّك قوّتك».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٣٩١-٣٩٢ ح ٣: حدّثنا عبّاد بن سلمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه سليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن سعد الخفّاف، عن أبي جعفر، قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام يوماً جالس في المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته، فقال: يا أمير المؤمنين عليه السلام إنّ الله يعلم أنّي أدينه بحبّك في السرّ كما أدينه بحبّك في العلانية، وأتولّك في السرّ كما أتولّك في العلانية.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: صدقت أما فاتخذ للفقير جلباباً، فإنّ الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادي.

قال: فولّى الرجل وهويبيكي فرحاً لقول أمير المؤمنين عليه السلام: صدقت، قال رجل من الخوارج يحدث صاحباً له قريباً من أمير المؤمنين، فقال أحدهما

لصاحبه: تالله ان رأيت كالليوم قطاً ! انه أتاه رجل فقال له: إنني لأحبك، فقال له: صدقت، فقال له الآخر: أنا ما أنكرت من ذلك لم يجد بدأ من انه إذا قيل له انني لأحبك أن يقول صدقت تعلم اني لأحبه.

قال: فأنا أقوم فأقول له مثل مقالة الرجل ، فيرد عليّ مثل ما ردّ عليه.

قال: نعم، فقام الرجل فقال له مثل مقالة الأول فنظر إليه ملياً، ثم قال له: كذبت لا والله ما تحبني ولا أحبك.

قال: فبكى الخارجي، فقال: يا أمير المؤمنين، لتستقبلني بهذا، وقد علم الله خلافه، ابسط يدك أبايعك، قال: على ماذا؟

قال: على ما عمل زريق وحبتر، قال: فمدّ يده وقال له: اصفق لعن الله الاثنين، والله لكأني بك قد قتلت....

قال: فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان وخرج الرجيم معهم فقتل.

٢- الاختصاص للشيخ المفيد: ٣١٢ بسنده، عنه عليه السلام.

٣- الخرائج والجرائح ٢: ٧٤١-٧٤٢ ح ٥٨ مرسلًا، عنه عليه السلام.

٤- الصراط المستقيم ١: ١٠٨ ح ٢٧ أورده مرسلًا.

٥- إثبات الهداة ٢: ٤٤١ ح ١٢٣ عن بصائر الدرجات.

- وفي ص ٤٦١ ح ٢٠٦ عن الخرائج.

٦- مدينة المعاجز ١: ٣٤٥ ح ٣٤٧ عن الاختصاص.

٧- بحار الأنوار ٤١: ٢٩٤ ح ١٧ عن البصائر والاختصاص.

صاحب الزنج

(٥٤٠)

«يا أحنف، كأنني به وقد سار بالجيش الذي لا يكون له غبار ولا لجب، ولا قعقة لُجْم، ولا حمحة خيل، يثيرون الأرض بأقدامهم كأنها أقدام النعام».

المصادر:

- ١- نهج البلاغة: ١٨٥ خ ١٢٨: فيما يخبر به عن الملاحم بالبصرة: يا أحنف... قال الشريف: يومىء بذلك إلى صاحب الزنج.
- ٢- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٧٣ عن نهج البلاغة.
- ٣- مجمع البيان ٣: ٢٠٥ أورده مرسلًا.
- ٤- إثبات الهداة ٢: ٤٤٥ ح ١٤٢ عن نهج البلاغة.
- وفي ص ٤٥١ عن مجمع البيان.
- ٥- بحار الأنوار ٣٢: ٢٥٠ ح ١٩٧، وج ٤١: ٣٣٤ ح ٥٥ عن نهج البلاغة.

(٥٤١)

«فتن كقطع الليل المظلم، لا تقوم لها قائمة، ولا ترد لها راية، تأتيكم مزومة مرحولة، يحفزها قائدها، ويجهدا راكبها، أهما قوم شديد كلبهم، قليل سلبهم، يجاهدكم في سبيل الله قوم أذلة عند المتكبرين، في الأرض مجهولون، وفي السماء معروفون، فويل لك يا بصرة عند ذلك، من جيش من نقم الله! لا رهج له، ولا حس، وسيبتلى أهلك بالموت الأحمر، والجوع الأغبر».

المصادر:

- ١- نهج البلاغة: ١٤٨ خ ١٠٢: ومنها: فتن كقطع...
- ٢- بحار الأنوار ٣٢: ٢٤٨ ح ١٩٦ عن نهج البلاغة.

عين في صفين

(٥٤٢)

«احفروا هاهنا... اقلبوها فالماء من تحتها».

المصادر:

١- كتاب الفتوح لابن أعمش الكوفي ٢: ٤٦٨-٤٦٩ قال: وأقام علي رضي الله عنه بالأنبار يومين، فلمّا كان في اليوم الثالث سار بالناس في برية ملساء، وعطش الناس واحتاجوا إلى الماء؛ قال: وإذا براهب في صومعته، فدنا منه علي رضي الله عنه وصاح به، فأشرف عليه، فقال: ما أعلم ذلك، وإنّ الماء ليحمل إلينا من قريب من فرسخين.

قال: فتركه علي رضي الله عنه، وأقبل إلى موضع من الأرض فطاف به، ثم أشار إلى مكان منه، فقال: احفروا... فحفروا قليلاً، وإذا هم بصخرة صفراء كأنما طليت بالذهب، وإذا هي على سبيل الرحى لا ينتقلها إلا مائة رجل.

فقال علي رضي الله عنه: اقلبوها... فاجتمع الناس عليها فلم يقدرُوا على

قلبها.

قال: فنزل علي رضي الله عنه عن فرسه، ثمّ دنا من الصخرة وحرك شفّيته بشيء لم يسمع، ثمّ دنا من الصخرة وقال: باسم الله، ثمّ حرّكها ورفعها فدحاها

ناحية.

قال: فإذا بعين من الماء لم يرَ الناس أعذب منها ولا أصفى ولا أبرد، فنأدى في الناس: أن هلمّوا إلى الماء.

قال: فورد الناس فنزلوا وشربوا وسقوا ما معهم من الظهر، ومأوا وأسقيتهم، وحملوا من الماء ما أرادوا، ثم حمل على الصخرة وهو يحرك شفّيته بمثل كلامه الأوّل حتى ردّ الصخرة إلى موضعها.

٢- تاريخ بغداد ١٢: ٣٠٥ بسنده عن أبي سعيد عقيصا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

* * *

٣- الهداية الكبرى للحضيني: ١٤٨ بسنده عن الأصبع بن نباتة، وبهذا اللفظ: ها هنا ماء فابحثوا.

٤- أمالي الشيخ الصدوق: ١٥٥ ح ١٤ بسنده عن حبيب بن الجهم، وبهذا اللفظ: إنّ الله عزّ وجلّ سيسقينا في هذا المكان ماء أعذب من الشهد، وألين من الزبد الزلال، وأبرد من الثلج، وأصفى من الياقوت.

٥- الارشاد للشيخ المفيد: ١٧٦ مرسلًا، وبتفاوتٍ.

٦- إعلام الوري: ١٧٨ مرسلًا، وبتفاوتٍ.

٧- الثاقب في المناقب: ٢٥٨ ح ٢٢٥ بسنده عن حبيب بن الجهم، كما في أمالي الصدوق.

٨- الفضائل لشاذان: ١٠٤ أورده مرسلًا.

٩- كشف الغمّة ١: ٢٧٩ مرسلًا، وبتفاوتٍ.

١٠- إثبات الهداة ٢: ٤٥٤ ح ١٧٨ عن إعلام الوري.

١١- مدينة المعاجز ١: ٢٢٤ ح ٢٠٢ عن إرشاد المفيد.

١٢- بحار الأنوار ٣٣: ٣٩ ح ٣٨١ عن أمالي الصدوق.

- وفي ص ٤١ ح ٣٨٣ عن الخرائج.

- وفي ج ٤١: ٢٦٠ ح ٢١ عن إعلام الوري.

الأتراك

(٥٤٣)

« كَأَنِّي أَرَاهِم قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُم المِجَانُ المِطْرَقَةُ ، يَلْبَسُونَ السَّرِقَ
وَالدِيْبَاجَ ، وَيَعْتَقِبُونَ الخَيْلَ العِتَاقَ ، وَيَكُونُ هُنَاكَ اسْتِحْرَارُ قَتْلِ حَتَّى
يَمْشِي المَجْرُوحُ عَلَى المَقْتُولِ ، وَيَكُونُ المِفْلَتُ أَقْلً مِنَ المَأسُورِ ».

المصادر:

- ١- نهج البلاغة: ١٨٦ ذخ ١٢٨: منه في وصف الأتراك: كَأَنِّي أَرَاهِم...
- ٢- إثبات الهداة ٢: ٤٤٥ ح ١٤٣ عن نهج البلاغة.
- ٣- بحار الأنوار ٣٢: ٢٥٠ ح ١٩٧، وج ٤١: ٣٣٥ ح ٥٦ عن نهج البلاغة.

إخباره عليه السلام عن الضمائر

(٥٤٤)

«إليك عنِّي خذ طريق الكرخة».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٢٤٠ ح ٢٠: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى عن داود القطان، عن إبراهيم، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: لو وجدت رجلاً ثقة لبعثت معه هذا المال إلى المدائن إلى شيعة. فقال رجل من أصحابه في نفسه: لآتين أمير المؤمنين ولأقولن له أنا أذهب به فهو يثق بي، فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخة، فقال: يا أمير المؤمنين، أنا أذهب بهذا المال إلى المدائن.
- قال: فرفع إليّ رأسه، ثمّ قال: إليك عنِّي....
- ٢- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٥٨ مرسلًا، عنه.
- ٣- إثبات الهداة ٢: ٤٣٤ ح ٩٩ عن بصائر الدرجات.
- ٤- مدينة المعاجز ١: ٣٦٩ عن بصائر الدرجات.
- ٥- بحار الأنوار ٤١: ٢٨٧ ح ١٠ عن بصائر الدرجات.

(٥٤٥)

«جئت لتؤمن.... انزع مدرعتك فأر أصحابك الشامة التي بين كتفيك».

المصادر:

١- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٦٨: وروى زيد وصعصعة ابنا صوحان والبراء بن سبرة والأصبغ بن نباتة وجابر بن شرحبيل ومحمود بن الكواء أنه ذكر بدير الديلم من أرض فارس لا سقف، وقد أتت عليه عشرون ومائة سنة إن رجلاً قد فسر الناكوس يعنون علياً.

فقال: سيروا بي إليه، فإني أجده أنزعاً بطيناً، فلما وافى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قد عرفت صفته في الانجيل وأنا أشهد أنه وصي ابن عمه.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: جئت لتؤمن، أزيدك رغبة في إيمانك؟ قال: نعم.

قال عليه السلام: انزع...

فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وشهق شهقة فمات. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: عاش في الاسلام قليلاً، ونعم في جوار الله كثيراً.

٢- بحار الأنوار ٤١: ٣١٢ ضمن ح ٣٩ عن المناقب.

(٥٤٦)

«خرجت أيها النصراني من مستقرّك مستقرّاً لمن قصدت بسؤالك له، مضمراً خلاف ما أظهرت من الطلب والاسترشاد، فأريت في منامك مقامي، وحدثت فيه بكلامي، وحدثت فيه من خلافي، وأمرت فيه باتّباعي».

المصادر:

١- أمالي الطوسي ١: ٢٢٢-٢٢٤: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن خالد، قال: حدّثنا العباس بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن عمرو الكندي، قال: حدّثنا عبد الكريم بن إسحاق الرازي، قال: حدّثنا محمد بن داود، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد الرحمان بن قيس البصري، قال: حدّثنا زاذان، عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: لَمَّا قبض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَقَلَّدَ أَبُو بَكْرٍ الْأَمْرَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَاعَةً مِنَ النَّصَارَى يَتَقَدَّمُهُمْ جَائِلِيقٌ... فقصّدوا أبا بكر... فسأله مسائل ولم يجبه.

قال سلمان رحمه الله: فكأنما ألبسنا جلاباب المذلة، فنهضت حتى أتيت علياً عليه السلام فأخبرته الخبر، فأقبل بأبي وأمي حتى جلس والنصراني يقول: دلّوني علي من أسأله عمّا أحتاج إليه.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سل يا نصراني....

فقال النصراني: أسألك عمّا سألت عنه هذا الشيخ - فسأله كلّ ما سألت عن أبي بكر، فأجابه عليه السلام... - وقال عليه السلام: أخبرتك به من علمي بما كان وما يكون.

قال الجائليق: فهلّم شيئاً من ذكر ذلك أتحقّق به دعواك.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: خرجت أيّها النصراني من مستقرّك...

٢- الخرائج والجرائح ٢: ٥٥٦ ح ١٤ مرسلأ، عنه.

٣- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٥٨ مرسلأ، عنه.

٤- إثبات الهداة ٢: ٤٣٢ ح ٩١ عن أمالي الطوسي.

٥- مدينة المعاجز ١: ٣٥٨ ح ٣٦٣ عن أمالي الطوسي.

٦- بحار الأنوار ١٠: ٥٧ ح ٢ عن أمالي الطوسي.

- وفي ج ٤١: ٣٠٩ ح ٣٩ عن المناقب.

- وفي ج ٦١: ٢٤٢ ح ١٠ عن أمالي الطوسي.

الذين بايعوا الضبّ

(٥٤٧)

« وإني أقسم لكم بالله لتبعثنّ ثمانية نفر إمامهم الضبّ، ولو شئت أن أسميهم فعلت. »

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٣٠٦ ح ١٥: حدّثنا الحسين بن محمد، عن المعلّى بن محمد الأصفهاني، عن سلطان بن مرّة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسين العمري، عن سعد الاسكاف، عن الأصبع بن نباتة، قال: أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة، فسرنا يوم الأحد، وتخلّف عمرو بن حريث في سبعة نفر، فخرجوا إلى مكان بالحيرة يسمّى الخورنق، قالوا: ننزّه فإذا كان يوم الأربعاء لحقنا عليّاً عليه السلام قبل أن يجمع، فبينما يتغذّون إذ خرج عليهم ضبّ فصادوه، فأخذه عمرو بن حريث، فبسط كفاً، فقال: بايعوه هذا أمير المؤمنين، فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم، وارتحلوا ليلة الأربعاء، فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً، وكانوا جميعاً حتى نزلوا باب المسجد، فلما

دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين، فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إلي ألف حديث... وإني سمعت الله يقول: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾^(١)، وإني أقسم لكم بالله...

قال: [فلقد] رأيت عمرو بن حريث ينتفض كما تنتفض السعفة حياء ولوماً.

٢- الخصال ٢: ٦٤٤ ح ٢٦ بسنده عنه.

٣- الاختصاص للشيخ المفيد: ٢٨٣ - ٢٨٤ بسنده عنه.

٤- الخرائج والجرائح ٢: ٧٤٦ - ٧٤٧ ح ٦٤ مرسلًا، عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٥- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٦١ عن إسحاق بن حسان بإسناده عنه.

٦- إثبات الهداة ٢: ٤٢٦ ح ٧٨ عن الخصال.

٧- تفسير البرهان ٢: ٤٣١ ح ٢٦ عن الاختصاص.

٨- مدينة المعاجز: ١: ٣٤١ ح ٣٤٠ عن الاختصاص.

٩- ينابيع المعاجز: ١٤٠ عن الاختصاص.

١٠- بحار الأنوار ٣٣: ٤٠٤ ح ٦٢٥ عن الاختصاص.

- وفي ج ٤١: ٢٨٦ ح ٧ عن الخصال.

(٥٤٨)

«أنه من أهل النار، وسأنبئك فيما بعد».

المصادر:

١- إرشاد القلوب: ٢٢٦: ومنها (من إخباره بالغيب) أنه خرج ذات ليلة من مسجد

الكوفة متوجّهاً إلى داره... ومعه كميل بن زياد... فوصل في الطريق إلى باب

رجل يتلو القرآن... ويقرأ قوله تعالى: ﴿أَمْ مَنْ هُوَ قَائِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا

وقائماً... أولوا الأبواب﴾^(٢)، بصوت شجيّ حزين، فاستحسن ذلك كميل في

باطنه، وأعجبه حال الرجل من غير أن يقول شيئاً، فالتفت إليه عليه السلام

وقال: يا كميل، لا تعجبك طنطنة الرجل، إنه من....

(١) سورة الاسراء: ٧١.

(٢) سورة الزمر: ٩.

فتحير كميل لمشافهته له على ما في باطنه، وشهادته للرجل بالنار مع كونه في هذا الأمر وفي تلك الحالة الحسنة ظاهراً... ومضى مدة متطاولة إلى أن آل حال الخوارج إلى ما آل، وقاتلهم أمير المؤمنين عليه السلام... والتفت أمير المؤمنين إلى كميل وهو واقف بين يديه والسيف في يده يقطر دماً ورؤوس أولئك الكفرة الفجرة محلقة على الأرض، فوضع رأس السيف من رأس تلك الرؤوس، وقال: يا كميل، أمن هو قانت آناء الليل... أي هو ذلك الشخص الذي كان يقرأ في تلك الليلة فأعجبك حاله، فقَبِل كميل مقدّم قدميه.

٢- بحار الأنوار ٣٣: ٣٩٩ ح ٦٢٠ عن إرشاد القلوب.

أحاديث سيّدة النساء فاطمة الزهراء

عليها السلام

مصير الأمة

(٥٤٩)

«وأبشروا بسيف صارم، وبقرح شامل، واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيداً، وجمعكم حصيداً، فيا حسرة لكم وأنى بكم وقد عميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون؟».

المصادر:

١- بلاغات النساء: ١٩- ٢٠: حدّثني هارون بن مسلم بن سعدان، عن الحسن بن علوان، عن عطية العوفي، قال: لما مرضت فاطمة عليها السلام المرضة التي توفيت بها دخل النساء عليها فقلن: كيف أصبحت من علّتك يا بنت رسول الله؟

قالت: أصبحت والله عاتفة لديناكم، قالية لرجالكم... ويحهم أنى زححوها عن رواسي الرسالة... وما الذي نقموا من أبي الحسن؟ نقموا والله منه نكير سيفه، وشدة وطأته و...عجباً إلى أي لجأ لجأوا وأسندوا... ويحهم أفمن يهدي

إلى الحقّ أحقّ أن يتّبع أمن لا يهدّي إلا أن يهدّي^(١)... ثم أطيبوا عن أنفسكم نفساً،
وظامنوا للفتنة جأشاً «وابشروا بسيف صارم وبقرح شامل...»، ثمّ أمسكت
عليها السلام.

٢- السقيفة وفدك للجوهري: ١١٧-١١٨ بسنده عن فاطمة بنت الحسين عليهما
السلام.

٣- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦: ٢٣٣-٢٣٤ عن الجوهري.

* * *

٤- معاني الأخبار: ٣٥٤-٣٥٥ ح ١ بسنده عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام.

٥- أمالي الطوسي ١: ٣٨٤-٣٨٥ بسنده عن ابن عبّاس.

٦- الاحتجاج ١: ١٠٨-١٠٩ مرسلأ، عن سويد بن غفلة.

٧- كشف الغمّة ١: ٤٩٢-٤٩٤ عن كتاب السقيفة للجوهري.

٨- بحار الأنوار ٤٣: ١٥٨-١٥٩ ح ٨ عن معاني الأخبار.

- وفي ص ١٦١-١٦٢ ح ١٠ عن أمالي الطوسي.

(١) إشارة إلى الآية: ٣٥ من سورة يونس.

مصائب أمير المؤمنين عليه السلام

(٥٥٠)

«أبكي لما تلقى بعدي».

المصادر:

- ١- مصباح الأنوار لهاشم بن محمد (مخطوط): ٢٦٢: عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال: لما حضرت فاطمة الوفاة بكت، فقال لها أمير المؤمنين: يا سيّدتي، ما يبكيك؟
قالت: أبكي لما...
فقال لها: لا تبك فوالله إنّ ذلك أصغر عندي في ذات الله، وأوصته أن لا يؤذن بها الشيخين، ففعل.
- ٢- بحار الأنوار ٤٣: ٢١٨ عن مصباح الأنوار.

أحاديث الامام الحسن بن علي بن أبي طالب
عليه السلام

قصة الأعرابي

(٥٥١)

«قد اجتمعتم في نادي قومك، وقد تذاكرتم ما جرى بينكم على جهل وخرق منكم، فزعمتم أن محمداً صنبور، والعرب قاطبة تبغضه، ولا طالب له بثأره، وزعمت أنك قاتله، وكاف قومك مؤونته، فحملت نفسك على ذلك، وقد أخذت قضاتك بيدك تؤمه وتريد قتله، تعسر عليك مسلكك، وعمى عليك بصرك، وأبيت إلا ذلك فأتيتنا خوفاً من أن يستهزؤا بك، وإنما جئت لخير يراد بك.

أنبئك عن سفرك: خرجت في ليلة ضحياء^(١) إذ عصفت ريح شديدة اشتد منها ظلماؤها، وأطبقت سماؤها، وأعصر سحابها، وبقيت محرّنجماً^(٢) كالأشقر إن تقدّم نحر، وإن تأخر عُقر، لا تسمع لواطىء حساً، ولا لنافخ خرساً، تدالت عليك غيومها، وتوارت عنك نجومها،

(١) أي مضيئة لا غيم فيها.

(٢) أي منظور على نفسه.

فلا تهتدي بنجم طالع، ولا بعلم لامع، تقطع محجة، وتهبط لجة بعد لجة، في ديمومة قفر، بعيدة القعر، مجحفة بالسفر، إذا علوت مصعداً وأرادت الريح تخطفك، والشوك تخبطك، في ريح عاصف، وبرق خاطف، قد أوحشتك قفارها، وقطعتك سلامها فانصرفت فإذا أنت عندنا، فقرت عينيك وظهر زينك، وذهب أنينك».

المصادر:

١- الثاقب في المناقب: ٣١٦-٣١٩ ح ٢٦٤: عن الباقر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن حذيفة، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله على جبل أحد في جماعة من المهاجرين والأنصار إذ أقبل الحسن بن علي... فنظر إليه رسول الله...

فقال له بلال: يا رسول الله، ما ترى أحداً بأحد؟

فقال صلى الله عليه وآله: إن جبرئيل عليه السلام يهديه و... هذا سبطي وقرّة عيني بأبي هو... فما قطع صلوات الله عليه وآله كلامه حتى أقبل إلينا أعرابي... فلما نظر إليه صلى الله عليه وآله قال: قد جاءكم رجل يكلمكم بكلام غليظ....

فقال الأعرابي: يا محمد، إنك تزعم أنك نبي، وأنت قد كذبت على

الأنبياء...

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا أعرابي، وما يدريك؟

قال: فخبّرني ببراھينك.

قال: إن أحببت أخبرتك كيف خرجت من منزلك، وكيف كنت في نادي

قومك، وإن أردت أخبرك عضو من أعضائي، فيكون ذلك أوكد لبرهاني؟

قال: أو يتكلم العضو؟

قال: نعم، يا حسن، قم...

قال: هو لا يأتي ويأمر صبيّاً يكلمني؟!

قال صلى الله عليه وآله: إنك ستجده عالماً بما تريد...

فقال له الحسن عليه السلام: قد اجتمعتم في نادي قومك، وقد تذاكرتم...

٢- العدد القويّة: ٤٢-٤٦ ح ٦٠ مرسلأ عنه.

٣- حلية الأبرار ١: ٥٠٠-٥٠٢ عن الثاقب.

٤- مدينة المعاجز ٢: ٢٢٩-٢٣١ ح ٨٠ عن الثاقب.

٥- بحار الأنوار ٤٣: ٣٣٣ ح ٥ عن العدد.

في نعي نفسه

(٥٥٢)

« يا أخي، إنني مفارقك ولاحق بربِّي، وقد سقيت السمّ، ورميت بكبدي في الطشت، وإنني لعارف بمن سقاني السمّ، ومن أين دهيت، وأنا أخاصمه إلى الله عزّ وجلّ... فإذا قضيت فغمّضني وغسّلتني وكفّني واحملني على سريري إلى قبر جدّتي فاطمة بنت أسد رضي الله عنها فادفني هناك، وستعلم يا ابن أمّ إنّ القوم يظنّون أنّكم تريدون دفني عند رسول الله صلّى الله عليه وآله فيجلبون في ذلك ويمنعونكم منه ».

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: ١٩٢: وروى عبدالله بن إبراهيم، عن زياد المخارقي، قال: لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة استدعى الحسين عليه السلام وقال: يا أخي...

٢- تقريب المعارف: ١٢٠ مرسلًا، وبهذا اللفظ: قد علمت من سقاني السمّ، فإذا أنا متّ فاحملني إلى قبر جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله لأجدد به عهداً، وستخرج عائشة لتمنع من ذلك.

- ٣- روضة الواعظين ١: ١٦٧-١٦٨ عن عبدالله بن إبراهيم المخارقي، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٤- الخرائج والجرائح ١: ٢٤١ ح ٧ مرسلًا، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن الحسن عليه السلام قال لأهل بيته: إنّي أموت بالسمِّ كما مات رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقالوا: ومن يفعل ذلك؟
- قال: امرأتي جعدة بنت الأشعث بن قيس، فإنّ معاوية يدسّ إليها ويأمرها بذلك.
- ٥- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٨ مرسلًا عن الحسن بن أبي العلى، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قريباً ممّا في الخرائج.
- ٦- إعلام الوری: ٢١١ مرسلًا عن عبدالله بن إبراهيم، عن زياد المحاربي.
- ٧- الثاقب في المناقب: ٣١٤ مرسلًا عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، وبهذا اللفظ: إذا كان في عامنا هذا يدفع إليّ هذا الطاغى جارية تسمى «أنيس» فتسمّني بسمّ قد جعله الطاغى تحت فصّ خاتمها.
- ٨- كشف الغمّة ١: ٥٨٥ عن عبدالله بن إبراهيم.
- ٩- المستجد (مجموعه نفيسة): ٤٣٧-٤٣٨ عن عبدالله بن إبراهيم المخارقي.
- ١٠- مدينة المعاجز ٢: ١٩٢ ح ٤٤ عن الثاقب.
- ١١- بحار الأنوار ٤٣: ٣٢٧ عن المناقب.
- وفي ج ٤٤: ٥٣ ح ٢٣ عن الخرائج.

(٥٥٣)

«واعلم أنه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعتها وعداوتها لله ولرسوله، وعداوتها لنا أهل البيت».

المصادر:

- ١- أصول الكافي ١: ٣٠٠ ح ١: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح [قال الكليني:] وعدة من أصحابنا، عن ابن زياد، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لَمّا حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين عليه

يا أخي إنني أوصيك بوصية فاحفظها، إذا أنا مت فهيتني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهداً، ثم اصرفني إلى أمي عليها السلام، ثم ردني فادفني بالبقيع، واعلم أنه سيصيني من عائشة ما يعلم الله...
- وفي ص ٣٠٢ ح ٣ بسندٍ آخر، عنه عليه السلام، وفيه «الحميراء» بدل «عائشة».

- ٢- إثبات الهداة ٢: ٥٥٤ ح ١ عن الكافي.
- ٣- وسائل الشيعة ٢: ٨٣٤ ح ٦ عن الكافي.
- ٤- مدينة المعاجز ٢: ٢٢٠ ح ٧٥ عن الكافي.
- ٥- حلية الأبرار ١: ٥٩٦ عن الكافي.
- ٦- بحار الأنوار ٤٤: ١٤٢ ح ٩ عن الكافي.
- ٧- تفسير نور الثقلين ٤: ٢٩٥ ح ١٩٨ عن الكافي.

وقعة عاشوراء

(٥٥٤)

«إنّ الذي يؤتى إليّ سمّ يدسّ إليّ فأقتل به، ولكن لا يوم كيومك يا أبا عبدالله، يزدلف إليك ثلاثون ألف رجل يدعون أنّهم من أمة جدنا محمد صلى الله عليه وآله وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك، وسفك دمك، وانتهاك حرمتك، وسبي ذراريك ونسائك، وانتهاج ثقلك، فعندها تحلّ ببني أمية اللعنة، وتمطر السماء رماداً ودماً، ويبكي عليك كلّ شيء حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحار».

المصادر:

١- الأماشي للشيخ الصدوق: ١٠١ ح ٣: حدّثنا أحمد بن هارون الفلمي، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميري، قال: حدّثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام أنّ الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام دخل يوماً إلى الحسن عليه السلام، فلما نظر إليه بكى، فقال له: ما

يبكيك، يا أبا عبد الله ؟

قال: أبكي لما يصنع بك.

فقال له الحسن عليه السلام: إن الذي...

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٨٦ مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.

٣- مشير الأحزان لابن نما: ٢٣ أورده مرسلًا.

٤- اللهوف: ١١ عن أمالي الصدوق.

٥- إثبات الهداة ٢: ٥٥٦ ح ٧ عن أمالي الصدوق.

٦- مدينة المعاجز ٢: ٢٤٣ ح ٩٤ عن أمالي الصدوق.

٧- بحار الأنوار ٤٥: ٢١٨ ح ٤٤ عن أمالي الصدوق.

مصير أهل الكوفة

(٥٥٥)

«وأيم الله لا رأيتم فرجاً ولا عدلاً أبداً مع ابن آكلة الأكباد وبني أمية، وليسو منكم سوء العذاب حتى تتمنوا أن يليكم عبد حبشي مجدع فأف لكم وبعداً وترحاً يا عبید الدنيا وموالي الحطام».

المصادر:

١- إثبات الوصية: ١٣٤-١٣٥: وقام أبو محمد بأمر الله جلّ وعلا واتبعه المؤمنون وأتاه الناس فبايعوه، وقالوا له: يا ابن رسول الله، نحن السامعون المطيعون لك. قال: كذبتم فوالله ما وفيتم لمن كان خيراً مني، فكيف تفون لي...وأيم الله لا رأيتم...

٢- الخرائج والجرائح ٢: ٥٧٦ ذح ٤ مرسلأ، عن الحارث الهمداني، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- إثبات الهداة ٢: ٥٥٨ ح ١٣ عن الخرائج.

٤- بحار الأنوار ٤٤: ٤٤ ذح ٤ عن الخرائج.

(٥٥٦)

«ولكنني كآني أنظر إلى أبنائكم واقفين على أبواب أبنائهم يستسقونهم ويستطعمونهم بما جعله الله لهم فلا يسقون ولا يطعمون».

المصادر:

١- علل الشرائع ١: ٢٢٠ ب ١٦٠: دس معاوية إلى عمرو بن حريث، والأشعث بن قيس، وإلى حجر بن الحجر وشبث بن ربعي، دسيساً أفرد كل واحد منهم بعين من عيونهم: أنك إن قتلت الحسن بن علي ملك مائتا ألف درهم، وجند من أجناد الشام، وبنت من بناتي، فبلغ الحسن عليه السلام ذلك فاستلأم ولبس درعاً وكفرها، وكان يحترز ولا يتقدم للصلاة بهم إلا كذلك، فرماه أحدهم في الصلاة بسهم فلم يثبت لما عليه من اللأمة، فلما صار في مظلم ساباط ضربه أحدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر، فأمر عليه السلام أن يعدل به إلى بطن جريحى وعليها عم المختار بن أبي عبيد مسعود بن قيلة... فقال الحسن عليه السلام: ويلكم والله إن معاوية لا يفي لأحد منكم بما ضمنه في قتلي، وأنى أظن أنى إن وضعت يدي في يده فأساله لم يتركني أدين لدين جدى صلى الله عليه وآله وأنى أقدر أن أعبد الله وحدي، ولكنني كآني أنظر...، فبعداً وسحقاً لما كسبته أيديكم.

٢- بحار الأنوار ٤٤: ٣٣ ح ١ عن علل الشرائع.

مقتل عثمان

(٥٥٧)

«الساعة يدخل إليه من يقتله فإنه لا يمسي».

المصادر:

- ١- دلائل الإمامة للطبري: ٦٥: حدّثنا أبو محمد سفيان ، عن أبيه، عن الأعمش، عن عبدالله بن مجاهد، عن الأشعث، قال: كنت مع الحسن بن علي حين حوصر عثمان في الدار وأرسله أبوه ليدخل إليه الماء، فقال لي: الساعة يدخل... فكان كذلك حتى قتل في يومه وما أمسي.
- ٢- إثبات الهداة ٢: ٥٦٢ ح ٢٦ عن مناقب فاطمة وولدها.
- ٣- مدينة المعاجز ٢: ١٧٨ ح ١٣ عن دلائل الامامة.

قصة الأسود

(٥٥٨)

«إذا أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن، فاشتر منه ولا تماكسه...بلى، إنه أمامك دون المنزل...دونك الرجل، فخذ منه الدهن واعطه الثمن...انطلق إلى منزلك، فقد وهب الله لك ذكراً سوياً، وهو من شيعتنا».

المصادر:

١- أصول الكافي ١: ٤٦٣ ح ٦: الحسن بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد ابن محمد، عن محمد بن علي، عن صندل، عن أبي أسامة زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج الحسن بن علي عليه السلام إلى مكة سنة ماشياً، فورمت قدماه، فقال له بعض مواليه: لو ركبت لسكن عنك هذا الورم، فقال: كلا إذا أتينا....

فقال له مولاه: بأبي أنت وأمي ما قدمنا منزلاً فيه أحد يبيع هذا الدواء. فقال له: بلى... فسار ميلاً فإذا هو بالأسود، فقال الحسن عليه السلام لمولاه: دونك... فقال الأسود: يا غلام، لمن أردت هذا الدهن؟

فقال: للحسن بن علي:

فقال: انطلق بي إليه، فانطلق، فأدخله إليه، فقال له: بأبي أنت وأمي لم أعلم أنك تحتاج إلى هذا أو ترى ذلك ولست آخذ له ثمناً، إنما أنا مولاك، ولكن ادع الله أن يرزقني ذكراً سوياً يحبكم أهل البيت، فإني خلفت أهلي تمخض.

فقال: انطلق...

٢- الهداية الكبرى للحضيني: ١٩٤ بسنده عنه عليه السلام.

٣- إثبات الوصية: ١٣٥-١٣٦ أورده مرسلًا.

٤- دلائل الامامة للطبري: ٦٨ مرسلًا، عنه عليه السلام.

٥- عيون المعجزات: ٦٢ أورده مرسلًا.

٦- الخرائج والجرائح ١: ٢٣٩ ح ٤ مرسلًا، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام.

٧- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٧ عن أبي أسامة، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٨- الثاقب في المناقب: ٣١٤-٣١٥ ح ٢٦٣ مرسلًا، عنه.

٩- كشف الغمة ١: ٥٥٧ عن الكافي.

١٠- الصراط المستقيم ٢: ١٧٧ ح ٤ عن الخرائج.

١١- المحجة البيضاء ٤: ٢٢٠ عن الكافي.

١٢- وسائل الشيعة ٨: ٥٥-٥٦ ح ٨ عن الكافي.

١٣- إثبات الهداة ٢: ٥٥٦ ح ٦ عن الكافي.

١٤- مدينة المعاجز ٢: ١٨٢ عن الكافي ودلائل الامامة.

١٥- حلية الأبرار ١: ٥٢١ عن الكافي.

١٦- بحار الأنوار ٤٣: ٣٢٤ ح ٣ عن الخرائج.

مقتل عبيدالله بن عمر

(٥٥٩)

«لكأني أنظر إليك مقتولاً في يومك أو غدك... وسيصرعك الله
ويبطحك لوجهك قتيلاً».

المصادر:

١- وقعة صفين: ٢٩٧: وبعث عبيدالله بن عمر إلى الحسن بن علي، فقال: إن لي إليك
حاجة فالقني.

فلقيه الحسن، فقال له عبيدالله: إن أباك قد وتر قريشاً أولاً وآخرأ، وقد
سنتوه، فهل لك أن تخلفه ونوليك هذا الأمر؟

قال: كلا، والله لا يكون ذلك، ثم قال له الحسن عليه السلام: كأني...
أما إن الشيطان قد زين لك وخذعك حتى أخرجك مخلقاً بالخلوق ترى
نساء أهل الشام موقوفك وسيصرعك...

قال: فوالله ما كان إلا كيومه أو كالغد، وكان القتال، فخرج عبيدالله في كتيبة
رقطاع... ونظر الحسن فإذا هو برجل متوسد رجل قتيل... فإذا القتيل عبيدالله بن
عمر بن الخطاب.

٢- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٥: ٢٣٣ عن وقعة صفين.

٣- إثبات الهداة ٢: ٥٦٤ ح ٤٠ عن شرح النهج.

٤- بحار الأنوار ٣٢: ٤٨٠ عن شرح النهج.

أوصاف العجلة في بطن أمها

(٥٦٠)

«هذه حبلى بعجلة أنثى لها غرة في جبهتها، ورأس ذنبها أبيض».

المصادر:

١- دلائل الامامة: ٦٧: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد البلوي، قال: قال عمارة بن زيد المدني، حدّثني إبراهيم بن سعيد ومحمد بن مسعر، كلاهما، عن محمد ابن إسحاق صاحب المغازي، عن عطاء بن يسار، عن ابن عبّاس، قال: مرّت بالحسن بن علي بقرّة، فقال: هذه...، فانطلقنا مع القصاب، فلما ذبحها وجدنا الأمر على ما ذكر، فقلنا له: أوليس الله سبحانه يقول: ويعلم ما في الأرحام، فكيف علمت هذا؟

فقال عليه السلام: إنّنا نعلم المكنون المخزون المكتوم الذي لم يطلع عليه

ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل غير محمد وذريّته.

٢- نواذر المعجزات: ١٠٥ كما في دلائل الامامة، سنداً وامتناً.

٣- فرج المهموم: ٢٢٣ عن دلائل الامامة.

٤- إثبات الهداة: ٢: ٥٦٣ ح ٣٥ عن مناقب فاطمة وولدها.

٥- مدينة المعاجز ٢: ١٨٠ ح ٢٤ عن دلائل الامامة.

- ٦- بحار الأنوار ٤٣: ٣٢٨ ح ٧ عن فرج المهموم.
- وفي ج ٥٨: ٢٧٣ ح ٦١ عن دلائل الامامة.

أحاديث الامام الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام

إخباره عليه السلام عن قتله وقتل أصحابه، وموضع قتله وقتلهم

(٥٦١)

«يا أمّاه، إنني لمقتول لا محالة، فأين المفزّ من قدر الله المقدور؟ ما من الموت بدّ، وإنني لأعرف اليوم والساعة والمكان الذي أُقتل فيه، وأءف مكان مصرعي، والبقعة التي أُدفن فيها».

المصادر:

- ١- إثبات الوصية: ١٤١: ولما عزم الحسين عليه السلام على الخروج إلى العراق بعد أن كاتبه أهل الكوفة...بعثت إليه أم سلمة: إنني أذكرك الله يا سيدي أن لا تخرج...فبعث إليها: والله يا أمّاه...
- ٢- الخرائج والجرائح ١: ٢٥٣ ح ٧ مرسلًا، وبهذا اللفظ: والله إنني مقتول كذلك، وإن لم أخرج إلى العراق يقتلونني أيضاً.
- ٣- الثاقب في المناقب: ٣٣٠-٣٣١ ح ٢٧٢ مرسلًا، عن الباقر عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤- مدينة المعاجز ٢: ٢٨٤ ح ٤٥ عن الثاقب.

٥- حلية الأبرار ١: ٦٠١ عن الثاقب.

٦- بحار الأنوار ٤٥: ٨٩ ح ٢٧ عن الخرائج.

(٥٦٢)

« والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقه من جوفي، فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم الامة».

المصادر:

١- تاريخ الطبري ٥: ٣٩٣-٣٩٤: حدّثني الحارث، قال: حدّثنا ابن سعد، قال:

حدّثني عليّ بن محمد، عن جعفر بن سليمان الضبعي، قال: قال الحسين: والله

لا يدعوني..

٢- ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق: ٢١١ ح ٢٦٨ بسنده عنه.

٣- الكامل لابن الأثير ٤: ٣٩ أورده مرسلًا.

٤- البداية والنهاية ٨: ١٦٩ عن ابن سعد - ولم نجده في الطبقات الكبرى -.

* * *

٥- الارشاد للمفيد: ٢٢٣ أورده مرسلًا.

٦- إعلام الوري: ٢٢٩ أورده مرسلًا.

٧- بحار الأنوار ٤٤: ٣٧٥ عن المفيد.

(٥٦٣)

«والله ليجتمعنّ على قتلي طغاة بني أمية، ويتقدّمهم عمر بن سعد».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ٧٥: قال أبو جعفر: وحدّثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه وكيع،

إخباره عليه السلام عن قتله وقتل أصحابه ٣٠٥

عن الأعمش، قال: سمعت أبا صالح التمار يقول: سمعت حذيفة يقول: سمعت الحسين بن علي يقول: والله... وذلك في حياة النبي صلى الله عليه وآله.

٢- نوار المعجزات للطبري: ١٠٩ ح ٥ كما في دلائل الامامة سنداً وامتناً.

٣- فرج المهموم: ٢٢٧ عن دلائل الامامة.

٤- مدينة المعاجز ٢: ٢٦٩ ح ١٧ عن دلائل الامامة.

٥- بحار الأنوار ٤٤: ١٨٦ ح ١٤ عن فرج المهموم.

(٥٦٤)

«من لحق بي منكم استشهد معي، ومن تخلف لم يبلغ الفتح، والسلام».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٤٨١-٤٨٢ ح ٥: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى،

عن مروان بن إسماعيل، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام

قال: ذكرنا خروج الحسين وتخلّف ابن الحنفية عنه، قال أبو عبدالله: يا حمزة،

إنّي سأحدّثك في هذا الحديث ولا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا، إنّ الحسين لمّا

فصل متوجّهاً دعا بقرطاس وكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن

علي إلى بني هاشم: أمّا بعد، فإنّه من لحق...

٢- كامل الزيارات: ٧٥ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

٣- دلائل الامامة: ٧٧ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

٤- نوار المعجزات: ١٠٩ ح ٦ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

٥- تيسير المطالب: ٩١ بسنده عن عمرو بن ثابت، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦- الخرائج والجرائح ٢: ٧٧١ ذح ٩٣ أورده مرسلًا.

٧- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٧٦ مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.

٨- اللهوف في قتلى الطفوف: ٢٨ عن كتاب الرسائل للكليني - ولم نعثر على هذا

الكتاب ..

٩- مختصر بصائر الدرجات: ٦ بسنده عن الصادق عليه السلام.

- ١٠- إثبات الهداة ٢: ٥٧٧ ح ١٨ عن بصائر الدرجات.
١١- مدينة المعاجز ٢: ٢٧٢ ح ٢٣ عن دلائل الامامة.
١٢- حلية الأبرار ١: ٦٠٠ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.
١٣- بحار الأنور ٤٢: ٨١ ح ١٢ عن بصائر الدرجات.
- وفي ج ٤٥: ٨٤ ح ١٣ عن بصائر الدرجات.
- وفي ص ٨٧ ح ٢٣ عن كامل الزيارات.

(٥٦٥)

«والذي نفس حسين بيده لا ينتهي بني أمية ملكهم حتى يقتلوني وهم قاتلي، فلو قد قتلوني لم يصلوا جميعاً أبداً، ولم يأخذوا عطاءً في سبيل الله جميعاً أبداً، إن أول قتيل هذه الأمة أنا وأهل بيتي، والذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة وعلى الأرض هاشمي يطرف».

المصادر:

١- كامل الزيارات: ٧٤ ح ١٣: حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: والذي نفس حسين بيده...

- ٢- إثبات الهداة ٢: ٥٨٤ ح ٤١ عن كامل الزيارات.
٣- بحار الأنوار ٤٥: ٨٨ ح ٢٥ عن كامل الزيارات.

(٥٦٦)

«اعلم أنّ هاهنا مشهدي، ويحمل هذا - وأشار إلى رأسه - من جسدي زحر بن قيس، فيدخل به على يزيد يرجو نواله، فلا يعطيه شيئاً».

المصادر:

إخباره عليه السلام عن قتله وقتل أصحابه ٣٠٧

١- دلائل الامامة للطبري: ٧٤: قال أبو جعفر: وحدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد البلوي، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، وكان مع زهير بن القين حين صحب الحسين كما أخبر قال: قال الحسين له: يا زهير، اعلم أن هاهنا مشهدي...

٢- إثبات الهداة ٢: ٥٨٨ ح ٦٧ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

٣- مدينة المعاجز ٢: ٢٦٩ ح ١٤ عن دلائل الامامة.

(٥٦٧)

«لولا تقارب الأشياء، وحبوط الأجر لقاتلتهم بهؤلاء، ولكن أعلم علماً أن هناك مصرعي ومصارع أصحابي، لا ينجو منهم إلا ولدي علي».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ٧٤: قال أبو جعفر: وحدثنا أبو محمد سفيان، عن وكيع، عن الأعمش، قال: قال لي أبو محمد الواقدي وزرارة بن خلج: لقينا الحسين قبل أن يخرج إلى العراق بثلاث ليال فأخبرناه بضعف الناس في الكوفة، وأن قلوبهم معه وسيوفهم عليه، فأومأ بيده نحو السماء ففتحت أبواب السماء ونزل من الملائكة عدد لا يحصيه إلا الله وقال: لولا تقارب الأشياء وحبوط الأجر....

٢- نواذر المعجزات: ١٠٧ ح ١ كما في دلائل الامامة سنداً وامتناً.

٣- اللهوف: ٢٦- ٢٧ عن دلائل الامامة.

٤- الدرّ النظيم (مخطوط): ١٦٧ عن الأعمش، بإسناده عنهما.

٥- إثبات الهداة ٢: ٥٨٨ ح ٦٨ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

٦- مدينة المعاجز ٢: ٢٦٨ ح ١٣ عن دلائل الامامة.

٧- بحار الأنوار ٤٤: ٣٦٤ عن اللهوف.

(٥٦٨)

«يا ابن عباس، أما علمت إن منعتني من هناك، فإن مصارع أصحابي

هناك؟».

المصادر:

١- دلائل الامامة: ٧٤: قال أبو جعفر: حدثنا محروز بن منصور، عن أبي مخنف، قال: حدثنا عباس بن عبدالله، عن عبدالله بن عباس، قال: أتيت الحسين وهو يخرج إلى العراق، فقلت له: يا ابن رسول الله، لا تخرج.

فقال: يا ابن عباس...

قلت له: فأتى لك ذلك؟

قال: بسرّ سرّه لي، وعلم أعطيته.

٢- إثبات الهداة: ٢: ٥٨٨ ح ٦٦ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

٣- مدينة المعاجز: ٢: ٢٦٨ ح ١٢ عن دلائل الامامة.

(٥٦٩)

« وخير لي مصرع أنا لاقيه، كأتى وأوصالي^(١) يتقطّعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء، فيملأن مني أكراشاً جوفاً وأجربة سغباً».

المصادر:

١- مشير الأحران: ٤١: [خطبة الامام أثناء توجهه إلى العراق] ثم قام خطيباً فقال: الحمد لله، وما شاء الله، ولا قوّة إلا بالله، خطّ الموت على ولد آدم مخطّ القلادة على جيد الفتاة، وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وخير لي مصرع.... لا محيص عن يوم خطّ بالقلم رضى الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه، ويوفينا أجور الصابرين.... من كان باذلاً فينا مهجته، وموطناً على لقاء الله نفسه فليرحل فإنني راحل مصباحاً إن شاء الله.

٢- اللهوف: ٢٦ أورده مرسلأ.

(١) في البحار: بأوصالي.

إخباره عليه السلام عن قتله وقتل أصحابه ٣٠٩

٣- كشف الغمّة ٢: ٢٩ أورده مرسلًا.

٤- بحار الأنوار ٤٤: ٣٦٦-٣٦٧ عن اللهوف.

(٥٧٠)

«انزلوا هذا موضع كرب وبلاء، هاهنا مناخ ركابنا، ومحط رحالنا، وسفك دمائنا».

المصادر:

١- الفتوح لابن أعثم ٥: ١٤٩: ورحل من موضعه ذلك حتى نزل كربلاء في يوم الأربعاء أو يوم الخميس، وذلك في الثاني من المحرم سنة إحدى وستين، ثم أقبل إلى أصحابه، فقال لهم: أهذه كربلاء؟ فقالوا: نعم.

فقال الحسين لأصحابه: انزلوا...

قال: فنزل القوم، وخطوا الأثقال ناحية من الفرات...

٢- مطالب السؤول ٢: ٣٦ مرسلًا، وفيه: «مقتل رجالنا» بدل «سفك دمائنا».

٣- نظم درر السمطين: ٢١٦ مرسلًا، وبهذا اللفظ: ضعوا رجالكم مناخ القوم مهراق دمائهم.

٤- الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ١٩٠ عن مطالب السؤول.

* * *

٥- أمالي الصدوق: ١٣٢ بسنده عن السجّاد عليه السلام، وبهذا اللفظ: هذا والله يوم كرب وبلاء، وهذا الموضع الذي يهراق فيه دماؤنا، ويباح فيه حريمنا.

٦- تيسير المطالب: ٩٢ بسنده عن عمرو بن ثابت، وبهذا اللفظ: هاهنا مناخ كربنا، ومهراق دمائنا.

٧- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٩٧ مرسلًا، وفيه زيادة: ...رحالنا ومقتل رجالنا...

٨- مثير الأحزان لابن نما: ٤٩ مرسلًا، وبلفظ: هاهنا محط ركابنا، وسفك دمائنا.

٩- اللهوف: ٣٥ مرسلًا، وفي آخره زيادة: وهاهنا محلّ قبورنا.

١٠- كشف الغمّة ٢: ٤٧ عن مطالب السؤول.

١١- بحار الأنوار ٤٤: ٣١٥ عن أمالي الصدوق.

(٥٧١)

«جئت تنهاني عن المسير، ويأبى الله إلا ذلك، إن من هاهنا إلى يوم
الاثنين منيتي، فجهدت في عدد الأيام فكان كما قال».

المصادر:

- ١- دلائل الامامة للطبري: ٧٥: قال أبو جعفر: وحدثنا يزيد بن مسروق، قال: حدثني
عبدالله بن مكحول، عن الأوزاعي، قال: بلغني خروج الحسين إلى العراق،
فقصدت مكة فصادفته بها، فلما رأني رحب بي، وقال: مرحباً بك يا أوزاعي،
جئت تنهاني عن المسير، ويأبى الله...
- ٢- إثبات الهداة ٢: ٥٨٩ ح ٧٢ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.
- ٣- مدينة المعاجز ٢: ٢٧٠ ح ١٨ عن دلائل الامامة.

مصير أهل الكوفة

(٥٧٢)

« ألا ثمّ لا تلبثون بعدها إلا كريت ما يركب الفرس حتى تدرككم
الرحا... اللهم احبس عنهم قطر السماء، وابعث عليهم سنين كسني يوسف،
وسلّط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأساً مرّة، ولا يدع فيهم أحداً إلا قتله،
قتله بقتله، وضربة بضربة، ينتقم لي ولأوليائي وأهل بيتي وأشياعي منهم».

المصادر:

١- تيسير المطالب: ٩٥-٩٧: وبه قال: أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا حمزة
ابن القاسم العلوي العبّاسي، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا
تميم بن بهلول الضبي أبو محمد، قال: حدّثنا أبو عبدالله، عن عبدالله بن
الحسين بن تميم، قال: حدّثني محمد بن زكريّا، قال: حدّثني محمد بن عبد
الرحمان بن القاسم التيمي، قال: وحدّثني عبدالله بن محمد بن سليمان بن
عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن
عبدالله بن الحسن عليهم السلام، قال: لمّا عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة
الحسين بن علي عليه السلام... وأحاطوا بالحسين عليه السلام... فقام الحسين

عليه السلام فيهم فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم -، ثم قال: تبا لكم أيها الجماعة...، ألا ثم لا تلبثون...

٢- تحف العقول: ٢٤٢ مرسلأ، وبهذا اللفظ: ألا وما يلبثون إلا كرىثما يركب الفرس حتى تدور رجا الحرب وتعلق النحور.

٣- مثير الأحزان: ٥٥ مرسلأ، قريبا مآ في تحف العقول.

٤- اللهوف: ٤٣ مرسلأ، قريبا مآ في تحف العقول.

٥- إثبات الهداة ١: ٣٩٨ عن اللهوف.

* * *

٦- مقتل الحسين للخوارزمي ٢: ٧-٨ عن تيسير المطالب.

٧- ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق: ٢١٦-٢١٨ ح ٢٧٣ بسنده عن أبي بكر بن دريد، قريبا مآ في تحف العقول.

عمر بن سعد

(٥٧٣)

«يا عمر، أتقتلني وتزعم أن يوليك الدعى بن الدعى بلاد الري وجرجان؟ والله لا تتهنأ بذلك أبداً، عهد معهود، فاصنع ما أنت صانع، فإنك لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة، وكأني برأسك على قصبه قد نصب بالكوفة، تتراماه الصبيان، ويتخذونه غرضاً بينهم».

المصادر:

١- تيسير المطالب: ٩٥-٩٧: وبه قال: أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا حمزة ابن القاسم العلوي العبّاسي، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول الضبي أبو محمد، قال: حدّثنا أبو عبدالله، عن عبدالله بن الحسين بن تميم، قال: حدّثني محمد بن زكريّا، قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمان بن القاسم التيمي، قال: وحدّثني عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن الحسن، قال: لمّا عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن علي عليه السلام... وأحاطوا بالحسين عليه السلام... فقام الحسين عليه

السلام...ثم قال: أين عمر بن سعد؟ ادعوا لي عمر، فدعي له وكان كارهاً لا يحب أن يأتيه، فقال: يا عمر...

* * *

٢- مقتل الحسين للخوارزمي ٢: ٨ عن تيسير المطالب.

(٥٧٤)

« والله إنه ليقرّ عيني أنك لا تأكل برّ العراق بعدي إلا قليلاً ».

المصادر:

- ١- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٣: ٢٢١: أخبرني أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنائم ابن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبان، أنا أبو القاسم البغوي، نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، حدّثني الحميدي، نا سفيان، عن سالم (إن شاء الله - كذا -) قال: قال عمر بن سعد للحسين: إن قوماً من السفهاء يزعمون أنني أقتلك، فقال الحسين: ليسوا بسفهاء ولكنهم حلماء، ثم قال: والله إنه...
- ٢- مقتل الحسين للخوارزمي ١: ٢٤٥ مرسلًا، بهذا اللفظ: فوالله إنني لأرجو أن لا تأكل من برّ العراق إلا يسيراً.
- ٣- تهذيب الكمال ٢١: ٣٥٩ عن الحميدي - ولم نعثر عليه في مسنده -.
- ٤- تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٩٥ عن ابن عيينة، بإسناده عنه.
- ٥- تهذيب التهذيب ٧: ٤٥١ عن الحميدي.

* * *

- ٦- إثبات الوصية للمسعودي: ١٤٢ أورده مرسلًا.
- ٧- الارشاد للشيخ المفيد: ٢٥١ مرسلًا، عن سالم بن أبي حفصة.
- ٨- تقريب المعارف: ١٢١ مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٩- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٥٥ أورده مرسلًا.
- ١٠- كشف الغمّة ٢: ٩ مرسلًا، عن سالم بن أبي حفصة.
- ١١- المحجّة البيضاء ٤: ٢٣٠ عن كشف الغمّة.
- ١٢- المنتخب للطريحي: ٣٣٢ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ، وفي آخره زيادة: ثم تقتل من

بعدي عاجلاً.

- ١٣- إثبات الهداة ٢: ٥٨٤ ح ٤٧ عن الارشاد للشيخ المفيد.
- ١٤- مدينة المعاجز ٢: ٣٣١ ح ١٢٣ عن المنتخب للطريحي.
- ١٥- حلية الأبرار ١: ٥٨٣ عن المنتخب للطريحي.
- ١٦- بحار الأنوار ٤٤: ٢٦٣ ح ٢٠ عن كشف الغمّة والارشاد للمفيد.
- وفي ص ٣٨٩ عن مقتل الحسين للخوارزمي.
- وفي ج ٤٥: ٣٠٠ ح ١ عن المناقب لابن شهر آشوب.
- ١٧- الأنوار النعمانية ٣: ٢٤٨ مرسلًا، عن سالم بن أبي حفصة.

قصة مقتل غلمانه

(٥٧٥)

« إن خالفتموني قطع عليكم الطريق، وقتلتهم، وذهب ما معكم... خرجت ومعك فلان وفلان، وسماهم كلهم بأسمائهم».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ٧٦: وروى هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله، قال: قال الحسين بن علي لغلمانه: لا تخرجوا يوم كذا وكذا - اليوم سماه - واخرجوا يوم الخميس فإنكم إن خالفتموني...، وكان قد أرسلهم إلى ضيعة فخالفوه، وأخذوا طريق الحرّة فاستقبلهم لصوص فقتلوهم كلهم، فدخل على الحسين والي المدينة من ساعته، فقال: بلغني قتل غلمانك ومواليك فأجرك الله فيهم.
قال: أما أني أدلك على من قتلهم فاشدد يدك عليهم.

قال: أو تعرفهم؟

قال: نعم، كما أعرفك وهذا منهم - لرجل جاء معه - فقال الرجل: يا ابن رسول الله، كيف عرفتني، وما كنت فيهم؟!
قال: إن صدقتك أتصدق؟

قال: نعم، والله لأصدقنّ.

قال: خرجت و.... وفيهم أربعة من موالي الأسود والبقية من سائر أهل المدينة.

فقال الوالي: لتصدقنّ أو لانثرنّ لحمك وربّ القبر والمنبر بالسياط.
فقال: والله ما كذب الحسين فكأنّه كان معنا، فجمعهم الوالي فأقرّوا جميعاً، فأمر بهم فضربت أعناقهم.

٢- الخرائج والجرائح ١: ٢٤٦-٢٤٧ ح ٣ مرسلأ، عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- الصراط المستقيم ٢: ١٧٨-١٧٩ ح ٣ عن الخرائج.

٤- إثبات الهداة ٢: ٥٧٩ ح ٢٨ عن الخرائج.

٥- مدينة المعاجز ٢: ٢٧٠ ح ٢٠ عن دلائل الامامة.

٦- بحار الأنوار ٤٤: ١٨١ ح ٥ عن الخرائج.

قصة الأعرابي

(٥٧٦)

«أما تستحي يا أعرابي أن تدخل إلى إمامك وأنت جنب؟
[وقال:] أنتم معاشر العرب إذا خلوتم خضخضتم».

المصادر:

- ١- الخرائج والجرائح ١: ٢٤٦ ح ٢: روي عن جابر الجعفي، عن زين العابدين عليه السلام قال: أقبل أعرابي إلى المدينة ليختبر الحسين عليه السلام لما ذكر له من دلائله، فلما صار بقرب المدينة خضخض ودخل المدينة، فدخل على الحسين عليه السلام وهو جنب، فقال له أبو عبدالله الحسين عليه السلام: أما تستحي يا أعرابي أن تدخل....
- ٢- الصراط المستقيم ٢: ١٧٨ ح ٢ عن الخرائج.
- ٣- إثبات الهداة ٢: ٥٧٩ ح ٢٧ عن الخرائج.
- ٤- وسائل الشيعة ١: ٤٧٦ ح ٢٤ وص ٤٩٠ ح ٤ عن الخرائج.
- ٥- مدينة المعاجز ٢: ٢٩٤ ح ٧١ عن الخرائج.
- ٦- بحار الأنوار ٤٤: ١٨١ ح ٤، وج ٨١: ٥٩ ح ٢٩ عن الخرائج.

أحاديث الائمةام علي بن الحسين السجّاد

عليه السلام

تشيد القصور حول قبر الحسين عليه السلام

(٥٧٧)

«كأني بالقصور وقد شيدت حول قبر الحسين، وكأني بالأسواق قد حفّت حول قبره، فلا تذهب الأيام والليالي حتى يسار إليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان».

المصادر:

- ١- صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ٢٤٨ ح ١٦١: وبإسناده، قال علي بن الحسين عليه السلام: كأني بالقصور...
- ٢- إثبات الهداة ٣: ١٤ ح ٢٥ عن صحيفة الامام الرضا عليه السلام.
- ٣- بحار الأنوار ١٠١: ١١٤ ح ٣٦ عن صحيفة الامام الرضا عليه السلام.

في نعي نفسه

(٥٧٨)

« يا بني، هذه الليلة التي وعدتها».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٤٨٣ ح ١١: حدّثنا محمد بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمران، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةَ الَّتِي وَعَدَهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ لِمُحَمَّدٍ: يَا بَنِيَّ، ابْغُنِي وَضُوءًا.

قال: فقمّت فجئت بوضوء.

قال: لا ينبغي هذه، فإنّ فيه شيئاً ميّتاً.

قال: فخرجت فجئت بالمصباح فإذا فيه فأرة ميّته، فجئت بوضوء غيره.

قال: فقال: يا بني...، فأوصى بناقته أن يحضر لها عصام، ويقام لها علف...

٢- أصول الكافي ١: ٢٥٩ ح ٣ بسنده عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: يا بني، إنّ هذه الليلة التي أقبض فيها، وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله.

- وفي ص ٤٦٨ ح ٤ بسندٍ آخر، عن أبي عبدالله عليه السلام.

- ٣- دلائل الامامة للطبري: ٩٠ بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام.
- ٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٤١ رسلاً، عن أبي عبدالله عليه السلام.
- ٥- فرج المهموم: ٢٢٨ عن دلائل الامامة.
- ٦- كشف الغمة ٢: ١١٠ عن دلائل الحميري - ولم نعثر على هذا الكتاب ..
- ٧- مختصر بصائر الدرجات: ٧ رسلاً، عن أبي عبدالله عليه السلام.
- ٨- المحجة البيضاء ٤: ٢٣٩ عن كشف الغمة.
- ٩- إثبات الهداة ٣: ٦ ح ١ وص ٨ ح ٧ عن الكافي.
- ١٠- مدينة المعاجز ٣: ٧٣ ح ٢٢ عن الكافي.
- ١١- بحار الأنوار ٤٦: ١٤٨ ح ٤ عن بصائر الدرجات ومختصر بصائر الدرجات.
- وفي ص ١٤٩ ح ٧ عن الخرائج - ولم نعثر فيه على هذا الحديث ..

مقتل زيد

(٥٧٩)

«أعيدك بالله أن تكون زيدا المصلوب بالكناسة».

المصادر:

١- مقاتل الطالبين: ٨٩: حدّثني محمد بن علي بن مهدي بالكوفة على سبيل المذاكرة، ونبأني أحمد بن محمد بن محمد في اسناده، قال: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ، قال: حدّثنا عيسى بن كثير الأسدي، قال: حدّثنا خالد مولى آل الزبير، قال: كنّا عند علي بن الحسين. فدعا ابناً له يقال له زيد فكبا لوجهه وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول: أعيدك.....، من نظر إلى عورته متعمداً أصلى الله وجهه النار. - وفيها بسندٍ آخر، عن يونس بن جناب، وبهذا اللفظ: أعيدك بالله أن تكون صليب الكناسة.

* * *

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٠-٢٥١ ح ٤ بسنده عن الصادق عليه السلام، [قال:] حدّثني أبي، عن جدّي عليه السلام أنه قال: يخرج من ولده رجل يقال له: زيد، يقتل بالكوفة، ويصلب بالكناسة...
٣- روضة الواعظين ٢: ٢٦٩ مرسلأ، كما في عيون أخبار الرضا عليه السلام.

- ٤- فرحة الغري: ١١٥ عن بعض الكتب القديمة بإسناده عن أبي حمزة الثمالي .
- ٥- إثبات الهداة ٣: ٩ ح ١٠ عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.
- ٦- بحار الأنوار ٤٦: ١٨٣ ح ٤٨ عن فرحة الغري.
- وفي ص ٢٠٩ عن مقاتل الطالبين .

أبو خالد الكابلي اسمه الأول كنكر

(٥٨٠)

«يا كنكر، ادخل».

المصادر:

١- إثبات الوصية: ١٤٩: وروي عن أبي خالد الكابلي أنه قال: كنت أقول بمحمد بن الحنفية زماناً، فلقيني يحيى بن أم الطويل بن داية علي بن الحسين عليه السلام فدعاني إلى صاحبه، فامتنعت عليه، فقال لي: ما يضرك أن تقضي حقّي، وأن تلقاه مرّة واحدة؟ فصرت معه إليه... فناداني من داخل الدار... يا كنكر، ادخل، وهذا اسم سمّنتني أمي به ولم يسمعه ولا علم به أحد غيري، فدخلت إليه... فقلت بإمامته، وهداني الله به وعلى يديه.

٢- دلائل الامامة للطبري: ٩١ بسنده عنه.

٣- إختيار معرفة الرجال: ١٢٠-١٢١ ح ١٩٢ بسنده عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: مرحباً بك يا كنكر، ما كنت لنا بزائر، ما بدا لك فينا؟

٤- عيون المعجزات: ٧٢ مرسلأً، عن أبي خالد الكابلي.

٥- الخرائج والجرائح ١: ٢٦١-٢٦٢ ح ٦ مرسلأً، عن أبي خالد، كما في إختيار معرفة الرجال.

- ٦- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٤٧ عن اختيار معرفة الرجال.
- ٧- الثاقب في المناقب: ٣٦٠-٣٦١ ح ٢٩٩ مرسلًا، عن الباقر عليه السلام، قال: لَمَّا دخل كندر الكابلي على علي بن الحسين عليه السلام فقال له: يا وردان، فقال كندر: ليس اسمي وردان.
فقال له علي بن الحسين: بل تكذب، يوم ولدتك أمك سمّتك وردان، وجاء أبوك فسَمَّك كندر.
- ٨- الصراط المستقيم ٢: ١٨١ مرسلًا، عن أبي خالد، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٩- إثبات الهداة ٣: ٢٣ ح ٤٩ عن اختيار معرفة الرجال.
- ١٠- مدينة المعاجز ٣: ١٢٧ ح ٩٤ عن الثاقب في المناقب.
- ١١- بحار الأنوار ٤٢: ٩٤ ح ٢٣ عن اختيار معرفة الرجال.
- وفي ص ٩٥ ح ٢٤ عن الخرائج.
- وفي ج ٤٦: ٤٥-٤٦ ح ٤٧ عن اختيار معرفة الرجال.
- وفي ص ٤٦ ح ٤٨ عن الخرائج.

إخباره عليه السلام عن الضمائر

(٥٨١)

«يا أبا خالد، أتريد أن أريك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله؟».

المصادر:

١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٣٥: القتال النيسابوري في روضة الواعظين في خبر طويل، عن سعيد بن جبير، قال أبو خالد الكابلي: أتيت علي بن الحسين عليه السلام على أن أسأله: هل عندك سلاح رسول الله؟ فلما بصر بي، قال: يا أبا خالد...

قلت: والله يا ابن رسول الله، ما أتيت إلا لأسألك عن ذلك، ولقد أخبرتني بما في نفسي.

قال: نعم، فدعا بحق كبير وسفط، فأخرج لي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أخرج لي درعه، وقال: هذا درع رسول الله، وأخرج إلي سيفه، فقال: هذا والله ذو الفقار، وأخرج عمامته، وقال: هذه السحاب، وأخرج رايته، وقال: هذه العقاب، وأخرج قضيبه، وقال: هذا السكب، وأخرج نعليه، وقال: هذان نعلا رسول الله، وأخرج رداءه، وقال: هذا كان يرتدي به رسول الله ويخطب أصحابه فيه يوم الجمعة، وأخرج لي شيئاً كثيراً، قلت: حسبي جعلني

الله فداك. - ولم نعثر عليه في روضة الواعظين ..

٢- إثبات الهداة ٣: ٢٨ ح ٧٠ عن المناقب.

٣- مدينة المعاجز ٣: ١٠٩ ح ٦٤ عن المناقب.

٤- بحار الأنوار ٤٦: ٣٥ ح ٣١ عن روضة الواعظين.

(٥٨٢)

«فخذ هذه الجواهر فإنها عوض هديتك، واعتذر لنا عند زوجتك لأنها عتبت علينا».

المصادر:

١- المنتخب للطريحي: ٣٤٩: روي أن رجلاً مؤمناً من أكابر بلاد بلخ كان يحج بيت الله الحرام، ويزور قبر النبي في أكثر الأعوام، وكان يأتي علي بن الحسين فيزوره، ويحمل إليه الهدايا والتحف، ويأخذ مصالح دينه منه، ثم يرجع إلى بلاده، فقالت له زوجته: أراك تهدي تحفاً كثيرة، ولا أراه يجازيك عنها بشيء. فقال: إن الرجل الذي نهدي إليه هدايانا هو ملك الدنيا والآخرة، وجميع ما في أيدي الناس تحت ملكه، لأنه خليفة الله في أرضه، وحجته على عباده، وهو ابن رسول الله، وهو إمامنا ومولانا ومقتدانا، فلما سمعت ذلك منه أمسكت عن ملامته.

قال: ثم إن الرجل تهباً للحج مرة أخرى في السنة القابلة، وقصد علي بن الحسين فاستأذن له فدخل فسلم عليه، وقبل يديه، ووجد بين يديه طعاماً، فقرّبه إليه وأمره بالأكل معه، فأكل الرجل حسب كفايته، ثم استدعى بطشت وإبريق فيه ماء، فقام الرجل فأخذ الإبريق وصب الماء على يدي الامام، فقال الامام: يا شيخ، أنت ضيفنا فكيف تصب على يدي الماء؟ فقال: إنني أحب ذلك.

فقال الامام عليه السلام: حيث إنك أحببت ذلك فوالله لأريك ما تحب وترضى به وتقرّ به عينك، فصب الرجل الماء على يديه حتى امتلأ ثلث الطشت. فقال الامام للرجل: ما هذا؟

قال: ماء.

فقال الامام: بل هو ياقوت أحمر، فنظر الرجل إليه فإذا هو قد صار ياقوتاً أحمر بإذن الله تعالى.

ثم قال الامام عليه السلام: يا رجل، صبّ الماء أيضاً، فصبّ الماء على يدي الامام مرّة أخرى حتى امتلأ ثلثي الطشت، فقال له: ما هذا؟
قال: هذا ماء.

فقال الامام: بل هذا زمرد أخضر، فنظر الرجل إليه فإذا هو زمرد أخضر.
ثم قال الامام أيضاً: صبّ الماء، يا رجل، فصبّ الماء على يدي الامام حتى امتلأ الطشت، فقال للرجل: ما هذا؟
فقال: ماء.

قال: بل هذا درّ أبيض، فنظر الرجل إليه، فإذا هو درّ أبيض بإذن الله تعالى، وصار الطشت ملأناً من ثلاثة ألوان: درّ وياقوت وزمرد، فتعجّب الرجل غاية التعجّب وانكبّ على يدي الامام يقبلهما، فقال له: يا شيخ، لم يكن عندنا شيء نكافئك على هداياك إلينا، فخذ هذه الجواهر... فأطرق الرجل رأسه خجلاً، وقال: يا سيدي، من أنباك بكلام زوجتي؟ فلا شك أنك من بيت النبوة.

٢- حلية الأبرار ٢: ٢٦-٢٧ عن المنتخب.

٣- مدينة المعاجز ٣: ٨٢ ح ٣٣ عن المنتخب.

٤- بحار الأنوار ٤٦: ٤٧ عن بعض مؤلفات الأصحاب.

إخباره عليه السلام بما يأكلون وما يدّخرون

(٥٨٣)

«إن شئت أنبأتك بما أكلت، وما ادّخرت في بيتك».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٤٠٠-٤٠١ ح ١٣: حدّثنا محمد بن عبدالله بن أحمد الرازي،

عن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن عمّه عبد الصمد بن علي،

قال: دخل رجل على علي بن الحسين عليه السلام، فقال له علي بن الحسين

عليه السلام: من أنت؟

قال: أنا منجم.

قال: فأنت عراف، قال: فنظر إليه، ثمّ قال: هل أدلك على رجل قد مرّ مذ

دخلت علينا في أربع عشر عاماً، كلّ عالم أكبر من الدنيا ثلاث مرّات، لم

يتحرّك من مكانه؟

قال: من هو؟

قال: أنا، وإن شئت...

٢- دلائل الامامة للطبري: ٩١ بسنده عن أبي خالد الكابلي، وفي آخره زيادة:

قال: انبثني، قال: أكلت في هذا اليوم حيساً، ولك في بيتك عشرون ديناراً،

منها ثلاثة دنانير دارية.

فقال الرجل: أشهد أنك الحجة العظمى، والمثل الأعلى، وكلمة التقوى.

فقال له: وأنت صديق امتحن الله قلبك.

٣- الاختصاص للشيخ المفيد: ٣١٩- ٣٢٠ بسنده عن عبد الصمد بن عليّ.

٤- فرج المهموم: ١١١ عن كتاب الأنبياء والأوصياء - ولم نعثر على هذا الكتاب ..

كما في دلائل الامامة.

٥- إثبات الهداة ٣: ٢٧ ح ٦٦ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها، كما في دلائل الامامة.

٦- مدينة المعاجز ٣: ٧٥ ح ٢٥ عن دلائل الامامة.

٧- بحار الأنوار ٤٦: ٤٢ ح ٤٠، وج ٥٧: ٣٣٨ ح ٣٠ عن فرج المهموم.

- وفي ج ٥٨: ٢٢٦- ٢٢٧ ح ٨ عن بصائر الدرجات.

جعفر الكذاب

(٥٨٤)

«كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر وليّ الله، والمغيّب في حفظ الله، والتوكيل بحرم أبيه جهلاً منه بولادته، وحرصاً منه على قتله إن ظفر به، وطمعاً في ميراثه حتى يأخذه بغير حقّه».

المصادر:

١- كمال الدين ١: ٣٢٠ ح ٢: حدّثنا عليّ بن عبدالله الوراق،، قال: حدّثنا محمد بن هارون الصوفي، عن عبدالله بن موسى، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسيني رضي الله عنه، قال: حدّثني صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالدة الكابلي، قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين عليه السلام، فقلت له: يا ابن رسول الله، اخبرني بالذين فرض الله عزّ وجلّ طاعتهم ومودّتهم... ثمّ بكى عليّ بن الحسين عليه السلام بكاءً شديداً، ثمّ قال: كأني...

٢- الخرائج والجرائح ١: ٢٦٩ ح ١٢ مرسلأ، عنه، إلى قوله:.... حفظ الله.

٣- قصص الأنبياء للراوندي: ٣٦٦ عن كمال الدين.

- ٤- إعلام الوري: ٣٨٥ عن كمال الدين.
- ٥- الاحتجاج ٢: ٣١٨ مرسلاً، عنه.
- ٦- الصراط المستقيم ٢: ١٣١ عن كمال الدين.
- ٧- إثبات الهداة ٣: ٩ ح ١١ عن كمال الدين.
- ٨- مدينة المعاجز ٣: ٨٥ ح ٣٥ عن كمال الدين.
- ٩- بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٦ عن الاحتجاج.
- وفي ج ٤٧: ٩ ح ٤ عن الخرائج.
- وفي ج ٥٠: ٢٢٨ ح ٢ عن الاحتجاج.

عمر بن عبد العزيز

(٥٨٥)

«إنه لن يموت حتى يلي الناس.

قال: قلت: هذا الفاسق؟

قال: نعم، فلا يلبث فيهم إلا يسيراً حتى يموت، فإذا هو مات لعنه

أهل السماء، واستغفر له أهل الأرض».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ١٧٠ ح ١: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم

ابن محمد، عن سليمان بن دينار، عن عبدالله بن عطاء التميمي، قال: كنت مع

علي بن الحسين في المسجد، فمرّ عمر بن عبد العزيز عليه شراكاً فضّة، وكان

من أحسن الناس وهو شابّ، فنظر إليه علي بن الحسين، فقال: يا عبدالله بن

عطاء، ترى هذا المترف، إنه لن يموت...

٢- دلائل الإمامة للطبري: ٨٨ مرسل، عنه.

٣- الخرائج والجرائح ٢: ٥٤٨ ح ٤ مرسل، عنه.

٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٤٣ مرسل، عنه.

- ٥- الثاقب في المناقب: ٣٦٠ ح ٢٩٨ مرسلًا، عنه.
- ٦- إثبات الهداة ٣: ١٢ ح ١٨ عن بصائر الدرجات.
- ٧- مدينة المعاجز ٣: ٦٢ ح ١٣ عن دلائل الامامة.
- ٨- بحار الأنوار ٤٦: ٢٣ ح ٢ و ص ٣٢٧ ح ٥ عن بصائر الدرجات.

بنو العباس

(٥٨٦)

«ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد، وسيكون ذلك ذريّة من نسلنا المرابط.. أما إن في صلبه - يعني ابن عباس - وديعة ذرئت لنار جهنّم، سيخرجون أقواماً من دين الله أفواجاً، وستصبغ الأرض بدماء فراخ من فراخ آل محمد عليهم السلام تنهض تلك الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرك، ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين».

المصادر:

١ - الغيبة للنعماني: ١٩٩ ح ١٢: علي بن أحمد، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام أنّ ابن عباس بعث إليه من يسأله عن هذه

الآية ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾^(١) فغضب علي بن الحسين عليه السلام وقال للسائل: وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به، ثم قال: نزلت في أبي وفينا، ولم يكن....

٢- تفسير القمي ٢: ٢٣- ٢٤ بسنده عنه عليه السلام.

٣- تفسير العياشي ٢: ٣٠٥ ح ١٢٩ بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: وسيكون من نسلنا المرابط، ومن نسله المرابط.

٤- الاختصاص للشيخ المفيد: ٧٢- ٧٣ بسنده عنه عليه السلام.

٥- إختيار معرفة الرجال: ٥٣- ٥٤ بسنده عنه عليه السلام.

٦- إثبات الهداة ٣: ١٨ ح ٣٧ عن غيبة النعماني.

- وفي ص ٦١ ح ٧١ عن الكشي.

٧- تفسير البرهان ١: ٣٣٤ عن غيبة النعماني.

٨- بحار الأنوار ٢٤: ٢١٩ ح ١٥ عن غيبة النعماني.

- وفي ص ٣٧٤- ٣٧٥ ح ١٠٣ عن تفسير القمي.

- وفي ج ٤٢: ١٤٩- ١٥٠ ح ١٤ عن تفسير العياشي.

- وفي ج ٥٨: ٢٤- ٢٥ ح ١٤ عن تفسير القمي.

مصير قتلة الحسين عليه السلام

(٥٨٧)

«يوم كذا إلى ثلاث سنين من قولي هذا لهم، وسيؤتى برأس عبيدالله بن زياد وشمير بن ذي الجوشن عليهما اللعنة في يوم كذا وكذا، وسنأكل وهما بين أيدينا ننظر إليهما».

المصادر:

١- التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: ٥٥٢: قال علي بن الحسين عليه السلام لأصحابه، وقد قالوا له: يا ابن رسول الله، إن أمير المؤمنين عليه السلام ذكر من أمر المختار ولم يقل متى يكون قتله؟ ولمن يقتل؟

فقال علي بن الحسين عليه السلام: صدق أمير المؤمنين عليه السلام، أولاً أخبركم متى يكون؟

قالوا: بلى.

قال: يوم كذا...

قال: فلما كان في اليوم الذي أخبرهم أنه يكون فيه القتل من المختار لأصحاب بني أمية كان علي بن الحسين عليه السلام مع أصحابه على مائدة

٣٤٠.....الأحاديث الغيبية / ج ٢

إذ قال لهم: معاشر إخواننا طيبوا نفساً واكلوا، فإنكم تأكلون وظلمة بني أمية
يحصدون.

قالوا: أين؟

قال عليه السلام: في موضع كذا يقتلهم المختار، وسيؤتى بالرأسين يوم كذا.

٢- إثبات الهداة ٣: ٢١-٢٢ ح ٤٥ عن تفسير الامام.

٣- مدينة المعاجز ٣: ٩٣ عن تفسير الامام.

أحاديث الامام محمد بن علي الباقر

عليه السلام

شراء حميدة أم الامام الكاظم عليه السلام

(٥٨٨)

«أما إنه سيجيء نخّاس من أهل بربر فينزل دار ميمون، فنشتري له بهذه الصرّة جارية».

المصادر:

١- أصول الكافي ١: ٤٧٦ ح ١: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلّى بن محمد، عن علي بن السندي القمي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان، عن أبيه، قال: دخل ابن عكاشة بن محصن الأسدي على أبي جعفر عليه السلام وكان أبو عبدالله عليه السلام قائماً عنده، فقدم إليه عبداً، فقال: حبة حبة - إلى أن قال - فقال لأبي جعفر عليه السلام: لأي شيء لا تزوج أبا عبدالله، فقد أدرك التزويج؟ قال: وبين يديه صرّة مختومة، فقال: أما إنه....

قال: فأتى لذلك ما أتى، فدخلنا يوماً على أبي جعفر عليه السلام فقال: ألا أخبركم عن النخّاس الذي ذكرته لكم قد قدّم، فذهبوا فاشتروا بهذه الصرّة منه جارية... فأخذنا الجارية فأدخلناها على أبي جعفر عليه السلام وجعفر عليه

السلام قائم عنده... فقال: يا جعفر، خذها إليك، فولدت خير أهل الأرض موسى
ابن جعفر عليهما السلام.

٢- الخرائج والجرائح ١: ٢٨٦ ح ٢٠ مرسلأ، عنه.

٣- الثاقب في المناقب: ٣٧٨- ٣٧٩ ح ٣١١ مرسلأ، عنه.

٤- كشف الغمة ٢: ١٤٥ مرسلأ، عنه.

٥- إثبات الهداة ٣: ٤١ ح ٩ عن الكافي.

٦- بحار الأنوار ٤٨: ٥ ح ٥ عن الخرائج.

في نعي نفسه

(٥٨٩)

«إني لست بميت من وجعي هذا، إنه أتاني اثنان فأخبراني أنني لست بميت من وجعي هذا.

قال: فبريء ومكث ما شاء الله أن يمكث، فبينما هو صحيح ليس به بأس قال: يا بني، إن اللذين أتياي من وجعي ذلك أتياي فأخبراني أنني ميت يوم كذا وكذا.

قال: فمات في ذلك اليوم».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٤٨١ ح ٢: حدّثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عمر بن مسلم صاحب الهروي، عن سدير، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن أبي مرض مرضاً شديداً حتى خفنا عليه، فبكى بعض أهله عند رأسه فنظر فقال: إني لست بميت...

٢- دلائل الامامة للطبري ١٠٢-١٠٣ بسنده عنه عليه السلام.

٣- الخرائج والجرائح ٢: ٧٧١ ح ٩٢ مرسلأ، عنه عليه السلام.

- ٤- مختصر بصائر الدرجات: ٧-٨ بسنده عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٥- إثبات الهداة ٣: ٥٠ ح ٣٢ عن بصائر الدرجات .
- ٦- مدينة المعاجز ٣: ١٧٣ ح ٤٥ عن دلائل الامامة.
- ٧- بحار الأنوار ٢٧: ٢٨٧ ح ٦، وج ٤٦: ٢١٣ ح ٣ عن بصائر الدرجات .
- وفي ج ٤٦: ٢٥٦ ح ٥٦ عن الخرائج.

(٥٩٠)

«إنما بقي من أجلي خمس سنين».

المصادر:

- ١- إعلام الوري: ٢٦٢ وروى حمّاد بن عثمان، عن عبدالله بن أبي يعفور، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام قال: أبي قال لي ذات يوم: إنما...، فحسبت، فما زاد ولا نقص.
- ٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٨٦ مرسلًا، عنه عليه السلام.
- ٣- فرج المهموم: ٢٢٩ عن كتاب دلائل الامامة للحميري.
- ٤- كشف الغمة ٢: ١٣٨ عن دلائل الامامة للحميري.
- ٥- المحجة البيضاء ٤: ٢٤٦ عن كشف الغمة.
- ٦- بحار الأنوار ٤٦: ٢٦٨ ح ٦٧ عن المناقب وإعلام الوري.
- وفي ج ٤٧: ١٤٠ ح ١٩٢ عن المناقب وفرج المهموم.

الامام الرضا عليه السلام وموضع قبره

(٥٩١)

«يخرج رجل من ولد موسى، اسمه اسم أمير المؤمنين عليه السلام فيدفن في أرض طوس - وهي من خراسان - يقتل فيها بالسم، فيدفن فيها غريباً، فمن زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عزّ وجلّ أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل».

المصادر:

- ١- من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨٣ ح ٣١٨٣: روى الحسين بن زيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: يخرج رجل....
- ٢- المحجّة البيضاء ٤: ٤٨ عن الفقيه.
- ٣- وسائل الشيعة ١٠: ٤٣٤ ح ٦ عن الفقيه.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ٤٥ ح ١٨ عن الفقيه.
- ٥- مدينة المعاجز ٣: ٢٢٠ ح ١١٠ عن الفقيه.

خروج زيد، ومقتله، وصلبه بالكناسة

(٥٩٢)

« إنَّ زيدا سيدعو بعدي إلى نفسه ولا تنازعه فإنَّ عمره قصير. »

المصادر:

١- إثبات الوصية: ١٥٤: فلما قربت وفاته عليه السلام دعا بأبي عبد الله جعفر ابنه عليهما السلام فقال: ... إنَّ زيدا سيدعو...

٢- الخرائج والجرائح ١: ٢٧٨ ذح ٩ مرسلاً، ويهذا اللفظ: سيخرج أخي زيد بعد موتي، ويدعو الناس إلى نفسه، ويخلع جعفرأ ابني، ولا يلبث إلا ثلاثاً حتى يقتل ويصلب، ثم يحرق بالنار ويذرى في الريح، ويمثل به مثله ما مثل بأحد قبله.

٣- إثبات الهداة ٣: ٦٦ ح ٩٢ عن إثبات الوصية.

٤- بحار الأنوار ٤٦: ٢٥٢ ذح ٤٦ عن الخرائج.

(٥٩٣)

« والله ليخرجنَّ بالكوفة، وليقتلنَّ، وليصلبنَّ، ويطاف برأسه. »

المصادر:

- ١- إثبات الوصية: ١٥٠: وروي عن عدة من أصحابه أنهم قالوا: كنا معه فمَرَّ به زيد ابن علي، فقال لنا: لترون أخي هذا والله...
- ٢- الخرائج والجرائح ١: ٢٧٨ ح ٩ مرسلًا، وفي آخره زيادة: ... ثم يؤتى به فينصب على قسبة في هذا الموضع - وأشار إلى الموضع الذي قتل فيه ..
- ٣- كشف الغمة ٢: ١٣٧ عن كتاب الدلائل للحميري - ولم نعثر على هذا الكتاب ..
- ٤- المحجة البيضاء ٤: ٢٤٥ - ٢٤٦ عن كشف الغمة.
- ٥- إثبات الهداة ٣: ٥٩ ح ٦٣ عن كشف الغمة.
- ٦- بحار الأنوار ٤٦: ٢٥١ ح ٤٦ عن الخرائج.

* * *

- ٧- الفصول المهمة لابن الصبَّاح: ٢١٨ عن كتاب الدلائل للحميري.

(٥٩٤)

« لا تفعل يا زيد، فإنني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة».

المصادر:

- ١- الخرائج والجرائح ١: ٢٨١: ما روي عن الحسن بن راشد، قال: ذكرت زيد بن علي فتنقصته عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال: لا تفعل، رجم الله عمي أتى أبي فقال: إنني أريد الخروج على هذا الطاغية. فقال: لا تفعل...
- ٢- كشف الغمة ٢: ١٤٤ مرسلًا، عنه.
- ٣- إثبات الهداة ٣: ٥٢ ح ٤٣ عن الخرائج.
- ٤- بحار الأنوار ٤٦: ١٨٥ ح ٥١ عن الخرائج.

* * *

- ٥ - الفصول المهمة لابن الصبَّاح: ٢١٩ عن كتاب الدلائل للحميري.

(٥٩٥)

«أعيدك بالله يا أخي أن تكون غداً المصلوب بالكناسة».

المصادر:

- ١- أصول الكافي ١: ٣٥٦-٣٥٧ ح ١٦: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن الجارود، عن موسى بن بكر، عمّن حدّثه، عن أبي جعفر عليه السلام أنّ زيد بن علي بن الحسين عليه السلام دخل على أبي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من أهل الكوفة يدعونه فيها إلى أنفسهم، ويخبرونه باجتماعهم، ويأمرونه بالخروج... قال أبو جعفر عليه السلام: أعيدك....
- ٢- كفاية الأثر: ٣٠٦ بسنده عن محمد بن مسلم، وبهذا اللفظ: كأنّي به وقد صلب في الكناسة.
- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٨٨ رسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ٣٨ ح ١ عن الكافي.
- وفي ص ٥٠-٥١ ح ٣٥ عن كفاية الأثر.
- ٥- مدينة المعاجز ٣: ١٧٧ عن الكافي.
- ٦- بحار الأنوار ٤٦: ٢٠٠ ح ٧٤ عن كفاية الأثر.
- وفي ص ٢٠٤ عن الكافي.
- وفي ص ٢٦٣ عن المناقب.

* * *

- ٧- مقاتل الطالبين: ٨٩ بسنده عن يونس بن جناب، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

مقتل محمد بن عبدالله بن الحسن

(٥٩٦)

«أما إنه سيظهر ويُقتل في حال مضبعة».

المصادر:

١- اختيار معرفة الرجال: ٢٠٤ ح ٣٥٩: حدّثني حمدويه، قال: حدّثني أيوب بن نوح، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد الجمحي، قال: حدّثنا أسلم - مولى محمد بن الحنفية -، قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالساً مسنداً ظهري إلى زمزم، فمرّ علينا محمد بن عبدالله ابن الحسن وهو يطوف بالبيت، فقال أبو جعفر: يا أسلم، أتعرف هذا الشاب؟ قلت: نعم، هذا محمد بن عبدالله بن الحسن. قال: أما إنه....، ثم قال: يا أسلم، لا تحدّث بهذا الحديث أحداً فإنه عندك أمانة.

٢- مدينة المعاجز ٣: ٢٢٠ ح ١٠٩ عن الكشي.

٣- بحار الأنوار ٤٦: ٢٥١ ح ٤٥، وج ٤٧: ١٤٩ ح ٢٠٤ عن اختيار معرفة الرجال.

مقتل إسماعيل بن عبدالله بن جعفر

(٥٩٧)

«يبكيني أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً، لا ينتطح في دمك عنزان.
قال: قلت: فمتى ذاك؟»

قال: إذا دعيت إلى الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلى الأحوال مشؤم
قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يدعو إلى نفسه، قد تسمى بغير اسمه، فأحدث عهدك واكتب
وصيتك، فإنك مقتول في يومك أو من غد، فقال له أبو عبدالله عليه السلام:
نعم، وهذا - ورب الكعبة - لا يصوم من شهر رمضان إلا أقله فاستودعك الله
يا أبا الحسن وأعظم الله أجرنا فيك وأحسن الخلافة على من خلفت، وإنا
لله وإنا إليه راجعون».

المصادر:

١- أصول الكافي ١: ٣٥٨-٣٦٤ ح ١٧: بعض أصحابنا، عن محمد بن حسان، عن
محمد بن رنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرميني، عن عبدالله بن إبراهيم بن
محمد الجعفري، قال: أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب عليهم السلام نعزيها بآبن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبدالله بن الحسن.....

قال: فطلع بإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وهو شيخ كبير... فدعاه إلى البيعة، فقال له: يا ابن أخي، إني شيخ كبير ضعيف... فقال له: لا بدّ من أن تباع، فقال له: وأي شيء تنتفع ببيعتي؟ والله إني لأضيق عليك مكان اسم رجل إن كتبتة.

قال: لا بدّ لك أن تفعل، وأغلظ له في القول، فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن محمد، فلعلنا نباع جميعاً.

قال: فدعا جعفرأ عليه السلام... فقال إسماعيل لأبي عبدالله: أنشدك الله، هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن علي عليه السلام وعليّ حلّتان صفراوان فدام النظر إليّ فبكى، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال لي: يبكيني أنك تقتل عند كبر سنّك...

٢- الثاقب في المناقب: ٣٨١ ح ٣١٣ مرسلأ، عن موسى بن عبدالله بن الحسين.

٣- إثبات الهداة ٣: ٣٨ ح ٢ عن الكافي.

٤- مدينة المعاجز ٣: ١٧٩ ح ٥٠ وص ٣٥٨ ح ٣٥ عن الكافي.

٥- بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٨-٢٨٦ ح ١٩ عن الكافي.

سيهدم دار هشام وهو موضع النفس الزكية

(٥٩٨)

«أما والله لتهدمن، أما والله لتندر أحجار الزيت، أما والله أنه لموضع النفس الزكية».

المصادر:

- ١- دلائل الامامة للطبري: ١١٠: وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن فروخ، عن عبدالله الحجال، عن ثعلبة، عن أبي حازم يزيد غلام عبد الرحمان، قال: كنت مع أبي جعفر بالمدينة، فنظر إلى دار هشام بن عبد الملك التي بناها بأحجار الزيت، فقال: أما والله.... فسمعت هذا منه وتعجبت، وقلت: من يهدمها وهشام بناها وهو أمير المؤمنين؟! فلما مات هشام بعث الوليد من هدمها، ونقلها، وندرت أحجار الزيت.
- ٢- كشف الغمة ٢: ١٣٧ عن دلائل الامامة للحميري، وبتفاوت يسير.
- ٣- المحجة البيضاء ٤: ٢٤٥ عن كشف الغمة.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ٥٩ ح ٦٢ عن كشف الغمة.
- ٥- مدينة المعاجز ٣: ١٨٦ ح ٦٣ عن دلائل الامامة.
- ٦- بحار الأنوار ٤٦: ٢٦٨ ح ٦٨ عن كشف الغمة.

السفاح سيقتل بني أمية

(٥٩٩)

«ابن عمّنا، أبو العبّاس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العبّاس، الذي يقتل بني أمية..... عن سننات والله ما هي ببعيدة».

المصادر:

١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٨٧: عن نزهة القلوب للشعلبي - ولم نعثر على هذا الكتاب - روى عن الباقر عليه السلام أنّه قال: أشخصني هشام بن عبد الملك، فدخلت عليه وبنو أمية حوله، فقال لي: ادن يا ترابي.
فقلت: من التراب خلقنا وإليه نصير، فلم يزل يدنيني حتى أجلسني معه، ثمّ قال: أنت أبو جعفر الذي تقتل بني أمية؟
فقلت: لا.

قال: فمن ذاك؟

فقلت: ابن.....

فنظر إليّ وقال: والله ما جرّبت عليك كذباً، ثم قال: ومتى ذلك؟

قلت: عن سننات...

٢- مدينة المعاجز ٣: ٢٠٠ ح ٧٨ عن المناقب.

٣- بحار الأنوار ٤٦: ٢٦٢ ح ٦٣ عن المناقب.

هشام بن عبد الملك

(٦٠٠)

«لا يخرج على هشام أحد إلا قتله... وذكر ملكه عشرين سنة».

المصادر:

١- روضة الكافي: ٣٩٤-٣٩٥ ح ٥٩٣: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن عنيسة بن بجاد العابد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا عنده وذكروا سلطان بني أمية، فقال أبو جعفر عليه

السلام: لا يخرج.....

قال: وذكر...

قال: فجزعنا، فقال: ما لكم إذا أراد الله عز وجل أن يهلك سلطان قوم أمر

الملك، فأسرع بسير الفلك فقدّر عى ما يريد.

قال: فقلنا لزيد عليه السلام هذه المقالة، فقال: إنني شهدت هشاماً ورسول الله

صلى الله عليه وآله يسبّ عنده، فلم ينكر ذلك، ولم يغيّره، فوالله لو لم يكن إلا

أنا وابني لخرجت عليه.

٢- كشف الغمّة ٢: ١٤٠ عن كتاب دلائل الامامة للحميري - وليس فيه ذكر مدّة

ملكه ..

٣- المحجة البيضاء ٤: ٢٤٨ عن كشف الغمة.

٤- إثبات الهداة ٣: ٤٤ ح ١٤ عن الكافي.

٥- مدينة المعاجز ٣: ٢٢٥ ح ١١٨ عن الكافي.

٦- بحار الأنوار ٤٦: ٢٨١ ح ٨٤، وج ٥٨: ٩٨ ح ٢٢ عن الكافي.

سقوط بني أمية

(٦٠١)

«لا يزال سلطان بني أمية حتى يسقط حائط مسجدنا هذا - يعني مسجد الجعفي -».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٨٧: جابر الجعفي، مرفوعاً، لا يزال سلطان....، فكان كما أخبر.
- ٢- مدينة المعاجز ٣: ٢٠٠ ح ٧٩ عن المناقب، ثم قال: ذكره ابن شهر آشوب في كتاب المناقب في معجزات الباقر عليه السلام.
- ٣- بحار الأنوار ٤٦: ٢٦٢ ذح ٦٣ عن المناقب.

بنو العباس

(٦٠٢)

«أما والله لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك ما بين قطريها، ثم ليطن الرجال عقبه، ثم لتذلن له رقاب الرجال، ثم ليملكن ملكاً شديداً... نعم، يا داود، إن ملككم قبل ملكنا، وسلطانكم قبل سلطاننا... نعم، يا داود، والله لا يملك بنو أمية يوماً إلا ملكتم مثليه، ولا سنة إلا ملكتم مثليها، ولتلقفها الصبيان منكم كما تلقف الصبيان الكرة... لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا مناً دماً حراماً - وأوماً بيده إلى صدره - فإذا أصابوا ذلك الدم فبطن الأرض خير لهم من ظهرها، فيومئذ لا يكون لهم في الأرض ناصر، ولا في السماء عاذر».

المصادر:

١- روضة الكافي: ٢١٠ ح ٢٥٦: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالساً في المسجد إذ أقبل داود بن علي وسليمان بن خالد، وأبو جعفر عبدالله بن محمد أبو الدوانيق فقعده ناحية المسجد، فقيل لهم: هذا محمد بن علي

جالس، فقام إليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد أبو الدوانيق مكانه حتى سلموا على أبي جعفر عليه السلام، فقال لهم أبو جعفر عليه السلام: ما صنع جبّاركم من أن يأتيني؟ فعذروه عنده.

فقال عند ذلك أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام: أما والله... شديداً، فقال له داود بن علي: وإن ملكنا قبل ملككم، قال: نعم... فقال له داود: أصلحك الله، فهل له مدّة؟

فقال: نعم... الكرة، فقام داود بن علي من عند أبي جعفر عليه السلام فرحاً يريد أن يخبر أبا الدوانيق بذلك، فلمّا نهضاً جميعاً هو وسليمان بن خالد ناداه أبو جعفر عليه السلام من خلفه: يا سليمان بن خالد، لا يزال القوم في فسحة...
 ٢- الخرائج والجرائح ١: ٢٧٣-٢٧٤ ح ٤ مرسل، عن أبي بصير، وبهذا اللفظ: لا تذهب الأيام حتى يلي أمر هذا الخلق، فيطأ أعناق الرجال، ويملك شرقها وغربها، ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الأموال ما لم يجمع لأحد قبله.
 ٣- المناقب لابن شهر آشوب: ١٩١ مرسل، عن أبي بصير، قريباً ممّا في الخرائج.

٤- كشف الغمّة ٢: ١٤٢ عن الخرائج.

٥- المحجّة البيضاء ٤: ٢٤٩ عن الخرائج.

٦- إثبات الهداة ٣: ٤٣ ح ١٣ عن الكافي.

٧- مدينة المعاجز ٣: ١٣٢ ح ٩٨ عن الخرائج.

- وفي ص ٢٠٢ ح ٨٣ عن المناقب.

٨- بحار الأنوار ٤٦: ٢٤٩ ح ٤١ عن الخرائج.

- وفي ص ٣٤١ ح ٣٣ عن الكافي.

- وفي ج ٤٧: ١٧٦ ح ٢٣ عن المناقب.

* * *

٩- الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢١٧ عن الخرائج.

(٦٠٣)

«كأنّي بهذا الأمر وقد صار إلى هذين... هذا الأمر صائر إليكم عن قريب،

ولكنكم تسيؤون إلى ذريّتي وعترتي، فالويل لكم عن قريب».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ٩٦: قال أبو جعفر: وحدّثنا سفيان، عن وكيع، عن الأعمش، قال: قال المنصور - يعني أبا جعفر الدوانيقي - كنت هارباً من بني أمية أنا وأخي أبو العباس، فمررنا بمسجد المدينة ومحمد بن علي الباقر جالس، فقال لرجل إلى جانبه: كأني...

فأتى الرجل فبشّرنا به، فملنا إليه، وقلنا: يا ابن رسول الله، ما الذي قلت؟

فقال: هذا...، فما مضت أيام حتى هلك أخي وملكتهها.

٢- الدرّ النظيم (مخطوط): ١٩٦ مرسلأ، عنه.

٣- مدينة المعاجز ٣: ١٤٠ ح ٤ عن دلائل الامامة.

(٦٠٤)

«توقّوا آخر دولة بني العباس، فإنّ لهم في شيعتنا لدعات، وفي آخر دولتهم علامات أمض من الحريق الملتهب».

المصادر:

١- إعلام الوري: ٤٢٧: وروى صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الجعفي، عن

جابر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: توقّوا آخر...

٢- إثبات الهداة ٣: ٥١ ح ٣٨ عن إعلام الوري.

هجوم نافع بن الأزرق على المدينة

(٦٠٥)

« كيف أنتم إذا جاءكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في أربعة آلاف حتى يستقرىكم^(١) بسيفه ثلاثة أيام، فيقتل مقاتليكم، وتلقون منه ذلاً، لا تقدرّون أن تدفعوه...؟ ».

المصادر:

١- دلائل الامامة: ٩٨: روى الحسن، عن المثني، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان أبو جعفر عليه السلام في مجلسه ذات يوم إذ أطرق وهو ينكت في الأرض ملياً، ثم رفع رأسه، وقال: كيف...؟ فخذوا حذرکم، واعلموا أنّ الذي قلت لكم كائن لا بدّ منه.

فلم يلتفت أهل المدينة إلى هذا الكلام من أبي جعفر، فقالوا: لا يكون هذا أبداً، ولم يأخذوا حذرهم إلا بنو هاشم خاصّة لعلمهم أنّ كلامه حقّ من الله تعالى، فلمّا كان من قابل حمل أبو جعفر عياله وبني هاشم، فخرجوا من المدينة، ووقع ما قال في المدينة، فأصيب أهلها، وقالوا: والله، لا نردّ على أبي

(١) يستقرىكم: أي يتبعكم. «لسان العرب: ١٥ / ١٧٥».

جعفر بعد شيئاً نسمعه منه، فإنما هو من أهل بيت النبوة، ينطق بالحق...

٢- الخرائج والجرائح ١: ٢٨٩ ح ٢٣ مرسلًا، عنه عليه السلام، وفيه: فلما كان...

٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٩٢ مرسلًا، عن أبي بصير.

٤- كشف الغمة ٢: ١٤٦ عن الخرائج.

٥- المحجة البيضاء ٤: ٢٥٢ عن كشف الغمة.

٦- إثبات الهداة ٣: ٥٣ ح ٤٤ عن الخرائج.

٧- مدينة المعاجز ٣: ١٤٢-١٤٣ ح ١٢ عن دلائل الإمامة.

٨- بحار الأنوار ٤٦: ٢٥٤ ح ٥١ عن المناقب والخرائج.

* * *

٩- الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢١٨ عن الخرائج.

١٠- نور الأبصار: ٢٩١ مرسلًا، عنه عليه السلام.

إخباره عليه السلام عن الضمائر

(٦٠٦)

«كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يصلي على راحلته حيث توجهت به».

المصادر:

- ١- كشف الغمّة ٢: ١٣٨: عن الدلائل للحميري، عن فيض بن مطر، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن صلاة الليل في المحمل. قال: فابتدأني فقال: كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله....
- ٢- وسائل الشيعة ٣: ٢٤٣ ح ٢٢ عن كشف الغمّة.
- ٣- إثبات الهداة ٣: ٥٩ ح ٦٤ عن كشف الغمّة.
- ٤- بحار الأنوار ٤٦: ٢٦٩ ذح ٦٩ عن كشف الغمّة.

(٦٠٧)

«لقد بعث إليك هذا الطاغي فخلا بك، وقال: الق عميك الأحمقين، وقل لهما كذا وكذا».

المصادر:

١- الثاقب في المناقب: ٣٨٦ ح ٣١٨: عن محمد بن عمر النخعي، قال: أخبرني رجل من أصحابنا من بني أسد وكان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام قال: كنت مع عبدالله بن معاوية بفارس، فبينما نحن نتحدث... ثم قال: سأحدثك بما رأيت عيناى وسمعت أذناى من أبي جعفر عليه السلام، ثم قال: إنه كان بالمدينة رجل من آل مروان وإنه أرسل إليّ ذات يوم فأتيته وما عنده أحد من الناس، فقال: يا ابن معاوية، ما دعوتك إلا لثقتي بك، وإنّي قد علمت أنّه لا يبلغ عني أحد غيرك، وقد أحببت أن تلقي عمّيك الأحمقين محمد بن علي وزيد ابن علي وتقول لهما: يقول لكما الأمير: لتكفّا عمّا يبلغني عنكما أو ليتركاني، فخرجت من عنده متوجّهاً إلى أبي جعفر فلقيته وهو يريد المسجد، فلما دنوت منه تبسّم ضاحكاً، ثم قال: لقد بعث إليك هذا....، فأخبرني بمقالته كأنه كان حاضراً.

٢- الخرائج والجرائح ٢: ٥٩٩ ح ١٠ مرسلأ، عنه.

٣- إثبات الهداة ٣: ٥٥ ح ٥٠ عن الخرائج.

٤- مدينة المعاجز ٣: ٢٠٩ ح ٩٥ عن الخرائج.

٥- بحار الأنوار ٤٦: ٢٤٦ ح ٣٤ عن الخرائج.

(٦٠٨)

«يا محمد، لا إلى المرجئة، ولا إلى القدرية، ولا إلى الحرورية، ولا إلى الزيدية، ولكن إلينا، إنما حجبتك لكذا وكذا، فقبلت وقلت به».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ٣٤٨ ح ٦٤٩: طاهر بن عيسى، قال: حدّثني جعفر بن

أحمد، قال: حدّثني الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن حمزة بن الطيّار، عن أبيه محمد قال: جئت إلى باب أبي جعفر عليه السلام

أستأذن عليه، فلم يأذن لي وأذن لغيري، فرجعت إلى منزلي وأنا مغموم،

فطرحت نفسي على سرير في الدار وذهب عني النوم فجعلت أفكّر وأقول

أليس المرجئة تقول كذا، والقدرية تقول كذا، والحرورية تقول كذا، والزيدية تقول كذا فيفسد عليهم قولهم وأنا أفكر في هذا حتى نادى المنادي فإذا الباب تدق، فقلت: من هذا؟

فقال: رسول أبي جعفر عليه السلام، يقول لك أبو جعفر: أجب، فأخذت ثيابي ومضيت معه فدخلت عليه، فلما رأني قال: يا محمد، لا إلى المرجئة، ولا إلى القدرية...

٢- كشف الغمة ٢: ١٣٩-١٤٠ عن دلائل الحميري.

٣- إثبات الهداة ٣: ٥٩-٦٠ ح ٦٧ عن كشف الغمة.

٤- مدينة المعاجز ٣: ٢١٩ ح ١٠٨ عن الكشي.

٥- المحجة البيضاء ٤: ٢٤٧ عن كشف الغمة.

٦- بحار الأنوار ٤٦: ٢٧١ ح ٧٤ عن اختيار معرفة الرجال.

الايخبار عن الآجال

(٦٠٩)

« كيف أبوك؟ »

قال: صالح.

قال: قد مات أبوك بعدما خرجت حيث صرت إلى جرجان، ثم

قال: كيف أخوك؟

قال: قد تركته صالحاً.

قال: قد قتله جار له يقال له: صالح، يوم كذا، في ساعة كذا».

المصادر:

١ - الخرائج والجرائح ٢: ٥٩٥ ح ٦: ومنها ما روى أبو بصير، عن أبي جعفر عليه

السلام قال لرجل: كيف أبوك؟... فبكى الرجل وقال: إن الله وإننا إليه راجعون...

٢ - المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٩٢ مرسل، عنه.

٣ - الثاقب في المناقب: ٣٨٢ ح ٣١٤ مرسل، عنه.

٤ - فرج المهموم: ٢٢٩ عن الخرائج.

٥ - مشارق أنوار اليقين: ٩٠ مرسل، عنه، وبتفاوت يسير.

- ٦- إثبات الهداة ٣: ٥٥-٥٦ ح ٥١ عن الخرائج.
- ٧- مدينة المعاجز ٣: ٢٠٣ ح ٨٦ عن المناقب والخرائج.
- ٨- بحار الأنوار ٤٦: ٢٤٧ ح ٣٦ عن الخرائج.

(٦١٠)

«ما حال راشد؟»

قال: خلّفته حيّاً صالحاً يقرؤك السلام.

قال: رحمه الله.

قال: مات؟

قال: نعم.

قال: ومتى؟

قال: بعد خروجك بيومين».

المصادر:

- ١- دلائل الامامة للطبري: ١٠٠-١٠١: روى محمد بن الحسن بن فروخ، عن عاصم ابن حميد، عن محمد بن مسلم بن رياح الثقفي، قال: سمعت أبا جعفر يقول لرجل من أهل إفريقية: ما حال راشد؟...
- ٢- الخرائج والجرائج ٢: ٥٩٥-٥٩٦ ح ٧ مرسلأً، عن أبي بصير.
- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٩٣ مرسلأً، عن محمد بن مسلم.
- ٤- الثاقب في المناقب: ٣٨٣ ح ٣١٥ مرسلأً، عن محمد بن مسلم.
- ٥- إثبات الهداة ٣: ٥٤ ح ٤٧ عن الخرائج.
- ٦- مدينة المعاجز ٣: ١٦٠-١٦١ ح ٣٧ عن دلائل الامامة والمناقب لابن شهر آشوب والثاقب.
- ٧- بحار الأنوار ٤٦: ٢٤٣ ح ٣١ عن الخرائج.
- وفي ص ٢٦٦ ح ٦٥ عن المناقب لابن شهر آشوب.

(٦١١)

«مات عليّ؟»

قلت: نعم.

قال: رحمه الله.

قال: حدّثك بكذا وكذا، فلم يدع شيئاً ممّا حدّثني به عليّ.»

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٤٨-٢٤٩ ح ١٤: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب، قال: حدّثني أبو جعفر أنّ علي بن درّاج حدّثه أنّ المختار استعمله علي بعض عمله..... وطلب منه مالاً... قال: أنت في حلّ... فزعم أبو بصير أنّ علياً حدّثه بهذا الحديث عند الموت وأنّه هو الذي أغمضه ولم يسمع هذا الحديث من أبي بصير أحد حتى أتى المدينة فدخلت عليّ أبي جعفر عليه السلام قال: فلما رأني قال: مات عليّ...»

فقلت عند ذلك: والله ما كان عندي حين حدّثني بهذا الحديث أحد ولا خرج

منيّ إلى أحد حتى أتيتك، فمن أين علمت هذا؟

قال: فغمز فخذي بيده ثمّ قال: مه، اسكت الآن.

٢- الخرائج والجرائع ٢: ٧٢٩-٧٣٠ ح ٣٦ مرسلأ، عنه.

٣- الثاقب في المناقب: ٣٨٣ ح ٣١٦ مرسلأ، عن أبي بصير.

٤- إثبات الهداة ٣: ٤٩ ح ٢٨ عن بصائر الدرجات.

٥- مدينة المعاجز ٣: ٢١٥ ح ١٠٢ عن الخرائج.

(٦١٢)

«لا بأس من عبد الملك بالشيخ، ولا يصل إليه، فإنّه يتوفّى في أوّل منزل

ينزله.»

المصادر:

١- الخرائج والجرائح ١: ٢٩١-٢٩٣ ح ٢٥: ومنها ما روي عن الصادق عليه السلام أنّ عبد الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة - وفي رواية: هشام بن عبد الملك - أن وجه إليّ محمد بن علي، فخرج أبي وأخرجني معه، فمضينا حتى أتينا مدين شعيب فإذا نحن بدير عظيم البنيان وعلى بابه أقوام عليهم ثياب صوف خشنة، فألبسني والدي، ولبس ثياباً خشنة، وأخذ بيدي حتى جئنا وجلسنا عند القوم، فدخلنا مع القوم الدير، فرأينا شيخاً قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، فنظر إلينا فقال لأبي: أنت منّا أم من هذه الأمة المرحومة؟ - إلى أن قال -: ثم ارتحلنا حتى أتينا عبد الملك ودخلنا عليه، فنزل من سريره واستقبل أبي وقال: عرضت لي مسألة - إلى أن قال -: قال مروان: أفقيم عندنا ولك من الكرامات ما تشاء، أم ترجع؟

قال أبي: بل أرجع إلى قبر جدّي، فأذن له بالانصراف، فبعث قبل خروجنا بريداً يأمر أهل كلّ منزل أن لا يطعمونا ويمكنونا من النزول في بلد حتى نموت جوعاً، فكلّما بلغنا منزلاً طردونا، وفني زادنا حتى أتينا مدين شعيب وقد أغلق بابه، فصعد أبي جبلاً هناك مطلقاً على البلد - أو مكاناً مرتفعاً عليه - فقرأ: ﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً...﴾^(١) الآيات، ثم رفع صوته وقال: وأنا والله بقيّة الله، فأخبروا الشيخ بقدمنا وأحوالنا، فحملوه إلى أبي، وكان معهم من الطعام كثير، فأحسن ضيافتنا، فأمر الوالي بتقييد الشيخ، فقيّدوه ليحملوه إلى عبد الملك لأنّه خالف أمره.

قال الصادق عليه السلام، فاغتمت لذلك وبكيت، فقال والدي: لا بأس:.... وارتحلنا حتى رجعنا إلى المدينة بجهد.

٢- مدينة المعاجز ٣: ٢١٣ ح ١٠١ عن الخرائج.

٣- بحار الأنوار ١٠: ١٥٢-١٥٣ ح ٣ عن الخرائج.

(٦١٣)

« تضحك في المسجد وأنت بعد ثلاثة من أصحاب القبور؟! ».

المصادر:

- ١- مشارق أنوار اليقين: ٩١: ومن ذلك (أي من أسرار أبي جعفر عليه السلام) أنه دخل المسجد يوماً فرأى شاباً يضحك في المسجد، فقال له: تضحك... فمات الرجل في أول اليوم الثالث، ودفن في آخره.
- ٢- إثبات الهداة ٣: ٥٨ ح ٥٩ عن مشارق أنوار اليقين.
- ٣- بحار الأنوار ٤٦: ٢٧٤ ح ٧٩ عن مشارق أنوار اليقين.

أول من يدخل عبدالله بن الحسن بن الحسن

(٦١٤)

« يا جابر، مررت بعبدالله فسبّك وسبّني... إنّ أول من يدخل هو...
ويحك ما أقرب ما يحلّ بك كما حلّ بمروان بن الحكم وولده».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ١٠٩-١١٠: حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله، قال:
حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن يحيى بن زكريّا، عن
الحسن بن محبوب الزرّاد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي،
عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: مررت بعبدالله بن الحسن بن الحسن، فلمّا
رأني سبّني وذكر الباقر، فجئت إلى أبي جعفر، فلمّا أبصرني تبسّم، وقال: يا
جابر، مررت...

قلت: نعم، يا سيّدي، ودعوت الله عليه، فقال: إنّ أول... فإذا هو قد دخل،
فلمّا جلس قال له الباقر: ما جاء بك، يا عبدالله؟
قال: أنت الذي تدّعي ما تدّعي.
قال: ويلك قد أكثرت.

يا جابر احفر حفيرة، فحفرت. قال: فاتني بحطب، والقه فيها، ففعلت، قال:
فاضرمه، ففعلت. فقال: يا عبدالله، قم ادخل بها واخرج منها إن كنت صادقاً.

قال عبدالله: فادخل أنت قبلي، فقام أبو جعفر ودخلها... ثم قال: ويحك ما...

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٨٥ مرسل، عنه.

٣- إثبات الهداة ٣: ٦٤-٦٥ ح ٨٧ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

٤- بحار الأنوار ٤٦: ٢٦١ ذح ٦٢ عن المناقب.

المتنسون المراءون في آخر الزمان

(٦١٥)

«يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراءون يتقرؤون ويتنسون، حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً بمعروف، ولا نهياً عن منكر إلا إذا أمنوا الضرر، يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير، يتبعون زلات العلماء وفساد عملهم، يقبلون على الصلاة والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال ولو أضرت الصلاة بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، هنالك يتم غضب الله عز وجل عليهم فيعمهم بعقابه، فيهلك الأبرار في دار الفجار، والصغار في دار الكبار».

المصادر:

- ١- فروع الكافي ٥: ٥٥-٥٦ ح ١: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن بشر بن عبدالله، عن أبي عصمة قاضي مرو، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون في آخر الزمان...
- ٢- تهذيب الأحكام ٦: ١٨٠-١٨١ ح ٣٧٢ بسنده عنه.

٣٧٦..... الأحاديث الغيبية / ج ٢

٣- تفسير الصافي ١: ٣٦٧-٣٦٨ عن الكافي والتهذيب.

٤- المحجة البيضاء ٤: ١٠٢ عن الكافي.

٥- وسائل الشيعة ١١: ٣٩٤-٣٩٥ ح ٦ عن الكافي.

عذاب على المسلمين في آخر الزمان

(٦١٦)

« فهذا عذاب ينزل في آخر الزمان على فسقة أهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم.»

المصادر:

- ١- تفسير القمّي ١: ٣١٢: وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتاً - يعني ليلاً أو نهاراً - مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ ^(١) فهذا...
- ٢- تفسير التبيان ٥: ٣٩٠ مرسلًا.
- ٣- مجمع البيان ٣: ١١٥ مرسلًا.
- ٤- تفسير الصافي ٢: ٤٠٥ عن تفسير القمّي.
- ٥- تفسير البرهان ٢: ١٨٧ ح ٢ عن تفسير القمّي.
- ٦- بحار الأنوار ٩: ٢١٣ ذح ٩١، وج ٥٢: ١٨٥ ح ١٠ عن تفسير القمّي.

السارقان وموضع السرقة

(٦١٧)

«الساعة يستقبلك رجلاان قد سرقا سرقة قد أضمرأ عليها».

المصادر:

١- اختيار معرفة الرجال: ٣٥٦-٣٥٨ ح ٦٦٤: حمدويه، قال: سألت أبا الحسين أيوب

ابن نوح بن درّاج النخعي عن سليمان بن خالد النخعي، أئقة هو؟

فقال كما يكون الثقة، قال: حدّثني عبدالله بن محمد، قال: حدّثني أبي، عن

إسماعيل بن أبي حمزة قال: ركب أبو جعفر عليه السلام يوماً إلى حائط له من

حيطان المدينة، فركبت معه إلى ذلك الحائط، ومعنا سليمان بن خالد، فقال له

سليمان بن خالد: جعلت فداك، يعلم الامام ما في يومه؟

فقال: يا سليمان، والذي بعث محمداً بالنبوة، واصطفاه بالرسالة، إنه ليعلم

ما في يومه وفي شهره وفي سنته، ثم قال: يا سليمان، أما علمت أنّ روحاً تنزل

عليه في ليلة القدر فيعلم ما في تلك السنة إلى مثلها من قابل، وعلم ما يحدث

في الليل والنهار، والساعة ترى ما يطمئن به قلبك.

قال: فوالله ما سرنا إلا ميلاً أو نحو ذلك حتى قال: الساعة....، فوالله ما سرنا

إلا ميلاً حتى استقبلنا الرجلان، فقال أبو جعفر عليه السلام لغلمانه: عليكم

بالسارقين... فأمر أبو جعفر عليه السلام غلمانه أن يستوثقوا منهما.

قال: فانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل - وأشار بيده إلى ناحية من الطريق - فاصعد أنت وهؤلاء الغلمان فإن في قلة الجبل كهفاً، فادخل أنت فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه وتدفعه إلى مولاي هذا، فإن فيه سرقة لرجل آخر ولم يأت وسوف يأتي، فانطلقت وفي قلبي أمر عظيم مما سمعت حتى انتهيت إلى الجبل، فصعدت إلى الكهف الذي وصفه لي فاستخرجت منه عيبتين وقر رجلين، حتى أتيت بهما أبا جعفر عليه السلام، فقال: يا سليمان، إن بقيت إلى غد رأيت العجب بالمدينة مما يظلم كثير من الناس، فرجعنا إلى المدينة، فلما أصبحنا أخذ أبو جعفر عليه السلام بأيدينا فدخلنا معه على والي المدينة، وقد دخل المسروق منه معه برجال براء فقال: هؤلاء سرقوها، وإذا الوالي يتفرسهم، فقال أبو جعفر عليه السلام: إن هؤلاء براء وليس هم سراقه، وسراقه عندي، ثم قال لرجل: ما ذهب لك؟

قال: عيبة فيها كذا وكذا، فادّعى ما ليس له وما لم يذهب منه، فقال أبو جعفر عليه السلام: لم تكذب؟

فقال: أنت أعلم بما ذهب مني! فهم الوالي أن يبطش به حتى كفه أبو جعفر عليه السلام، ثم قال للغلام: اتني بعيبة كذا وكذا! فأتى بها، ثم قال للوالي: إن ادّعى فوق هذا فهو كاذب مبطل في جميع ما ادّعى، وعند عيبة أخرى لرجل آخر وهو يأتيك إلى أيام وهو رجل من بربر، فإذا أتاك فارشده إليّ فإن عيبته عندي، وأما هذان السارقان فلست ببارح من هاهنا حتى تقطعهما...

- ٢- الخرائج والجرائح ١: ٢٧٦ ح ٨ مرسلًا، عن عاصم بن أبي حمزة.
- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٨٥-١٨٦ مرسلًا، عن أبي حمزة.
- ٤- كشف الغمة ٢: ١٤٤ عن الخرائج.
- ٥- الثاقب في المناقب: ٣٨٤ ح ٣١٧ مرسلًا، عن أبي حمزة الشمالي.
- ٦- المحجة البيضاء ٤: ٢٥٠ عن كشف الغمة.
- ٧- إثبات الهداة ٣: ٥٢ ح ٤٢ عن الخرائج.
- ٨- مدينة المعاجز ٣: ١٩٧-١٩٩ ح ٧٧ عن الخرائج والثاقب والمناقب لابن شهر آشوب.
- ٩- بحار الأنوار ٤٦: ٢٧٢ ح ٧٦ عن اختيار معرفة الرجال.

أحاديث الامام جعفر بن محمد الصادق

عليه السلام

مولد الامام الكاظم عليه السلام

(٦١٨)

«اذهب إلى فلان الافريقي فاعترض جارية عنده من حالها كذا وكذا، من صفتها كذا،...يا ابن الأحمر، أما إنَّها تلد مولوداً ليس بينه وبين الله حجاب.»

المصادر:

١- أمالي الطوسي ٢: ٣٣١-٣٣٢: عن إبراهيم بن صالح، عن محمد بن الفضيل وزياد ابن النعمان وسيف بن عميرة، عن هشام بن الأحمر، قال: أرسل إليَّ أبو عبد الله عليه السلام في يوم شديد الحرِّ، فقال لي: اذهب إلى فلان الافريقي...فأتيت... فلم أر ما وصف لي....فقال عليه السلام: عد إليه فإنَّها عنده، فرجعت إلى... ثمَّ قال: عندي وصيفة مريضة....فقلت له أعرضها، فجاء بها.... وأخبرني الذي اشتريتها منه عند ذلك أنه لم يصل إليها، وحلفت الجارية أنَّها نظرت إلى القمر وقع في حجرها....فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بمقالتها، فقال: يا ابن الأحمر...

٢- إعلام الوری: ٢٩٨-٢٩٩ بسنده عنه.

٣- إثبات الهداة ٣: ٩٦ ح ٦٥ عن أمالي الطوسي.

٤- مدينة المعاجز ٣: ٣٣٩ ح ١٥٠ عن أمالي الطوسي.

٥- بحار الأنوار ٤٨: ٨-٩ ح ١١ عن إعلام الوری.

في نعي نفسه عليه السلام

(٦١٩)

«كيف أنت إذا نعاني إليك محمد بن سليمان؟».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ١٣٨: حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا

محمد بن جعفر الزيات، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن

ابن علي بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن شهاب بن عبد ربّه، قال: قال أبو

عبدالله عليه السلام: كيف أنت...؟

قال: فلم أعرف محمد بن سليمان بن علي^(١) يا شهاب، عظم الله أجرك.

قال: قلت: ومن ذلك، أصلح الله الأمير؟

قال: جعفر بن محمد.

قال: فذكرت قول أبي عبدالله فخنقتني العبرة وقمت.

٢- إختيار معرفة الرجال: ٤١٤ ح ٧٨١ و٧٨٢ بسندين مختلفين، عنه.

(١) في إختيار معرفة الرجال: فأبني يوماً بالبصرة عند محمد بن سليمان إذ ألقى إليّ كتاباً وقال: أعظم الله ...

- ٣- إعلام الوري: ٢٦٩ مرسلأ، عنه.
- ٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٢ مرسلأ، عنه.
- ٥- إئبات الهداة ٣: ١١١ ح ١٢٥ عن إعلام الوري.
- ٦- مدينة المعاجز ٤: ١٧ ح ١٩٦ عن إعلام الوري.
- ٧- بحار الأنوار ٤٧: ١٥٠ ح ٢٠٥ عن المناقب وإعلام الوري.

الامام الكاظم عليه السلام يقتل في سجن بني العباس

(٦٢٠)

« يا رفاعة، أما إنه سيصير في يدي بني مرداس ويتخلص منهم، ثم يأخذونه ثانية فيعطب في أيديهم، فطوبى له، والويل لهم ».

المصادر:

- ١- إثبات الوصية للمسعودي: ١٦٢: روى رفاعة بن موسى، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وهو جالس فأقبل أبو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير السن، فأخذه ووضع في حجره وقبل رأسه، ثم قال لي: يا رفاعة...
- ٢- دلائل الامامة: ١٤٢ بسنده عنه - وليس فيه: فطوبى له والويل لهم -.
- ٣- كشف الغمة ٢: ١٩٢ مرسلًا، عنه، كما في دلائل الامامة، وفيه: «آل العباس» بدل «بني مرداس».

٤- إثبات الهداة ٣: ١٢٨ ح ١٨٣ عن كشف الغمة.

٥- مدينة المعاجز ٣: ٣٣٣ ح ١٤٢ عن دلائل الامامة.

٦- بحار الأنوار ٤٧: ١٤٥ ذح ١٩٩ عن كشف الغمة.

مولد الامام الرضا عليه السلام، ومقتله، ومدفنه

(٦٢١)

« هذا موسى بن جعفر عليه السلام، يكبر ويزوجه فيولد له ولد فيكون خلفاً إن شاء الله».

المصادر:

- ١- كمال الدين ٢: ٦٥٧ ح ٢: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدّثنا علي بن الحكم، وعلي بن الحسن، عن نافع الوراق، عن هارون بن خارجة، قال: قال لي هارون بن سعد العجلي: قد مات إسماعيل الذي كنتم تمدّون أعناقكم إليه، وجعفر شيخ كبير يموت غداً أو بعد غد فتبقون بلا إمام، فلم أدر ما أقول له، فأخبرت أبا عبدالله عليه السلام بمقالته، فقال: هيهات هيهات أباي الله، والله أن ينقطع هذا الأمر حتى ينقطع الليل والنهار، فإذا رأيته فقل له: هذا موسى...
- ٢- كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٤١-٤٢ ح ٢٢ بسنده عنه.
- ٣- إثبات الهداة ٣-١٦٢ ح ٢٩ عن كمال الدين.
- وفي ص ٢٤٠ ح ٥٢ عن كتاب الغيبة.

٤- بحار الأنوار ٤٩: ٢٦ ح ٤٣ عن كتاب الغيبة.

(٦٢٢)

« هذا موسى بن جعفر عليه السلام، قد أدرك ما يدرك الرجال، وقد اشترينا له جارية تباح له، فكأنك به إن شاء الله وقد ولد له فقيه خلف.»

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا ١: ٢٩- ٣٠ ح ٢٠: حدّثنا علي بن عبدالله الوراق، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمان، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب الخزاز، عن سلمة بن محرز، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إن رجلاً من العجلىة قال لي: كم عسى أن يبقى لكم هذا الشيخ إن ما هو سنة أو سنتين حتى يهلك، ثمّ تصيرون ليس لكم أحد تنظرون إليه؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: ألا قلت له: هذا موسى بن جعفر عليه السلام قد أدرك...

٢- إثبات الهداة ٣: ٢٣٨ ح ٤٣ عن العيون.

٣- حليه الأبرار ٢: ٣٨٤ عن العيون.

٤- بحار الأنوار ٤٨: ٢٣ ح ٣٧، وج ٤٩: ١٨ ح ١٨ عن العيون.

(٦٢٣)

« أما ليخرجن الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه، سمي جدّه، ووارث علمه وأحكامه وفضائله، ومعدن الامامة، ورأس الحكمة، يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة حسداً له.»

المصادر:

١- كمال الدين ٢: ٣٣٤ ح ٥: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي

عبدالله البرقي، قال: حدّثنا أبي، عن جدّي أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن سنان، وأبي علي الزرّاد جميعاً، عن إبراهيم الكرخي، قال: دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وإني لجالس عنده إذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وهو غلام، فقامت إليه فقبلته وجلست، فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا إبراهيم، أما إنّه لصاحبك من بعدي، أما ليهلكنّ فيه أقوام ويسعد فيه آخرون، فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجنّ الله...

٢- كتاب الغيبة للنعمانى: ٩٠ ح ٢١ بسنده عنه.

٣- إعلام الورى: ٤٠٤ مرسلأ، عنه، وبتفاوت يسير.

٤- إنبات الهداة ١: ٦٢٢-٦٢٣ ح ٦٧٤ عن غيبة النعمانى.

- وفي ج ٣ ص ٩٣ ح ٥٢ عن كمال الدين.

٥- بحار الأنوار ٣٦: ٤٠١ ح ١٢ عن غيبة النعمانى.

- وفي ج ٤٨: ١٥ ح ٦، وج ٥١: ١٤٤ ح ٧، وج ٥٢: ١٢٩ ح ٢٤ عن كمال الدين.

(٦٢٤)

« إنّ عالم آل محمد لفي صلبك، وليتني أدركته، فإنّه سمى أمير المؤمنين علي عليه السلام.»

المصادر:

١- إعلام الورى: ٣١٥: قال أبو الصلت: ولقد حدّثني محمد بن إسحاق بن موسى ابن جعفر، عن أبيه أنّ موسى بن جعفر عليهما السلام كان يقول لبنيه: هذا أخوكم علي بن موسى الرضا عالم آل محمد، فسلوه عن أديانكم، واحفظوا ما يقول لكم فإنّي سمعت أبي جعفر بن محمد عليه السلام غير مرّة يقول لي: إنّ عالم...

٢- كشف الغمّة ٢: ٣١٧ عن إعلام الورى.

٣- الصراط المستقيم ٢: ١٦٤ مرسلأ، عنه عليه السلام.

٤- المحجّة البيضاء ٤: ٢٨٢ عن كشف الغمّة.

- ٥- إثبات الهداة ٣: ٢٤٢ ح ٦٣ عن إعلام الوري .
- ٦- حلية الأبرار ٢: ٣٠٢ عن إعلام الوري .
- ٧- بحار الأنوار ٤٩: ١٠٠ ذح ١٧ عن إعلام الوري .

(٦٢٥)

« يخرج الله منه غوث هذه الأمة وغيثها ».

المصادر:

- ١- الامامة والتبصرة: ٧٧-٧٨ ح ٦٨: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عبدالله بن محمد الشامي، عن الحسن بن موسى، عن علي بن أسباط، عن الحسن مولى أبي عبدالله، عن أبي الحكم، عن عبدالله بن إبراهيم الجعفري، عن يزيد بن سليط الزيدي، قال: لقينا أبا عبدالله عليه السلام في طريق مكة ونحن جماعة، فقلت له: بأبي أنت وأمي، أنتم الأئمة المطهرون، والموت لا يعرى منه أحد فأحدث إليّ شيئاً ألقيه إلى من يخلفني.
فقال لي: نعم، هؤلاء ولدي وهذا سيدهم - وأشار إلى موسى عليه السلام ابنه وفيه علم الحكم، والفهم.... وفيه أخرى هي خير من هذا كله.
فقال أبي: ما هي بأبي أنت وأمي؟
قال: يخرج الله منه....
- ٢- أصول الكافي ١: ٣١٣ ح ١٤ بسنده عنه.
- ٣- عيون أخبار الرضا ١: ٢٣-٢٤ ح ٩ بسنده عنه.
- ٤- إعلام الوري ٣٠٥-٣٠٦ عن الكافي.
- ٥- مدينة المعاجز ٤: ٤٥ ح ٢٤٦ عن العيون.
- ٦- حلية الأبرار ٢: ٣٧٥-٣٧٦ عن الكافي.
- ٧- بحار الأنوار ٤٨: ١٢ ح ١ عن العيون.
- وفي ج ٥٠: ٥٠ ح ١٧ عن إعلام الوري .

(٦٢٦)

« يخرج رجل من ولد موسى، اسمه اسم أمير المؤمنين عليه السلام، فيدفن في أرض طوس، وهي من خراسان، يقتل فيها بالسم، فيدفن فيها غريباً ».

المصادر:

- ١- من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨٣ ح ٣١٨٣: روى الحسين بن زيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: يخرج رجل... فمن زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عز وجل أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل.
- ٢- عيون أخبار الرضا ٢: ٢٥٥ ح ٣ مسنداً عنه.
- ٣- أمالي الشيخ الصدوق: ١٠٣ ح ١ مسنداً عنه.
- ٤- جامع الأخبار للشعيري: ٢٩ عن الفقيه.
- ٥- روضة الواعظين ١: ٢٣٤ أورده مرسلأ.
- ٦- وسائل الشيعة ١٠: ٤٣٤ ح ٦ عن الفقيه.
- ٧- إثبات الهداة ٣: ٩٢ ح ٤٧ عن عيون أخبار الرضا.
- ٨- مدينة المعاجز ٣: ٣٥٠ ح ١٧٠ عن الأمالي.
- ٩- بحار الأنوار ٤٩: ٢٨٦ ح ١٠ عن عيون أخبار الرضا.
- وفي ج ١٠٢: ٣٣ ح ٩ عن عيون أخبار الرضا والأمالي.
- ١٠- تفسير نور الثقلين ٥: ٢٣٨ ح ٤٨ عن عيون أخبار الرضا.

(٦٢٧)

« يقتل حفدتي بأرض خراسان، في مدينة يقال لها طوس ».

المصادر:

- ١- من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨٤ ح ٣١٩٠: وروى حمزة بن حرمان، قال: قال أبو

- عبدالله عليه السلام: يقتل....من زاره إليها عارفاً بحقه أخذته بيدي يوم القيامة، وأدخلته الجنة، وإن كان من أهل الكباثر.
- ٢- أمالي الشيخ الصدوق: ١٠٥ ح ٨ مسنداً عنه.
- ٣- عيون أخبار الرضا: ٢: ٢٥٩ ح ١٨ مسنداً عنه.
- ٤- جامع الأخبار للشعيري: ٣١ عن الفقيه.
- ٥- روضة الواعظين ١: ٢٣٥ أورده مرسلًا.
- ٦- المحجة البيضاء ٤: ٤٨ عن الفقيه.
- ٧- إثبات الهداة ٣: ٨٩ ح ٣٩ وص ٢٣٣ ح ١٩ عن الفقيه.
- ٨- وسائل الشيعة ١٠: ٤٣٥ ح ١٠ عن الفقيه.
- ٩- مدينة المعاجز ٣: ٣٥٠ ح ١٧٠ عن أمالي الصدوق.
- ١٠- بحار الأنوار ١٠٢: ٣٥ ح ١٧ عن أمالي الصدوق.

(٦٢٨)

« سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عزّ وجلّ في سمائه، ولعباده في أرضه، يقتل في أرضكم بالسّم ظلماً وعدواناً، ويدفن بها غريباً».

المصادر:

١- أمالي الشيخ الصدوق: ٤٧٠-٤٧١ ح ١١: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم، قال: حدّثنا المنذر بن محمد، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، قال: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، فدخل عليه رجل من أهل طوس، فقال له: يا ابن رسول الله، ما لمن زار قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام؟

فقال له: يا طوسي، من زار قبر أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام وهو يعلم أنه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، وقبل شفاعته في سبعين مذنباً، ولم يسأل الله عزّ وجلّ عند قبره حاجة إلاّ قضاها له..

قال: فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فأجلسه على فخذه وأقبل يُقبّل ما بين عينيه، ثم التفت إليه، فقال له: يا طوسي، إنّه الامام والخليفة والحجّة بعدي، وإنّه سيخرج من صلبه... ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنّه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عزّ وجلّ كان كمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله.

٢- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ٦: ١٠٨ ح ١٩١ بسنده عنه.

٣- إثبات الهداة ٣: ٩١ ح ٤٤ عن التهذيب.

٤- وسائل الشيعة ١٠: ٤٣٣-٤٣٤ ح ٤ عن التهذيب.

٥- مدينة المعاجز ٣: ٣٥٠-٣٥١ ح ١٧٠ عن أمالي الصدوق.

٦- بحار الأنوار ١٠٢: ٤٢ ح ٤٨ عن أمالي الصدوق.

مدفن فاطمة المعصومة

(٦٢٩)

« ستدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة ».

المصادر:

١- بحار الأنوار ٤٨: ٣١٧، وج ٦٠: ٢١٦ ح ٤١، وج ١٠٢: ٢٦٧ ح ٥: عن تاريخ قم للحسين بن محمد القمي - ولم نعثر على نسخته العربية - بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: إنَّ لله حرماً وهو مكّة، ولرسوله حرماً وهو المدينة، ولأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ولنا حرماً وهو قم، وستدفن فيه ... من زارها وجبت له الجنة.

قال عليه السلام ذلك ولم تحمل بموسى عليه السلام أمه.

خروج زيد، ومقتله، وصلبه بالكناسة

(٦٣٠)

« إن خَرَجَ قُتِلَ ».

المصادر:

١- كتاب الغيبة للنعماني: ٢٢٩ ح ١٠: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدّثنا عبيس بن هشام، عن عبد الله ابن جبلة، عن علي بن أبي المغيرة، عن أبي الصباح، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: ما وراءك؟
فقلت: سرور من عمك زيد، خرج يزعم أنّه ابن سبية وهو قائم هذه الأمة، وأنه ابن خير الاماء.

فقال: كذب، ليس هو كما قال، إن...

٢- اختيار معرفة الرجال: ٣٥٠-٣٥١ ح ٦٥٦ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لئن خرج ليقتلن.

٣- إثبات الهداة ٣: ١٢٥ ح ١٦٧ عن غيبة النعماني.

٤- بحار الأنوار ٤٦: ١٩٤ ح ٦٧ عن اختيار معرفة الرجال.

- وفي ج ٥١: ٤٢ ح ٢٥ عن غيبة النعماني.

(٦٣١)

« أما والله لقد بقي لهم عنده طلبه ما أخذوها منه ».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٣٦: مهزم، عن أبي بردة، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام قال: ما فعل زيد؟ قلت: صلب في كناسة بني أسد، فبكى حتى بكى النساء من خلف الستور، ثم قال: أما والله.... فكنت أتفكر في قوله حتى رأيت جماعة قد أنزلوه يريدون أن يحرقوه، فقلت: هذه الطلبة التي قال لي.
- ٢- مدينة المعاجز ٤: ٣٠ ح ٢٢٤ عن المناقب.
- ٣- بحار الأنوار ٤٧: ١٣٧ ح ١٨٧ عن المناقب.

(٦٣٢)

« لقد حدثني صاحبك بالمدينة أنني أقتل وأصلب بالكناسة وأنّ عنده لصحيفة فيها قتلي و صلبي ».

المصادر:

- ١- أصول الكافي ١: ١٧٤ ح ٥: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان، قال: أخبرني الأحول أنّ زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث إليه وهو مستخفٍ قال: فأتيته فقال لي: يا أبا جعفر، ما تقول إن طرقت طارق منّا أخرج معه؟ قال: فقلت له: إن كان أباك أو أخاك.... فقال:.... لقد حدثني...
- ٢- الاحتجاج ٢: ٣٧٦-٣٧٧ مرسلًا، عنه.
- ٣- الوافي للفيض ٢: ٢٢٣-٢٢٤ ح ٦٨٦ عن الكافي.
- ٤- بحار الأنوار ٤٦: ١٨٠ ح ٤٢ عن الاحتجاج.

(٦٣٣)

« كَأَنِّي بِهِ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَيَمَكُثُ يَوْمَيْنِ، وَيَقْتُلُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، ثُمَّ يَدَارُ بِرَأْسِهِ فِي الْبُلْدَانِ، وَيُؤْتَى بِهِ، وَيُنْصَبُ هَاهُنَا عَلَى قَصْبَةٍ ».

المصادر:

- ١- الثاقب في المناقب: ٤٠٥ ح ٢٣٣: عن يزيد بن خلف، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد ذكر عنده زيد، وهو يومئذ يتردد في المدينة يقول: كأني به قد... وأشار بيده، قال: فسمعت أذني من أبي عبد الله عليه السلام ورأت عيني أن أتيت برأسه حتى أقيم على قصبه في الموضع الذي أشار إليه عليه السلام.
- ٢- مدينة المعاجز ٤: ٣٤ ح ٢٣٣ عن الثاقب.

(٦٣٤)

« أَوْصَنِي فَإِنَّكَ مَقْتُولٌ، مَصْلُوبٌ، مُحْرَقٌ بِالنَّارِ ».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٤-٢٢٥: معتب، قال: قُرِعَ بِأَبِ مَوْلَايَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَخَرَجَتْ إِذَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ... قَامَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَا وَجَلَسَا... فَقَالَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ، أَوْصَنِي...، فَوَصَّى زَيْدٌ بَعِيَالَهُ وَأَوْلَادَهُ وَقَضَاءَ الدِّينِ عَنْهُ.
- ٢- مدينة المعاجز ٤: ٢٦ ح ٢١٤ عن المناقب.
- ٣- بحار الأنوار ٤٧: ١٢٨ ضمن ح ١٧٥ عن المناقب.

(٦٣٥)

« يَا عَمَّ، إِنْ رَضِيْتَ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ الْمَصْلُوبَ بِالْكَنَاسَةِ فَشَأْنُكَ ».

المصادر:

- ١- عيون أخبار الرضا ١: ٢٤٨-٢٤٩ ح ١: حدّثنا أحمد بن يحيى المكتّب، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا محمد بن يزيد النحوي، قال: حدّثني ابن أبي عبدون، عن أبيه، قال: لمّا حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون، وقد كان خرج بالبصرة وأحرق دور ولد العباس، وهب المأمون جرمه لأخيه علي بن موسى الرضا عليه السلام وقال له: يا أبا الحسن، لئن خرج أخوك وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن علي فقتل...ولقد حدّثني أبي موسى ابن جعفر عليهما السلام أنّه سمع أباه جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام يقول: رحم الله عمّي زيدا أنّه دعا إلى الرضا من آل محمد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، ولقد استشارني في خروجه فقلت له: يا عمّ...
٢- بحار الأنوار ٤٦: ١٧٤ ح ٢٧ عن عيون أخبار الرضا.

(٦٣٦)

« قتل عمّي زيد الساعة ».

المصادر:

- ١- الخرائج والجرائح ٢: ٦٤٢-٦٤٣ ح ٥٠: ومنها أنّ بحر الخياط، قال: كنت قاعداً مع فطر بن خليفة فجاء ابن الملاح، فجلس ينظر إليّ، فقال لي فطر: تحدّث إن أردت، فليس عليك بأس.
فقال ابن الملاح: أخبرك بأعجوبة رأيتها من ابن البكرية - يعني الصادق - قال: ما هو؟
قال: كنت قاعداً وحدي أحدثه ويحدّثني، إذ ضرب بيده إلى ناحية المسجد شبه المتفكّر، ثم استرجع فقال: إنّ الله وإنا إليه راجعون.
قلت: مالك؟
قال: قتل.... ثمّ نهض فذهب، فكتبت قوله تلك الساعة، وفي ذلك الشهر، ثمّ أقبلت إلى العراق، فلمّا كنت في الطريق استقبلني راكب، فقال: قتل زيد ابن علي في يوم كذا، في شهر كذا، في ساعة كذا، على ما قال أبو عبدالله

عليه السلام.

- ٢- الصراط المستقيم ٢: ١٨٨ ح ٢٣ عن الخرائج .
- ٣- إثبات الهداة ٣: ١٤٤ ح ٢٥٧ عن الصراط المستقيم.
- ٤- بحار الأنوار ٤٧: ١٠٨ ح ١٤٠ عن الخرائج.

مقتل يحيى بن زيد

(٦٣٧)

« إنك تقتل وتصلب، كما قتل أبوك وصلب ».

المصادر:

١ - الصحيفة السجادية الكاملة: ٤ - ٨: حدّثنا السيّد الأجلّ... محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي... قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن لخزانة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأوّل من سنة ستّ عشرة وخمسمائة قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العُكبري المعدّل رحمه الله، عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلّب الشيباني، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر بن الخطاب الزيات سنة خمس وستّين ومائتين، قال: حدّثني خالي علي بن النعمان الأعلم، قال: حدّثني عميد بن متوكل الثقفى البلخي، عن أبيه متوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام وهو متوجّه إلى خراسان،

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟

قلت: من الحجّ، فسألني عن أهله وبني عمّه بالمدينة، وأحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم، وحننهم على أبيه زيد ابن علي عليه السلام.

فقال لي: قد كان عمّي محمد بن علي أشار على أبي بترك الخروج وعرفه إن خرج وفارق المدينة ما يكون إليه مصير أمره، فهل لقيت ابن عمّي جعفر بن محمد عليه السلام؟

قلت: نعم...

قال: بم ذكرني؟ خبّرني.

قلت: جعلت فداك، ما أحبّ أن أستقبلك بما سمعته منه.

فقال: أبا الموت تخوّفني؟ هات ما سمعته.

فقلت: سمعته يقول: «إنك...» فتغيّر وجهه، وقال: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ

وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(١)....

٢- إنبات الهداة ٣: ٨٨ ح ٣٦ عن الصحيفة السجادية.

مقتل معلّى بن خنيس

(٦٣٨)

« يا معلّى بن خنيس، وأنت مقتول فاستعدّ ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٤٠٣ ح ٢: حدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيّات، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيام صلب المعلّى بن خنيس قال: فقال لي: يا أبا حفص، إنني أمرت المعلّى بن خنيس بأمر فخالفني فابتلي بالحديد، إنني نظرت إليه... فقلت له: ما لك كأنك ذكرت أهلك... قال: أجل. قلت: ادن مني... فمسحت وجهه فقلت: أين تراك؟ قال: أراني في بيتي... ثم قلت له: ادن مني... فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة.... يا معلّى، لا تكونوا أسرى في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤوا آمنوا عليكم، وإن شاؤوا قتلوكم... يا معلّى بن خنيس، وأنت....

٢- نوادر المعجزات: ١٥٠ ح ١٨ مرسلًا، عنه.

٣- دلائل الامامة للطبري: ١٣٦ مرسلًا، عنه.

- ٤- الاختصاص للشيخ المفيد: ٣٢١ رسلاً، عنه.
- ٥- إختيار معرفة الرجال: ٣٧٨ ح ٧٠٩ بسنده عنه.
- ٦- إثبات الهداة: ٣: ١٠٤ ح ٩٥ عن بصائر الدرجات.
- ٧- ينابيع المعاجز: ٤١ عن الكشي.
- ٨- مدينة المعاجز: ٣: ٢٣٧ عن الطبري.
- وفي ص ٢٣٨ عن الكشي.
- ٩- بحار الأنوار: ٢: ٧١ ح ٣٤ عن بصائر الدرجات.
- وفي ج ٢٥: ٣٨٠-٣٨١ ح ٣٤ عن الاختصاص.
- وفي ج ٤٧: ٨٧ ح ٩١ عن الاختصاص والبصائر.

(٦٣٩)

« يا بني، اكنتم ما أقول لك في المعلى.

قلت: أفعل.

قال: إنّه ما كان ينال درجتنا إلا بما ينال داود بن عليّ منه.

قلت: وما الذي ينال داود بن عليّ منه؟

قال: يدعو به لعنه الله ويأمر به، فيضرب عنقه، ويصلبه ...».

المصادر:

- ١- دلائل الامامة للطبري: ١١٨: وعنه قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن الحسين بن أبي العلاء وابن المغراء جميعاً، عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي عبدالله فجرى ذكر المعلى بن خنيس، قال: يا بني، اكنتم...
- ٢- إختيار معرفة الرجال: ٣٨٠-٣٨١ ح ٧١٣ بسنده عنه.
- ٣- الخرائج والجرائح: ٢: ٦٤٧-٦٤٨ ح ٥٧ رسلاً، عنه.
- ٤- المناقب لابن شهر آشوب: ٤: ٢٢٥ رسلاً، عنه.
- ٥- فرج المهموم: ٢٢٩-٢٣٠ عن دلائل الامامة.

- ٦- مشارق أنوار اليقين: ٩٢ مرسلًا، عنه.
- ٧- إثبات الهداة ٣: ١٢٠ ح ١٥٢ عن الخرائج.
- وفي ص ١٢٣ ح ١٦٢ عن مشارق أنوار اليقين.
- ٨- مدينة المعاجز ٣: ٢٣٦ ح ١٥ عن الكشي والطبري.
- ٩- بحار الأنوار ٤٧: ١٠٩-١١٠ ح ١٤٤ عن المناقب والخرائج.

موت أبي حمزة الشمالي

(٦٤٠)

«اعلمه أنه يموت يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٢٦٣ ح ٦: حدّثنا الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن عبدالله، عن عبدالله بن إسحاق، عن علي، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد، ما فعل أبو حمزة، قال: جعلت فداك، خلفته صالحاً، فقال: إذا رجعت إليه فاقرأه السلام، واعلمه أنه يموت...
- ٢- الهداية الكبرى للحضيني: ٢٥٣ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إذا رجعت فاقرأه مني السلام، وقل له: إنك تموت يوم الجمعة من شهر رمضان من السنة الداخلة.
- ٣- دلائل الامامة للطبري: ١١٧ بسنده عنه.
- ٤- الخرائج والجرائح ٢: ٧١٧ ح ١٩ مرسلأ، عنه.
- ٥- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٢ مرسلأ، عنه.
- ٦- الثاقب في المناقب: ٤١١-٤١٢ ح ٣٣٤ مرسلأ، عنه.
- ٧- كشف الغمّة ٢: ١٣٧ عن الدلائل للحميري.
- ٨- المحجّة البيضاء ٤: ٢٦١ عن كشف الغمّة.

- ٩- إثبات الهداة ٣: ١٠٦ ح ١٠٢ عن بصائر الدرجات .
- وفي ص ١٢١ ح ١٥٣ عن الخرائج.
- ١٠- مدينة المعاجز ٣: ٣٢٠ ح ١١٣ عن دلائل الامامة.
- وفي ج ٤: ٤٩ ح ٢٥٣ عن الهداية للحضيبي.
- ١١- بحار الأنوار ٤٧: ٧٧-٧٨ ح ٥٢ عن البصائر.

عبدالله الأفتح يدّعي الامامة، وعمره قصير

(٦٤١)

«يا بنيّ، إنّ عبدالله سيّدعي الامامة، فدعه، فإنّه أوّل من يلحقني من أهلي».

المصادر:

١- إثبات الوصية: ١٦٧: روي عن علي بن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي بصير، قال: سمعت العبد الصالح - يعني موسى بن جعفر عليه السلام - يقول: لمّا وقع أبو عبدالله عليه السلام في مرضه الذي مضى فيه، قال لي: يا بنيّ، لا يلي غسلني غيرك، فإنّي غسلت أبي، والأئمّة يغسل بعضهم بعضاً، وقال لي: يا بنيّ فلمّا مضى أبو عبدالله عليه السلام أرخى أبو الحسن ستره، ودعا عبدالله إلى نفسه، فقال له أبو بصير: ما بالك ما ذبحت العام وقد نحر عبدالله جزوراً؟ قال: يا أبا محمد، إنّ عبدالله لا يعيش أكثر من سنة، فأين يذهب أصحابه؟ قلت: سنة قد مرّت به.

قال: يموت فيها، ليس يعيش أكثر منها. فلم يعيش أكثر من تلك السنة.

٢- دلائل الامامة للطبري: ١٦٣ بسنده عنه.

- ٣- إختيار معرفة الرجال: ٢٥٥ أورده مرسلأ.
- ٤- المناقب لابن شهر اشوب ٤: ٢٢٤ مرسلأ، عنه.
- ٥- كشف الغمة ٢: ١٣٧ عن الدلائل للحميري.
- ٦- إثبات الهداة ٣: ٢١٤ ح ١٤٧ عن إثبات الوصية.
- ٧- مدينة المعاجز ٣: ٣٤٩، وج ٤: ٧٩ ح ٢٣ عن دلائل الامامة.
- ٨- بحار الأنوار ٤٦: ٢٦٩ ح ٦٩ عن كشف الغمة.
- وفي ج ٤٧: ١٢٧ وص ٢٥٥ ح ٢٥ عن المناقب.
- وفي ص ٢٦١ ح ٢٩ عن إختيار معرفة الرجال.

مقتل محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن

(٦٤٢)

« إن خرجا قُتلا ».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ٢١٤ ح ٣٨٢: حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا العبيدي، عن ابن عمير، عن إسماعيل البصري، عن أبي غيلان، قال: أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أنّ محمداً وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن قد خرجا، فقال لي: ليس أمرهما بشيء.

قال: فصنعت ذلك مراراً، كلّ ذلك يردّ عليّ مثل هذا الردّ.

قال: قلت: رحمك الله، قد أتيتك غير مرّة أخبرك فتقول: ليس أمرهما بشيء، أفبرأيك تقول هذا؟

قال: فقال: لا والله، ولكن سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن خرجا...

٢- إنبات الهداة ٣: ١٣٤ ح ٢٠٤ عن الكشي.

٣- بحار الأنوار ٤٧: ٤٧١ ح ٢١٠ عن الكشي.

(٦٤٣)

« يقتل محمد عند بيت رومي، ويقتل أخوه لأمه وأبيه بالعراق وحوافر فرسه في الماء. »

المصادر:

١- مقاتل الطالبين: ١٦٨: أخبرنا عمر بن عبدالله، قال: أخبرنا عمر بن شبة، قال: حدّثني عيسى بن عبدالله، قال: حدّثني أمي أم الحسين بنت عبدالله بن محمد ابن علي بن الحسين، قالت: قلت لعمي جعفر بن محمد: إنني فديتك، ما أمر محمد هذا؟

قال: فتنة، يقتل محمد عند بيت....

٢- بحار الأنوار ٤٧: ١٦٠ عن أبي الفرج.

(٦٤٤)

« فكأنني أرى رأسك وقد جيء به ووضع على حجر الزنابير، يسيل منه الدم إلى موضع كذا وكذا. »

المصادر:

١- إعلام الوري: ٢٧٣: ذكر ابن جمهور العمي في كتاب الواحدة، قال: حدّث أصحابنا أنّ محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن قال لأبي عبدالله: والله إنني لأعلم منك وأسخى منك وأشجع منك.

فقال: أمّا ما قلت: إنك أعلم مني فقد أعتق جدّي وجدك ألف نسمة من كدّ يده فسّمهم لي، وإن أحببت أن أسّمهم لك إلى آدم فعلت.

وأما ما قلت: إنك أسخى مني، فوالله ما بت ليلة والله عليّ حقّ يطالبني به.

وأما ما قلت: إنك أشجع مني، فكأنني أرى رأسك.....

قال: فصار إلى أبيه فقال: يا أبة، كلّمت جعفر بن محمد بكذا، فردّ عليّ كذا.

فقال أبوه: يا بني، أجرني الله فيك، إن جعفرأ أخبرني أنك صاحب جحر

الزنابير.

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٨ عن ابن جمهور.

٣- الثاقب في المناقب: ٤٠٥-٤٠٦ ح ٣٣٧ أورده مرسلأ.

٤- إثبات الهداة ٣: ١١٣ ح ١٣٢ عن إعلام الوري.

٥- مدينة المعاجز ٣: ٢٦٧ ح ٣٨ عن إعلام الوري.

٦- بحار الأنوار ٤٧: ١٣١ ح ١٨١ عن المناقب لابن شهر آشوب.

(٦٤٥)

« والله إنك لتعلم أنه الأحول الأ كشف الأخضر المقتول بسدة أشجع^(١)، عند بطن مسيلها، فقال أبي: ليس هو ذلك، والله ليحاربن باليوم يوماً، وبالساعة ساعة، وبالسنة سنة، وليقومن بثار بني أبي طالب جميعأ.

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: يغفر الله لك ما أخوفني أن يكون هذا البيت يلحق صاحبنا «متتك نفسك في الخلاء ضلالأ» لا والله لا يملك أكثر من حيطان المدينة، ولا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل - يعني إذا أجهد نفسه - وما للأمر من بد أن يقع، فاتق الله وارحم نفسك وبني أبيك، فوالله إنني لأراه أشأم سلحة^(٢) أخرجتها أصلاب الرجال إلى أرحام النساء، والله إنه المقتول بسدة أشجع بين دورها، والله لكأنني به صريعأ مسلوبأ بزته، بين رجله لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع - قال موسى بن عبدالله: يعنيني - وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه، ثم يمضي فيخرج معه راية أخرى، فيقتل كبشها، ويتفرق جيشها، فإن أطاعني فليطلب الأمان عند ذلك من بني العباس حتى يأتيه الله بالفرج،

(١) الأ كشف: الذي نبتت له شعيرات في قصاص ناصيته دائرة ولا تكاد تسترسل، والعرب تشأم به. والأخضر ربما يقال الأسود أيضاً. والسدة: باب الدار. وأشجع: أبو قبيلة سميت باسم أبيهم.

(٢) السلحة: النجو.

ولقد علمت بأن هذا الأمر لا يتم وأنت لتعلم ونعلم أن ابنك الأحول الأخضر الأكشف المقتول بسدة أشجع بين دورها عند بطن مسيلها...».

المصادر:

- ١- أصول الكافي ١: ٣٥٨-٣٦٠ ح ١٧: بعض أصحابنا، عن محمد بن حسان، عن محمد ابن رنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرمي، عن عبدالله بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام نعزيها بآبن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبدالله بن الحسن، فإذا هي في ناحية قريباً من النساء، فعزيناهم....
ثم قالت خديجة: سمعت عمي محمد بن علي عليه السلام وهو يقول: إنما تحتاج المرأة في المأتم إلى النوح...
فقال موسى بن عبدالله: والله لأخبرنكم بالعجب، رأيت أبي رحمه الله لما أخذ في أمر محمد بن عبدالله وأجمع على لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمر يستقيم إلا أن ألقى أبا عبدالله جعفر بن محمد، فانطلق وهو متك علي، فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبدالله عليه السلام.... فجرى الكلام بينهما حتى أفضى إلى ما لم يكن يريد....
فقال له أبو عبدالله: والله إنك لتعلم أنه الأحول الأكشف....
- ٢- إثبات الهداة ٣: ٧٦ ح ٣ عن الكافي.
- ٣- مدينة المعاجز ٣: ٢٥٨-٢٦٠ ح ٣٥ عن الكافي.
- ٤- بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٨-٢٨٢ ح ١٩ عن الكافي.

مقتل حسين بن علي «صاحب فخ»

(٦٤٦)

« يقتلها هنا رجل من أهل بيتي في عصابة تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنة »^(١).

المصادر:

١- مقاتل الطالبين : ٢٩٠ : حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد وعلي بن إبراهيم العلوي، قالوا: حدّثنا الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا النضر ابن قرواش، قال: أكريت جعفر بن محمد من المدينة إلى مكّة، فلمّا ارتحلنا من بطن مرّ قال لي: يا نضر، إذا انتهيت إلى فخ فأعلمني. قلت: أولست تعرفه؟

قال: بلى، ولكن أخشى أن تغلبنى عيني، فلمّا انتهينا إلى فخ دنوت من المحمل فإذا هو نائم، فتنحنحت فلم ينتبه، فحرّكت المحمل فجلس، فقلت: فقد بلغت.

فقال: حلّ محملي، فحللته، ثمّ قال: صل القطا، فوصلته، ثمّ تنحيت به عن

(١) مرّ مثل ذلك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الجزء الأوّل ص ٢١٦.

٤١٤.....الأحاديث الغيبية / ج ٢

الجادة، فأنخت بعيره، فقال: ناولني الأداة والركوة، فتوضأ وصلّى، ثمّ ركب.
فقلت له: جعلت فداك، رأيتك قد صنعت شيئاً، أفهو من مناسك الحجّ؟
قال: لا، ولكن يقتل...

٢- بحار الأنوار ٤٨: ١٧٠ عن مقاتل الطالبين .

عبدالله بن محمد وما جرى عليه بعد خروجه

(٦٤٧)

« لكأني والله بك بعد زيد وقد خمرت كما يخمر النساء، وحملت في هودج، وصنع بك ما يصنع بالنساء. »

المصادر:

- ١- كشف الغمة ٢: ١٩١-١٩٢ عن كتاب الدلائل للحميري، وقيل: أراد عبدالله بن محمد الخروج مع زيد، فنهاه أبو عبدالله عليه السلام وعظم عليه، فأبى إلا الخروج مع زيد، فقال له: لكأني والله... فلما كان ما كان جمع أصحابنا لعبدالله ابن محمد دنائير وتكاروا له، وأخذوه حتى إذا صاروا به إلى الصحراء وشيعوه، فتبسم، فقالوا له: ما الذي أضحكك؟
- فقال: والله تعجبت من صاحبكم، أني ذكرت وقد نهاني عن الخروج فلم أطعه، وأخبرني بهذا الأمر الذي أنا فيه.
- ٢- المحجة البيضاء ٤: ٢٦٢ عن كشف الغمة.
- ٣- إثبات الهداة ٣: ١٢٨ ح ١٨١ عن كشف الغمة.
- ٤- بحار الأنوار ٤٧: ١٤٤ ح ١٩٩ عن كشف الغمة.

مصير الشيعة

(٦٤٨)

« إنَّ من الشيعة بعدنا من هم شرّ من النُّصاب...إنّما هم قوم يفتنون بزيد، ويفتنون بموسى عليه السلام.»

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ٤٥٩ ح ٨٦٩: محمد بن الحسن البراثي، قال: حدّثني أبو علي، قال: حدّثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمّه، عن جدّه عمر بن يزيد، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فحدّثني ملياً في فضائل الشيعة، ثمّ قال: إنّ من الشيعة....
قلت: جعلت فداك، أليس يتحلون حبّكم ويتولّونكم، ويتبرّؤون من عدوّكم؟

قال: نعم.

قال: قلت: جعلت فداك، بيّن لنا نعرفهم فلعلنا منهم!

قال: كلاً يا عمر، ما أنت منهم، إنّما هم قوم يفتنون....

٢- بحار الأنوار ٤٨: ٢٦٦ ح ٢٧ عن الكشي.

ظهور الزنادقة

(٦٤٩)

« تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة ».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ١٥٧ ح ١٨: حدّثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن حمّاد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تظهر....
- ٢- أصول الكافي ١: ٢٤٠ ح ٢ بسنده عنه.
- ٣- مدينة المعاجز ٣: ٢٨٢ ح ٥٨ عن بصائر الدرجات .
- ٤- بحار الأنوار ٢٦: ٤٤ ح ٧٧، وج ٤٣: ٨٠ ح ٦٨، وج ٤٧: ٦٥ ح ٧ عن بصائر الدرجات .

موت داود بن علي

(٦٥٠)

« أما إنَّ صاحبكم قد مات ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢١٧-٢١٨ ح ٢: حدَّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمَّاد، عن أبي بصير وداود الرقي، عن معاوية بن عمَّار الدهني ومعاوية بن وهب، عن ابن سنان، قال: كنَّا بالمدينة حين بعث داود بن علي إلى المعلّى بن خنيس فقتله، فجلس أبو عبدالله فلم يأتَه شهرًا، قال: فبعث إليه أن ائتني، فأبى، فبعث إليه خمس نفر من الحرس... فقالوا: أجب داود بن علي.

قال: فإن لم أجب؟

قال: أمرنا أن نأتيه برأسك... قالوا: رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبه، ثمَّ بسطهما، ثمَّ دعا... فقالوا له: قم، فقال لهم: أما إنَّ صاحبكم ... وهذا الصراخ عليه، فابعثوا رجلاً منكم فإن لم يكن هذا الصراخ عليه قمت معكم.

قالوا: فابعثوا رجلاً منهم، فما لبث أن أقبل، فقال: يا هؤلاء، قد مات

صاحبكم.

٢- دلائل الامامة: ١١٤ بسنده عنهم.

- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٣ مرسلأ، عن جماعة من الرواة.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ٩٩ ح ٧٣ عن بصائر الدرجات.
- ٥- مدينة المعاجز ٣: ٢٣٣- ٢٣٤ ح ١٤ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.
- ٦- بحار الأنوار ٤٧: ٦٦ ح ٩ عن بصائر الدرجات.
- وفي ص ١٧٧ ح ٢٤ عن المناقب.

بنو العباس

(٦٥١)

«إنما يجيء فساد أمرهم من حيث بدا صلاحهم».

المصادر:

- ١- روضة الكافي: ٢١٢ ح ٢٥٧: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له - أيام عبدالله بن علي - : قد اختلف هؤلاء فيما بينهم، فقال: دع ذا عنك إنما يجيء...
٢- بحار الأنوار ٤٧: ٤٧: ١٥٤ ح ٢١٧ عن الكافي.

(٦٥٢)

«أخذ بني أمية بغتة، ويؤخذ بنو العباس جهرة».

المصادر:

- ١- تفسير العياشي ١: ٣٦٠ ح ٢٤: عن منصور بن يونس، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِذَا هُمْ

﴿مُبْلِسُونَ﴾^(١) قال: أخذ....

- ٢- تفسير الصافي ٢: ١٢١ عن العياشي.
- ٣- تفسير البرهان ١: ٥٢٦ ح ٨ عن العياشي.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ١٢٥ ح ١٧٠ عن العياشي.

(٦٥٣)

« إن إبراهيم الامام لا يصل من الشام إلى العراق، وهذا الأمر لأخويه الأصغر ثم الأكبر، ويبقى في أولاد الأكبر، وإن أبا مسلم بقي بلا مقصود».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٩: وفي رامش افزاي - ولم نعر عليه - أن أبا مسلم الخلال وزير آل محمد عرض الخلافة على الصادق عليه السلام قبل وصول الجند إليه، فأبى وأخبره أن إبراهيم الامام....
فلما أقبلت الرايات كتب أيضاً بقوله وأخبره أن سبعين ألف مقاتل وصل إلينا فننتظر أمرك.
- فقال: إن الجواب كما شافهتك، فكان الأمر كما ذكر، فبقي إبراهيم الامام في حبس مروان وخطب باسم السقّاح.
- ٢- مدينة المعاجز ٤: ٢٨ ح ٢١٩ عن المناقب.
- ٣- بحار الأنوار ٤٧: ١٣٣ عن المناقب.

(٦٥٤)

« إن لولد فلان عند مسجدكم - يعني مسجد الكوفة - الواقعة في يوم عروبة^(٢)، يقتل فيها أربعة آلاف من باب الفيل إلى أصحاب الصابون،

(١) سورة الأنعام: ٤٤.

(٢) يعني يوم جمعة.

فإياكم وهذا الطريق فاجتنبوه، وأحسنهم حالاً من أخذ درب الأنصار».

المصادر:

- ١- الارشاد للشيخ المفيد: ٣٦٠: الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن لولد فلان....
- ٢- كشف الغمة ٢: ٤٦١ عن الارشاد.
- ٣- الصراط المستقيم ٢: ٢٥٠ عن الارشاد.

(٦٥٥)

« لا يذهب ملك هؤلاء حتى يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة، لكأنني أنظر إلى رؤوس تندر فيما بين باب الفيل وأصحاب الصابون».

المصادر:

- ١- الارشاد للشيخ المفيد: ٣٦٠: حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لا يذهب....
- ٢- كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٤٤٨ ح ٤٤٨ بسنده عنه.
- ٣- كشف الغمة ٢: ٤٦١ عن الارشاد.
- ٤- بحار الأنوار ٥٢: ٢١١ ح ٥٧ عن الارشاد وغيبة الطوسي.

(٦٥٦)

« يا شهاب، يكثر القتل في أهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم إلى الخلافة فيأباها».

المصادر:

- ١- إختيار معرفة الرجال: ٤١٥ ح ٧٨٥: محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام،

عن شهاب بن عبد ربّه، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا شهاب....
ثمّ قال: يا شهاب، ولا تقل إنّي عنيت بني عمّي هؤلاء!
فقال شهاب: أشهد إنّه عناهم.

٢- بحار الأنوار ٤٧: ١٥٤ ح ٢١٥ عن اختيار معرفة الرجال.

(٦٥٧)

« تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون ألفاً، منهم ثمانون رجلاً من ولد فلان
كلّهم يصلح للخلافة.

قلت: ومن يقتلهم، جعلت فداك؟

قال: يقتلهم أولاد العجم.»

المصادر:

١- روضة الكافي: ١٧٧ ح ١٩٨: سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن محمد بن
سنان، عن معاوية بن وهب، قال: تمثّل أبو عبدالله عليه السلام ببيت شعر لابن
أبي عقب:

وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون ألفاً مثل ما تنحر البدن
وروى غيره: البزل.

ثمّ قال لي: تعرف الزوراء؟

قال: قلت: جعلت فداك، يقولون: إنّها بغداد.

قال: لا، ثمّ قال عليه السلام: دخلت الري؟

قلت: نعم.

قال: أتيت سوق الدواب؟

قلت: نعم.

قال: رأيت الجبل الأسود عن يمين الطريق؟ تلك الزوراء يقتل فيها

ثمانون.....

موت هشام بن عبد الملك

(٦٥٨)

« اليوم انفقت عين هشام بن عبد الملك في قبره ».

المصادر:

- ١- الاختصاص للشيخ المفيد: ٣١٥: أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسى الجعفي، قال: قال لنا أبو عبدالله عليه السلام يوماً ونحن نتحدث عنده: اليوم.... قلنا: ومتى مات؟ فقال: اليوم الثالث، فحسبنا موته وسألنا عن ذلك فكان كذلك.
- ٢- إعلام الوري: ٢٦٩ عن نوادر الحكمة لأحمد بن يحيى.
- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٦ مرسلًا، عنه.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ١١١ ح ١٢٤ عن إعلام الوري.
- ٥- مدينة المعاجز ٣: ٣٤٥-٣٤٦ ح ١٦٣ عن الاختصاص.
- ٦- بحار الأنوار ٢٦: ١٥١-١٥٢ ح ٣٨ عن الاختصاص.

خروج أبي مسلم الخراساني

(٦٥٩)

« إن صدق الوصف، وقرب الوقت فهذا الرجل صاحب الرايات السود الذي يأتي بها من خراسان ».

المصادر:

١- إثبات الوصية: ١٥٨: وروي عنه عليه السلام من قدمنا ذكره من رجاله، قالوا: كنا عنده إذ أقبل رجل فسلم وقبل رأسه، وجلس فمس أبو عبدالله عليه السلام ثيابه، ثم قال: ما رأيت اليوم أشدّ بياضاً ولا أحسن من هذه. فقال الرجل: يا سيدي، هذه ثياب بلادنا وقد جئتكم منها بجرابين. فقال: يا معتب، اقبضها منه، ثم خرج الرجل، فقال عليه السلام: إن صدق... ثم قال: يا معتب، الحقّة، فاسأله عن اسمه، وهل هو عبد الرحمان؟ قال لنا: إن كان اسمه فهو هو، فرجع معتب، فقال: اسمه عبد الرحمان، ثم عاد إلى أبي عبدالله عليه السلام سرّاً فعرفه أنه قد دعا إليه خلقاً كثيراً، فأجابوه، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: إن ما تومي إليه غير كائن لنا حتى يتلاعب بها الصبيان من ولد العباس، فمضى...

- ٢- دلائل الامامة للطبري: ١٤٠ بسنده عن بشير النبال، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٣- الخرائج والجرائح ٢: ٦٤٥ ح ٥٤ مرسلأً، عن بشير النبال، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٩ مرسلأً، عن زكّار بن أبي زكّار الواسطي.
- ٥- إعلام الوري: ٢٧٢-٢٧٣ عن نوادر الحكمة - ولم نعثر على هذا الكتاب -.
- ٦- إثبات الهداة ٣: ١١٢ ح ١٣١ عن إعلام الوري.
- وفي ص ١٢٠ ح ١٥٠ عن الخرائج.
- ٧- مدينة المعاجز ٣: ٢٦٧ ح ٣٧ عن إعلام الوري.
- وفي ص ٣٣٣ ح ١٤١ عن دلائل الامامة.
- ٨- بحار الأنوار ٤٧: ١٠٩ ح ١٤٣ عن الخرائج.
- وفي ص ١٣٢ ضمن ح ١٨١ عن المناقب.
- وفي ص ٢٧٤ ح ١٥ عن إعلام الوري.

عبد الحميد بن أبي العلاء وخلصه من الحبس

(٦٦٠)

« قد والله خلّى سبيل خليلك ».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٣٤: وفي الدلالات: حنان، قال: حبس أبو جعفر عبد الحميد في المضيق زماناً - وكان صديقاً لمحمد بن عبدالله - ثمّ أنه وافى الموسم، فلمّا كان يوم عرفة لقيه الصادق عليه السلام في الموقف، فقال لمحمد بن عبدالله: يا محمد، ما فعل صديقك عبد الحميد؟ قال: أخذه أبو جعفر، فحبس في المضيق زماناً. قال: فرفع الصادق عليه السلام يده ساعة، ثمّ التفت إلى محمد بن عبدالله، وقال: يا محمد بن عبدالله، قد والله خلّى قال محمد: فسألت عبد الحميد: أيّ ساعة خلاك أبو جعفر؟ قال: يوم عرفة بعد صلاة العصر.
- ٢- كشف الغمّة ٢: ١٩٠-١٩١ عن كتاب الدلائل للحميري.
- ٣- المحجّة البيضاء ٤: ٢٦١ عن كشف الغمّة.
- ٤- بحار الأنوار ٤٧: ١٤٣ ذح ١٩٧ عن كشف الغمّة.

الواقفة

(٦٦١)

« عوذ بالله ولدك من فتنة شيعتنا.

فقلت: جعلت فداك، وما تلك الفتنة؟

قال: إنكارهم الأئمة، وغرضهم علي ابني موسى عليه السلام،

قال: ينكرون موته ويزعمون أن لا إمام بعده أولئك شرّ الخلق».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ٤٥٧-٤٥٨ ح ٨٦٦: محمد بن الحسن البراثي، قال: حدّثني

أبو علي الفارسي، قال: حدّثني عبدوس الكوفي، عمّن حدّثه، عن الحكم بن

مسكين.

قال: وحدّثني بذلك إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام، عن الحكم

ابن عيص، قال: دخلت مع خالي سليمان بن خالد على أبي عبدالله عليه

السلام، فقال: يا سليمان، من هذا الغلام؟

فقال: ابن أختي.

فقال: هل يعرف هذا الأمر؟

فقال: نعم.

فقال: الحمد لله الذي لم يخلقه شيطاناً، ثم قال: يا سليمان، عوذ بالله ولدك

من فتنة ...

- وفي ص ٤٦٢ ح ٨٨١ بسند آخر عن ابن أبي يعفور، بهذا اللفظ: يضلّ به قوم من شيعةنا بعد موته جزعاً عليه، فيقولون: لم يمت، وينكرون الأئمة من بعده ويدعون الشيعة إلى ضلالهم.

٢- إثبات الهداة ٣: ١٣٦ ح ٢١٣ عن الكشي (الرواية الثانية).

٣- بحار الأنوار ٤٨: ٢٦٥ ح ٢٤ عن الكشي (الرواية الأولى).

- وفي ص ٢٦٨ ضمن ح ٢٨ عن الكشي (الرواية الثانية).

الإخبار عن الضمائر

(٦٦٢)

« إنَّ الأمر ليس كما تظنّ، ليس عليّ من وجعي هذا بأس ». »

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٢٣٩ ح ١٤: حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم بن الفضل، عن عمر بن يزيد، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وهو وجع فولّاني ظهره ووجهه إلى الحائط، فقلت في نفسي: ما أدري ما يصيبه في مرضه، وما سألته عن الإمام بعده، فأنا أفكّر في ذلك إذ حوّل وجهه إليّ، فقال: إنَّ الأمر...
- ٢- الخرائج والجرائح ٢: ٧٣٣ ح ٤١ مرسلًا، عن محمد بن مسلم.
- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢١٩ مرسلًا، عن عمر بن يزيد.
- ٤- الثاقب في المناقب: ٤١٤ ح ٣٤٩ مرسلًا، عن عمر بن يزيد.
- ٥- كشف الغمّة ٢: ١٩٤ عن الدلائل للحميري.
- ٦- إثبات الهداة ٣: ١٠٠ ح ٧٧ عن بصائر الدرجات.
- ٧- مدينة المعاجز ٣: ٢٨٦ ح ٦٤ عن بصائر الدرجات.
- ٨- بحار الأنوار ٤٧: ٧٠ ح ٢١ عن بصائر الدرجات.

(٦٦٣)

« جئت لتسألني عن الغدير يكون في جانبه الجيفة أتوضأ فيه أم لا ؟ ».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات : ٢٣٩ ضمن ح ١٣ : حدّثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم ، عن شهاب بن عبد ربّه، قال: أتيت أبا عبدالله عليه السلام أسأله فابتدأني، فقال: إن شئت فاسأل يا شهاب، وإن شئت أخبرناك بما جئت له.
قلت: أخبرني، جعلت فداك.
قال: جئت لتسألني....
قلت: نعم.
قال: فتوضأ من الجانب الآخر.
- ٢- الخرائج والجرائح ٢: ٦٤٤ ح ٥٣ مرسلًا، عنه.
- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢١٩ مرسلًا، عنه.
- ٤- وسائل الشيعة ١: ١١٩ ح ١١ عن بصائر الدرجات .
- ٥- مدينة المعاجز ٣: ٢٨٥ ح ٦٢ عن بصائر الدرجات .
- ٦- بحار الأنوار ٤٧: ٦٩ ح ١٨، وج ٨٠: ١٦ ح ٤ عن بصائر الدرجات .

(٦٦٤)

« أجل والله أنا ولده، وما نحن بذي قرابة، من أتى الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسأل عمّا سوى ذلك، فاكتفيت بذلك ».

المصادر:

- ١- إعلام الوري: ٢٦٨: ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى في كتاب نواذر الحكمة بإسناده عن عائذ بن نباتة الأحمسي، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن صلاة الليل ونسيت، فقلت: السلام عليك، يا ابن رسول

الله.

فقال: أجل والله أنا...

٢- إثبات الهداة ٣: ١١٠-١١١ ح ١٢٠ عن إعلام الوري.

٣- بحار الأنوار ٤٧: ١٥٠ ح ٢٠٧، وج ٨٧: ٢٩ ح ١٠، وج ٩٦: ٢٤٣ ح ١٠ عن إعلام الوري.

(٦٦٥)

« رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدق علينا، ولعن الله المغيرة بن شعبة، كان يكذب علينا. »

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٢٣٨ ح ١٢: حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، قال: حدّثني زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد وأحاديثه وأعاجيبه، قال: فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عنه فابتدأني من غير أن أسأله: رحم الله...
 - ٢- دلائل الامامة للطبري: ١٣٣ مرسلًا، عنه.
 - ٣- الاختصاص للشيخ المفيد: ٢٠٤ بسنده عنه.
 - ٤- إختيار معرفة الرجال: ١٩١-١٩٢ ح ٣٣٦ بسنده عنه.
 - ٥- الخرائج والجرائح ٢: ٧٣٣ ح ٤٢ مرسلًا، عنه.
 - ٦- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢١٩ مرسلًا، عنه.
 - ٧- الثاقب في المناقب: ٤٠٣ ح ٣٣٣ مرسلًا، عنه.
 - ٨- إثبات الهداة ٣: ١٠٠ ح ٧٥ عن بصائر الدرجات.
 - ٩- بحار الأنوار ٤٦: ٣٢٧ ح ٦ عن بصائر الدرجات.
 - وفي ص ٣٤١ ح ٣١ عن الاختصاص.
 - وفي ج ٤٧: ٦٩ ح ٢٠ عن بصائر الدرجات.

(٦٦٦)

« يا خالد، يا مفضل، يا سليمان، يا نجم، لا ﴿ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴾^(١)».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢١٩: المفضل بن عمر، قال: كنت أنا وخالد الجواز ونجم الحطيم وسليمان بن خالد على باب الصادق عليه السلام فتكلمنا فيما يتكلم به أهل الغلو، فخرج علينا الصادق عليه السلام بلا حذاء ولا رداء وهو ينتفض ويقول: يا خالد، يا مفضل...
- ٢- كشف الغمة ٢: ١٩٦ عن كتاب الدلائل للحميري.
- ٣- إثبات الهداة ٣: ٨٧ ح ٣٣ عن الكافي - ولم نعثر فيه على هذا الحديث -.
- ٤- مدينة المعاجز ٤: ٢٣ ح ٢٠٩ عن المناقب.
- ٥- بحار الأنوار ٤٧: ١٢٥ ضمن ح ١٧٤ عن المناقب.

(٦٦٧)

« يا شهاب، لا بأس أن يغرف الجنب من الحبّ ».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٢٣٦ ح ٣: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن إبراهيم بن محمد، عن شهاب بن عبد ربّه، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الجنب يغرف الماء من الحبّ، فلمّا صرت عنده نسيت المسألة، فنظر إليّ أبو عبد الله عليه السلام، فقال: يا شهاب، لا بأس أن...
- وفي ص ٢٣٨ ح ١٣ بسند آخر عنه، بهذا اللفظ: أتيت أبا عبد الله أسأله

(١) سورة الأنبياء: ٢٦-٢٧.

فابتدأني، فقال: إن شئت فاسأل يا شهاب، وإن شئت أخبرناك بما جئت له.
قلت: أخبرني، جعلت فداك.

قال: جئت لتسألني عن الجنب يغرف الماء من الحبّ بالكوز فتصيب يده
الماء.

قال: نعم، ليس به بأس.

٢- دلائل الامامة للطبري: ١٣٣ مرسلأ، عنه كما في بصائر الدرجات (الرواية الثانية).

٣- الخرائج والجرائح ٢: ٦١٣-٦١٤ ح ١١ مرسلأ، عنه، بهذا اللفظ: غمك البارحة أن
تغرف من الحبّ بالكوز، ليس بالذي صنعت بأس، يا شهاب.

٤- الثاقب في المناقب: ٤٠٢ ح ٣٣١ مرسلأ، عنه، كما في بصائر الدرجات (الرواية
الثانية).

٥- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢١٩ مرسلأ، عنه، كما في بصائر الدرجات (الرواية
الثانية).

٦- إثبات الهداة ٣: ١٠٥-١٠٦ ح ٩٨ عن بصائر الدرجات (الرواية الأولى).

٧- وسائل الشيعة ١: ٥٢٨ ح ١ عن بصائر الدرجات (الرواية الأولى).

- وفي ص ٥٢٩ ح ٢ عن بصائر الدرجات (الرواية الثانية).

٨- مدينة المعاجز ٣: ٢٨٥ ح ٦٢ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.

٩- بحار الأنوار ٤٧: ٦٨ ح ١٣، وج ٨٠: ١٥ ح ٣ عن بصائر الدرجات (الرواية الأولى).

- وفي ج ٨٠: ١٦ ح ٤ عن بصائر الدرجات (الرواية الثانية).

- وفي ج ٨١: ٦٦ ح ٤٨ عن بصائر الدرجات (الرواية الأولى).

(٦٦٨)

« أردت أن تسألني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم يطق حمله
علي عليه السلام عند حطّ الأصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدّته،
وما ظهر منه في قطع باب القموص بخيبر، والرمي به إلى ورائه أربعين
ذراعاً، وكان لا يطيق حمله أربعين رجلاً، وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يركب الناقة والفرس والحمار، وركب البراق ليلة المعراج،

وكلّ ذلك دون علي في القوّة والشدّة؟».

المصادر:

١- علل الشرائع ١: ١٧٣-١٧٤ ح ١: حدّثنا أبو علي أحمد بن يحيى المكتّب، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الورداق، قال: حدّثنا بشر بن سعيد بن قليويه المعدّل بالرافقة، قال: حدّثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، قال: سمعت محمد ابن حرب الهلالي أمير المدينة يقول: سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله، في نفسي مسألة أريد أن أسألك عنها.

فقال: إن شئت أخبرتك بمسألتك قبل أن تسألني، وإن شئت فسل.

قال: قلت له: يا ابن رسول الله، وبأي شيء تعرف ما في نفسي قبل

سؤالي؟

فقال: بالتوسّم والتفرّس، أما سمعت قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾^(١)، وقول رسول الله صلّى الله عليه وآله: اتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله؟

قال: فقلت: يا ابن رسول الله، فأخبرني بمسألتي.

قال: أردت

قال: فقلت له: عن هذا والله أردت أن أسألك، يا ابن رسول الله، فأخبرني.

٢- معاني الأخبار: ٣٥٠-٣٥٢ كما في علل الشرائع سنداً وامتناً.

٣- إثبات الهداة ٣: ٩٢-٩٣ ح ٥٠ عن معاني الأخبار.

٤- مدينة المعاجز ٤: ٤٦ ح ٢٤٧ عن الصدوق.

٥- تفسير البرهان ٢: ٣٥١ ح ٩ و ص ٤٤١ ح ٣، وج ٤: ١٩٥ ح ٥ عن الصدوق.

٦- ينابيع المعاجز: ٩٢ عن معاني الأخبار.

٧- بحار الأنوار ٣٨: ٧٩ ح ٢ عن معاني الأخبار وعلل الشرائع.

(٦٦٩)

« أخذت شيئاً من حقنا لتعلم كيف مذهبنا. »

المصادر:

١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٧: سدير الصيرفي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وقد اجتمع عليّ ماله بيان فأحببت دفعه إليه، وكنت حبست منه ديناراً لكي أعلم أقاويل الناس، فوضعت المال بين يديه، فقال لي: يا سدير، ختنا ولم ترد بخيانتك إيانا قطيعتنا.

قلت: جعلت فداك، وما ذلك؟

قال: أخذت شيئاً من....

قلت: صدقت، جعلت فداك، إنما أردت أن أعلم قول أصحابي، فقال لي:

أما علمت أن كل ما يحتاج إليه نعلمه وعندنا ذلك؟ أما سمعت قول الله:

﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾^(١) اعلم أن علم الأنبياء محفوظ في

علمنا، مجتمع عندنا، وعلمنّا من علم الأنبياء فأين يذهب بك؟

قلت: صدقت، جعلت فداك.

٢- إثبات الهداة ٣: ١٤٤ ح ٢٦٣ عن المناقب.

٣- بحار الأنوار ٤٧: ١٣٠ ح ١٧٩ عن المناقب.

الإخبار عن الآجال

(٦٧٠)

« خذ بيدها فليس بينك وبينها أكثر من ثلاثة أيام ».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ١٢٩-١٣٠: روى الحسين بن أبي العلاء، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ جاء مولى له يشكو زوجته وسوء خلقها، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: اتني بها، فأتاه بها، فقال: ما لزوجك يشكوك؟

فقلت: فعل الله به وفعل.

فقال لها أبو عبدالله: أما إنك إن بقيت على هذا لم تعش إلا ثلاثة أيام.

قلت: والله ما أبالي إلا أراه.

فقال أبو عبدالله عليه السلام للزوج: خذ بيدها.....، فلما كان اليوم الثالث

دخل علينا الرجل، فقال أبو عبدالله عليه السلام: ما فعلت زوجتك؟

قال: قد والله دفتها الساعة.

قال: ما كان حالها؟

قال أبو عبدالله عليه السلام: كانت متعدية عليه فبتر الله عمرها.

٢- الخرائج والجرائع ٢: ٦١٠ ح ٦ مرسلًا، عنه.

٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٤ مرسلًا، عنه.

٤- إثبات الهداة ٣: ١٤١ ح ٢٤٣ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

٥- مدينة المعاجز ٣: ٣٢٨ ح ١٣١ عن دلائل الامامة.

٦- بحار الأنوار ٤٧: ٩٧ ح ١١٢ عن المناقب والخرائج.

(٦٧١)

« جدد عبادة ربك واحداث توبة... ابشر فانك من شيعتنا، وانت في الجنة ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٦٤ ح ٨: حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

سيف بن عميرة، عن أبي أسامة، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا زيد،

كم أتى عليك من سنة؟

قلت: جعلت فداك، كذا سنة.

قال: يا أبا أسامة، جدد...، فبكيت، فقال لي: ما يبكيك يا زيد؟ قلت: نعت

إلي نفسي.

قال: يا زيد، ابشر...

- وفي ص ٢٦٥ ح ١٥ عنه، بسند آخر.

٢- إختيار معرفة الرجال: ٣٣٧ ح ٦١٩ بسنده عنه.

٣- دلائل الامامة للطبري: ١٣٣- ١٣٤ بسندين مختلفين عنه.

٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٣ مرسلًا، عنه.

٥- كشف الغمة ٢: ١٩٠ عن دلائل الامامة للحميري.

٦- مدينة المعاجز ٣: ٢٩٥- ٢٩٦ ح ٨١ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.

٧- بحار الأنوار ٤٧: ٧٧ ح ٤٩ وص ٧٨ ح ٥٦ عن بصائر الدرجات.

- وفي ص ١٤٣ ح ١٩٥ عن كشف الغمة.

- وفي ج ٦٨: ١١٤ ح ٣٠ عن إختيار معرفة الرجال.

(٦٧٢)

« قوفة ما نامت... في الساعة ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٣٣٤ ح ٧: حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسن بن براء، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: حدّثني رجل من أهل جسر بابل، قال: كان في القرية رجل يؤذيني ويقول: يا رافضي، ويشتمني، وكان يلقب بقرد القرية. قال: فحججت سنة من ذلك اليوم فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال ابتداء: قوفة...

قلت: جعلت فداك، متى؟

قال: في الساعة، فكتبت اليوم والساعة، فلما قدمت الكوفة تلقاني أخي فسألته عمّن بقي وعمّن مات. فقال لي: قوفة ما نامت - وهي بالنبطيّة قرد القرية مات -.

فقلت له: متى؟

فقال لي: يوم كذا وكذا، في الوقت الذي أخبرني به أبو عبدالله عليه السلام.

٢- دلائل الامامة للطبري: ١٣٧ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: قرد القرية مات...

٣- الخرائج والجرائح ٢: ٧٥٢ ح ٦٩ مرسلًا، عنه.

٤- الثاقب في المناقب: ٤١٣ ح ٣٤٧ مرسلًا، عنه.

٥- إثبات الهداة ٣: ١٢١ ح ١٥٧ عن الخرائج.

٦- مدينة المعاجز ٣: ٣١٤ ح ١٠١ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.

٧- بحار الأنوار ٤٧: ٨١ ح ٧١ عن بصائر الدرجات.

(٦٧٣)

« اجمع مالك في كلّ شهر ربيع ».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: ٤٠٨ ح ٧٦٧: حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا أيّوب، عن ابن المغيرة، عن علي بن إسماعيل بن عمّار، عن إسحاق، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إن لنا أموالاً ونحن نعامل الناس، وأخاف إن حدث حدث أن تفرق أموالنا؟

قال: فقال له: اجمع...

قال علي بن إسماعيل: فمات إسحاق في شهر ربيع.

٢- إعلام الوري: ٢٧٠ مرسلأ، عنه.

٣- الخرائج والجرائح ٢: ٦٣٩ ح ٤٥ مرسلأ، عنه.

٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٤٣ مرسلأ، عنه.

٥- كشف الغمة ٢: ١٩٧ عن دلائل الامامة للحميري - ولم نعثر على هذا الكتاب ..

٦- إنبات الهداة ٣: ١١٢ ح ١٢٦ عن إعلام الوري.

٧- مدينة المعاجز ٤: ٣٣ ح ٢٣١ عن المناقب.

٨- بحار الأنوار ٤٧: ١٠٨ ح ١٣٨ عن الخرائج.

- وفي ص ١٤٠ ح ١٩٠ عن إعلام الوري والمناقب.

(٦٧٤)

« عدّ عشرين ديناراً، وقال: هذه معونة لك حياتك حتى تموت ».

المصادر:

١- الاختصاص للشيخ المفيد: ٨٣- ٨٤: حدّثنا محمد بن الحسن [بياض في الأصل]

العام؟

قال: قلت: استقرضت حجّتي، ووالله إنني لأعلم أنّ الله سيقضيها عني، وما

كان أعظم حجّتي بعد المغفرة إلا شوقاً إليك وإلى حديثك.

قال: أمّا حجّتك فقد قضاها الله من عندي، ثمّ رفع مصلىّ تحته، فأخرج

دنانير، وعدّ عشرين ديناراً، وقال: هذه حجّتك، وعدّ....

قلت: جعلت فداك، أخبرني ان أجلي قد دنا؟

قال: يا سَورة، أما ترضى أن تكون معنا ومع إخوانك فلان وفلان؟!
قلت: نعم.

قال صَندل: فما لبث إلا تسعة أشهر حتى مات.

٢- نوادر المعجزات: ١٤٣ ح ١٢ بسنده عن سورة بن كليب.

٣- دلائل الامامة للطبري: ١١٨ بسنده عن سورة، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام:
يا سورة، كيف حججتَ العام؟ قال ...، وفيه وفي النوادر: «تكفيك» بدل
«حياتك»، و«بقية الشهر» بدل «تسعة أشهر».

٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٣ مرسلًا، عن سورة.

٥- مدينة المعاجز ٣: ٣٢٠ ح ١١٤ عن الطبري.

٦- بحار الأنوار ٤٧: ١٢٦ ذح ١٧٥ عن المناقب.

حوادث متفرقة

(٦٧٥)

« يا هذا، اتق الله ولا تغترن أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله، وقل لصاحبك: اتق الله ولا تغترن أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله، فإنهم قريبوا العهد بدولة بني مروان، وكلهم محتاج.»

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٤٥-٢٤٦ ح ٧: حدثنا عمر بن علي، عن عمه عمير، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمد الأشعث، قال: أتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به، وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شيء مما في عند الناس؟

قال: قلت: ما ذاك؟

قال: إن أبا جعفر - يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد الأشعث: يا محمد، ابغي لي رجلاً له عقل يؤذي عني.

فقال له: إنني قد أصبته لك، هذا فلان بن مهاجر خالي...

فقال له أبو جعفر: يا ابن مهاجر، خذ هذا المال... واثت المدينة والقي عبد الله

ابن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد، فقل لهم: إني رجل غريب من أهل خراسان، وبها شيعة من شيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال، فادفع إلي كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا، فإذا قبضوا المال فقل: إني رسول وأحب أن يكون مع خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني.

قال: فأخذ المال وأتى المدينة، ثم رجع إلى أبي جعفر وكان محمد بن الأشعث عنده، فقال أبو جعفر: ما وراءك؟

قال: أتيت القوم وفعلت ما أمرتني به، وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر ابن محمد فإني أتيت به وهو يصلي في مسجد الرسول، فجلست خلفه وقلت: ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه، فعجل وانصرف، ثم التفت إلي فقال: يا هذا....

قال: فقلت: وماذا أصلحك الله؟

فقال: ادن مني، فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا.

٢- أصول الكافي ١: ٤٧٥ ح ٦ بسنده عنه.

٣- دلائل الامامة: ١٢٣- ١٢٤ بسنده عنه.

٤- الخرائج والجرائح ٢: ٧٢٠- ٧٢١ ح ٢٥ مرسلًا، عنه.

٥- الثاقب في المناقب: ٤٠٦- ٤٠٧ ح ٣٣٨ مرسلًا، عنه.

٦- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٠ مرسلًا، عنه.

٧- إثبات الهداة ٣: ٨٠ ح ١١ عن الكافي.

٨- مدينة المعاجز ٣: ٢٥١ ح ٣٠ عن دلائل الامامة.

٩- بحار الأنوار ٤٧: ٧٤ ح ٣٩ عن بصائر الدرجات.

(٦٧٦)

«مرحباً بك يا سعد... صدقت يا سعد المولى».

المصادر:

١- الخصال للشيخ الصدوق ٢: ٤٨٩ ح ٦٨: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن

أبيه؛ وغيره، عن محمد بن سليمان الصنعاني، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبان ابن تغلب، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم عليه، فردّ عليه السلام وقال له: مرحباً...

فقال له الرجل: بهذا الاسم سمّيتني أمي، وما أقلّ من يعرفني به.

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت....

فقال الرجل: جعلت فداك، بهذا كنت ألقب.

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٥٥ مرسلًا، عنه.

٣- الاحتجاج ٢: ٣٥٢ مرسلًا، عنه.

٤- إثبات الهداة ٣: ١١٠ ح ١١٨ عن الاحتجاج.

٥- بحار الأنوار ٢٦: ١١٢ ح ١٢ عن الاحتجاج.

- وفي ج ٤٧: ٢١٨ ضمن ح ٤ عن المناقب.

- وفي ج ٥٨: ٢١٩ ح ١ عن الاحتجاج.

- وفي ص ٢٦٩ ح ٥٦ عن الخصال.

(٦٧٧)

« انصرف فليس عليك بأس من أولي ولا من أولي ».

المصادر:

١- أمالي الشيخ المفيد: ٣٢-٣٣ ح ٦: قال: أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الرازي،

قال: حدّثنا أبو القاسم حميد بن زياد، قال: حدّثنا الحسن بن محمد، عن محمد

ابن الحسن العطار، عن أبيه الحسن بن زياد، قال: لَمَّا قدم زيد بن علي الكوفة

دخل قلبي من ذلك بعض ما يدخل.

قال: فخرجت إلى مكة ومررت بالمدينة فدخلت على أبي عبدالله عليه

السلام وهو مريض، فوجدته على سرير مستلقياً عليه وما بين جلده وعظمه

شيء، فقلت: إنني أحبّ أن أعرض عليك ديني، فانقلب على جنبه، ثمّ نظر

إليّ، فقال: يا حسن، ما كنت أحسبك إلا وقد استغنيت عن هذا - إلى أن قال -:

فقال: كَفّ قد عرفت الذي تريد، ما تريد إلا أن أتولّك على هذا.

قال: قلت: فإذا توليتني على هذا فقد بلغت الذي أردت.

قال: قد توليتك عليه.

فقلت: جعلت فداك، إني قد هممت بالمقام.

قال: ولم؟

قال: قلت: إن ظفر زيد وأصحابه فليس أحد أسوأ حالاً عندهم منا، وإن ظفر

بنو أمية فنحن عندهم بتلك المنزلة.

قال: فقال لي: انصرف.

٢- حلية الأبرار ٢: ١٧٠ عن أمالي المفيد.

٣- مدينة المعاجز ٣: ٣٤٩ ح ١٦٩ عن أمالي المفيد.

٤- بحار الأنوار ٤٧: ٣٤٨ ح ٤٦ عن أمالي المفيد.

(٦٧٨)

«ارجع إليها فإنك تجدها قد فاقت، وهي قاعدة والخادمة تلقمها الطبرزد».

المصادر:

١- الخرائج والجرائح ١: ٢٩٤-٢٩٥ ح ٢: ومنها: أن صفوان بن يحيى قال: قال لي

العبدى: قالت أهلي لي: قد طال عهدنا بالصادق عليه السلام فلو حججنا

وجددنا به العهد، فقلت لها: والله ما عندي شيء أحجّ به، فقالت: عندنا كسوة

وحلي، فبيع ذلك وتجهّز به، فلما صرنا بقرب المدينة مرضت مرضاً شديداً

حتى أشرفت على الموت، فلما دخلنا المدينة خرجت من عندها وأنا آيس

منها، فأتيت الصادق عليه السلام وعليه ثوبان ممصران، فسلمت عليه،

فأجابني وسألني عنها، فعرفته خبرها، وقلت: إني خرجت وقد آيست منها،

فأطرق ملياً، ثم قال: يا عبدى، أنت حزين بسببها؟

قلت: نعم.

قال: لا بأس عليك، فقد دعوت الله لها بالعافية، فارجع إليها...

قال: فرجعت إليها مبادراً فوجدتها قد أفاقت وهي قاعدة والخادمة تلقمها

الطبرزد.

٢- الصراط المستقيم ٢: ١٨٥ ح ٢ عن الخرائج.

٣- إثبات الهداة ٣: ١١٣ ح ١٣٣ عن الخرائج.

٤- مدينة المعاجز ٣: ٣٠٦ ح ٩٢ عن الخرائج.

٥- بحار الأنوار ٤٧: ١١٥ ح ١٥٢ عن الخرائج.

(٦٧٩)

« يا موسى، اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق، فانظر فإنه سيأتيك رجل من ناحية القادسية، فإذا دنا منك فقل له: ها هنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك، فسيجيء معك ».

المصادر:

١- كامل الزيارات: ١٦٢ ح ٧: حدّثني أبو العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبري، عن موسى بن القاسم الحضرمي، قال:

قدم أبو عبدالله عليه السلام في أول ولاية أبي جعفر، فنزل النجف، فقال: يا

موسى...

٢- ثواب الأعمال: ١١٨-١١٩ ح ٤٠ بسنده عنه.

٣- إثبات الهداة ٣: ١٢٤ ح ١٦٥ عن كامل الزيارات.

٤- بحار الأنوار ١٠١: ٣٧ ح ٥٢ عن ثواب الأعمال.

مصير الأمة

(٦٨٠)

« يأتي على الناس زمان عضوض يعضّ كل امرء على ما في يديه، وينسى الفضل.... ينبري في ذلك الزمان قوم يعاملون المضطّرين هم شرار الخلق ».

المصادر:

- ١- فروع الكافي ٥: ٣١٠ ح ٢٨: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يأتي...، وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾^(١) ينبري في....
- ٢- الاستبصار ٣: ٧١ ح ٢٣٧ بسنده عن أبي تراب.
- ٣- تهذيب الأحكام ٧: ١٨-١٩ ح ٨٠ بسنده عن أبي أيوب.
- ٤- تفسير البرهان ١: ٢٢٩ ح ٦ عن الكافي.
- وفيها ح ٦ عن الشيخ الطوسي.
- ٥- تفسير نور الثقلين ١: ٢٣٥ ح ٩٣٠ عن الكافي.

دراهم سُتُوقَة (١)

(٦٨١)

« هَاكْ خَمْسَتِكَ، وَهَاتِ خَمْسَتَنَا ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٤٧ ح ٩: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرَقَوِيِّ، قَالَ: بَعَثَ مَعِيَ رَجُلٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَعْرِفَ فَضْلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: خُذْ خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ سَوْقِيَّةً فَاجْعَلْهَا فِي الدِّرَاهِمِ، وَخُذْ مِنَ الدِّرَاهِمِ خَمْسَةَ فَصِّرْهَا فِي لَبَّةٍ قَمِيصِكَ، فَإِنَّكَ سَتَعْرِفُ فَضْلَهُ.
قال: فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَشَرَهَا وَأَخَذَ الْخَمْسَةَ، فَقَالَ: هَاكْ...

٢- دلائل الامامة للطبري: ١٢٤ بسنده، عنه.

٣- الخرائج والجرائح ٢: ٦٣٠-٦٣١ ح ٣١ مرسلًا، عنه.

٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٨ مرسلًا، عنه.

٥- الثاقب في المناقب: ٤١٢-٤١٣ ح ٣٤٦ مرسلًا، عنه.

(١) السُّتُوقُ مِنَ الدِّرَاهِمِ: الزَّيْفُ الْبَهْرَجُ الَّذِي لَا قِيَمَةَ لَهُ. «المعجم الوسيط: ١/ ٤١٦».

- ٦- كشف الغمة ٢: ١٩٣ عن كتاب الدلائل للحميري.
- ٧- الصراط المستقيم ٢: ١٨٨ ح ٢٢ عن الخرائج.
- ٨- إثبات الهداة ٣: ١٠٣ ح ٩١ عن بصائر الدرجات.
- ٩- مدينة المعاجز ٣: ٢٧٨ ح ٥١ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة والمناقب.
- ١٠- بحار الأنوار ٤٧: ٧٣ ح ٣٦ عن بصائر الدرجات.

أبو مهزم ووالدته

(٦٨٢)

« يا أبا مهزم، ما لك وللوالدة أغلظت في كلامها البارحة؟! أما علمت أن بطنها منزلاً قد سكنته، وأن حجرها مهداً قد غمزته^(١)، وثديها وعاء قد شربته؟! ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٤٣ ح ٣: حدّثنا محمد بن عبد الجبّار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن إبراهيم بن مهزم، قال: خرجت من عند أبي عبدالله عليه السلام ليلة ممسياً، فأتيت منزلي بالمدينة، وكانت أمي معي، فوقع بيني وبينها كلام فأغلظت لها. فلما كان من الغد صلّيت الغداة، وأتيت أبا عبدالله عليه السلام، فلما دخلت عليه فقال لي مبتدئاً: يا أبا مهزم....
قال: قلت: بلى.
قال: فلا تغلظ لها.

(١) في بعض المصادر: عمّرتة.

- ٢- دلائل الامامة للطبري: ١١٦ بسنده عنه.
- ٣- الخرائج والجرائح ٢: ٧٢٩ ح ٣٤ مرسلأ، عنه.
- ٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢١ مرسلأ، عنه.
- ٥- الثاقب في المناقب: ٤١٠ ح ٣٤١ مرسلأ، عنه.
- ٦- إثبات الهداة ٣: ١٠٢ ح ٨٨ عن بصائر الدرجات.
- ٧- مدينة المعاجز ٣: ٢٧٦ ح ٤٨ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.
- ٨- بحار الأنوار ٤٧: ٧٢ ح ٣٢، وج ٧٤: ٧٦ ح ٦٩ عن بصائر الدرجات.

سماعة وما وقع بينه وبين الجمال

(٦٨٣)

« يا سماعة، ما هذا الذي بينك وبين جمالك في الطريق؟! ».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٤: قال سماعة بن مهران: دخلت على الصادق عليه السلام، فقال لي مبتدئاً: يا سماعة...، إياك أن تكون فاحشاً أو صياحاً. قال: والله لقد كان ذلك لأنه ظلمني فنهاني عن مثل ذلك.
- ٢- كشف الغمّة ٢: ١٨٩ عن الدلائل للحميري.
- ٣- المحجّة البيضاء ٤: ٢٦٠ عن كشف الغمّة.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ١٢٧ ح ١٧٦ عن كشف الغمّة.
- ٥- مدينة المعاجز ٤: ٢٦ ح ٢١٣ عن المناقب.
- ٦- بحار الأنوار ٤٧: ١٢٨ عن المناقب.

داود الرقي وما جرى بينه وبين ابن عمه

(٦٨٤)

« يا داود، أعمالكم عرضت عليّ يوم الخميس، فرأيت لك فيها شيئاً فرّحني، وذلك صلتك لابن عمك، أما أنه سيمحق أجله ولا ينقص رزقك.»

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٤٢٩ ح ٣: حدّثنا أحمد بن محمد، عن عبدالله بن أيوب، عن داود الرقي، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي: يا داود..... قال داود: كان لي ابن عمّ ناصب كثير العيال محتاج، فلمّا خرجت إلى مكّة أمرت له بصلة، فلمّا دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أخبرني بهذا.
- ٢- أمالي الشيخ الطوسي ٢: ٢٧ بسنده عنه.
- ٣- الخرائج والجرائح ٢: ٦١٢ ح ٨ مرسلًا، عنه.
- ٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٧ عن الشيخ المفيد باسناده عنه - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب المفيد ..
- ٥- وسائل الشيعة ١١: ٣٩٠ ح ١٥ عن أمالي الطوسي.

- ٦- إثبات الهداة ٣: ٩٧ ح ٦٦ عن أمالي الطوسي.
- ٧- تفسير البرهان ٢: ١٥٩ ح ٢٦ عن أمالي الطوسي.
- ٨- مدينة المعاجز ٣: ٣٣٩ ح ١٤٩ عن أمالي الطوسي.
- ٩- بحار الأنوار ٢٣: ٣٣٩ ح ١٢ عن أمالي الطوسي.
- وفي ص ٣٤٧ ح ٤٨ عن بصائر الدرجات .
- وفي ج ٤٧: ٩٢ ح ١٠٠ عن بصائر الدرجات .
- وفي ص ٩٨ ح ١١٤ عن الخرائج.
- وفي ج ٧٤: ٩٣ ح ٢٠ عن أمالي الطوسي.

الدنانير المسروقة

(٦٨٥)

«ردّ هذه المائة إلى موضعها الذي أخذتها منه».

المصادر:

١- الخرائج والجرائح ٢: ٦٣٢ ح ٣٣: ومنها: أنّ شعيب العقرقوفي قال: دخلت أنا وعلي بن أبي حمزة وأبو بصير على أبي عبدالله عليه السلام ومعني ثلاثمائة دينار، فصبيتها قدامه، فأخذ أبو عبدالله قبضة منها لنفسه، وردّ الباقي عليّ وقال: ردّ....

فقال أبو بصير: يا شعيب، ما حال هذه الدنانير التي ردّها عليك؟

قلت: أخذتها من عروة أخي سرّاً منه وهو لا يعلم.

فقال أبو بصير: أعطاك أبو عبدالله عليه السلام علامة الامامة، فعدّ الدنانير،

فإذا هي مائة دينار لا تزيد ولا تنقص.

٢- كشف الغمّة ٢: ١٨٩ عن الدلائل للحميري.

٣- الصراط المستقيم ٢: ١٨٨ ح ٢٠ عن الخرائج.

٤- المحجّة البيضاء ٤: ٢٦٠ عن كشف الغمّة.

٥- إثبات الهداة ٣: ١٢٧ ح ١٧٥ عن كشف الغمّة.

٦- بحار الأنوار ٤٧: ١٠٥ ح ١٣١ عن الخرائج.

مقتل جعد بن عبدالله

(٦٨٦)

«ولكن دعه فستكفي بغيرك».

المصادر:

١- فروع الكافي ٧: ٣٧٥-٣٧٦ ح ١٦: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن رجل من أصحابنا، عن أبي الصباح الكناني، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إن لنا جاراً من همدان يقال له: الجعد بن عبدالله، وهو يجلس إلينا فنذكر علينا أمير المؤمنين عليه السلام وفضله فيقع فيه، أفتأذن لي فيه؟ فقال لي: يا أبا الصباح، أفكنت فاعلاً؟ فقلت: إي والله لئن أذنت لي فيه لأرصدنه فإذا صار فيها اقتحمت عليه بسيفي فخبطته حتى أقتله.

قال: فقال: يا أبا الصباح، هذا الفتك، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الفتك، يا أبا الصباح، إن الإسلام قيد الفتك، ولكن....

قال أبو الصباح: فلما رجعت من المدينة إلى الكوفة لم ألبث بها إلا ثمانية عشر يوماً، فخرجت إلى المسجد فصليت الفجر، ثم عقت فإذا رجل يحركني برجله، فقال: يا أبا الصباح، البشري، فقلت: بشرك الله بخير فما ذاك؟

فقال: إنَّ الجعد بن عبدالله مات البارحة في داره التي في الجبَّانة، فأيقظوه للصلاة، فإذا هو مثل الزرق المنفوخ مَيْتاً، فذهبوا يحملونه فإذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه في نطح فإذا تحته أسود فدفنوه.

٢- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ١٠: ٢١٤ ح ٨٤٥ بسنده عنه.

٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٣٩ مرسلًا، عنه.

٤- إثبات الهداة ٣: ٨٥ ح ٢٩ عن الكافي.

٥- مدينة المعاجز ٣: ٣٤٢ ح ١٥٧ عن تهذيب الأحكام.

٦- بحار الأنوار ٤٧: ١٣٧ ذح ١٨٧ عن المناقب.

في جواب الباحثين عن الامامة

(٦٨٧)

« هذا إنك دخلت مدينتنا هذه تسأل عن الامام، فاستقبلك فتى من ولد الحسن، فأرشدك إلى محمد بن عبدالله، فسألته وخرجت، فإن شئت أخبرتك بما سألته عنه، وما رده عليك وذكر، ثم استقبلك فتى من ولد الحسين، وقال لك: إن أحببت أن تلقى جعفر بن محمد، فافعل.»

المصادر:

١- الخرائج والجرائح ٢: ٧٧٠ ح ٩١: ومنها: ما روي عن عبد الرحمان بن كثير أن رجلاً منّا دخل يسأل عن الامام بالمدينة، فاستقبله رجل من ولد الحسن، فدله على محمد بن عبدالله، فصار إليه وسأله هنيهة، فلم يجد عنده طائلاً، فاستقبله فتى من ولد الحسين، فقال له: يا هذا، إنني أراك تسأل عن الامام؟

قال: نعم.

قال: فأصبته؟

قال: لا.

قال: فإن أحببت أن تلقى جعفر بن محمد عليه السلام فافعل، فاستدله،

فأرشده إليه، فلمّا دخل عليه، قال له: هذا إنك
قال: صدقت، قد كان كلّ ما ذكرت ووصفت.

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢١ مرسلًا، عنه.

٣- مدينة المعاجز ٤: ٢٣ ح ٢١١ عن المناقب.

٤- بحار الأنوار ٢٥: ١٨٤ ح ٥ عن المناقب.

- وفي ج ٤٧: ١٢٠-١٢١ ح ١٦٧ عن الخرائج.

- وفي ص ١٢٥ ضمن ح ١٧٤ عن المناقب.

عبدالله النجاشي وما جرى عليه

(٦٨٨)

« تذكر يوم كذا، يوم مررت على باب قوم، فسأل عليك ميزاب من الدار، فسألتهم، فقالوا: إنه قدر، فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة، فاجتمع عليك الصبيان يضحكونك ويضحكون منك؟».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٤٥ ح ٦: حدّثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمّار السجستاني، قال: كان عبدالله النجاشي منقطعاً إلى عبدالله بن الحسن يقول بالزيدية، فقضي أنّي خرجت وهو إلى مكة، فذهب هذا إلى عبدالله بن الحسن، وجئت أنا إلى أبي عبدالله عليه السلام، قال: فلقيني بعد، فقال: استأذن لي على صاحبك.

فقلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنه سألني الاذن له عليك.

قال: فقال: ائذن له.

قال: فدخل عليه، فسأله، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما دعاك إلى ما

صنعت؟ تذكر.....

فقال عمّار: فالتفت الرجل إليّ، فقال: ما دعاك أن تخبر بخبري أبا عبدالله.
قال: قلت: لا والله ما أخبرتّه هوذا قدّامي يسمع كلامي.
قال: فلمّا خرجنا قال لي: يا عمّار، هذا صاحبي دون غيره.

٢- إختيار معرفة الرجال: ٣٤٣ بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- الخرائج والجرائح ٢: ٧٢٢ ح ٢٦ مرسلًا، عنه.

٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٠ مرسلًا، عنه.

٥- الثاقب في المناقب: ٤١١ ح ٢ مرسلًا، عنه.

٦- إثبات الهداة ٣: ١٠٣ ح ٩٠ عن بصائر الدرجات.

٧- مدينة المعاجز ٣: ٢٧٧ ح ٥٠ عن بصائر الدرجات.

٨- بحار الأنوار ٤٧: ٧٣ ح ٣٤ عن بصائر الدرجات.

- وفي ص ١٥٣ ح ٢١٤، وج ٧٩: ٢٢٣-٢٢٤ ح ١١ عن إختيار معرفة الرجال.

يولد لأبي بصير ولدان

(٦٨٩)

« يا أبا محمد، ترجع إلى الكوفة وقد ولد لك عيسى، وبعد عيسى محمد، وبعدهما ابنتان ».

المصادر:

١ - دلائل الامامة للطبري: ١٢١: وعنه، أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن علي بن محمد، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ قال: يا أبا محمد، هل تعرف إمامك؟... قلت: جعلت فداك، أعطني علامة الامامة... قال: يا أبا محمد،....

٢ - الخرائج والجرائح ٢: ٦٣٦ ح ٣٧ مرسلًا، عنه.

٣ - كشف الغمة ٢: ١٩٠ عن الدلائل للحميري.

٤ - المحجة البيضاء ٤: ٢٦١ عن كشف الغمة.

٥ - مدينة المعاجز ٣: ٣٢٤ ح ١٢٢ عن الطبري.

٦ - إثبات الهداة ٣: ١٢٧ ح ١٧٧ عن كشف الغمة.

٧ - بحار الأنوار ٤٧: ١٤٣ ح ١٩٥ عن كشف الغمة.

ما جرى للشامي في سفره

(٦٩٠)

« يا شامي: أخبرك كيف كان سفرك؟ وكيف كان طريقك؟ كان كذا وكذا، فأقبل الشامي يقول: صدقت أسلمت لله الساعة.»

المصادر:

١- أصول الكافي ١: ١٧١-١٧٣ ح ٤: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ذكره، عن يونس بن يعقوب، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فورد عليه رجل من أهل الشام فقال: إني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة أصحابك، فقال أبو عبدالله عليه السلام: كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله أو من عندك؟

فقال: من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندي؟

فقال أبو عبدالله: فأنت إذا شريك رسول الله... ثم قال لي: اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله.

قال: فأدخلت حمران... وأدخلت الأحول... وأدخلت هشام بن سالم و... و... قال: فأخرج أبو عبدالله رأسه من فازه فإذا هو ببعير يخب، فقال:

هشام وربّ الكعبة ... فقال للشامي: كَلّم هذا الغلام ...

فقال لهشام: يا غلام سلني في إمامة هذا، فغضب هشام ...

قال هشام: فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنّا؟

قال الشامي: نعم.

قال: فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت إلينا من الشام في مخالفتنا إياك؟

قال: فسكت الشامي فقال الشامي: فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم

ويقيم أودهم ...

قال هشام: في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله أو الساعة؟

قال الشامي: في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من؟

فقال هشام: هذا القاعد...

قال الشامي: فكيف لي أن أعلم ذلك؟

قال هشام: سله عمّا بدا لك .

قال الشامي: قطعت عذري فعليّ السؤال.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا شامي ...

٢- الارشاد للمفيد: ٢٧٨- ٢٧٩ بسنده عنه.

٣- الاحتجاج: ٣٦٤- ٣٦٦ مرسلأ عنه.

٤- إعلام الوري: ٢٧٣- ٢٧٥ عن الكافي.

٥- المناقب لابن شهر اشوب ٤: ٢٤٣- ٢٤٤ عن الكافي.

٦- كشف الغمة ٢: ١٧٣- ١٧٥ مرسلأ عنه.

٧- إثبات الهداة ٣: ٧٨ ح ٧ عن الكافي .

٨- مدينة المعاجز ٣: ٢٥٣- ٢٥٧ ح ٣٢ عن الكافي والارشاد وإعلام الوري.

٩- بحار الأنوار ٢٣: ٩- ١٣ ح ١٢ عن الاحتجاج.

- وفي ج ٤٧: ١٥٧ ح ٢٢١ عن الكافي.

- وفي ج ٤٨: ٢٠٣- ٢٠٥ ح ٧ عن إعلام الوري والارشاد.

استخراج الزكاة من الصرة

(٦٩١)

« لا حاجة لنا في الزكاة ».

المصادر:

- ١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٧: عن نوادر الحكمة لمحمد بن محمد بن أبي حمزة، بإسناد له عن أبي بصير، قال: دخل شعيب العرقوفي على أبي عبدالله عليه السلام ومعه صرة فيها دنانير، فوضعها بين يديه. فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أزكاة أم صلة؟ فسكت، ثم قال: لا حاجة.....
- قال: فقبض قبضة فدفعها إليه، فلما خرج قلت له: كم كانت الزكاة من هذه؟ قال: بقدر ما أعطاني، والله لم تزد حبة، ولم تنقص حبة.
- ٢- إعلام الوري: ٢٦٩ عن نوادر الحكمة.
- ٣- مدينة المعاجز ٣: ٣٤٦ ح ١٦٤ عن إعلام الوري.
- ٤- بحار الأنوار ٤٧: ١٥٠ ح ٢٠٥ عن المناقب وإعلام الوري.

أبو كهمش والجارية

(٦٩٢)

« يا أبا كهمش، تُبِّ إلى الله ممَّا صنعت البارحة ».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٢٤٢ ح ١: حدَّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبي كهمش، قال: كنت نازلاً بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني، فانصرفت ليلاً ممسياً، فاستفتحت الباب ففتحت لي، فمددت يدي فقبضت على ثديها، فلما كان من الغد دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا أبا كهمش...
- ٢- دلائل الامامة للطبري: ١١٦ بسنده عنه.
- ٣- الخرائج والجرائع ٢: ٧٢٨ ح ٣٢ مرسلأ، عنه.
- ٤- عيون المعجزات: ٨٦-٨٧ عن بصائر الدرجات.
- ٥- الثاقب في المناقب: ٤١٤ ح ٣٥٠ مرسلأ، عنه.
- ٦- وسائل الشيعة ١٤: ١٤٢ ح ٢ عن الخرائج.
- ٧- إثبات الهداة ٣: ١٠٢ ح ٨٦ عن بصائر الدرجات.
- ٨- مدينة المعاجز ٣: ٢٧٤-٢٧٥ ح ٤٦ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.
- ٩- بحار الأنوار ٤٧: ٧١ ح ٢٨ عن بصائر الدرجات.

قصة مهزم والجارية

(٦٩٣)

« يا مهزم، أين كان أقصى أثرك اليوم؟
فقلت له: ما برحت المسجد.
فقال: أما تعلم أن أمرنا هذا لا ينال إلا بالورع.»

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٤٣ ح ٢: حدّثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم، عن محمد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم، قال: كنّا نزولاً بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجيني، وإني أتيت الباب فاستفتحت ففتحت لي الجارية، فغمزت ثديها، فلما كان من الغد دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال: يا مهزم....

٢- دلائل الامامة للطبري: ١١٦ بسنده عنه.

٣- إلهام الوري: ٢٦٨ عن نوادر الحكمة، بإسناده عنه.

٤- الخرائج والجرائع ٢: ٧٢٨ ح ٣٣ مرسلأ، عنه.

٥- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٦ مرسلأ، عنه.

٤٦٨.....الأحاديث الغيبية / ج ٢

٦- الثاقب في المناقب: ٤١٣ ح ٣٤٨ مرسلًا، عن إبراهيم بن أبي البلاد، وفيه: «يا إبراهيم» بدل «يا مهزم».

٧- وسائل الشيعة ١٤: ١٤٢ ح ٣ عن الخرائج.

٨- إثبات الهداة ٣: ١٠٢ ح ٨٧ عن بصائر الدرجات.

٩- مدينة المعاجز ٣: ٢٧٥ ح ٤٧ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة ونوادر الحكمة.

١٠- بحار الأنوار ٤٧: ٧١ ح ٢٩ عن بصائر الدرجات.

قصة المتورع

(٦٩٤)

« فأين كان ورعك ليلة كذا وكذا؟ ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٤٤ ح ٥: حدثنا محمد بن الحسين، عن حارث الطحان، قال: أخبرني أحمد، وكان من أصحاب أبي الجارود، عن الحارث بن حصيرة الأزدي، قال: قدم رجل من أهل الكوفة إلى خراسان، فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمد عليه السلام، قال: ففرقة أطاعته وأجابت، وفرقة جحدت وأنكرت، وفرقة ورعت ووقفت.

قال: فخرج من كل فرقة رجل، فدخلوا على أبي عبدالله عليه السلام، قال: فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف، وقد كان في بعض القوم جارية، فخلا بها الرجل ووقع عليها، فلما دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام، وكان هو المتكلم، فقال له: أصلحك الله قدم علينا رجل من أهل الكوفة فدعا الناس إلى طاعتك وولايتك، فأجاب قوم، وأنكر قوم، وورع قوم ووقفوا.

قال: فمن أي الثلاث أنت؟

قال: أنا من الفرقة التي ورعت ووقفت.

قال: فأين....

قال: فارتاب الرجل.

- ٢- دلائل الامامة للطبري: ١٣٠ مرسلًا، عنه.
- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢١ مرسلًا، عنه.
- ٤- الثاقب في المناقب: ٤١٠-٤١١ ح ٣٤٢ مرسلًا، عنه.
- ٥- إثبات الهداة ٣: ١٠٣ ح ٨٩ عن بصائر الدرجات.
- ٦- بحار الأنوار ٤٧: ٧٢-٧٣ ح ٣٣ عن بصائر الدرجات.

أبو بصير يريد الدلالة

(٦٩٥)

« يا أبا محمد، ما كان لك فيما كنت فيه شغل تدخل على إمامك وأنت جنب ».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ١٢٣: حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني، قال: حدّثنا محمد بن جعفر الزيات، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن يعطيني دلالة مثل ما أعطاني أبو جعفر، فلمّا دخلت عليه قال: يا أبا محمد،...

قال: قلت: جعلت فداك، ما فعلت إلا على عمد.

قال: أو لم تؤمن؟

قال: بلى، ولكن ليطمئن قلبي.

٢- الخرائج والجرائع ٢: ٦٣٤ ح ٣٥ مرسلًا، عنه.

٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٦ عن كتاب الدلالات.

٤- كشف الغمة ٢: ١٨٨ عن الدلائل للحميري.

٥- وسائل الشيعة ١: ٤٩٠ ح ٣ عن كشف الغمة.

٦- مدينة المعاجز ٣: ٢٩٠ عن دلائل الامامة والمناقب.

٧- بحار الأنوار ٤٧: ١٢٩ ذح ١٧٦ عن المناقب.

أحاديث الامام موسى بن جعفر الكاظم

عليه السلام

ظهور الواقفية

(٦٩٦)

« أما أنهم يفتنون بعد موتي فيقولون: هو القائم، وما القائم إلا بعدي بسنين. »

المصادر:

١- اختيار معرفة الرجال: ٤٥٩ ح ٨٧٠: محمد بن الحسن البراثي، قال: حدّثني محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، قال: جاء رجل إلى أخي عليه السلام، فقال له: جعلت فداك، مَنْ صاحب هذا الأمر؟
فقال: أما....

٢- إثبات الهداة ٣: ٢٠٨ ح ١١٣ عن الكشي.
٣- بحار الأنوار ٤٨: ٢٦٦ ح ٢٧ عن الكشي.

في نعي نفسه عليه السلام

(٦٩٧)

« يا أبا علي، أنا ميّت، وإنّما بقي من أجلي أسبوع، اكنتم موتي واثنتي يوم الجمعة عند الزوال، وصلّ عليّ أنت وأوليائي فرادى، وانظر إذا سار هذا الطاغية إلى الرقة، وعاد إلى العراق لا يراك ولا تراه لنفسك، فإن رأيت في نجمك ونجم ولدك ونجمه أنّه يأتي عليكم فاحذروه.»

المصادر:

١- كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥ ح ٥: قال محمد بن عبّاد: فأخبرني موسى بن يحيى بن خالد: أنّ أبا إبراهيم عليه السلام قال ليحيى: يا أبا علي، أنا... ثمّ قال: يا أبا علي، أبلغه عنّي: يقول لك موسى بن جعفر: رسولي يأتيك يوم الجمعة فيخبرك بما ترى، وستعلم غداً إذا جايتك بين يدي الله من الظالم والمعتدي على صاحبه، والسلام^(١).

(١) نقلنا هذا الحديث لوروده في كتاب الغيبة مع أنّ امارات الوضع ظاهر عليه، وضعيف لإرساله، فيحيى بن خالد كان من أعداء أهل البيت عليهم السلام، والشاهد عليه ما رواه الشيخ قدّس سرّه في الغيبة بعد هذا الحديث مباشرة، وهذا من الغرائب، وسيأتي الحديث برقم ٧٠١، مضافاً إلى أنّ القول بأنّه رأى في نجمه كذا وكذا ممّا لا وجه له إلا أن يكون من باب الكناية والاشارة.

- ٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٩٠ مرسلأ عنه.
- ٣- إثبات الهداة ٣: ١٨٤ ح ٣٦ عن كتاب الغيبة.
- ٤- وسائل الشيعة ٢: ٨١١ ح ٣٢٠٥ عن كتاب الغيبة.
- ٥- مدينة المعاجز ٤: ١٥٢ ح ١٠٥ عن المناقب.
- ٦- بحار الأنوار ٤٨: ٢٣٠ ح ٣٧ عن المناقب والغيبة.
- وفي ج ٨١: ٣٨٢ ح ٤١ عن كتاب الغيبة.

(٦٩٨)

« أني قد سقيت السمّ في سبع تمرات، وائي أخضرّ غداً، وبعد غدٍ أموت ».

المصادر:

- ١- قرب الإسناد: ٣٣٣-٣٣٤ ح ١٢٣٦: محمد بن عيسى، عن الحسن بن محمد بن يسار، قال، حدّثني شيخ من أهل قطيعة الربيع^(١) من العامّة، ممّن كان يقبل منه، قال: قال لي: قد رأيت بعض من يقولون بفضله من أهل هذا البيت، فما رأيت مثله قطّ في نسكه وفضله.
- قال: قلت: وكيف رأيتَه؟
- قال: جمعنا أيّام السندي بن شاهك من الوجوه ممّن ينسب إلى الخير، فأدخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام، فقال لنا السندي: يا هؤلاء، انظروا إلى هذا الرجل، هل حدث فيه حدث؟ فإنّ الناس يزعمون أنّه قد فعل به، ويكثرون في ذلك، وهذا منزله وفرشه موسّع عليه غير مضيق، ولم يرد به أمير المؤمنين شراً، وإنّما ينتظر به أن يقدم فيناظره أمير المؤمنين، وها هو ذا صحيح موسّع عليه في جميع أمره فاسألوه.

(١) محلّة من محلات بغداد، وهي منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه.
« معجم البلدان: ٤ / ٣٧٧ ».

فقال: ونحن ليس لنا همّ إلا النظر إلى الرجل وإلى فضله وسمته.

قال: فقال: أمّا ما ذكر من التوسعة وما أشبه ذلك فهو على ما ذكر، غير أنني أخبركم - أيها نفر - أنني قد سقيت ... فنظرت إلى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة.

٢- أصول الكافي ١: ٢٥٨ ح ٢ بسنده عنه.

٣- إثبات الوصية: ١٦٩ رسلاً وبهذا اللفظ: اشهدوا أنني صحيح الظاهر، لكنني مسموم، سأحمرّ في هذا اليوم حمرة شديدة منكرة، وأصفرّ غداً صفرة شديدة منكرة، وأبيضّ بعد غدٍ، وأمضي إلى رحمة الله ورضوانه.

٤- أمالي الشيخ الصدوق: ١٢٨ ح ٢٠ بسنده عنه.

٥- عيون أخبار الرضا: ١: ٩٦-٩٧ ح ٢ بسنده عنه.

٦- كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٣١-٣٢ ح ٧ بسنده عنه.

٧- عيون المعجزات: ١٠٦ عن كتاب الوصايا للصيمري - ولم نعثر على هذا الكتاب -، رسلاً، وبهذا اللفظ: اشهدوا عليّ أنني مقتول بالسّم منذ ثلاثة أيام، اشهدوا أنني صحيح الظاهر ولكنني مسموم، وسأحمرّ في آخر هذا اليوم حمرة.

٨- روضة الواعظين ١: ٢١٧ رسلاً عنه.

٩- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٢٧-٣٢٨ رسلاً عن الحسن بن محمد بن بشّار.

١٠- إثبات الهداة ٣: ١٧١ ح ٢ عن الكافي.

- وفي ص ٢١٤ ح ١٤٨ عن إثبات الوصية.

١١- مدينة المعاجز ٤: ١٣٩ ح ٨٦ عن الكافي.

١٢- بحار الأنوار ٤٨: ٢١٢ ح ١٠ عن الأمالي والعيون.

(٦٩٩)

« يا مسيب، واعلم أنني راحل إلى الله عزّ وجلّ في ثالث هذا اليوم...
 أنني على ما عرفتك من الرحيل إلى الله عزّ وجلّ، فإذا دعوت
 بشربة من ماء فشربتها ورأيتني قد انتفخت وارتفع بطني، واصفرّ لوني،

واحمراً واخضرًا وتلون ألواناً فخبّر الطاغية بوفاتي..
يا مسيب، إن هذا الرجس السندي بن شاهك سيزعم أنه يتولى
غسلي ودفني، هيهات هيهات أن يكون ذلك».

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا ١: ١٠٠-١٠٤ ح ٦: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عمر بن واقد، قال: إن هارون الرشيد لما ضاق صدره مما كان يظهر له من فضل موسى بن جعفر عليهما السلام وما كان يبلغه من قول الشيعة بإمامته، واختلافهم في السرّ إليه بالليل والنهار خشية على نفسه وملكه، ففكر في قتله بالسمّ، فدعا برطب وأكل منه، ثم أخذ صينيّة فوضع عليها عشرين رطبة، وأخذ سلكاً فعركه في السمّ وأدخله في سمّ الخياط، فأخذ رطبة من ذلك الرطب فأقبل يرّد إليها ذلك السمّ بذلك الخيط، حتى قد علم أنه قد حصل السمّ فيها، فاستكثر منه، ثم ردها في ذلك الرطب، وقال لخادم له: احمل هذه الصينيّة إلى موسى بن جعفر، وقل له: إن أمير المؤمنين أكل من هذا الرطب وتنغص لك ما به، وهو يقسم عليك بحقه لما أكلتها عن آخر رطبة . ثم إن سيّدنا موسى عليه السلام دعا بالمسيّب، وذلك قبل وفاته بثلاثة أيّام وكان موكلاً به، فقال له: يا مسيب. قال: لبيك يا مولاي.

قال: إنّي ظاعن في هذه الليلة إلى المدينة، مدينة جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله لأعهد إلى عليّ ابني ما عهدته إليّ أبي، وأجعله وصيّي وخليفتي، وأمره أمرى ... يا مسيب، واعلم أنّي راحل...، ثم إن سيّدي دعاني في ليلة اليوم الثالث، فقال لي: إنّي عليّ ما عرفتك من الرحيل...

قال المسيب بن زهير: فلم أزل أرقب وعده حتى دعا عليه السلام بالشربة وشربها، ثم دعاني فقال لي: يا مسيب، إن هذا الرجس السندي...، فإذا حملت إلى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها، ولا ترفعوا قبوري فوق أربع أصابع مفرجات، ولا تأخذوا من تربتي شيئاً لتبترّ كوابه، فإن كلّ تربة لنا محرّمة

الأ تربة جدّي الحسين بن علي عليهما السلام، فإنّ الله تعالى جعلها شفاء
لشيعتنا وأوليائنا.

- ٢- دلائل الامامة للطبري: ١٥٢- ١٥٤ بسنده عن أبي محمد الحسن بن علي الثاني.
- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٢٨ عن كتاب الأنوار، مرسلًا، أورد قطعة.
- ٤- عيون المعجزات: ١٠١- ١٠٥ مرسلًا، عن أحمد بن محمد بن السمط، عن أصحاب الحديث والرواة.
- ٥- إثبات الهداة ٣: ١٨١- ١٨٣ ح ٣٢ عن عيون أخبار الرضا.
- ٦- مدينة المعاجز ٤: ١٦٩ ح ١٢٨ عن دلائل الامامة.
- ٧- بحار الأنوار ٤٨: ٢٢٢- ٢٢٥ ح ٢٦ عن عيون أخبار الرضا.
- ٨- تفسير نور الثقلين ٢: ٤٣٧ ح ١١٠ عن عيون أخبار الرضا.

(٧٠٠)

« يا علي، صاحبك يقتلني... لا يا علي لا تكون معه، ولا تشهد قتلي».

المصادر:

١- كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٦٥- ٦٦ ح ٦٨: وروى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن أحمد بن نصر التيمي، قال: سمعت حرب بن الحسن الطحّان يحدث يحيى بن الحسن العلوي أنّ يحيى بن المساور قال: حضرت جماعة من الشيعة وكان فيهم علي بن أبي حمزة، فسمعتة يقول: دخل عليّ بن يقطين على أبي الحسن موسى عليه السلام، فسأله عن أشياء فأجابته، ثمّ قال أبو الحسن عليه السلام: يا علي... فبكى عليّ بن يقطين وقال: يا سيّدي، وأنا معه؟

قال: لا، يا علي...

٢- إثبات الهداة ٣: ١٨٥ ح ٣٩ عن كتاب الغيبة.

(٧٠١)

« يا أبا خالد، ليس عليّ منه بأس، إذا كانت سنة كذا وكذا وشهر كذا وكذا فانتظرنني في أول الميل، فإنني أوافيك إن شاء الله ...
يا أبا خالد، إنّ لهم إليّ عودة لا أتخلّص منهم ».

المصادر:

١- قرب الاسناد: ٣٣٠-٣٣١ ح ١٢٢٩: أحمد بن محمد، عن أبي قتادة، عن أبي خالد الزبالي قال: قدم أبو الحسن موسى عليه السلام ومعه جماعة من أصحاب المهدي، بعثهم المهدي في إشخاصه إليه، وأمرني بشراء حوائج له ونظر إليّ وأنا، مغموم. فقال: يا أبا خالد، مالي أراك مغموماً؟ قلت: جعلت فداك، هوذا تصير إلى هذا الطاغية، ولا آمنه عليك، فقال: يا أبا خالد، ليس...

قال: فما كانت لي همّة إلا إحصاء الشهور والأيام... فسررت بتخليصه وقلت: الحمد لله الذي خلّصك من الطاغية.
فقال: يا أبا خالد...

٢- أصول الكافي ١: ٤٧٧-٤٧٨ ح ٣ بسنده عنه.
٣- إثبات الوصية للمسعودي: ١٦٥-١٦٦ مرسلأ عنه.
٤- عيون المعجزات: ٩٧ أورده مرسلأ.
٥- الخرائج والجرائح ١: ٣١٥ ح ٨ مرسلأ عنه.
٦- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٨٧ مرسلأ عن أبي خالد الرّماني وأبي يعقوب الزبالي.

٧- الثاقب في المناقب: ٤٥٤ ح ٣٨٢ مرسلأ عن أبي خالد الزبالي.
٨- إعلام الوري: ٢٩٥ عن محمد بن جمهور، بسنده عن أبي خالد الزبالي.
٩- كشف الغمّة ٢: ٢٣٨ عن كتاب الدلائل للحميري.
١٠- المحجّة البيضاء ٤: ٢٧٥ عن كشف الغمّة.

١١- إثبات الهداة ٣: ١٧٥ ح ١٣ عن الكافي.

١٢- مدينة المعاجز ٤: ٨٦-٨٧ ح ٣٢ عن الكافي وإعلام الوري.

١٣- بحار الأنوار ٤٨: ٧١ ح ٩٦ عن الخرائج.

- وفي ص ٧٢-٧٣ ح ٩٩ عن المناقب لابن شهر آشوب.

- وفي ص ٢٢٨-٢٢٩ ح ٣٢ عن قرب الاسناد.

* * *

١٤- الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٣٤-٢٣٥ عن كتاب الدلائل للحميري.

علي بن إسماعيل يسعى في دمه

(٧٠٢)

« والله ليسعين في دمي، وليؤتمن أولادي».

المصادر:

١- الارشاد للمفيد: ٢٩٨-٢٩٩: أحمد بن عبيدالله بن عمّار، عن علي بن محمد النوفلي، عن أبيه؛ وأحمد بن محمد بن سعيد، وأبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيى، عن مشايخهم، قالوا: كان السبب في أخذ موسى بن جعفر عليهما السلام أنّ الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد بن الأشعث، فحسده يحيى بن خالد بن برمك على ذلك، وقال: إن أفضت إليه الخلافة زالت دولتي ودولة ولدي، فاحتال على جعفر بن محمد - وكان يقول بالامامة - حتى أدخله وأنس إليه، وكان يكثر غشيانه في منزله، فيقف على أمره، ويرفعه إلى الرشيد، ويزيد عليه في ذلك بما يقدر في قلبه.

ثم قال يوماً لبعض ثقاته: أتعرفون لي رجلاً من آل أبي طالب ليس بواسع الحال، فيعرّفني ما أحتاج إليه؟ فدلّ على علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد، فحمل إليه يحيى بن خالد مالا، وكان موسى عليه السلام يأنس بعلي ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد ويصله ويبرّه، ثم أنفذ إليه يحيى بن خالد

يرغبه في قصد الرشيد، ويعدّه بالإحسان إليه، فعمل على ذلك وأحسّ به موسى عليه السلام فدعاه، فقال له: إلى أين يا ابن أخي؟
قال: إلى بغداد.

قال: وما تصنع؟

قال: عليّ دين وأنا مُملق.

فقال له موسى عليه السلام: أنا أقضي دينك، وأفعل بك، وأصنع، فلم يلتفت إلى ذلك، وعمل على الخروج، فاستدعاه أبو الحسن عليه السلام وقال له: أنت خارج؟

قال: نعم، لا بدّ لي من ذلك.

فقال له: انظر يا ابن أخي واتق الله ولا تؤتم أولادي، وأمر له بثلاثمائة دينار وأربعة آلاف درهم، فلما قام بين يديه، قال أبو الحسن موسى عليه السلام لمن حضره: والله....؟....

قالوا: فخرج علي بن إسماعيل حتى أتى يحيى بن خالد، فتعرّف منه خبر موسى بن جعفر عليهما السلام فرفعه إلى الرشيد وزاد فيه، ثمّ أوصله إلى الرشيد، فسأله عن عمّه، فسعى به إليه، وقال له: إنّ الأموال تحمل إليه من المشرق والمغرب، وأنّه اشترى ضيعة سمّاها اليسير بثلاثين ألف دينار...

٢- الغيبة للطوسي: ٢٦-٢٨ ح ٦ بسنده عن عدّة من الرواة.

٣- روضة الواعظين ١: ٢١٨ أورده مرسلًا.

٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٠٨ أورده مرسلًا.

٥- كشف الغمّة ٢: ٢٣١ مرسلًا، عن عدّة من الرواة.

٦- المستجاد (مجموعة نفيسة): ٤٨١ مرسلًا، عن جماعة من الرواة.

٧- إثبات الهداة ٣: ١٨٥ ح ٣٧ عن كتاب الغيبة.

٨- مدينة المعاجز ٤: ١٢٩-١٣٠ ح ٨٣ عن الارشاد.

٩- حلية الأبرار ٢: ٢٥٧ عن الارشاد.

١٠- بحار الأنوار ٤٨: ٢٣١-٢٣٢ ح ٣٨ عن كتاب الغيبة.

مقتل الامام الرضا عليه السلام ومدفنه

(٧٠٣)

« إن ابني علياً مقتول بالسّم ظلماً، ومدفون إلى جنب هارون بطوس ».

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا ٢: ٢٦٠ ح ٢٣: حدّثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن بطّة، قال: حدّثنا محمد بن علي بن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن سليمان بن حفص المروزي، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: إن ابني... من زاره كمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله.

٢- وسائل الشيعة ١٠: ٤٣٨ ح ٢٠ عن العيون.

٣- إثبات الهداة ٣: ١٨٤ ح ٣٥ عن العيون.

٤- مدينة المعاجز ٤: ١٧١ ح ١٣١ عن العيون.

٥- بحار الأنوار ١٠٢: ٣٨ ح ٣٢ عن العيون.

(٧٠٤)

« إن ابني هذا يموت في أرض غربة ».

المصادر:

١- كامل الزيارات: ٣٠٤-٣٠٥ ح ٥: حدّثني أبي، عن سعد، عن إبراهيم بن ريان، قال: حدّثني يحيى بن الحسن الحسيني، قال: حدّثني علي بن عبد الله بن قطرب، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: مرّ به ابنه وهو شابّ حدث، وبنوه مجتمعون عنده، فقال: إنّ...فمن زاره مسلماً لأمره عارفاً بحقّه كان عند الله عزّ وجلّ كشهداء بدر.

٢- إثبات الهداة ٣: ٢٠٠ ح ٩٣ عن كامل الزيارات.

٣- مدينة المعاجز ٤: ١٧٢ ضمن ح ١٣١ عن كامل الزيارات.

٤- بحار الأنوار ١٠٢: ٤١ ح ٤٣ عن كامل الزيارات.

البشارة بالامام الجواد عليه السلام

(٧٠٥)

« يا يزيد، وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته - وستلقاه - فبشّره أنّه سيولد له غلام أمين مأمون مبارك، وسيعلمك أنّك قد لقيتني، فأخبره عن ذلك أنّ الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله أم إبراهيم، فإن قدرت أن تبلغها منّي السلام فافعل.»

المصادر:

١- الكافي ١: ٣١٣-٣١٦ ح ١٤: أحمد بن مهراّن، عن محمد بن علي، عن أبي الحكم الأرميني، قال: حدّثني عبدالله بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب، عن يزيد بن سليط الزيدي.

قال أبو الحكم: وأخبرني عبدالله بن محمد بن عمارة الجرمي، عن يزيد بن سليط، قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمرة - في بعض الطريق، فقلت: جعلت فداك، هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه؟

قال: نعم، فهل تثبته أنت؟

قلت: نعم، إني أنا وأبي لقيناك ها هنا وأنت مع أبي عبد الله عليه السلام ومعه إخوتك، فقال له أبي: بأبي أنت وأمي أنتم كلكم أئمة مطهرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إليّ شيئاً أحدث به من يخلفني من بعدي فلا يضلّ. قال: نعم، يا أبا عبد الله، هؤلاء ولدي وهذا سيدهم - وأشار إليك - وقد علّم الحكم و... فقلت لأبي إبراهيم عليه السلام: فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوك... قال لي أبو إبراهيم عليه السلام: إني أؤخذ في هذه السنة، والأمر هو إلى ابني عليّ... ثمّ قال لي: يا يزيد، وإذا مررت...

٢- الامامة والتبصرة: ٧٧-٨١ ح ٦٨ بسنده عنه.

٣- إعلام الوري: ٣٠٥-٣٠٨ عن الكافي.

٤- إثبات الهداة ٣: ١٧٢ ح ٥ عن الكافي.

٥- مدينة المعاجز ٤: ٨٧-٨٩ ح ٣٤ عن الكافي.

٦- حلية الأبرار ٢: ٣٧٥-٣٧٨ عن الكافي.

٧- بحار الأنوار ٥٠: ٢٥-٢٧ ح ١٧ عن إعلام الوري.

مولد ابنه إبراهيم

(٧٠٦)

« يا حسين، أما إنها ستلد غلاماً لا يكون في ولدي أسخى منه، ولا أرقّ وجهاً، ولا أقضى للحاجة منه^(١).
قلت: فما اسمه؟
قال: إبراهيم».

المصادر:

- ١- دلائل الامامة للطبري: ١٧٠: وروى الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: كنت عنده ذات يوم وقد اشتريت له جارية نوبيّة... ثمّ قال: يا حسين، أما إنها...
- ٢- الخرائج والجرائح ١: ٣١٠-٣١١ ح ٤ مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- ٣- الصراط المستقيم ٢: ١٩٠ ح ٤ عن الخرائج.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ٢١٠ ح ١٣٠ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.
- ٥- مدينة المعاجز ٤: ٩٣ ح ٣٧ عن دلائل الامامة.
- ٦- بحار الأنوار ٤٨: ٦٩ ح ٩٢ عن الخرائج.

(١) مراده: سوى علي الرضا عليه السلام.

أمّ أحمد زوجته وما يجري عليها

(٧٠٧)

« إنك ستؤخذين جبراً، وتخرجين إلى المجالس. »

المصادر:

١- أصول الكافي ١: ٣١٦-٣١٨ ح ١٥: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن أبي الحكم، قال: حدّثني عبدالله بن إبراهيم الجعفري، وعبدالله بن محمد بن عمارة، عن يزيد بن سليط، قال: لمّا أوصى أبو إبراهيم عليه السلام أشهد إبراهيم بن محمد الجعفري، وإسحاق بن محمد الجعفري، وإسحاق بن جعفر ابن محمد، وجعفر بن صالح، ومعاوية الجعفري، ويحيى بن الحسين، وسعد ابن عمران الأنصاري، ومحمد بن الحارث الأنصاري، ويزيد بن سليط الأنصاري، ومحمد بن جعفر بن سعد الأسلمي - وهو كاتب الوصيّة الأولى - أشهدهم...

وكان في الوصيّة التي فضّ العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود: إبراهيم بن محمد، وإسحاق بن جعفر، وجعفر بن صالح، وسعيد بن عمران، وأبرزوا وجه أمّ أحمد في مجلس القاضي، وادّعوا أنّها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها، فقالت عند ذلك: قد والله قال سيدي هذا: إنك....، فزجرها إسحاق

أم أحمد زوجته وما يجري عليها ٤٩١

ابن جعفر، وقال: اسكتي فإن النساء إلى الضعف، ما أظنه قال من هذا شيئاً....

٢- إثبات الهداة ٣: ١٧٢ ح ٦ عن الكافي.

٣- بحار الأنوار ٤٩: ٢٢٦ ضمن ح ١٧ عن الكافي.

علي بن يقطين والثوب الذي أهده إليه هارون

(٧٠٨)

« يا عليّ، هذا وقت حاجتك إلى الدرّاعة ».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ١٥٨-١٥٩: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن محمد العطار، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن الحجّاج، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسن بن راشد، عن عليّ بن يقطين، قال: كنت واقفاً بين يدي الرشيد إذ جاءته هدايا من ملك الروم كانت فيها درّاعة ديباج مذهّبة سوداء لم أر شيئاً أحسن منها، فنظر إليّ وأنا أحدّ إليها النظر... قال: خذها، فأخذتها وانصرفت بها إلى منزلي وشدّدتها في منديل ووجّهتها إلى المدينة، فمكثت ستّة أشهر أو سبعة أشهر، ثمّ انصرفت يوماً من عند هارون وقد تغدّيت بين يديه، فقام إلى خادمي الذي يأخذ ثيابي بمنديل على يديه وكتاب مختوم وطينة رطب، فقال: جاء بهذه الساعة رجل فقال: ارفع هذا إلى مولاك ساعة يدخل، ففضضت الكتاب فإذا فيه: يا عليّ... فكشفت طرف المنديل عنها ودخل عليّ خادم هارون فقال: أجب أمير المؤمنين، فمضيت ودخلت عليه وعنده عمر بن بزيع واقفاً بين

يديه، فقال: يا علي، ما فعلت بالدرّاعة التي وهبتها لك؟.. أرسل من يجيئني بها، فأرسلت خادمي، فجاءني بها، فلمّا رأها قال: يا عمر، ما ينبغي لنا أن نقبل قول أحد على عليّ بعد هذا، وأمر لي بخمسين ألف درهم، فحملتها مع الدرّاعة وبعثت بها وبالمال من يومي ذلك.

٢- الارشاد للشيخ المفيد: ٢٩٣-٢٩٤ مرسلًا، عن ابن سنان، وبهذا اللفظ: احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك، فسبكون لك بها شأن تحتاج إليها معه.

٣- عيون المعجزات: ٩٩-١٠٠ عن بصائر الدرجات بإسناده عن علي بن يقطين - ولم نعثر عليه في بصائر الدرجات -.

٤- روضة الواعظين ١: ٢١٣ مرسلًا، عن ابن سنان، كما في الارشاد.

٥- إعلام الوري: ٢٩٣ مرسلًا، عن ابن سيّار، كما في الارشاد.

٦- الخرائج والجرائح ١: ٣٣٤ ح ٢٥ مرسلًا، عن علي بن يقطين، كما في الارشاد.
- وفي ج ٢: ٦٥٦ ح ٩ مرسلًا، عن علي بن يقطين.

٧- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٨٩ مرسلًا، عن ابن سنان، كما في الارشاد.

٨- الثاقب في المناقب: ٤٤٩-٤٥٠ ح ٣٧٩ مرسلًا، عن عبدالله بن سنان، كما في الارشاد.

٩- كشف الغمّة ٢: ٢٢٤-٢٢٥ مرسلًا، عن ابن سنان، كما في الارشاد.

١٠- المحجّة البيضاء ٤: ٢٧٢ عن الارشاد.

١١- إثبات الهداة ٣: ١٩٣ ح ٧٣ عن إعلام الوري.

١٢- مدينة المعاجز ٤: ٦٧-٦٨ ح ١٢ عن دلائل الامامة وإعلام الوري والارشاد والمناقب والثاقب.

١٣- بحار الأنوار ٤٨: ٥٩ ح ٧٢ عن الخرائج (الرواية الثانية).

- وفي ص ١٣٧ ح ١٢ عن إعلام الوري والارشاد.

* * *

١٤- الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢٣٦ عن كتاب الدلائل للحميري، كما في الارشاد.

علي بن يقطين وقصة وضوئه

(٧٠٩)

« فقد زال ما كان يخاف عليك ».

المصادر:

١- الارشاد للمفيد: ٢٩٤-٢٩٥: وروى محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضل، قال: اختلفت الرواية بين أصحابنا في مسح الرجلين في الوضوء أهو من الأصابع إلى الكعبين أم من الكعبين إلى الأصابع؟ فكتب علي بن يقطين إلى أبي الحسن موسى عليه السلام: جعلت فداك إن أصحابنا قد اختلفوا في مسح الرجلين فإن رأيت أن تكتب إليّ بخطك ما يكون عملي عليه فعلت إن شاء الله تعالى.

فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء والذي أمرك به في ذلك: أن تمضمض ثلاثاً، وتستنشق ثلاثاً، وتغسل وجهك ثلاثاً، وتخلل شعر لحيتك، وتغسل يدك من أصابعك إلى المرفقين، وتمسح رأسك كله، وتمسح ظاهر أذنيك وباطنهما، وتغسل رجليك إلى الكعبين ثلاثاً، ولا تخالف ذلك إلى غيره.

فلما وصل الكتاب إلى علي بن يقطين تعجب مما رسم له فيه ممماً أجمع

العصابة على خلافه، ثم قال: مولاي أعلم بما قال وأنا ممثّل أمره، فكان يعمل في وضوئه على هذا الحدّ ويخالف ما عليه جميع الشيعة امتثالاً لأمر أبي الحسن عليه السلام، وسعي بعليّ بن يقطين إلى الرشيد، وقيل له إنّه رافضي مخالف لك، فقال الرشيد لبعض خاصّته: قد كثر عندي القول في علي بن يقطين والقرف له بخلافنا وميله إلى الرّفص، ولست أدري في خدمته لي تقصيراً وقد امتحنته مراراً، فما ظهرت منه على ما يقرف به، وأحبّ أن أستبريء أمره من حيث لا يتعرّف بذلك فيتحرّز منّي، فقيل له: إنّ الرافضة يا أمير المؤمنين تخالف الجماعة في الوضوء فتخفّفه، ولا ترى غسل الرجلين فامتحنه من حيث لا يعلم بالوقوف على وضوئه.

فقال: أجل إنّ هذا الوجه يظهر به أمره، ثمّ تركه مدّة وناطه بشيء من الشغل في الدار حتى دخل وقت الصلاة وكان علي بن يقطين يخلو إلى الحجرة في الدار لوضوئه وصلاته، فلما دخل وقت الصلاة وقف الرشيد من وراء الحائط بحيث يرى علي بن يقطين ولا يراه هو، فدعا بالماء للوضوء، فتمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وخلّل شعر لحيته، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح رأسه وأذنيه، وغسل رجليه ثلاثاً، والرشيد ينظر إليه، فلما رآه قد فعل ذلك لم يملك نفسه حتى أشرف عليه من حيث يراه، ثمّ ناداه: كذب يا عليّ بن يقطين من زعم أنّك من الرافضة، وصلحت حاله عنده، وورد عليه كتاب أبي الحسن عليه السلام: ابتداءً من الآن يا علي بن يقطين توضّأ كما أمر الله: اغسل وجهك مرّة فريضة وأخرى إسباغاً، واغسل يديك من المرفقين كذلك، وامسح مقدّم رأسك وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوئك، والسلام.

٢- إعلام الوري: ٢٩٣-٢٩٤ مرسلأ، عنه.

٣- الخرائج والجرائع ١: ٣٣٥-٣٣٦ ح ٢٦ مرسلأ.

٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٨٨-٢٨٩ مرسلأ، عنه.

٥- الثاقب في المناقب: ٤٥١-٤٥٣ ح ٣٨٠ مرسلأ، عنه.

٦- كشف الغمّة ٢: ٢٢٥-٢٢٧ مرسلأ، عنه.

٧- الصراط المستقيم ٢: ١٩٢ ح ٢١ عن الخرائج.

- ٨- المحجة البيضاء ٤: ٢٧٣- ٢٧٤ عن الارشاد.
- ٩- وسائل الشيعة ١: ٣١٢- ٣١٣ ح ٣ عن الارشاد.
- ١٠- إثبات الهداة ٣: ١٩٤ ح ٧٤ عن إعلام الوري .
- ١١- مدينة المعاجز ٤: ١٢٦- ١٢٧ ح ٨١ عن الارشاد وإعلام الوري والخرائج.
- ١٢- بحار الأنوار ٤٨: ٣٨- ٣٩ ح ١٤ عن إعلام الوري والارشاد والمنقب.
- وفي ص ١٣٦ ح ١١، وج ٨٠: ٢٧٠ ح ٢٥ عن الخرائج.

مقتل الحسين بن علي صاحب فخ

(٧١٠)

« إنك مقتول فأجد الضراب، فإن القوم فساق يظهرون إيماناً، ويضمرون نفاقاً وشركاً، فإننا لله وإنا إليه راجعون، وعند الله عز وجل أحاسبكم من عصبه ».

المصادر:

١- مقاتل الطالبين: ٢٩٨: حدّثني علي بن إبراهيم، قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا عنيزة القصابي بهذا، قال: وقال الحسين لموسى بن جعفر في الخروج، فقال له: إنك مقتول...

* * *

٢- أصول الكافي ١: ٣٦٦ ح ١٨ بسنده عن عبدالله بن المفضل.

٣- إثبات الهداة ٣: ١٧٤-١٧٥ ح ١٢ عن الكافي.

٤- مدينة المعاجز ٤: ١٠٤ ح ٦٠ عن الكافي.

٥- بحار الأنوار ٤٨: ١٦٠ ح ٦ عن الكافي.

- وفي ص ١٦٩ عن مقاتل الطالبين.

الإخبار عن الضمائر

(٧١١)

« لا تصلّ على الزجاج وإن حدّثك نفسك أنّه ممّا أنبتت الأرض ولكنّه من الملح والرمل، وهما ممسوخان. »

المصادر:

- ١- فروع الكافي ٣: ٣٣٢ ح ١٤: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين أنّ بعض أصحابنا كتب إلى أبي الحسن الماضي عليه السلام يسأله عن الصلاة على الزجاج، قال: فلمّا نفذ كتابي إليه تفكّرت وقلت: هو ممّا أنبتت الأرض وما كان لي أن أسأله عنه، قال: فكتب إليّ: لا تصلّ على الزجاج
- ٢- علل الشرائع ٢: ٣٤٢ ح ٥ بسنده عن محمد بن أحمد، عن السياري.
- ٣- تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٤ ح ١٢٣١ بسنده عن محمد بن الحسين.
- ٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٠٤ مرسلًا، عن محمد بن الحسين.
- ٥- وسائل الشيعة ٣: ٦٠٤ ح ١ عن الكافي.
- ٦- مدينة المعاجز ٤: ١٢٦ ح ٨٠ عن التهذيب.
- ٧- بحار الأنوار ٤٨: ٣٧ ح ١٢ عن الكافي.

- وفي ج ٨٥: ١٤٧ ذح ٢ عن علل الشرائع.
ويأتي هذا الحديث في معجزات الامام الهادي عليه السلام أيضاً.

(٧١٢)

« يا سليمان، إنَّ عليّاً ابني ووصيّي، والحجّة على الناس بعدي، وهو أفضل ولدي ».

المصادر:

- ١- عيون أخبار الرضا ١: ٢٦ ح ١١: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن سليمان بن حفص المروزي، قال: دخلت على أبي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الحجّة على الناس بعده، فلمّا نظر إليّ، فابتدأني وقال: يا سليمان...، فاشهد له بذلك عند شيعتي وأهل ولايتي المستخبرين عن خليفتي من بعدي.
- ٢- الصراط المستقيم ٢: ١٦٥ مرسلًا، عنه.
- ٣- إثبات الهداة ٣: ١٧٨ ح ٢٥ وص ٢٣٦ ح ٣٢ عن العيون.
- ٤- مدينة المعاجز ٤: ١٢١ ح ٧٣ عن العيون.
- ٥- حلية الأبرار ٢: ٣٨٣ عن العيون.
- ٦- بحار الأنوار ٤٩: ١٥ ح ٩ عن العيون.

(٧١٣)

« إنَّ لهؤلاء القوم حدّة^(١) وغاية لا بدّ من الانتهاء إليها ».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ١٢٦ ح ٧: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلّى بن

(١) فم، البحار: مدّة.

محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن علي، عن خالد الجواز، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام وهو في عرصة داره، وهو يومئذ بالرميلة، فلما نظرت إليه قلت: بأبي أنت وأمي يا سيدي مظلوم مضطهد، في نفسي، ثم دنوت منه، فقبلت بين عينيه، وجلست بين يديه، فالتفت إليّ، فقال: يا ابن خالد، نحن أعلم بهذا الأمر، فلا تتصور هذا في نفسك.

قال: قلت: جعلت فداك، والله ما أردت بهذا شيئاً.

قال: فقال: نحن أعلم بهذا الأمر من غيرنا لو أردنا اذن إلينا، وإن

قال: فقلت: لا أعود وأصير في نفسي شيئاً أبداً.

قال: فقال: لا تعد أبداً.

٢- دلائل الامامة للطبري: ١٥٩ بسنده عنه.

٣- الخرائج والجرائح ٢: ٨٦٩ ح ٨٦ بسنده عنه.

٤- الثاقب في المناقب: ٤٣٧ ح ٣٧٢ مرسل، عنه.

٥- مدينة المعاجز ٤: ٦٩ ح ١٣ عن دلائل الامامة.

- وفي ص ١٦٣ ح ١١٩ عن الثاقب.

٦- بحار الأنوار ٢٦: ١٣٩ ح ٩ عن بصائر الدرجات.

- وفي ج ٤٨: ٤٩ ح ٤٠ عن بصائر الدرجات.

(٧١٤)

« لا إلى المرجئة، ولا إلى القدرية، ولكن إلينا».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٥٠-٢٥١ ح ١: حدّثنا الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن سهل،

عن بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: دخلت على عبدالله بن جعفر وأبو الحسن في المجلس قدّامه مرآة وآلتها فردي بالرداء موزراً، فأقبلت على عبدالله، فلم أسأله حتى جرى ذكر الزكاة، فسألته.

قال: تسألني عن الزكاة: من كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم.

قال: فاستشعرته وتعجبت منه، فقلت له: أصلحك الله، قد عرفت مودّتي

لأبيك وانقطاعي إليه، وقد سمعت منه كتباً، أفتحبّ أن آتيك بها؟

قال: نعم، بنو أخ ائتنا، فقامت مستغيثاً برسول الله، فأتيت القبر، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى من؟ إلى القدرية، إلى الحرورية، إلى المرجئة، إلى الزيدية؟

قال: فإني كذلك إذ أتاني غلام صغير دون الخمس فجذب ثوبي، فقال لي: أجب؟

قلت: من؟

قال: قال: سيدي موسى بن جعفر، فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه كلة، فقال: يا هشام... قلت: لبيك.

فقال لي: لا إلى...، ثم دخلت عليه.

- وفي ص ٢٥١ - ٢٥٢ ح ٤ بسند آخر عنه، وفي أوله زيادة: يا هشام، لا إلى الزنادقة، ولا إلى الخوارج، و...

٢- أصول الكافي ١: ٣٥١-٣٥٢ ح ٧ بسنده عنه، وفي آخره زيادة: ...ولا إلى الزيدية، ولا إلى المعتزلة، ولا إلى الخوارج، إليّ إليّ.

٣- الامامة والتبصرة: ٧٢ ح ٦١ بسنده عنه، وفي آخره زيادة: ...ولا إلى الحرورية.

٤- إثبات الوصية: ١٦٧ رسلاً، عنه، قريباً ممّا في الكافي.

٥- الارشاد للشيخ المفيد: ٢٩١ بسنده عنه، قريباً ممّا في الكافي.

٦- اختيار معرفة الرجال: ٢٨٢-٢٨٣ ح ٥٠٢ بسنده عنه، كما في الكافي.

٧- دلائل الامامة للطبري: ١٦٠ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا إلى القدرية، ولا إلى الحرورية، ولا إلى المرجئة، ولا إلى الزيدية^(١)، ولكن إلينا.

٨- إعلام الوري: ٢٩١ عن الكافي.

٩- الخرائج والجرائح ١: ٣٣١-٣٣٢ ح ٢٣ رسلاً، عنه، وبهذا اللفظ: إليّ إليّ، لا إلى المرجئة، ولا إلى المعتزلة، ولا إلى الزيدية.

١٠- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٩٠ رسلاً، كما في الخرائج.

١١- الثاقب في المناقب: ٤٣٧-٤٣٨ ح ٣٧٣ رسلاً عنه، وبلفظ: إليّ، لا إلى الخوارج،

(١) لعله الزيدية كما في بعض المصادر.

ولا إلى المعتزلة، ولا إلى المرجئة.

١٢- كشف الغمة ٢: ٢٢٢ مرسلًا، عنه، كما في الكافي.

١٣- الصراط المستقيم ٢: ١٩٢ ح ١٨ عن الخرائج.

١٤- المحجة البيضاء ٤: ٢٧١ عن الارشاد.

١٥- إثبات الهداة ٣: ١٧٣ ح ٩ عن الكافي.

- وفي ص ١٨٦-١٨٧ ح ٤٤ عن بصائر الدرجات (الرواية الثانية).

١٦- حلية الأبرار ٢: ٢٣٢ عن الكافي.

١٧- مدينة المعاجز ٤: ٦٩-٧٠ ح ١٤ عن الكافي.

- وفي ص ٧١ عن دلائل الامامة وبصائر الدرجات.

- وفي ص ٧٢ عن الثاقب.

١٨- بحار الأنوار ٤٧: ٢٥٠ ح ٢٠ عن بصائر الدرجات.

- وفي ص ٣٤٣-٣٤٤ ح ٣٥ عن الارشاد.

- وفي ج ٤٨: ٥٠ ح ٤٤ عن بصائر الدرجات.

إخباره عليه السلام بالآجال

(٧١٥)

«اعمل خيراً في سنتك هذه، فقد دنا أجلك».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ١٦٣-١٦٤: وروى الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن علي بن محمد، عن الحسن، عن الأخطل الكاهلي، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي، قال: حججت فدخلت عليه، فقال لي: اعمل خيراً... فبكيت، فقال: ما يبكيك؟

قلت: جعلت فداك، نعت إلي نفسي.

فقال لي: ابشر فإنك من شيعتنا، وإنك إلى خير.

٢- اختيار معرفة الرجال: ٤٤٨ ح ٨٤٢ بسنده عنه.

٣- إثبات الهداة ٣: ٢١٠ ح ١٢٦ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

٤- مدينة المعاجز ٤: ٨٠ ح ٢٥ عن الطبري والكشي.

٥- بحار الأنوار ٤٨: ٣٧ ح ١١ عن الكشي.

(٧١٦)

« كان قد علم أنني ميت وأنني لا ألحق بالكوفة ».

المصادر:

١- الخرائج والجرائح ١: ٣٢٤ ح ١٦: ومنها ما قال إسحاق بن عمّار: إنّ أبا بصير أقبل مع أبي الحسن موسى من المدينة يريد العراق، فنزل أبو الحسن المنزل الذي يقال له زباله بمرحلة، فدعا بعليّ بن أبي حمزة البطائني وكان تلميذاً لأبي بصير، فجعل يوصيه بوصية بحضرة أبي بصير، ويقول: يا علي، إذا صرنا إلى الكوفة فتقدّم في كذا، فغضب أبو بصير وخرج من عنده، فقال: لا والله ما أعجب ما أرى هذا الرجل أنا أصحابه منذ حين، ثمّ يتخطّاني بحوائجه إلى بعض غلمان، فلمّا كان من الغد حمّ أبو بصير بزباله فدعا بعليّ بن أبي حمزة، فقال له: أستغفر الله ممّا حكّ في صدري من مولاي ومن سوء ظنّي به، كان قد... فإذا أنا متّ فافعل كذا، وتقدّم في كذا، فمات أبو بصير بزباله.

٢- كشف الغمّة ٢: ٢٤٩ عن الخرائج.

٣- إثبات الهداة ٣: ٢٠٥ ح ١٠٥ عن كشف الغمّة.

٤- بحار الأنوار ٤٨: ٦٥ ح ٨٤ عن الخرائج.

(٧١٧)

« فذكروا إنّ المفضّل شديد الوجد فادع الله له.

قال: قد استراح ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٦٤ ح ١٠: حدّثنا جعفر بن إسحاق، عن عثمان بن علي، عن

خالد بن نجيع، قال: قلت: إنّ أصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا أنّ

المفضّل...

- ٢- اختيار معرفة الرجال : ٣٢٩ ح ٥٩٧ بسنده عن عيسى بن سليمان، بهذا اللفظ:
رحم الله المفضل، قد استراح.
- ٣- الخرائج والجرائح ٢: ٧١٥ ح ١٣ مرسلًا، عنه.
- ٤- الثاقب في المناقب : ٤٣٥ ح ٣٦٨ مرسلًا، عنه.
- ٥- إثبات الهداة ٣: ١٨٩ ح ٥٣ عن بصائر الدرجات .
- وفي ص ٢٠٦ ح ١١٠ عن الكشي.
- ٦- مدينة المعاجز ٤: ١٦٢ ح ١١٦ عن الثاقب.
- ٧- بحار الأنوار ٤٨: ٧٢ ح ٩٨ عن الخرائج.

(٧١٨)

« افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل في سنة أربع وسبعين ومائة حتى يجيئك كتابي، وانظر ما عندك وما بعث به إليّ، ولا تقبل من أحد شيئاً ».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات : ٢٦٥ ح ١٢: حدّثنا جعفر بن إسحاق، عن سعد، عن عثمان ابن عيسى، عن خالد بن نجيج، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال لي: أفرغ فيما بينك... وخرج إلى المدينة، وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوماً ثم مات.
- ٢- الخرائج والجرائح ٢: ٧١٥ ح ١٤ مرسلًا، عنه.
- ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٣٥ مرسلًا، عنه.
- ٤- الثاقب في المناقب : ٤٣٤ ح ٣٦٧ مرسلًا، عنه.
- ٥- إثبات الهداة ٣: ١٨٩ ح ٥٥ عن بصائر الدرجات .
- ٦- مدينة المعاجز ٤: ١٦٢ ح ١١٥ عن الثاقب.
- ٧- بحار الأنوار ٤٨: ٥٤ ح ٥٥ عن بصائر الدرجات .

(٧١٩)

« يا إسحاق، تموت إلى سنتين، ويشتت أهلك وولدك وعيالك وأهل بيتك، ويفلسون إفلاساً شديداً».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٢٦٥ ح ١٣: حدّثنا الحسن بن علي بن فضال، عن معاوية، عن إسحاق، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا فلان، إنك تموت إلى شهر. قال: فأضمرت في نفسي: كأنه يعلم آجال شيعته. قال: يا إسحاق، وما تنكرون من ذلك... ثم قال: يا إسحاق...
- ٢- أصول الكافي ١: ٤٨٤ ح ٧ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يا إسحاق، اصنع ما أنت صانع فإن عمرك قد فني، وإنك تموت إلى سنتين وإخوتك وأهل بيتك لا يلبثون بعدك إلا يسيراً حتى تتفرّق كلمتهم، ويخون بعضهم بعضاً حتى يشمت بهم عدوّهم، فكان هذا في نفسك.
- ٣- إثبات الوصية: ١٦٦ رسلاً، كما في الكافي.
- ٤- دلائل الإمامة للطبري: ١٦٠ بسنده عنه، كما في الكافي.
- ٥- عيون المعجزات: ٩٨ رسلاً عنه، كما في الكافي.
- ٦- الخرائج والجرائح ١: ٣١٠ ح ٣ رسلاً عنه، قريباً ممّا في الكافي.
- ٧- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٨٧ رسلاً، عنه.
- ٨- الثاقب في المناقب: ٤٣٤ ح ٣٦٦ رسلاً، عنه.
- وفي ص ٤٦١ ح ٣٩٠ رسلاً عنه، كما في الكافي.
- ٩- إعلام الوري: ٢٩٥ عن الكافي.
- ١٠- كشف الغمّة ٢: ٢٤٢ عن الدلائل للحميري بإسناده عنه، كما في الكافي.
- ١١- المحجّة البيضاء ٤: ٢٧٧ عن الدلائل للحميري.
- ١٢- إثبات الهداة ٣: ١٧٦ ح ١٦ عن الكافي.
- وفي ص ١٨٨ ح ٥٢ عن بصائر الدرجات.

- وفي ص ١٩٥ ح ٧٥ عن إعلام الوري .
- ١٣- مدينة المعاجز ٤: ٧٢ ح ١٥ عن الكافي.
- وفي ص ٧٣ ح ١٦ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.
- وفي ص ٧٤ عن إعلام الوري والثاقب وعيون المعجزات والمناقب.
- وفي ص ١٤٤ ح ٩٤ عن الثاقب والخرائج.
- ١٤- بحار الأنوار ٤٢: ١٢٣ ح ٥ عن بصائر الدرجات .
- وفي ص ١٣٩ ح ٢٠ عن كشف الغمة .
- وفي ج ٤٨ : ٥٤ ح ٥٦ عن بصائر الدرجات .
- وفي ص ٦٨ ح ٩٠ عن الخرائج.

(٧٢٠)

« من ها هنا من أصحابكم مريض ؟
فقلت: عثمان بن عيسى من أوجع الناس.
فقال: قل له يخرج، ثم قال: من ها هنا؟ فعددت عليه ثمانية، فأمرنا
بإخراج أربعة وكفّ عن أربعة.»

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٢٦٥-٢٦٦ ح ١٦: حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسن بن برّة، عن عثمان بن عيسى، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة، وهي سنة أربع وسبعون ومائة، فقال لي: من ها هنا فما أمسينا من غدٍ حتى دفنّا الأربعة الذين كفّ عن إخراجهم.
فقال عثمان: فخرجت أنا فأصبحت معافى.
- ٢- دلائل الامامة للطبري: ١٧١ بسنده عنه.
- ٣- إثبات الهداة ٣: ١٨٧ ح ٤٥ عن بصائر الدرجات .
- ٤- مدينة المعاجز ٤: ٩٥ ح ٣٩ عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.
- ٥- بحار الأنوار ٤٨: ٥٥ ح ٦١ عن بصائر الدرجات .

(٧٢١)

« يا ابن نافع، أجرك الله في أبيك، فإنه قد قبضه إليه في هذه الساعة،
فارجع فخذ في جهازه. »

المصادر:

١- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٨٧: بيان بن نافع التفليسي، قال: خلّفت والدي مع
الحرم في الموسم، وقصدت موسى بن جعفر عليه السلام، فلما أن قربت منه
هممت بالسلام عليه، فأقبل عليّ بوجهه، وقال: برّ حجّك، يا ابن نافع...
فبقيت متحيراً عند قوله، وقد كنت خلّفته وما به علة، فقال: يا ابن نافع، أفلا
تؤمن؟ فرجعت فإذا أنا بالجواري يلطمن خدودهنّ، فقلت: ما وراءكنّ؟
قلن: أبوك فارق الدنيا.

قال ابن نافع: فجئت إليه أسأله عمّا أخفاه ورائي، فقال لي: أبدأ ما أخفاه
وراءك، ثمّ قال: يا ابن نافع: إن كان في أمّنتك كذا وكذا أن تسأل عنه فأنا جنب
الله، وكلمته الباقية، وحجّته البالغة.

٢- إثبات الهداة ٣: ٢١٣ ح ١٤٣ عن المناقب.

٣- مدينة المعاجز ٤: ١٥١ ح ١٠٣ عن المناقب.

٤- بحار الأنوار ٤٨: ٧٢ ح ٩٩ عن المناقب.

(٧٢٢)

« يا عبد الرحمان، خرّق الكتاب. »

المصادر:

١- بصائر الدرجات: ٢٦٣ ح ٥: حدّثنا معاوية بن حكيم، عن جعفر بن محمد بن
يونس، عن عبد الرحمان بن الحجّاج، قال: استقرض أبو الحسن عليه السلام
من شهاب بن عبد ربّه، قال: وكتب كتاباً، ووضع على يدي عبد الرحمان بن

الحجاج، قال: إن حدث بي حدثاً (١).
قال عبد الرحمان: فخرجت من مكة فلقيني أبو الحسن، فأرسل إليّ بمنى،
فقال لي: يا عبد الرحمان ...
قال: ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات في وقت لم
يكن فيه بعث الكتاب.

٢- الخرائج والجرائح ٢: ٧١٦ ح ١٥ مرسلًا، عنه.

٣- الثاقب في المناقب: ٤٣٥ ح ١٠٠ مرسلًا، عنه.

٤- إثبات الهداة ٣: ١٨٨ ح ٥٠ عن بصائر الدرجات .

٥- مدينة المعاجز ٤: ١٦٢ ح ١١٧ عن الثاقب.

٦- بحار الأنوار ٤٨: ٥٣ ح ٥٢ عن بصائر الدرجات .

(٧٢٣)

« انتفع بهذه الدراهم فإنها تكفيك حتى تموت ».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ١٦٤-١٦٥: وروى الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد،
عن محمد بن علي، عن علي بن الحسن بن علي، عن علي بن أبي حمزة، قال:
أرسلني أبو الحسن عليه السلام إلى رجل من أهل الوازارين، قلت: ليس نعرف
الوازارين .

قال: الوازارين الذي يشتري غدد اللحم.

قلت: قد عرفته.

قال: أتعرف فيه زقاقاً يباع فيه الجواري؟

قلت: نعم.

قال: فإنّ على باب الزقاق شيخ يقعد على ظهر الطريق، بين يديه طبق فيه
نبيع يبيعه بفلس فلس، فأتيه واقراه مني السلام، فأعطه هذه الثمانية عشر

درهماً، وقل له: يقول لك أبو الحسن: انتفع بهذه...

قال: فأتيت الموضوع... فقلت: فلان يقرئك السلام، وهذه الدراهم....

قال: من أنت؟

قلت: أنا علي بن أبي حمزة.

قال: والله ما كذبتني قال لي سيدي: أنا باعث إليك مع علي بن أبي حمزة

برسالتني....

قال: فلبثت عشرين ليلة وسألت عنه فخبّرت أنّه شاكي منذ أيام، فأتيت

الموضع الذي وصف فإذا الرجل في حدّ الموت...

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٩٣ مرسلأ، عنه.

٣- إثبات الهداة ٣: ٢١٠ ح ١٢٧ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها، بإسناده عنه.

٤- مدينة المعاجز ٤: ٨١ ح ٢٧ عن دلائل الامامة.

٥- بحار الأنوار ٤٨: ٧٦ ضمن ح ١٠٠ عن المناقب.

(٧٢٤)

« يا جندب، أعظم الله أجرك في أخيك...إنه قد مات بعد كتابته بيومين، وقد دفع إلى امرأته مالاً فقال: ليكن هذا عندك، فإذا قدم أخي فادفعه إليه، وقد أودعته الأرض في البيت الذي كان يكون فيه مبيته.»

المصادر:

١- إثبات الوصية للمسعودي: ١٦٦: روي عن علي بن أبي حمزة، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام إذ أتاه رجل من أهل الريّ يقال له جندب، فسلم عليه وجلس، فسأله أبو الحسن عليه السلام فأحفى مسألته، ثم قال له: ما فعل أخوك؟

قال: بخير، جعلني الله فداك، وهو يقرؤك السلام.

فقال: يا جندب ...

فقال: يا سيدي، ورد عليّ كتابه قبل ثلاثة عشر يوماً بالسلامة.

فقال: يا جندب، إنه قد مات فإذا أنت لقيتها فتلطّف لها وأطمعها في نفسك فإنها ستدفعه إليك .

قال علي بن أبي حمزة: فلقيت جندباً بعد ذلك بسنين وقد عاد حاجاً، فسألته عما كان قاله أبو الحسن عليه السلام ، فقال: صدق والله سيدي ما زاد ولا نقص .

٢- دلائل الامامة للطبري: ١٦٢ بسنده عنه.

٣- عيون المعجزات: ٩٨ مرسلًا، عنه.

٤- الخرائج والجرائح ١: ٣١٧ ح ١٠ مرسلًا، عنه.

٥- الثاقب في المناقب: ٤٦٢ ح ٣٩٢ مرسلًا، عنه.

٦- فرج المهموم: ٢٣٠-٢٣١ عن الدلائل للحميري.

٧- كشف الغمة ٢: ٢٤١ عن الدلائل للحميري.

٨- الصراط المستقيم ٢: ١٩٠ ح ٧ عن الخرائج.

٩- المحجة البيضاء ٤: ٢٧٦-٢٧٧ عن الدلائل للحميري.

١٠- إثبات الهداة ٣: ٢٠٣-٢٠٤ ح ٩٩ عن كشف الغمة.

١١- مدينة المعاجز ٤: ٧٧ ح ٢١ عن دلائل الامامة .

١٢- بحار الأنوار ٤٨: ٦١ ح ٧٦ عن الخرائج.

(٧٢٥)

« إنني لأعجب من هذا الرجل يسألني أن أكلفه حاجة يأتيني بها غداً إذا جاء وهو ميّت في هذه الليلة .»

المصادر:

١- الفصول المهمة لابن الصبّاح المالكي: ٢٤١: وروى إسحاق بن عمارة، قال: لما حبس هارون موسى الكاظم عليه السلام دخل عليه السجن ليلاً أبو يوسف ومحمد بن الحسن صاحباً أبي حنيفة، فسألما عليه وجلسا عنده وأرادا أن يختبرا بالسؤال لينظرا مكانه من العلم، فجاءه بعض الموكلين بالكاظم عليه السلام فقال له: إن نوبتي قد فرغت وأريد الانصراف إلى غد إن شاء الله، فإن

كان لك حاجة تأمرني أن آتيك بها معي إذا جئتك غداً، فقال: مالي حاجة انصرف، ثم قال لأبي يوسف ومحمد بن الحسن: إنني لأعجب...
فأمسكا عن سؤاله وقاما ولم يسألا عن شيء، وقالوا: أردنا أن نسأله عن الفروض والسنة أخذ يتكلم معنا علم الغيب، والله لنرسل خلف الرجل من بيت عند باب داره وننظر ما يكون من أمره، فأرسلنا شخصاً من جهتهما جلس على باب ذلك الرجل، فلما كان أثناء الليل وإذا بالصراخ والواعية، فقبل لهم: ما الخبر؟

فقالوا: مات صاحب البيت فجأة، فعاد إليهما الرسول وأخبرهما بذلك فتعجبا من ذلك غاية التعجب.

* * *

- ٢- الخرائج والجرائح ١: ٣٢٢ ح ١٤ مرسلأ، عنه.
- ٣- كشف الغمة ٢: ٢٤٨ عن الخرائج.
- ٤- الصراط المستقيم ٢: ١٩١ ح ١٢ عن الخرائج.
- ٥- إثبات الهداة ٣: ١٩٨ ح ٨٤ عن الخرائج.
- وفي ص ٢١٣ ح ١٤١ عن الصراط المستقيم.
- ٦- مدينة المعاجز ٤: ١٤٦-١٤٧ ح ٩٨ عن الخرائج.
- ٧- بحار الأنوار ٤٨: ٦٤-٦٥ ح ٨٣ عن الخرائج.

(٧٢٦)

« لا بأس إن لم يكن في عمرها قلة ».

المصادر:

- ١- بصائر الدرجات: ٢٦٣ ح ٤: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن الحسين بن علي الوشاء، عن هشام، قال: أردت شري جارية بثمان، وكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أستشيره في ذلك، فأمسك فلم يجبني، فإني من الغد عند مولى الجارية إذ مرّ بي وهي جالسة عند جوار، فصرت بتجربة الجارية فنظر إليها، قال: ثمّ رجع إلى منزله، فكتب إليّ: لا بأس...

قال: فأمسكت عن شرائها فلم أخرج من مكة حتى ماتت.

٢- الخرائج والجرائح ٢: ٧١٦ ح ١٦ مرسلًا، عنه.

٣- الثاقب في المناقب: ٤٣٥-٤٣٦ ح ٣٧١ مرسلًا، عنه.

٤- كشف الغمة ٢: ٢٤٣ عن الدلائل للحميري.

٥- المحجة البيضاء ٤: ٢٧٧ عن الدلائل للحميري.

٦- إثبات الهداة ٣: ١٨٨ ح ٤٩ عن بصائر الدرجات.

٧- مدينة المعاجز ٤: ١٦٣ ح ١١٨ عن الثاقب.

٨- بحار الأنوار ٤٨: ٣١ ضمن ح ٢ عن كشف الغمة.

- وفي ص ٥٣ ح ٥١ عن بصائر الدرجات.

(٧٢٧)

« يا علي، يلقاك غداً رجل من أهل المغرب يسألك عني، فقل له: هو والله الامام الذي قال لنا أبو عبدالله، وإذا سأل عن الحلال والحرام فأجبه عني.

قلت: ما علامته؟

قال: رجل طوال جسيم اسمه يعقوب، وهو رائد قومه... فلما رآه أبو الحسن قال: يا يعقوب، قدمت أمس ووقع بينك وبين أخيك شرّ في موضع كذا وكذا حتى شتم بعضكم بعضاً، وليس هذا من ديني ولا دين آبائي ولا تأمر بهذا أحداً فاتق الله وحده، فإنكما ستعاقبان بموت، أما أخوك فيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله، ستندم أنت على ما كان ذلك انكما تقاطعتما فبتر الله أعماركما.

قال الرجل: جعلت فداك، فأنا متي أجلي؟

قال: كان حضر أجلك فوصلت عمّتك بما وصلتها في منزلك كذا وكذا فأنسى الله به أجلك عشرين سنة.»

المصادر:

- ١- دلائل الامامة للطبري: ١٦٦-١٦٧: وروى الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي، عن الحسن، عن أبيه علي بن أبي حمزة، قال: قال لي أبو الحسن مبتدئاً من غير أن أسأله عن شيء: يا علي، يلقاك ...
 - ٢- الاختصاص للشيخ المفيد: ٨٩-٩٠ بسنده عن علي بن أبي حمزة.
 - ٣- اختيار معرفة الرجال: ٤٤٢-٤٤٣ ح ٨٣١ بسنده عن شعيب العنقري.
 - ٤- الخرائج والجرائح ١: ٣٠٧ ح ١ مرسل، عن الامام الرضا عليه السلام.
 - ٥- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٩٤ مرسل، عن علي بن أبي حمزة.
 - ٦- كشف الغمّة ٢: ٢٤٥-٢٤٦ عن الخرائج.
 - ٧- الصراط المستقيم ٢: ١٨٩ ح ١ عن الخرائج.
 - ٨- المحجّة البيضاء ٤: ٢٧٨-٢٧٩ عن الخرائج.
 - ٩- إثبات الهداة ٣: ١٦٦ ح ٤٥ وص ١٩٥-١٩٦ ح ٧٧ عن الخرائج.
 - ١٠- مدينة المعاجز ٤: ٨٣-٨٤ ح ٢٩ عن دلائل الامامة.
 - ١١- بحار الأنوار ٤٨: ٣٥ ح ٧ عن اختيار معرفة الرجال.
- وفي ص ٣٧ ح ٨ عن الخرائج.

الدينار الزائد في صرة أصبغ بن موسى

(٧٢٨)

« هاك دينارك، إنما بُعثت إلينا وزناً لا عدداً. »

المصادر:

- ١- الخرائج والجرائح ١: ٣٢٨ ح ٢١: ومنها: ما قال الأصبغ بن موسى: حملت دنائير إلى موسى بن جعفر عليهما السلام بعضها لي وبعضها لآخواني، فلمّا دخلت المدينة أخرجت الذي لأصحابي فعددته فكان تسعة وتسعين ديناراً، فأخرجت من عندي ديناراً وأتممتها مائة دينار، فدخلت عليه فصبيتها بين يديه، فأخذ ديناراً من بينها، ثمّ قال: هاك...
- ٢- كشف الغمّة ٢: ٢٤٤ عن الدلائل للحميري.
- ٣- الثاقب في المناقب: ٤٤٧ ح ٣٧٧ مرسلأ، عنه.
- ٤- المحجّة البيضاء ٤: ٢٧٨ عن كتاب الدلائل للحميري.
- ٥- إثبات الهداة ٣: ٢٠٤ ح ١٠٣ عن كشف الغمّة.
- ٦- مدينة المعاجز ٤: ١٦٣-١٦٤ ح ١٢١ عن الثاقب.
- ٧- بحار الأنوار ٤٨: ٣٢ ضمن ح ٢ عن كشف الغمّة.
- وفي ص ٦٧ ح ٨٨ عن الخرائج.

الدنانير المسروقة

(٧٢٩)

« يا مبارك، ادفع هذه الدنانير إلى شعيب، وقل له: يقول لك أبو الحسن: ردها إلى موضعها الذي أخذتها منه فإن صاحبها يحتاج إليها.»

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ١٦٥-١٦٦: وروى الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي، عن شعيب العقرقوفي، قال: بعثت مولاي إلى أبي الحسن عليه السلام ومعه مائتي دينار، وكتبت معه كتاباً، وكان من الدنانير خمسين من دنانير أختي فاطمة وأخذتها سرّاً لتمام المائتي دينار، وكنت سألتها فلم تعطني، وقالت: إنني أريد أشتري بها قراح فلان بن فلان، فذكر مولاي إنه قدم فسأل عن أبي الحسن عليه السلام فقبل له: إنه خرج فأسرع السير. فقال: والله إنني لأسير من المدينة إلى مكة في ليلة مظلمة، وإذا بالهاتف يهتف بي: يا مبارك، يا مبارك مولى شعيب العقرقوفي.

قلت: من أنت؟

قال: أنا معتب، يقول لك أبو الحسن: هات الكتاب الذي معك، ووافني بما

معك إلى منى.

قال: فنزلت من محملي فدفعت إليه الكتاب وصرت إلى منى، فدخلت عليه وطرحت الدنانير عنده، فجزّ بعضها إليه ودفع بعضها بيده، ثم قال لي: يا مبارك...

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٩٣-٢٩٤ مرسلًا عنه.

٣- إثبات الهداة ٣: ٢١٠ ح ١٢٨ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

٤- مدينة المعاجز ٤: ٨٢ ح ٢٨ عن دلائل الامامة.

- وفي ص ٨٣ عن المناقب.

٥- بحار الأنوار ٤٨: ٧٦-٧٧ ضمن ح ١٠٠ عن المناقب.

المنصور لا يرى موسماً بعد هذا العام

(٧٣٠)

« لا والله لا يرى أبو جعفر بيت الله أبداً. »

المصادر:

١- قرب الاسناد: ٣٣٧ ح ١٢٤٠: موسى بن جعفر البغدادي، عن الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: لا والله ... فقدمت الكوفة فأخبرت أصحابنا، فلم يلبث أن خرج، فلما بلغ الكوفة قال لي أصحابنا في ذلك، فقلت: لا والله لا يرى بيت الله أبداً. فلما صار إلى البستان اجتمعوا أيضاً إليّ، فقالوا: بقي بعد هذا شيء؟! قلت: لا والله لا يرى بيت الله أبداً.

فلما نزل بئر ميمون أتيت أبا الحسن عليه السلام فوجدته في المحراب قد سجد فأطال السجود، ثم رفع رأسه إليّ، فقال: اخرج فانظر ما يقول الناس. فخرجت فسمعت الواعية على أبي جعفر، فرجعت فأخبرته، فقال: الله أكبر، ما كان ليرى بيت الله أبداً.

٢- دلائل الامامة للطبري: ١٦١ بسنده عن عمر بن زيد، وبهذا اللفظ: لا يشهد أبو جعفر بالناس موسماً بعد السنة.

- ٣- كشف الغمة ٢: ٢٤٥ عن الدلائل للحميري.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ١٩٢ ح ٦٨ عن قرب الاسناد.
- ٥- مدينة المعاجز ٤: ١٠١ ح ٥٢ عن قرب الاسناد.
- ٦- بحار الأنوار ٤٨: ٤٥ ح ٢٧ عن قرب الاسناد.

حبس صالح بن واقد الطبري

(٧٣١)

« يا صالح، إنه يدعوك الطاغية - يعني هارون - فيحبسك في محبسه، ويسألك عني ... عليك ببلادك فارجع إليها فإنه لن يصل إليك».

المصادر:

١- الخرائج والجرائح ١: ٣٢٦ ح ١٩: ومنها ما روي عن محمد بن عبدالله، عن صالح ابن واقد الطبري، قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام، فقال: يا صالح، ... فقل: إني لا أعرفه، فإذا صرت في محبسه فقل: من أردت أن تخرجه، فأخرجه بإذن الله تعالى.

قال صالح: فدعاني هارون من طبرستان، فقال: ما فعل موسى بن جعفر، فقد بلغني أنه كان عندك؟

فقلت: وما يدريني من موسى بن جعفر؟ أنت يا أمير المؤمنين أعرف به وبمكانه.

فقال: اذهبوا به إلى الحبس، فوالله إني لفي بعض الليالي قاعد وأهل الحبس نيام إذا أنا به يقول: يا صالح، قلت: لبيك.

قال: قد صرت إلى هاهنا.

فقلت: نعم، يا سيدي.

قال: قم، فاخرج وأتبعني، فقممت وخرجت، فلما أن صرنا إلى بعض

الطريق، قال: يا صالح، السلطان سلطاننا كرامة من الله أعطاناها.

قلت: يا سيدي، فأين أحتجز من هذا الطاغية؟

قال: عليك.....

قال صالح: فرجعت إلى طبرستان فوالله ما سألت عني، ولا درى أحبسني

أم لا....

٢- الصراط المستقيم ٢: ١٩١ ح ١٥ عن الخرائج.

٣- بحار الأنوار ٤٨: ٦٦ ح ٨٧ عن الخرائج.

مصعوقين دفنوا أحياءً

(٧٣٢)

« ينبغي للغريق والمصعوق، أن يتربّص به ثلاثاً، لا يدفن إلا أن يجيء منه ريح تدلّ على موته.

قلت: جعلت فداك، كأنك تخبرني أنه قد دفن ناس كثير أحياء؟
فقال: نعم، يا عليّ، قد دفن ناس كثير أحياء ما ماتوا إلا في قبورهم».

المصادر:

١- فروع الكافي ٣: ٢١٠ ح ٦: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي حمزة، قال: أصاب الناس بمكة سنة من السنين صواعق كثيرة، مات من ذلك خلق كثير، فدخلت على أبي إبراهيم عليه السلام، فقال مبتدئاً من غير أن أسأله: ينبغي ...

٢- دلائل الامامة للطبري: ١٦٣ بسنده عنه.

٣- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ١: ٣٣٨ ح ٩٩١ بسنده عنه.

٤- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٩٢ مرسلأ عنه.

- ٥- وسائل الشيعة ٢: ٦٧٧ ح ٥ عن الكافي.
- ٦- مدينة المعاجز ٤: ٨٠ ح ٢٤ عن الكافي ودلائل الامامة.
- ٧- بحار الأنوار ٤٨: ٧٥ ضمن ح ١٠٠ عن المناقب.

قضيت حاجتك

(٧٣٣)

« قد قضى الله تبارك وتعالى حاجتك، وسمّه محمداً. »

المصادر:

- ١- قرب الاسناد: ٣٣١-٣٣٢ ح ١٢٣١: أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: حججت أيام خالي إسماعيل بن إلياس، فكتبنا إلى أبي الحسن الأول عليه السلام فكتب خالي: إن لي بنات وليس لي ذكر، وقد قلّ رجالنا، وقد خلّفت امرأتي وهي حامل، فادع الله أن يجعله غلاماً، وسمّه. فوقّع في الكتاب: قد ... فقدمنا الكوفة وقد ولد لي غلام قبل دخول الكوفة بستة أيام، ودخلنا يوم سابعه.
- قال أبو محمد: فهو والله اليوم رجل له أولاد.
- ٢- كشف الغمّة ٢: ٢٤٣ عن الدلائل للحميري.
- ٣- إثبات الهداة ٣: ١٩٠ ح ٦١ عن قرب الاسناد.
- ٤- مدينة المعاجز ٤: ٩٩ ح ٤٦ عن قرب الاسناد.
- ٥- بحار الأنوار ٤٨: ٣٢ ضمن ح ٢ عن كشف الغمّة.
- وفي ص ٤٣ ح ٢١ عن قرب الاسناد.

(٧٣٤)

« قضية حاجته ».

المصادر:

- ١- قرب الاسناد: ٣٠٥ ح ١١٩٧: محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: إن الحسن بن محمد له إخوة من أبيه، وليس يولد له ولد إلامات، فادع الله . فقال: قضية ...، فولد له غلامان .
- ٢- بحار الأنوار ٤٨: ٤٣ ح ٢٠ عن قرب الاسناد.

موعد الامام عليه السلام مع أبي خالد الزبالي

(٧٣٥)

« يا أبا خالد، ائتنا بحطب نستوقد ... كلاً خذ في هذا الفجّ تلقى أعرابياً
معه حملين فاشترهما منه ولا تماكسه ...
يا أبا خالد، انظر خفاف الغلمان ونعالهم فأصلحها حتى نقدم
عليك يوم كذا وكذا، من شهر كذا وكذا».

المصادر:

١- دلائل الامامة للطبري: ١٦٨: وروى الحسن بن أبي حمزة، قال: أخبرني أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي، عن الحسن أبي خالد الزبالي، قال: مرّ بي أبو الحسن يريد بغداد زمن المهدي أيام كان أخذ محمد بن عبدالله فنزل في هاتين القبّتين في يوم شديد البرد في سنة مجدبة لا يقدر على عود يستوقد به تلك السنة، وأنا يومئذ أرى رأي الزيدية أدين الله بذلك، فقال: يا أبا خالد، ائتنا ...

قلت: والله ما أعرف في المنزل عوداً واحداً.

فقال: كلاً خذ ... فركبت حماري وانطلقت نحو الفجّ الذي وصفه لي، فإذا

أعرابي معه حملين حطب فاشتريتهما منه، فأتيته فاستوقدوا منه يومهم، وأتيته بطرف ممّا عندنا يطعم منه.

قال: يا أبا خالد...

قال أبو خالد: وكتبت تاريخ ذلك اليوم وليس همّي غير هذه الأيام، فلما كان يوم الميعاد ركبت حماري وسرت أميالاً ونزلت وقعدت عند الجبل أفكر في نفسي وأقول: والله إن وافاني هذا اليوم الذي قال لي أنه الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه، لا يسع الناس جهله، فقعدت حتى أمسيت وأردت الانصراف فإذا أنا براكب مقبل، فأشرت إليه، فأقبل إليّ فسلم، فرددت عليه السلام، فقلت: وراءك أحد؟

قال: نعم، قطار فيه نحو من عشرين يشبهون أهل المدينة.

قال: فما لبثت أن ارتفع القطار، فركبت حماري وتوجّهت نحو القطار، فإذا هو يهتف بي: يا أبا خالد، هل وفيناك بما وعدناك؟

قلت: قد والله كنت آيست من قدمك حتى أخبرني راكب فحمدت الله على ذلك.

٢- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٩٤-٢٩٥ مرسلًا عنه.

٣- مدينة المعاجز ٤: ٨٥ ح ٣١ عن دلائل الامامة.

٤- بحار الأنوار ٤٨: ٧٧ ضمن ح ١٠٠ عن المناقب.

مجيء ریح سوداء

(٧٣٦)

«إنه ستأتیکم ریح سوداء مظلمة فتطرح بعض الإبل».

المصادر:

- ١- الخرائج والجرائح ٢: ٦٥٥ ح ٧: روى إسماعيل بن موسى، قال: كنا مع أبي الحسن عليه السلام في عمرة فنزلنا بعض قصور الأمراء، فأمر بالرحلة، فشدت المحامل، وركب بعض العيال، وكان أبو الحسن عليه السلام في بيت، فخرج فقام على باب، فقال: حطوا حطوا. فقال إسماعيل: وهل ترى شيئاً؟ قال: إنه
- قال: فحطوا، وجاءت ریح سوداء، فأشهد لقد رأيت جملنا عليه كنيسة حتى أركب أنا فيها وأحمد أخي، ولقد قام، ثم سقط على جنبه بالكنيسة.
- ٢- كشف الغمة ٢: ٢٤٣ عن كتاب الدلائل للحميري.
- ٣- الصراط المستقيم ٢: ١٩٣ ح ٢٧ عن الخرائج.
- ٤- إثبات الهداة ٣: ٢٠٤ ح ١٠٠ عن كشف الغمة.
- وفي ص ٢١٣ ح ١٤٢ عن الصراط المستقيم.
- ٥- بحار الأنوار ٤٨: ٥٩ ح ٧٠ عن الخرائج.

انهدام دار عثمان بن عيسى

(٧٣٧)

« بادروا وحوّلوا ثيابكم واخرجوا منها الساعة ».

المصادر:

١- قرب الاسناد: ٣٣٦ ح ١٢٣٩: أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبي محمود

الخراساني، عن عثمان بن عيسى، قال: رأيت أبا الحسن الماضي عليه السلام في حوض من حياض ما بين مكّة والمدينة، عليه إزار وهو في الماء، فجعل يأخذ الماء في فيه، ثم يمجه وهو يصفر.

فقلت: هذا خير من خلق الله في زمانه، ويفعل هذا! ثم دخلت عليه بالمدينة، فقال لي: أين نزلت؟

فقلت له: نزلت أنا ورفيق لي في دار فلان.

فقال: بادروا...

قال: فبادرت وأخذت ثيابنا وخرجنا، فلما صرنا خارجاً من الدار انهارت الدار.

- وفي ص ٣٣٧ ح ١٢٤١ بسند آخر عنه، وبهذا اللفظ: تحوّل عن منزلك.

٢- دلائل الامامة للطبري: ١٦١ بسنده عن إبراهيم بن عبد الحميد كما في قرب

الاسناد (الرواية الثانية).

٣- إثبات الهداة ٣: ١٩٢ ح ٦٧ عن قرب الاسناد (الرواية الأولى).

- وفيها ح ٦٩ عن قرب الاسناد (الرواية الثانية).

٤- مدينة المعاجز ٤: ٧٥ ح ١٨ عن دلائل الامامة وقرب الاسناد (الرواية الثانية).

- وفي ص ١٠٠ ح ٥١ عن قرب الاسناد (الرواية الأولى).

٥- بحار الأنوار ٤٨: ٤٤ ح ٢٥ عن قرب الاسناد (الرواية الأولى).

- وفي ص ٤٥ ح ٢٩ عن قرب الاسناد (الرواية الثانية).

- وفي ج ٧٩: ٢٦٥ ح ٣ عن قرب الاسناد (الرواية الأولى).

انهدام دار عيسى المدائني

(٧٣٨)

« يا عيسى، ارجع فقد انهدم بيتك على أمتاعك ».

المصادر:

- ١- الخرائج والجرائح ١: ٣١٦ ح ٩: ومنها: أن عيسى المدائني قال: خرجت سنة إلى مكة فأقمت بها، ثم قلت: أقيم بالمدينة مثل ما أقمت بمكة ... فأتيت أبا الحسن عليه السلام مسلماً عليه يوماً وإن السماء تهطل، فلما دخلت ابتدأني فقال لي: وعليك سلام الله، يا عيسى، ارجع ...، فانصرفت راجعاً وإذا البيت قد انهار ...
 - ٢- كشف الغمة ٢: ٢٤١ عن الدلائل للحميري.
 - ٣- المحجة البيضاء ٤: ٢٧٦ عن الدلائل للحميري.
 - ٤- إثبات الهداة ٣: ٢٠٣ ح ٩٨ عن كشف الغمة .
 - ٥- بحار الأنوار ٤٨: ٦٠-٦١ ح ٧٤ عن الخرائج .
- * * *
- ٦- الفصول المهمة لابن الصبأغ: ٢٣٥ عن الدلائل للحميري.

هجوم الجراد على نخيل المدينة

(٧٣٩)

« وقد أمنتكم الجراد؟ ».

المصادر:

- ١- قرب الاسناد: ٣٣٨ ح ١٢٤٢: الحسن بن علي بن النعمان، عن عثمان بن عيسى، قال: قال أبو الحسن عليه السلام لإبراهيم بن عبد الحميد - ولقيه سحرأ، وإبراهيم ذاهب قبا، وأبو الحسن عليه السلام داخل إلى المدينة - فقال: يا إبراهيم .
فقلت: لبيك .
فقال: إلى أين ؟
قلت: إلى قبا .
فقال: في أي شيء ؟
فقلت: إننا كنا نشترى في كل سنة هذا التمر، فأردت أن آتي رجلاً من الأنصار فأشترى منه من الثمار.
فقال: وقد ...، ثم دخل ومضيت أنا، فأخبرت أبا العزّ فقال: لا والله لا أشترى العام نخلة، فما مرّت بنا خامسة حتى بعث الله جراداً فأكل عامّة ما في النخل.

٢- كشف الغمة ٢: ٢٤٥ عن الدلائل للحميري.

٣- مدينة المعاجز ٤: ١٠١ ح ٥٣ عن قرب الاسناد.

٤- بحار الأنوار ٤٨: ٤٦ ح ٣٠ عن قرب الاسناد.

* * *

٥- الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٣٥ عن الدلائل للحميري.

بَكَارِ الْقَمِي وَمَا يَجْرِي عَلَيْهِ

(٧٤٠)

« ادفع إلى بَكَارِ قِيمة ما ذهب من حانوته أربعين ديناراً. »

المصادر:

١- الخرائج والجرائح ١: ٣١٩-٣٢٢ ح ١٣: قال المعلی بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن بَكَارِ الْقَمِي، قال: حججت أربعين حجة، فلما كان في آخرها أصبت بنفقتي بجمع، فقدمت مكة، فأقمت حتى يصدر الناس، ثم قلت: أصير إلى المدينة، فأزور رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنظر إلى سيدي أبي الحسن موسى عليه السلام، وعسى أن أعمل عملاً بيدي، فأجمع شيئاً فأستعين به على طريقي إلى الكوفة، فخرجت حتى صرت إلى المدينة، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه، ثم جئت إلى المصلى إلى الموضع الذي يقوم فيه الفعلة، فقامت فيه رجاء أن يسبب الله لي عملاً أعمله، فبينما أنا كذلك إذ أنا برجل قد أقبل فاجتمع حوله الفعلة، فجئت فوقف معهم، فذهب بجماعة فاتبعته.

فقلت: يا عبدالله، إنني رجل غريب، فإن رأيت أن تذهب بي معهم فتستعملني.

فقال: أنت من أهل الكوفة؟

قلت نعم.

قال: اذهب، فانطلقت معه إلى دار كبيرة تبني جديدة، فعملت فيها أياماً، وكنا لا نعطي من أسبوع إلى أسبوع إلا يوماً واحداً، وكان العمال لا يعملون، فقلت للوكيل: استعملني عليهم حتى أستعملهم وأعمل معهم.
فقال: قد استعملتك، فكنت أعمل وأستعملهم.

قال: فإنني لواقف ذات يوم على السلم إذ نظرت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام قد أقبل وأنا في السلم في الدار، فدار في الدار، ثم رفع رأسه إليّ، فقال: يا بكّار، جئتنا، انزل، فنزلت.

قال: فتنحى ناحية، فقال لي: ما تصنع هاهنا؟

فقلت: جعلت فداك، أصبت بنفقتي بجمع فأقمت بمكة إلى أن صدر الناس، ثم أتيت المدينة فأتيت المصلّى، فقلت: أطلب عملاً، فبينما أنا قائم إذ جاء وكيلك، فذهب برجال، فسألته أن يستعملني كما يستعملهم، فقال لي: قم يومك هذا، فلما كان من الغد وكان اليوم الذي يعطون فيه جاء فقعد على الباب، فجعل يدعو الوكيل برجل رجل يعطيه، فكلما ذهب إليه أوما بيده إليّ أن اقعد، حتى إذا كان في آخرهم، قال لي: ادن، فدنوت، فدفعت إليّ صرة فيها خمسة عشر ديناراً، فقال: خذ هذه نفقتك إلى الكوفة، ثم قال: اخرج غداً.

قلت: نعم، جعلت فداك، ولم أستطع أن أردّه، ثم ذهب وعاد إليّ الرسول، فقال: قال أبو الحسن عليه السلام: ائني غداً قبل أن تذهب.

فقلت: سمعاً وطاعة، فلما كان من الغد أتيت، فقال: اخرج الساعة حتى تصير إلى فيد، فإنك توافق قوماً يخرجون إلى الكوفة، وهاك هذا الكتاب، فادفعه إلى علي بن أبي حمزة.

قال: فانطلقت، فلا والله ما تلقاني خلق حتى صرت إلى فيد، فإذا قوم قد تهيأوا للخروج إلى الكوفة من الغد، فاشترت بغيراً وصحبتهم إلى الكوفة، فدخلتها ليلاً، فقلت: أصير إلى منزلي، فأرقد ليلتي هذه، ثم أغدو بكتاب مولاي إلى علي بن أبي حمزة، فأتيت منزلي، فأخبرت أن اللصوص دخلوا إلى حانوتي قبل قدومي بأيام، فلما أن أصبحت صليت الفجر، فبينما أنا جالس

متفكر فيما ذهب لي من حانوتي إذا أنا بقارع يقرع عليّ الباب، فخرجت فإذا هو علي بن أبي حمزة، فعانقته، وسلّم عليّ، ثمّ قال لي: يا بكّار، هات كتاب سيّدي.

قلت: نعم، وإني قد كنت على عزم المجيء إليك الساعة.

قال: هات، قد علمت أنّك قدمت ممسياً، فأخرجت الكتاب، فدفعتّه إليه، فأخذه وقبله، ووضع على عينيه وبكى.

فقلت: ما يبكيك؟

قال: شوقاً إلى سيّدي، ففكّه، وقرأه، ثمّ رفع رأسه إليّ وقال: يا بكّار، دخل

عليك اللصوص؟

قلت: نعم.

قال: فأخذوا ما كان في حانوتك؟

قلت: نعم.

قال: إنّ الله قد أخلفه عليك، قد أمرني مولاك ومولاي أن أخلف عليك ما

ذهب منك، أعطاني أربعين ديناراً.

قال: فقومت ما ذهب منّي فإذا قيمته أربعون ديناراً، ففتح عليّ الكتاب فإذا

فيه: ادفع....

٢- الثاقب في المناقب: ٢١١ ح ١٨٦ مرسلأ عنه.

٣- الصراط المستقيم ٢: ١٩٠-١٩١ ح ١١ عن الخرائج.

٤- إثبات الهداة ٣: ١٩٧ ح ٨٣ عن الخرائج.

٥- مدينة المعاجز ٤: ١٤٥ ح ٩٧ عن الخرائج.

٦- بحار الأنوار ٤٨: ٦٢-٦٤ ح ٨٢ عن الخرائج.

غَيَّرَ اسْمَ ابْنَتِكَ

(٧٤١)

« اذهب، فغَيَّرَ اسْمَ ابْنَتِكَ الَّتِي سَمَّيْتَهَا أَمْسَ، فَإِنَّهُ اسْمٌ يَبْغُضُهُ اللَّهُ ».

المصادر:

١- أصول الكافي ١: ٣١٠ ح ١١: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن سنان، عن يعقوب السراج، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد، فجعل يُسَارَةُ طويلاً، فجلستُ حتى فرغ، فقمْتُ إليه، فقال لي: ادنُ من مولاك فسَلِّمْ، فدنوتُ، فسَلِّمْت عليه، فردَّ عليَّ السلام بلسان فصيح، ثمَّ قال لي: اذهب ...، وكان ولدت لي ابنة سَمَّيْتَهَا بالحميراء.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: انته إلى أمره ترشد، فغَيَّرْتَ اسْمَهَا.

٢- إثبات الوصية: ١٦٢ مرسلًا عنه.

٣- الارشاد للمفيد: ٢٩٠ مرسلًا عنه.

٤- دلائل الامامة للطبري: ١٦١-١٦٢ بسنده عنه.

٥- إلهام الوري: ٢٩٠ مرسلًا عنه.

٦- المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٨٧-٢٨٨ مرسلًا عنه.

- ٧- الثاقب في المناقب: ٤٣٣ ح ٣٦٥ مرسلأ عنه.
- ٨- كشف الغمة ٢: ٢٢١ عن الارشاد.
- ٩- الصراط المستقيم ٢: ١٦٣- ١٦٤ مرسلأ عنه.
- ١٠- وسائل الشيعة ١٥: ١٢٣ ح ٣ عن الكافي.
- ١١- إثبات الهداة ٣: ١٧١- ١٧٢ ح ٣ عن الكافي.
- ١٢- حلية الأبرار ٢: ٢٩٠ عن الكافي.
- ١٣- مدينة المعاجز ٤: ٧٦- ٧٧ ح ١٩ عن الكافي ودلائل الامامة والثاقب.
- ١٤- بحار الأنوار ٤٨: ١٩ ح ٢٤ عن إعلام الوري والارشاد.
- وفي ص ٧٣ ذح ٩٩ عن المناقب.

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ٥ | مصارع المشركين ببدر |
| ٩ | الأمراء الظلمة |
| ١٩ | مستقبل المدينة |
| ٢٤ | وضع الأحاديث |
| ٢٧ | إخباره صلى الله عليه وآله بالضمائر |
| ٤٣ | إخباره صلى الله عليه وآله بالآجال |
| ٤٧ | الصوفيّة |
| ٤٩ | الوسوسة والافراط |
| ٥١ | سراقة بن مالك يلبس سوارى كسرى |
| ٥٣ | مسيلمة الكذاب |
| ٥٤ | كيفية موت سمرة بن جندب |
| ٥٦ | مقتل الأسود العنسى |
| ٥٨ | ظهور الترك على العرب |
| ٥٩ | ظهور المعادن |
| ٦١ | إخباره صلى الله عليه وآله عن مجيء وائل بن حجر |
| ٦٣ | إمارة الصبيان |
| ٦٤ | سترون بعدى أثرة |

- ٧٠ الأقبام التي تقاقل المسلمبن
٧٤ عبن تبوك تصبر جنانا
٧٦ اأئلاف قرشب
٧٧ مسأقبل الكعبة
٧٨ الأءلافة آنزل بالأرض المقدسة
٨٠ سأمطرون
٨١ غلبه الروم على الفرس
٨٤ لضربنكم الموالب على الدين
٨٥ أهل اليمبن
٨٧ ءاءة بئر معونة
٨٩ ابألاء المسلمبن بالطاعون في الشام
٩٠ راباء سود من قبل المشرق
٩٢ اللبلة آهب ربح شءبءة
٩٤ موب منافق بالمءبنة
٩٦ وفء من ءضرموب بسلام بعضهم وبهلك بعضهم
٩٨ أم ورقة آرزق الشهاءة
١٠٠ عمرو بن الءمق بضبف سربة الرسول
١٠٢ ما بجرى على أبى ذرّ وابن أخبه
١٠٤ ربل رلّ في سببل الله آعالى
١٠٦ إسلام أبى الءرءاء
١٠٧ إسلام أبى طلءة وولاءة ولد له
١١٠ أكبءر ءومة البنءل
١١٣ الزببر بقتل باسر الءببربى
١١٥ أبو سفبان ببءء العهء

- ١١٧ حطم بن هند
١١٩ رجل ينظر بعيني شيطان
١٢٢ رجلان من أهل النار
١٢٧ أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
١٢٩ استدعون إلى سبّي والبراءة منّي
١٣٢ في نعي نفسه عليه السلام
١٥١ موضع قبره عليه السلام
١٥٢ مصائب الحسن والحسين عليهما السلام
١٥٤ مقتل الحسين عليه السلام وموضع قبره
١٦٨ البراء بن عازب لا ينصر الحسين عليه السلام
١٧٠ أبو عبدالله الجدلي لا ينصر الحسين عليه السلام
١٧١ عمر بن سعد يقتل الحسين عليه السلام
١٧٣ قبر الحسين عليه السلام سيكون مزاراً
١٧٥ حركة المختار
١٧٦ البشارة بمولد السجّاد عليه السلام
١٧٨ مقتل الرضا عليه السلام ومدفنه
١٨٠ مقتل كميل بن زياد
١٨١ مقتل قنبر
١٨٣ مقتل رُشيد الهجري
١٨٥ مقتل حجر بن عدي
١٨٧ ما يجري على حجر بن عدي
١٨٨ عمرو بن الحمق وما يجري عليه
١٩٠ جويرية بن مسهر
١٩١ مقتل ميثم التمار

- ١٩٦ مقتل مزرع
- ١٩٧ مقتل زيد بن علي عليه السلام
- ١٩٩ مصير طلحة والزبير
- ٢٠٢ أبو مسلم الخراساني
- ٢٠٣ مستقبل الكوفة
- ٢٠٥ فتح البصرة، وعدد الجيش الآتي من الكوفة
- ٢١٠ ما يجري على الحجر الأسود
- ٢١١ يوسف بن عمر
- ٢١٢ الحجّاج بن يوسف
- ٢١٤ مصير خالد بن عرفطة
- ٢١٧ المخدج وذو الشديّة
- ٢١٩ نهر الكوفة
- ٢٢٠ مستقبل البصرة
- ٢٢٢ العذاب في أرض بابل
- ٢٢٤ بنو أميّة
- ٢٣٢ معاوية بن أبي سفيان
- ٢٣٦ مصير عمر بن سعد
- ٢٣٧ مروان بن الحكم
- ٢٣٩ بنو العباس
- ٢٤٢ القرامطة
- ٢٤٣ الملاحم والفتن
- ٢٤٦ مصير الأمة
- ٢٤٩ الأئمة المضلّون
- ٢٥٢ أحداث بغداد

| | |
|-----|---|
| ٢٥٣ | الخورج |
| ٢٥٨ | أهل الكوفة |
| ٢٦٠ | مقتل زرعة |
| ٢٦٢ | رجل يلحق بالخورج |
| ٢٦٤ | صاحب الزنج |
| ٢٦٦ | عين في صفين |
| ٢٦٨ | الأتراك |
| ٢٦٩ | إخباره عليه السلام عن الضمائر |
| ٢٧٢ | الذين بايعوا الضبّ |
| ٢٧٥ | أحاديث سيّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام |
| ٢٧٧ | مصير الأمة |
| ٢٧٩ | مصائب أمير المؤمنين عليه السلام |
| ٢٨١ | أحاديث الامام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام |
| ٢٨٣ | قصة الأعرابي |
| ٢٨٦ | في نعي نفسه عليه السلام |
| ٢٨٩ | وقعة عاشوراء |
| ٢٩١ | مصير أهل الكوفة |
| ٢٩٣ | مقتل عثمان |
| ٢٩٤ | قصة الأسود |
| ٢٩٦ | مقتل عبيدالله بن عمر |
| ٢٩٨ | أوصاف العجلة في بطن أمها |
| ٣٠١ | أحاديث الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام |
| ٣٠٣ | إخباره عليه السلام عن قتله وقتل أصحابه، وموضع قتله وقتلهم |
| ٣١١ | مصير أهل الكوفة |

- ٣١٣ عمر بن سعد
- ٣١٦ قصّة مقتل غلمانه
- ٣١٨ قصّة الأعرابي
- ٣١٩ أحاديث الامام علي بن الحسين السجّاد عليه السلام
- ٣٢١ تشييد القصور حول قبر الحسين عليه السلام
- ٣٢٢ في نعي نفسه عليه السلام
- ٣٢٤ مقتل زيد ابنه
- ٣٢٦ أبو خالد الكابلي اسمه الأوّل كنكر
- ٣٢٨ إخباره عليه السلام عن الضمائر
- ٣٣١ إخباره عليه السلام بما يأكلون وما يدّخرون
- ٣٣٣ جعفر الكذاب
- ٣٣٥ عمر بن عبد العزيز
- ٣٣٧ بنو العباس
- ٣٣٩ مصير قتلة الحسين عليه السلام
- ٣٤١ أحاديث الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام
- ٣٤٣ شراء حميدة أمّ الامام الكاظم عليه السلام
- ٣٤٥ في نعي نفسه عليه السلام
- ٣٤٧ الامام الرضا عليه السلام وموضع قبره
- ٣٤٨ خروج زيد، ومقتله، وصلبه بالكناسة
- ٣٥١ مقتل محمد بن عبدالله بن الحسن
- ٣٥٢ مقتل إسماعيل بن عبدالله بن جعفر
- ٣٥٤ سيهدم دار هشام وهو موضع النفس الزكيّة
- ٣٥٥ السفّاح سيقتل بني أميّة
- ٣٥٧ هشام بن عبد الملك

- ٣٥٩ سقوط بني أمية
- ٣٦٠ بنو العباس
- ٣٦٣ هجوم نافع بن الأزرق على المدينة
- ٣٦٥ إخباره عليه السلام عن الضمائر
- ٣٦٨ الإخبار عن الآجال
- ٣٧٣ أول من يدخل عبدالله بن الحسين بن الحسن
- ٣٧٥ المتنسكون المراءون في آخر الزمان
- ٣٧٧ عذاب على المسلمين في آخر الزمان
- ٣٧٨ السارقون وموضع السرقة
- ٣٨١ أحاديث الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
- ٣٨٢ مولد الامام الكاظم عليه السلام
- ٣٨٤ في نعي نفسه عليه السلام
- ٣٨٦ الامام الكاظم عليه السلام يقتل في سجن بني العباس
- ٣٨٧ مولد الامام الرضا عليه السلام، ومقتله، ومدفنه
- ٣٩٤ مدفن فاطمة المعصومة
- ٣٩٥ خروج زيد، ومقتله، وصلبه بالكناسة
- ٤٠٠ مقتل يحيى بن زيد
- ٤٠٢ مقتل المعلّى بن خنيس
- ٤٠٥ موت أبي حمزة الشمالي
- ٤٠٧ عبدالله الأفتح يدعي الامامة، وعمره قصير
- ٤٠٩ مقتل محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن
- ٤١٣ مقتل الحسين بن علي «صاحب فخ»
- ٤١٥ عبدالله بن محمد وما جرى عليه بعد خروجه
- ٤١٦ مصير الشيعة

- ٤١٧ ظهور الزنادقة
- ٤١٨ موت داود بن علي
- ٤٢٠ بنو العباس
- ٤٢٤ موت هشام بن الحكم
- ٤٢٥ خروج أبي مسلم الخراساني
- ٤٢٧ عبد الحميد بن أبي العلاء وخلصه من الحبس
- ٤٢٨ الواقفية
- ٤٣٠ الإخبار عن الضمائر
- ٤٣٧ الإخبار عن الآجال
- ٤٤٢ حوادث متفرقة
- ٤٤٧ مصير الأمة
- ٤٤٨ دراهم سُتوقة
- ٤٥٠ أبو مهزم ووالدته
- ٤٥٢ سماعه وما وقع بينه وبين الجمال
- ٤٥٣ داود الرقي وما جرى بينه وبين ابن عمه
- ٤٥٥ الدنانير المسروقة
- ٤٥٦ مقتل جعد بن عبدالله
- ٤٥٨ في جواب الباحثين عن الامامة
- ٤٦٠ عبدالله النجاشي وما جرى عليه
- ٤٦٢ يولد لأبي بصير ولدان
- ٤٦٣ ما جرى للشامي في سفره
- ٤٦٥ استخراج الزكاة من الصرة
- ٤٦٦ أبو كهشمس والجارية
- ٤٦٧ قصة مهزم والجارية

- ٤٦٩ قصّة المتورّع
٤٧١ أبو بصير يريد الدلالة
٤٧٣ أحاديث الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام
٤٧٥ ظهور الواقفيّة
٤٧٦ في نعي نفسه عليه السلام
٤٨٣ علي بن إسماعيل يسعى في د...
٤٨٥ مقتل الامام الرضا عليه السلام ومدغنه
٤٨٧ البشارة بالامام الجواد عليه السلام
٤٨٩ مولد ابنه إبراهيم
٤٩٠ أمّ أحمد زوجته وما يجري عليها
٤٩٢ علي بن يقطين والثوب الذي أهدها إليه هارون
٤٩٤ علي بن يقطين وقصّة وضوئه
٤٩٧ مقتل الحسين بن علي «صاحب فخ»
٤٩٨ الإخبار عن الضمائر
٥٠١ إخباره عليه السلام بالآجال
٥١٥ الدينار الزائد في صرّة أصبغ بن موسى
٥١٦ الدنانير المسروقة
٥١٨ المنصور لا يرى موسماً بعد هذا العام
٥٢٠ حبس صالح بن واقد الطبري
٥٢٢ مصعوقين دفنوا أحياء
٥٢٤ قضيت حاجتك
٥٢٦ موعد الامام عليه السلام مع أبي خالد الزبالي
٥٢٨ مجيء ربيع سوداء
٥٢٩ انهدام دار عثمان بن عيسى

٥٣١

انهدام دار عيسى المدائني

٥٣٢

هجوم الجراد على نخيل المدينة

٥٣٤

بكار القمي وما يجري عليه

٥٣٧

غير اسم ابنتك